



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الثقافة الإسلامية
شعبة التفسير والحديث

الجزء من

حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان
المتوفى سنة (٢٣٤ هـ)

رواية أبي الفتح هلال بن محمد الحفار
المتوفى سنة (٤١٤ هـ)

دراسة وتحقيقاً

من الحديث رقم: (١٠١ - إلى نهاية الجزء)

بمحت تكميلي لمطلوبات الحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالب

محمد بن بندر بن عبد الله الوفاء

إشراف الدكتور

محمد بن تركي بن ساهبات التركي
الأستاذ المشارك في قسم الثقافة الإسلامية

١٤٢٥ هـ - ١٤٢٦ هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الثقافة الإسلامية
شعبة التفسير والحديث

الجزء من

حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان

المتوفى سنة (٣٣٤هـ)

رواية أبي الفتح هلال بن محمد الحفار

المتوفى سنة (٤١٤هـ)

دراسةً وتحقيقاً

من الحديث رقم : (١٠١ - إلى نهاية الجزء)

بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالب :

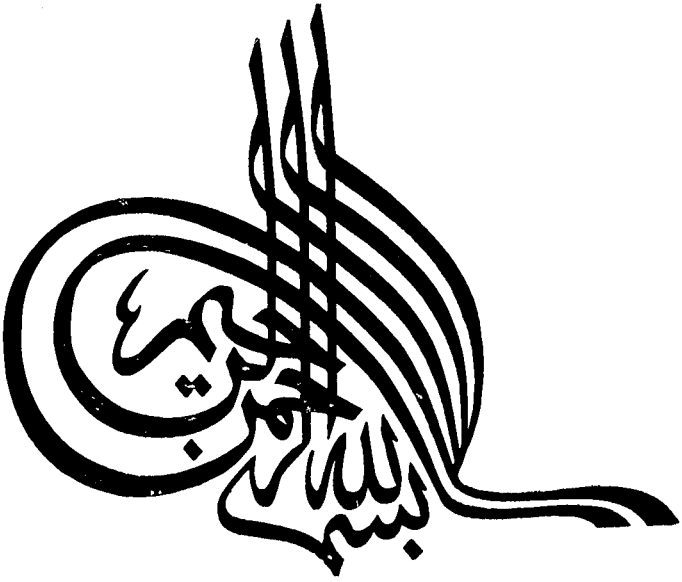
محمد بن بندر بن عبد الله الرقاص

إشراف :

الدكتور / محمد بن تركي بن سليمان التركي

الأستاذ المشارك في قسم الثقافة الإسلامية

١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الثقافة الإسلامية

شعبة (التصميم)



(إجازة)

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (تخصص تصميم ودرشة)

بمناخ: الجند محمدية حسين بن علي الزطاع، رواية صلال الحكار
إعداد الطالب: محمد بن بندر الرقاص

نوقشت هذه الرسالة في يوم الثلاثاء الموافق ١٤٤٦/١٠/٢٠هـ

وتم إجازتها

أعضاء لجنة المناقشة

١- د. محمد بن تركي التركي مشرفاً ومقرراً

٢- د. عبد الله مرحول مسؤولاً عضواً

٣- د. حسن محمد عبد جوي عضواً

التوقيع



العام الجامعي ١٤٤٦هـ / ١٤٤٧هـ

عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.
أما بعد:

(فإن شرف العلوم يتفاوت بشرف مدلولها، وقدرها يعظم بعظم محصولها، ولا خلاف عند ذوي البصائر أن أجلها ما كانت الفائدة فيه أعم، والنفع فيه أتم، والسعادة بإقتناؤه أدام، والإنسان بتحصيله أزم، كعلم الشريعة الذي هو طريق السعادة إلى دار البقاء، ما سلكه أحد، إلا اهتدى، ولا استمسك به من خاب، ولا تجنبه من رشد، فما أمتع جناب من احتفى بحماه، وأرغد مآب من ازدان بحلاه.

ومن أهم ذلك وأعلاه، علم أحاديث رسول الله ﷺ وآثار أصحابه رضي الله عنهم، فمعرفة أمر شريف، وشأن جليل، ولا يحيط به إلا من هذب نفسه بمتابعة أوامر الشرع ونواهيه، وأزال الزبغ عن قلبه ولسانه^(١).

وقد قيض الله لحفظه رجالاً، وهياً لتمييز صحيحه من سقيمهِ أعلاماً نقاداً، وللذود عن حياضه جهابذة وفرساناً، فبذلوا جهودهم، وأفنوا أعمارهم، وهجروا بلادهم، وفارقوا أهلهم وعشيرتهم، في سبيل نقله وضبطه، وحفظه والاعتناء به، ونشره وإشاعته، فخلقوا لمن بعدهم ثروة عظيمة من المصنفات، والمؤلفات، التي هي بحق مفخرة للأمة.

ومن هؤلاء العلماء الإمام: هلال الحفار؛ فلقد أخذ من ذلك بحظ وافر حتى غدا ممن يشار إليه بالبنان في ذلك المضمار، حتى قيل عنه: مسند بغداد.

ولقد كان من آثار هذا العالم هذا الجزء الحديثي الذي بين أيدينا، حيث أودعه مروياته عن شيخه الحسين بن يحيى القطان، وهو جزء حافل بالمرويات الحديثية والآثار السلفية المنقولة بالسند إلى قائلها شملت أحاديث العقيدة والأحكام والرفاق والآداب وغيرها.

ولما كان هذا الجزء قد بُدئ في تحقيقه وسجل كرسالة علمية في قسم الثقافة الإسلامية^(٢) أحييت

(١) مقدمة ابن الأثير للجامع الأصول ٣٦/١ بتصرف يسير.

(٢) حيث سبقني زميلي حسن خضي بدراسة وتحقيق القسم الأول من بداية الجزء إلى الحديث رقم ١٠٠.

أن يكون موضوع بحثي لاستكمال متطلبات مرحلة الماجستير إكمال بقية الجزء دراسة وتحقيقاً، وذلك ليتم الانتفاع بهذا الكتاب. هذا وسيكون نصيبي من الحديث رقم (١٠١ - إلى نهاية الجزء) .

أسباب اختيار الجزء للدراسة والتحقيق:

- ١- الرغبة في خدمة السنة النبوية.
- ٢- التمرن على التعامل مع المخطوطات وكيفية الاستفادة منها.
- ٣- منزلة مؤلفه كما سيأتي في ترجمته.
- ٤- عدم وجود ترجمة شاملة للمؤلف.
- ٥- علو أسانيد هذا الجزء، واهتمام العلماء به كما يظهر ذلك من خلال رواياتهم لها من طريق المؤلف.
- ٦- إخراج مثل هذا الجزء الحديثي من عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات يعتبر إثراءً للمكتبة الإسلامية، خاصة وأن هذا الجزء من الكتب المصنفة قديماً في القرن الرابع الهجري.
- ٧- تنوع أحاديث الكتاب ، حيث اشتمل على أحاديث في الأحكام ، والمعاملات ، والترغيب والترهيب ، مما له أثر كبير في ثقافة وشخصية الباحث.
- ٨- كون الجزء يتضمن بعض الآراء الفقهية لبعض الصحابة والتابعين الذين هم أعلم الأمة بالكتاب والسنة ، وفقههم ومعرفتهم مقدمة على معرفة من سواهم ممن أتى بعدهم .

هذه الأسباب وغيرها دفعتني إلى الاهتمام بهذا الجزء والقيام بدراسته وتحقيقه.

أهداف البحث:

- ١- تمييز أحاديث هذا الجزء من حيث الصحة والضعف من خلال القسم المحقق.
- ٢- بيان منهج المؤلف في أحاديث هذا الجزء من خلال القسم المحقق.
- ٣- الكشف عن مصادر المؤلف في أحاديث هذا الجزء من خلال القسم المحقق.
- ٤- الكشف عن بعض التراث العلمي في الحديث ، لأن هذا الجزء لا يزال مخطوطاً ولم يطبع من قبل.

خطة البحث:

جعلت هذا البحث في مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، ثم الفهارس .
المقدمة وتتضمن : سبب اختيار البحث ، وخطته ، ثم الشكر والتقدير .

القسم الأول : الدراسة وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : دراسة مؤلف الجزء ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : ترجمة الحسين بن يحيى القطان .

المبحث الثاني : ترجمة هلال الحفار .

الفصل الثاني : دراسة الجزء وتتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : التعريف بكتب الأجزاء ، وبيان أهميتها ، وأشهر من ألف فيها .

المبحث الثاني : التعريف بالجزء ، وتوثيق نسبه إلى المؤلف .

المبحث الثالث : وصف النسخ الخطية للجزء .

المبحث الرابع : الملامح العامة لمنهج الجزء من خلال القسم الخقق .

المبحث الخامس : مصادر الجزء من خلال القسم الخقق .

المبحث السادس : المنهج الذي اتبعته في التحقيق .

القسم الثاني : تحقيق النص .

الخاتمة : وأبين فيها أهم النتائج .

الفهارس :

وهي كالتالي :

١- فهرس الآيات القرآنية مرتبة على حسب ترتيبها في المصحف الشريف .

٢- فهرس الأحاديث والآثار مرتبة ترتيباً هجائياً .

٣- فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على الأبواب الفقهية .

٤- فهرس غريب الحديث .

٥- فهرس للرواة المترجمين مرتبين ترتيباً هجائياً .

٦- فهرس المصادر والمراجع.

٧- فهرس الموضوعات.

الشكر والتقدير:

نعم الله على عباده متواليه توالي الأنفاس واللحظات، ومن أعظم النعم بعد الإيمان بالله عز وجل أن يوفق الله العبد إلى سلوك طلب العلم والسير على طريق المرسلين وأتباعهم، فله الحمد والشكر على ما أنعم وتفضل وأعان على إنجاز هذا البحث المتواضع، وهذه المناسبة أتقدم بالشكر والثناء إلى شخي الفاضل فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن تركي التركي الذي تفضل مشكوراً أولاً بالمواظقة على الإشراف على إعداد هذا البحث، ورافقني بعلمه، وتوجيهاته، وصره، ومغفرته، طوال إعداد هذا البحث، وأسأل الله عز وجل أن يجزيه عني وعن هذا البحث وعن علوم السنة خير الجزاء، وأوفى له العطاء، وحقق له الرجاء.

كما أتقدم بالشكر لجامعة الملك سعود ممثلة في كلية التربية قسم الثقافة الإسلامية على اهتمامها بدعم هذا البحث وأمثاله خدمة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم، كما أتقدم بالشكر لمشايخي وأساتذتي في كلية التربية، وأخص بالشكر أصحاب الفضيلة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا البحث، وإيراد ملاحظاتهم عليه، داعياً الله عز وجل أن يثيب كل من أعانني أو قدم مشورة أو معلومة.

وأخيراً أسأل الله العظيم أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يوفقنا جميعاً إلى السير على الطريق المستقيم طريق العلم والهدى والإيمان، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

القسم الأول :

الدراسة، وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول:

دراسة مؤلف الجزء، وفيه مبحثان:

المبحث الأول:

ترجمة الحسين بن يحيى القطان .

المبحث الثاني:

ترجمة هلال بن محمد الحفار

المبحث الأول

ترجمة الحسين بن يحيى القطان^(١)

اسمه ونسبه وكنيته :

هو : الحسين بن يحيى بن عيَّاش بن عيسى السَّمُوثِيُّ^(٢) البغدادي، أبو عبد الله القَطَّان^(٣).

مولده:

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين (٢٣٩هـ) كما ذكر هو عن نفسه .

قال الخطيب : قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض ، أخبرني الحسين بن يحيى القطان أنه ولد في رجب من سنة تسع وثلاثين ومائتين^(٤).

طلبه للعلم:

لم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئاً على قلتها، وعدم توسعها_ عن نشأته العلمية الأولى غير أن الظروف التي نشأ فيها الحسين بن يحيى القطان، كانت عاملاً مهماً من عوامل تكوينه العلمي، فيبغداد كانت عاصمة الدنيا، ومن أهم دور العلم في وقته آنذاك، قد ملئت بالعلم والعلماء وطلبة العلم، وأسرته أسرة علم، فوالده يحيى أحد المحدثين^(٥)، روى عنه كبار المحدثين في عصره كسيحى ابن صاعد وغيره، فلا بد أنه حرص على تعليم أولاده، وإحضارهم مجالس التحديث وإلاملاء منذ الصغر، ويؤكد ذلك أن أقدم شيوخ الحسين بن يحيى وفاة هما: أحمد بن المقدم العجلي، وعلي بن مسلم الطوسي، وكلاهما توفي سنة (٢٥٣هـ) فيكون عمر الحسين بن يحيى القطان آنذاك أربعة عشر عاماً وهذا يدل على حضوره مجالس التحديث وسماع الحديث قبل البلوغ، خاصة وأنه قد روى عن شيخه أحمد بن المقدم (٦١) حديثاً، فعليه لازمه في سن مبكرة من عمره، والله أعلم .

(١) مصادر الترجمة : تاريخ بغداد ٨ / ٧٣٢ ، سير أعلام النبلاء ٣١٩/١٥ ، تاريخ الإسلام وفيات (٣١١-٣٤٠) ص ١٠٢ ، معجم الشيوخ لابن جميع ، رقم ٢١٥ ، الوافي بالوفيات ٨٢/١٣ ، العبر ٢ / ٣٢٧ ، المنتظم لابن الجوزي ٢٨٧/١٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٣٥ .

(٢) السَّمُوثِيُّ : بفتح الميم وضم الناء المشددة وفي آخرها الناء المثلثة ، وهذه نسبة إلى منوث وهي : قلعة حصينة بين الأهواز وواسط ، وقيل مدينة بين الأهواز وقرقوب . معجم البلدان ٥/٥٣ .

(٣) القطان : بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها نون ، نسبة على بيع القطن (الأنساب ٥١٩) .

(٤) تاريخ بغداد ٨ / ١٤٨ .

(٥) تاريخ بغداد ١٤ / ٢١٩ .

ولم تذكر لنا مصادر الترجمة له رحلة خارج بغداد، ولعله اكتفى بمن فيها من أهل العلم، ولا شك أن بغداد - كما سبق - من أكبر المراكز العلمية في وقته، وإليها كان يرحل الطلاب من مختلف الأمصار، فلعله آثر البقاء فيها على الخروج إلى غيرها لأجل هذا السبب.

شيوخه:

إن الحديث عن شيوخ المترجم له لا شك أنه أحد أركان الترجمة، التي لا تتم الترجمة إلا به؛ ولذا سوف أحاول أن أسرد جميع من وقفت عليه من شيوخه الذين روى عنهم في هذا الجزء، أو في غيره من كتب الحديث، أو الذين نص أهل العلم على أنهم من شيوخه. وسوف أرتبهم على حروف المعجم، مع الإشارة إلى موضع روايات شيوخه في هذا الجزء، وعددها الإجمالي، وأما غيرهم فسوف أذكر موضع ورودهم فقط. وهم كالتالي:

- ١- إبراهيم بن مجشّر البغدادي. وروى عنه في هذا الجزء ثمانية وأربعين حديثاً^(١).
- ٢- أحمد بن المقدم العجلي. وروى عنه في هذا الجزء واحداً وستين حديثاً^(٢).
- ٣- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان. وروى عنه اثني عشر حديثاً^(٣).
- ٤- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي البغدادي. وروى عنه في هذا الجزء حديثاً واحداً^(٤).
- ٥- إسماعيل بن أبي الحارث. وروى عنه في هذا الجزء حديثين^(٥).
- ٦- الحسن بن أبي الربيع الجرجاني. وروى عنه في هذا الجزء حديثاً واحداً^(٦).
- ٧- الحسن بن عرفة. وروى عنه في هذا الجزء ستة أحاديث^(٧).
- ٨- الحسن بن محمد الصباح الزعفراني. وروى عنه في هذا الجزء أربعة عشر حديثاً^(٨).

(١) وتبدأ في هذا القسم من الحديث رقم ١٠١ إلى الحديث رقم ١١٠، ووقع أغلبها عند زميلي الشيخ حسن خضني محقق القسم الأول وهي من الحديث رقم ٦٢ إلى الحديث رقم ١٠٠. وانظر ترجمته وترجمة شيوخ الحسين في هذا الجزء عند أول حديث لهم.

(٢) ووقعت رواياته في القسم الأول. وهي من الحديث رقم ١ إلى الحديث رقم ٦١. وانظر في ترجمته: تهذيب التهذيب ٧٠/١.

(٣) انظر الأحاديث رقم: ١١٦، ١٥١، ١٦٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨.

(٤) انظر الحديث رقم ١٦٩.

(٥) انظر الحديثين رقم ١٣٩، ١٧٧.

(٦) انظر الحديث رقم ١٧٥.

(٧) انظر الأحاديث رقم ١٥٣، ١٥٤، ١٧٠، ١٧١، ١٨٨، ١٨٩.

(٨) انظر الأحاديث ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٦، ١٤١، ١٤٤، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٨، ١٧٩، ١٨٥.

- ٩- الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي، وروى عنه في هذا الجزء حديثين^(١).
- ١٠- حفص بن عمر الربالي. وروى عنه في هذا الجزء خمسة أحاديث^(٢).
- ١١- زهير بن محمد بن قَمَيْر. وروى عنه في هذا الجزء ستة أحاديث^(٣).
- ١٢- عباس بن عبد الله الثَّرْقُفي. وروى عنه في هذا الجزء حديثاً واحداً^(٤).
- ١٣- عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي. وروى عنه في هذا الجزء ثلاثة أحاديث^(٥).
- ١٤- عثمان بن صالح بن سعد الخياط. وروى عنه في هذا الجزء حديثاً واحداً^(٦).
- ١٥- علي بن الحسين العامري. وروى عنه في هذا الجزء أربعة أحاديث^(٧).
- ١٦- علي بن مسلم الطوسي. وروى عنه في هذا الجزء عشرين حديثاً^(٨).
- ١٧- الفضل بن زياد القطن^(٩).
- ١٨- محمد بن إدريس، أبو حاتم الرازي^(١٠).
- ١٩- محمد بن عبد الملك الدقيقي^(١١).
- ٢٠- مظفر بن علي المراغي^(١٢).
- ٢١- يحيى بن السري بن يحيى بن محمد الضير^(١٣).

وبعد الرجوع إلى مواضع ترجمتهم في هذا الجزء، نلخص ونستخلص بعض الفوائد هنا:
 أولاً: بلغ عدد شيوخ الحسين بن يحيى حسب ما وقفت عليه_ واحداً وعشرين شيخاً، ثمانية عشر شيخاً منهم هم شيوخه في هذا الجزء، والباقي وهم ثلاثة مشايخ زوائد عما في هذا الجزء.

-
- (١) انظر الحديث رقم ١٦٤، و ١٨٠.
- (٢) انظر الأحاديث رقم ١١٢، ١١٩، ١٢٢، ١٣٢، ١٨١.
- (٣) انظر الأحاديث رقم: ١١٧، ١٢٣، ١٣٥، ١٤٩، ١٥٦، ١٦٨.
- (٤) انظر الحديث رقم ١٦٥.
- (٥) انظر الأحاديث رقم: ١٧٤، ١٨٦، ١٨٧.
- (٦) انظر الحديث رقم ١٧٣.
- (٧) انظر الأحاديث رقم ١٣٣، ١٤٢، ١٦٦، ١٧٨.
- (٨) انظر الأحاديث رقم ١٢٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٠٠.
- (٩) تاريخ دمشق ٤٤/٢٦٢.
- (١٠) انظر الأحاديث رقم ١٢٦، ١٥٥، ١٥٩.
- (١١) تاريخ دمشق ٣٩/٧٣.
- (١٢) التدوين في أخبار قروين ٥٦/٣.
- (١٣) انظر الأحاديث رقم ١١١، ١١٨، ١٢٨، ١٣٤، ١٧٢، ١٩٩.

ثانياً: يظهر أثر تكبير الحسين بن يحيى في الأخذ من الشيوخ، مع ما وفق إليه من طول العمر، فبعض شيوخه توفي وللحسين أربعة عشر عاماً كما تقدم.

ثالثاً: الغالب على شيوخه أنهم من الثقات.

رابعاً: أن بعض شيوخه من الحفاظ الكبار كأبي حاتم الرازي، والحسن بن محمد بن الصباح.

خامساً: أن أحد شيوخه وهو الحسن بن محمد بن الصباح شيخ للجماعة إلا مسلم.

تلاميذه:

أخذ عن الحسين بن يحيى القطان عدد من التلاميذ، وقد حاولت أن أجمع أكبر قدر منهم؛ بالرجوع إلى كتب الحديث، وكتب التراجم، وغيرها؛ فوقفت على عدد لا بأس به منهم، وإليك مسردهم مرتبين على حروف المعجم:

- ١- إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقري (ت ٤٠٩)^(١).
- ٢- أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن الخازن (ت ٤٠٧)^(٢).
- ٣- أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي^(٣).
- ٤- أحمد بن محمد بن يوسف البغدادي (ت ٤٠٧)^(٤).
- ٥- أحمد بن محمد بن عمران الجسدي (ت ٣٩٦)^(٥).
- ٦- إسماعيل بن الحسن بن علي، أبو علي الصيرفي (ت ٤٠٨)^(٦).
- ٧- الحسين بن محمد بن عيسى بن جبار^(٧).
- ٨- الصباح بن الحسين بن محمد بن الصباح^(٨).
- ٩- عاصم بن الحسين بن محمد بن علي^(٩).
- ١٠- عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو بكر الحنائي (ت ٤٠١)^(١٠).

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩.

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٠.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٧٣٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩.

(٥) تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٦٧.

(٦) تاريخ بغداد ٦/ ٣١٢.

(٧) تكملة الإكمال ٢/ ٧.

(٨) المؤلف والمختلف (١٢٩)، وتاريخ أصبهان، رقم ٧٦٩.

(٩) الأحاديث المختارة ٨/ ٦٤، ٦٨. (١٠) تاريخ بغداد ١٠/ ١٤٠.

- ١١- عبدالرحمن بن عمر بن أحمد، أبو الحسين المعدل الخلال (ت ٣٩٧) (١).
- ١٢- عبيدالله بن محمد الفَرَضِي (ت ٤٠٦) (٢).
- ١٣- عبد الواحد بن علي بن غياث أبو بكر الرزاز (ت ٤٠٠) (٣).
- ١٤- عبد الواحد بن محمد بن مهدي الكازرُونِي (ت ٤١٠) (٤).
- ١٥- عثمان بن أحمد بن الفلو أبو عمر والد أبي عمر الواعظ (ت ٣٧٥) (٥).
- ١٦- علي بن عمر الدارقُطِي، توفي سنة (ت ٣٨٥) (٦).
- ١٧- عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥) (٧).
- ١٨- القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي (ت ٤١٤) (٨).
- ١٩- محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو طاهر الأصبهاني (ت ٣٦٤) (٩).
- ٢٠- محمد بن إبراهيم بن المقرئ (ت ٣٨١) (١٠).
- ٢١- محمد بن إسحاق بن هبة الله الهاشمي (ت ٣٧٢) (١١).
- ٢٢- محمد بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي (ت ٤٠٢) (١٢).
- ٢٣- هلال بن محمد الحفار (١٣).
- ٢٤- أبو الفتح يوسف القواس (ت ٣٨٥) (١٤).

وبعد هذا المسرد أقف معه بعض الشيء لتسليط الضوء على جوانب منها:

- أولاً: بلغ عدد من وقفت عليه من تلاميذه أربعة وعشرين تلميذاً. وهذا عدد لا بأس به، لكنه لا يمثل إلا من وقفت عليه خلال جمع في زمن محدود.
- ثانياً: أن في تلاميذه أعيان الأئمة في عصرهم من العلماء الحفاظ النقاد كالدارقُطِي، وابن شاهين.
- ثالثاً: أن آخر تلاميذه وفاة هما: هلال الحفار، والقاسم بن جعفر الهاشمي (ت ٤١٤).

(١) تاريخ بغداد ١١/٦٠٨.

(٢) تاريخ دمشق ٣٥/٢٧٤، وانظر المعجم المفهرس (٣٢٨).

(٣) تاريخ بغداد ١١/١٢.

(٤) تاريخ بن عساكر ٥٠/٣٢٥، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٢١.

(٥) تاريخ بغداد ١١/٣٠٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٩.

(٧) ناسخ الحديث ومنسوخه، رقم ٦٤٤، والرغيب في فضائل الأعمال، رقم ٢٩٣.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٧٤.

(٩) تاريخ أصبهان، رقم ١٦٦٤. (١٠) بغية الطلب في تاريخ حلب ٩/٣٨٨٦.

(١١) تاريخ بغداد ١/٢٦١. (١٢) سير أعلام النبلاء ١٧/١٢٥.

(١٣) سنن أبي ترجمته بعد قليل. (١٤) سير أعلام النبلاء ١٧/٢٢٥.

مكانته العلمية:

قال الخطيب البغدادي: حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القوَّاس ذكره في جملة شيوخه الثقات^(١).

قال الذهبي في السير: وثقه القواس، وقال: كان صاحب حديث^(٢).

وقال أيضاً: الشيخ المحدث الثقة، مسند بغداد.

وقال في التذكرة: مسند بغداد الثقة^(٣).

وقال في التاريخ: كان صاحب حديث كثير الرواية^(٤).

وفاته :

توفي ببغداد، في جمادي الآخرة، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٤).

قال الخطيب : حدثني أحمد بن محمد العتيقي ، قال : سمعت أحمد بن الفرج بن منصور يقول: توفي أبو عبد الله بن عياش القطان ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء غرة جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن في حجرة في قبر معروف^(٥).

(١) تاريخ بغداد ٧٣٢/٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٢٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٨٤٧/٣.

(٤) تاريخ الإسلام (وفيات ٣١١-٣٤٠) ص ١٠١ - ١٠٢.

(٥) تاريخ بغداد ٧٣٣/٨. قال د: بشار عواد: المراد مقبرة معروف الكرخي.

المبحث الثاني

ترجمة هلال الحفار^(١)

اسمه ونسبه وكنيته :

هو: أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويته بن مهيار بن المرزبان الكسكري^(٢) البغدادي الحفار^(٣).

مولده:

ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة (٣٢٢)، كما ذكر هو عن نفسه حينما سأله الخطيب البغدادي .

قال الخطيب البغدادي: سألته عن مولده فقال: ولدت في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة^(٤).

شيوخه :

سمع من عدد من الشيوخ، ومن وقفت عليه :

١- أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل أبو الحسن السَّقَطِي، وهو صدوق^(٥).

٢- أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات^(٦).

٣- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل أبو بكر الفقيه الحنبلي ، المعروف بالنجاد وهو صدوق عارف ، توفي سنة (٣٤٨ هـ)^(٧).

(١) مصادر ترجمته: تاريخ بغداد ١٤ / ٧٥، المنتظم ٨ / ١٥ ، سر أعلام النبلاء ١٧ / ٢٩٣ ، العبر ٣ / ١١٨ ، المعين في طبقات اخدين ١٢٢ / ١٠ ، الأنساب ، ٤٢٨ / ١٠ ، اللباب ٣ / ٩٨ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٠١ ، هدية العارفين ٢ / ٥١٠ ، الكامل في التاريخ ٩ / ٣٣٤ ، السابق واللاحق ص ٦٩ .

(٢) الكسكري: هذه النسبة إلى كسكر، قال ياقوت في معجم البلدان ٤ / ٤٦١: وهي كورة واسعة .. وقصبتها اليوم واسط ... ويقال إن حد كورة كسكر من الجانب الشرقي في آخر سقي النهروان إلى أن تصب دجلة في البحر كله من كسكر فتدخل فيه على هذا البصرة ونواحيها .

(٣) الحفار: يفتح الحاء المهملة وتشديد الفاء وفي آخرها الراء بعد الألف ، هذا اسم لمن يحفر القبور ، انظر اللسباني في قذيب الأنساب ١ / ٣٧٤ .

(٤) تاريخ بغداد ١٤ / ٧٥ . (٥) تاريخ بغداد ٤ / ٣٥ .

(٦) تاريخ بغداد ١ / ٢١٠ (٧) تاريخ بغداد ٤ / ١٨٩ .

- ٤- أحمد بن عثمان بن يحيى أبو الحسين البزاز الآدمي، وهو ثقة حسن الحديث ، توفي سنة (٣٤٩ هـ)^(١).
- ٥- أحمد يوسف بن خلاد بن منصور البغدادي، وهو ثقة، توفي سنة (٣٥٩ هـ)^(٢).
- ٦- إسماعيل بن علي بن علي بن رزّين أبو قاسم الخزاعي، توفي سنة (٣٥٢ هـ)^(٣). حجج (٣٤١ هـ)^(٤).
- ٨- الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة^(٥).
- ٩- الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، توفي سنة ٣٣٤ هـ ، تقدمت ترجمته.
- ١٠- عثمان بن أحمد بن عبد الله أبو عمرو الدقاق ، المعروف بابن السماك ، وهو ثقة ثبت ، توفي سنة (٣٤٤ هـ)^(٦).
- ١١- علي بن أحمد، أبو الحسن المؤدب الحلواني^(٧).
- ١٢- علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري ، وهو ثقة أمين عارف ، توفي سنة (٣٣٨ هـ)^(٨).
- ١٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم المكوّثي^(٩).
- ١٤- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، وهو محدث ثقة حجة ، توفي سنة (٣٥٩ هـ)^(١٠).
- ١٥- محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن البغدادي ، وهو محدث متقن ، توفي سنة (٤١٢ هـ)^(١١).

(١) تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٦٩ .

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ٣٠٦ .

(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٠٦ .

(٥) تاريخ ابن عساكر ٣٠ / ٢٩٩ .

(٦) تاريخ بغداد ١١ / ٣٠٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١١ / ٣٦٥ .

(٨) تاريخ بغداد ١٢ / ٧٥ .

(٩) تاريخ بغداد ١ / ٢٧٠ .

(١٠) تاريخ بغداد ٣ / ٥٨ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٨٤ .

(١١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٥٨ .

- ١٦- محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة أبو بكر الآدمي القارئ ، توفي سنة (٣٤٨هـ)^(١) .
 ١٧- محمد بن حميد بن سهيل أبو بكر المخرمي ، وهو ثقة ، توفي سنة (٣٦١هـ)^(٢) .
 ١٨- محمد بن عبد الله بن عمرويه البغدادي الصفار المعروف بابن علم ، (٣٤٩هـ)^(٣) .
 ١٩- محمد بن علي بن رزق أبو بكر الخلال^(٤) .
 ٢٠- محمد بن عمرو بن البخري بن مدرك البغدادي ، توفي سنة (٣٣٩هـ)^(٥) .

تلاميذه :

حدث عن هلال الخفار عدد كبير من التلاميذ، بل ذكر أهل العلم أن الذين سمعوا من هلال هذا الجزء عالم كثير، قال القاسم التجيبي في برنامجه ص (١٨٠): وسمعه من هلال عالم كثير درجوا، حتى كان آخر من بقي منهم أبو الحسن هبة الله بن عبدالرزاق بن محمد بن عبد الله بن الليث الأشهلي رحمه الله، فانفرد بسماعه، فقصده الناس لذلك، وازدهوا على سماعه منه، فكان لا يسمعه حتى يأخذ على إسماعه ديناراً صحيحاً.

ونظراً لكونهم أقتصر هنا على ذكر بعض أشهرهم :

- ١- أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨)^(١) .
- ٢- أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)^(٢) .
- ٣- الحسن بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن البناء (ت ٤٩١)^(٣) .
- ٤- القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصفهاني (ت ٤٨٩)^(٤) .
- ٥- طاهر بن الحسين بن أحمد البغدادي القواس (٤٨٦)^(٥) .
- ٦- طراد بن محمد بن علي بن حسن البغدادي أبو الفوارس الزبيبي (ت ٤٩١)^(٦) .

(١) تاريخ بغداد ٢ / ١٤٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ / ٢٦٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٤٤ .

(٤) تاريخ بغداد ٣ / ٨٥ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٨٦ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٨ / ١٦٣ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٧٠ .

(٨) طبقات الحنابلة ٢ / ٢٤٣ .

(٩) سير أعلام النبلاء ١٩ / ٨ .

(١٠) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٤٥٢ .

(١١) وقد ذُكر أنه آخر من حدث عنه أيضاً. كما في الأنساب ٢ / ٢٣٧ . وستأتي ترجمته في دراسة إسناد الجزء.

- ٧- عاصم بن الحسن بن محمد البغدادي (ت ٤٧٦) (١).
- ٨- عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق التميمي (ت ٤٧١) (٢).
- ٩- عبد الكريم بن هوازن أبو القاسم القُشَيْرِي (ت ٤٦٥) (٣).
- ١٠- عبيد الله بن سعيد بن حاتم السَّجَرِي (ت ٤٤٤) (٤).
- ١١- علي بن أحمد بن محمد بن علي البُسرِي البغدادي (ت ٤٧٤) (٥).
- ١٢- محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة (ت ٤٦٥) (٦).
- ١٣- محمد بن الحسن بن علي أبو الجعفر الطوسي (ت ٤٦٠) (٧).
- ١٤- محمد بن محمد بن أحمد أبو منصور العُكْبَرِي (ت ٤٧٢) (٨).
- ١٥- محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (ت ٤٧٢) (٩).
- ١٦- هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد الأنصاري (ت ٤٩١) (١٠).

مكانته العلمية:

- قال الخطيب : (كتبنا عنه، وكان صدوقاً) (١١)
- وقال الذهبي : (الشيخ الصدوق ، مسند بغداد) (١٢)
- وقال ابن الأثير في اللباب : (وكان ثقة مكثراً من الحديث) (١٣)
- وقال أيضاً في الكامل : (كان عالماً بالحديث عالي السند) (١٤)

-
- (١) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٩٨ .
- (٢) تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٥٧ .
- (٣) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٢٧ .
- (٤) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٥٤ .
- (٥) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٤٠٢ .
- (٦) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢١٣ .
- (٧) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٣٣٤ .
- (٨) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٣٩٢ .
- (٩) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٤٤٧ .
- (١٠) سير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٤ .
- (١١) تاريخ بغداد ١٤ / ٧٥ .
- (١٢) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٩٣ .
- (١٣) اللباب ٣ / ٩٨ .
- (١٤) الكامل ٩ / ٣٤٤ .

وفاته:

توفي في صفر، سنة أربع عشرة وأربعمائة (٤١٤) .

قال الخطيب البغدادي: مات هلال الحفّار يوم الجمعة الثالث من صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة^(١).

(١) تاريخ بغداد ٧٥/١٤.

الفصل الثاني

دراسة الجزء وتتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول

التعريف بكتب الأجزاء ، وبيان أهميتها ، وأشهر من كتب فيها .

المبحث الثاني

التعريف بالجزء ، وتوثيق نسبه إلى المؤلف .

المبحث الثالث

وصف النسخ الخطية للجزء .

المبحث الرابع

الملامح العامة لمنهج الجزء من خلال القسم الخقق .

المبحث الخامس

مصادر الجزء من خلال القسم الخقق .

المبحث السادس

المنهج الذي سلكته في التحقيق .

المبحث الأول

التعريف بكتب الأجزاء، وبيان أهميتها، وأشهر من ألف فيها.

أولاً: تعريفها:

١- الأجزاء في اللغة:

هي جمع جُزء، ويُعنى به النصب والقطعة من الشيء^(١).

٢- وتعريفها في الاصطلاح:

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة:

والجزء عندهم: تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة، أو من بعدهم، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصفون فيه مبسوطاً وفوائد حديثية أيضاً، ووحدايات، وثنائيات إلى العشاريات، وأربعونيات وثمانونيات، والمائة، والمائتان، وما أشبه ذلك، وهي كثيرة جداً^(٢).

وقال صديق حسن خان: والجزء في اصطلاحهم: تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد سواء كان ذلك الرجل في طبقة الصحابة أو من بعدهم كجزء حديث أبي بكر وجزء حديث مالك، وقس عليه... وقد يختارون من المطالب الثمانية المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً ويصفون فيه مبسوطاً كما صنف أبو بكر بن أبي الدنيا في باب النية، وذم الدنيا كتابين مبسطين.. وعلى هذا القياس^(٣).

ثانياً: أهمية الأجزاء الحديثية.

للأجزاء الحديثية أهمية كبيرة لدى المحدثين يظهر ذلك من خلال عنايتهم بها وكثرة تأليفهم فيها، وتتجلى أهميتها في بعض فوائدها التالية:

١- علو الإسناد وهذا من أهم الجوانب التي يراعيها مؤلفو الأجزاء، والجزء الذي بين أيدينا وصفه العلماء بأنه: أحد الأجزاء العوالي المشهورة^(٤).

(١) لسان العرب ٢/٢٦٧.

(٢) الرسالة المستطرفة ص ٨٦.

(٣) الحطة ص ٦٨.

(٤) قال التحيي في برنامجه ص (١٨٠): وهو أحد الأجزاء العوالي المشهورة.

- ٢- وصل المعلقات الموجودة في الكتب الأخرى كما فعل ابن حجر في كتابه تغليق التعليق حيث اعتمد كثيراً في وصل معلقات البخاري على كثير من كتب الأجزاء، ومنها هذا الجزء كما في الحديث رقم ١٧٢، ورقم ١٩٤.
- ٣- تكثر طرق الحديث، وقد وقع في هذا الجزء أمثلة كثيرة.

ثالثاً: أشهر الأجزاء الحديثية.

كتب الأجزاء الحديثية كثيرة جداً فقد ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ عن أبي حازم عمر بن أحمد العبدوي أنه قال: كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء، عن كل واحد ألف جزء^(١).

واقصر هنا على ذكر بعض الأجزاء التي نص العلماء على شهرتها:

- ١- جزء محمد بن عبدالله الأنصاري (ت ٢١٥). قال الذهبي في السير ٥٣٧/٩: وله جزء مشهور من العوالي.
- ٢- جزء الحسن بن عرفة (ت ٢٥٧). قال الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٩٣): صاحب الجزء المشهور.
- ٣- جزء محمد بن عاصم الثقفي (ت ٢٦٢). قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٥١٧/٢: صاحب الجزء المشهور.
- ٤- جزء ابن فيل، أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي (ت ٣١٢ أو بعدها)، قال الذهبي في السير ٥٢٦/١١: وله جزء مشهور فيه غرائب.
- ٥- جزء ابن الغطريف، محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني (ت ٣٧٧). قال العلاءي في كتاب المختلطين (ص ١٠٣): له جزء مشهور.
- وغيرها كثير جداً يدرکه من تأمل كتب الفهاس والأنبات.

(١) تذكرة الحفاظ ١٠٧٣/٣

المبحث الثاني

التعريف بالجزء، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

أولاً: التعريف بالجزء.

جاء اسم الجزء في النسخة الظاهرية الأولى (ق ١٦٩) (الجزء من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان رواية أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار عنه) .
أما النسخة الظاهرية الثانية (ق ٤٥) فكانت التسمية (جزء فيه من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، عن شيوخه رضي الله عنهم أجمعين رواية أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيبار بن المرزبان الحفار عنه)
وقد سماه الخطيب البغدادي (كتاب هلال الحفار)، وسماه الذهبي (جزء الحفار)، وسماه ابن حجر (جزء هلال الحفار) و(فوائد هلال الحفار)، كما سيأتي.
وما ذكره العلماء لا يتناقض مع ما هو موجود على أصل النسختين؛ لأنه من باب ذكر الكتاب باسم مصنفه، كما سيأتي في توثيق نسبته إلى هلال الحفار.
وأما تسمية ابن حجر له بفوائد هلال الحفار فلعله لأجل أن الفوائد الحديثية داخلية ضمن الأجزاء الحديثية.

ثانياً: توثيق نسبة الجزء إلى هلال الحفار:

هناك دلائل تؤكد نسبة هذا الجزء إلى هلال الحفار، ومنها :

- ١- صحة إسناد الجزء في نسخته الخطية من مالكيها إلى هلال الحفار: فالنسخة (أ) ملك وسماع الإمام العالم موفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، والنسخة (ب) ملك وسماع الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، كلاهما عن شهدة بنت أحمد الإبري، عن طراد الزيني، عن هلال الحفار. وهذا إسناد عالٍ صحيح_ كما سيأتي في ترجمة إسناد النسختين، فليس بين صاحبي النسخة (ملكاً وسماعاً) ومؤلفها إلا واسطنان.
 - ٢- السماعات الكثيرة الموجودة في أول نسختي الجزء وأثنائهما وآخرهما، بقراءة وإقراء وسماع وكتابة جمع من إهل العلم، مع نسبة الجزء صراحة إلى هلال الحفار في أغلب هذه السماعات.
 - ٣- تصريح العلماء بنسبة هذا الجزء إلى هلال الحفار.
- فقد قال الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٨٩/١١ _ بعد أن روى حديثاً من طريقه_ : كذا في كتاب هلال الحفار.

وقال الذهبي وهو يترجم للحسين بن يحيى القطان : وجميع جزء الحفار عنه^(١) .
 وقال أيضاً في ترجمته للال الحفار : وقد روى جزء الحفار عالياً إبراهيم بن الخير^(٢) .
 وقد ذكره الذهبي أيضاً في مواضع كثيرة بهذا الاسم (جزء الحفار) ، منها : في ترجمة أبي جعفر
 السدي قال : وسمع من تجني الوهبانية جزء الحفار^(٣) .
 وقال أيضاً في ترجمة هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري : سمع جزء الحفار من صاحبه هلال بن
 محمد بن جعفر^(٤) .
 كما ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس^(٥) باسم جزء هلال الحفار في أكثر من موضع
 وكذلك في هدي الساري^(٦) ، وفي الإصابة^(٧) ، وفي فتح الباري^(٨) .
 وذكره في موضع آخر في فتح الباري باسم : فوائد هلال الحفار^(٩) .
 وذكره ابن فهد في معجم الشيوخ باسم جزء هلال الحفار^(١٠) .
 وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون بهذا الاسم^(١١) ، وغيرهم .
 ٤- رواية الأئمة من طريق المصنف، ومنهم : البيهقي، والخطيب البغدادي، والسدي، وابن
 حجر، وغيرهم.
 انظر الأحاديث: ١٠٢، ١٠٣، ١٢٠، ١٧٢، وغيرها.

(١) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٥٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٩ ، و ١٧ / ٢٩٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٥ .

(٥) المجمع المؤسس ١ / ٢٧٦ و ٢ / ٣٤٦ .

(٦) هدي الساري ص ٦١ ، ٦٤ ، ٦٩ .

(٧) الإصابة ٧ / ٢١ .

(٨) فتح الباري ١١ / ٣٥ .

(٩) فتح الباري ١٣ / ١٨٦ .

(١٠) معجم الشيوخ ص ١٥١ .

(١١) كشف الظنون ١ / ٥٩٠ .

المبحث الثالث

وصف النسخ الخطية للجزء

بفضل الله تعالى حصلت على نسختين خطيتين مصورتين لهذا الجزء، والنسختان تامتان، وقد كتبنا بخط واضح مقروء في الغالب، وعليهما سماعات متعددة، وبهامشيها تصويبات وتعليقات. أولاً: وصف النسخة الخطية الأولى:

نسخة الظاهرية (أ).

يوجد أصلها بالمكتبة الظاهرية في دمشق، ضمن مجموع برقم ٣١ (١٦٩-١٨٣) ق ولها صورة في الجامعة الإسلامية رقم ٧٥ / م.

ويقع هذا الجزء في (١٥) ورقة من الورقة (١٦٩) إلى الورقة (١٨٣)، ومتوسط عدد الأسطر في الصفحة (٢٤) سطراً، وعدد أحاديثها (٢٠٠) حديث.

وهي نسخة بخط الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي وسماعه سنة ٥٦١ هـ. وسمعت عليه سنة ٦٠٥ و ٦١٤ هـ. وفيها سماع للإمام عبد الغني المقدسي سنة ٥٦٤ هـ، مع سماعات أخرى كثيرة، وهي نسخة معارضة بالأصل^(١).

وسماعات النسخة كثيرة في أولها وأثنائها وآخرها، وقد ذكرت أغلب هذه السماعات ورتبتها بناءً على تاريخها الأقدم ثم الذي يليه في كل ورقة وهكذا، وما أهمل تاريخه أذكره آخراً. ١- سماعات في الورقة ١٦٩ / أ.

سمع أحمد بن إسماعيل الصفار، على أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الشيرازي، خازن بن الحسين بن علي بن الحسين رأس الرؤساء، وأبي منصور سعيد بن محمد بن ياسين البغدادي سماعهما من أبي الفتح ابن البطي ببغداد، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخب بن محمود. خطه في غرة يوم الجمعة الثامن عشر من رجب سنة ثمانين عشرة وسبعمئة بالمزة.

٢- سماعات في الورقة ١٦٩ / ب.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الأوحى، موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي من لفظه، أيده الله بحق روايته فيه، وسمع أخوه الشيخ الصالح شيخ الإسلام أبو عمر محمد بن أحمد، وحضر ولده أحمد، وشهاب الدين أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح، وولده يوسف وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وولده محمد، وحضر

(١) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق ١٦٤، وسماع الورقة ١٨٣/أ.

ولده عبد الله ومحمد بن عبد الملك بن قدامة ، ومحمد بن نصر بن محمد ، ومحمد وعبد الله وعبد العزيز أولاد عبد الملك بن عثمان ، وأحمد بن عمر بن كامل ، ومحمد بن شجاع بن مفرح ، وأحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني ، وأحمد بن عمر بن أبي بكر ، وعبد الله بن أحمد بن سالم ، وعبد الرحمن بن معالي بن حمد وأحمد وعلي أولاد منصور بن محمود ، وأحمد بن أرماسي ، وعبد الرحمن بن أبي الفتح بن أحمد ، وأحمد بن محمد بن عمر ، وداود وسليمان أبناء عبد الرحمن بن حصن ، وسعد بن عبد الله بن سعد ، وولده أحمد المقدسيون ، وأبو الثناء محمود بن مالك بن معروف الدسري ، وعبد الحق بن خلف ، وعبد الحق ولده أحمد ، وعبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن المقرئ ، وعبد الرحمن بن حولان بن كثير ، ويونس بن عبد الله ، وأحمد بن مسلم بن سلمان ، وأحمد بن أبي بكر بن علي ، وأبو بكر محمود بن يوسف ، وولده علي ، ومحمد بن أبي طالب بن يوسف ، ومحمود بن سفيان بن هلال ، وحضر ابن طنا وابن عطية ، وأحمد بن عبد الحافظ بن إسماعيل ، وعيسى بن محمد بن عبد الله الأندلسي ، وعبد الله بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي ، وكاتب الأسماء محمد بن أحمد بن سالم المقدسي ، وذلك في يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادي الآخر من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله.

سمع جميع هذا الجز على الشيخ الإمام العالم موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ، بقراءة سراج الدين بن عبد الرحمن بن شحاته علي أبي محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن عثمان المقدسي ، وعورضت على نسخته ، وذلك في سنة سبع عشرة وستمائة ، والحمد لله وصلى الله على محمد .

سمعه محمد بن عبد الجليل بن الموفق ، وله نسخة .

مفروغ عبد الرحمن بن عمر بن سحانة الحراني نفعه الله ونفع به آمين .

فرغه قراءة وسماعاً معارضاً بأصله محمد بن جامع اليميني وسمعه ولده أبو بكر محمد عرضاً معارض به يوسف بن عبد النعم سماعاً على مالكه . بلغه الله أمله وختم بالحسن عمله .

سمعه ونقله ابن الغرنوي ، سمعه سالم بن ثمال عومي ، سمعه على العماد والموفق ، سمعه محمد بن عبد الرحيم ، كتبه سالم بن ثمال العومي ، مسعه عمر بن محمد الأمتقي ، وأخوه عثمان ، ومحمد ولسه به نسخة عن عمر بن محمد .

سمع محمد بن أبي بكر بن مسعود الهذلي جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام ناصر السنة موفق الدين عبد الله المذكور .

٣- سماعات في الورقة ١٧٠ / أ :

سمع جميع الجزء المعروف بجزء هلال الحفار على سيدنا الإمام العالم الصدر الكبير موفق السدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، بسماعه فيه الفقهاء الشرف أبو الفضل عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن جعفر بن جوارى التنوخي، والإمام الفرضي نجم الدين أبو الحزم علي بن علي بن كامل، وأبو الفرج عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد الخرائاني ، وأبو محمد ثناء بن عثمان بن محمد الدمشقي ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن مطروح المصي ، ويوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي بقراءته ، وهذا خطه ، وصحح في مجلسين آخرهما بسلخ شوال سنة خمس وستمائة بجامع دمشق ، وسمع آخره وأن أسماءهم على

٤- سماعات في الورقة ١٧١ / أ .

سمع جميع هذا الجزء المعروف بجزء هلال الحفار على الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الأربلي ، بسماعه له عن شهدة بنت أحمد ، عن طراد، عن هلال بقراءة اثنتين ، وقام جاد الله أبي الحسن علي بن محمد بن علي الباليبي الزكي أبو العباس أحمج بن علي بن الحسن التاجر الرمع ، وولده أبو الفضل عباس ويحيى أبي الحسن علي بن أبي طالب الحسيني ، وأخوه موسى حاضر في الثالثة ، وأبو عبد الله محمد ، وأخوه أحمد أبناء سعد بن محروس بن عبد الله الشرابسي بن صندل الهندي ، وأبو الفتح محمد بن أبي الكرم الجمعي ، وعتيق جده الحاج عنبر ، وإسماعيل بن أحمد بن علي الناعوري ، وكتب السماع الفقير على ربه تعالى سالم بن علي بن عناز الصدي ، وصح وثبت يوم الاثنين ثامن ذي الحجة في سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، بمدرسة معن ، وكذلك سمعت عليه جزء البانياسي بسماعه من أبي البطي ، وتاج المراغنة وجماعة الدين في نخسة أخرى ، وأجاز الشيخ للجماعة . جميع ما يجوز له روايته ، وتلفظ بذلك بعد السماع بسؤالنا له ، والله الحمد والمنة .

٥- سماعات في الورقة ١٧٤ / أ .

سمع أحاديث هلال الحفار من هذه المجلدة على الشيخين الإمامين العالم الزاهي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، وزين الدين أبي بكر بن محمد بن طرحان المقرئ بسماع الأول فيه من الشيخين ، والعامر بماء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الأربلي بسماعهما من شهدة ، وسماع الثاني من الأربلي وحده ، وأجاز به من المشايخ الباقيين بسماعهم فيه بقراءة كاتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلبي الحلبي ، وأبوبكر أحمد بن المسمع الأول ، ومحمد وأحمد أبناء المسمع الثاني ، والفخر أحمد بن حسن بن يوسف العادلي، وجمال الدين أبو علي بن عبد الله عتيق الأمير

ناصر الدين محمد بن افتخار الحراني ، وعبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الحراني أبوه ، وعثيم ابن محمد بن عثيم المرادوي وعلي بن صالح بن حضر بن علي ، وسالم بن حسين بن محمود ، وحصر بن خلف بن أبي الفتح الجيتون ، صح ذلك وثبت في يوم الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة بالمدرسة الصائبة بسفح قاسيون ظاهر دمشق الخروسة والحمد لله وحده ، وصلى على نبينا محمد وآله .

٦- سماعات الورقة ١٨٣/أ .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة الجليلة أم الفضل المدعوة: تَجَّي بنت عبد الله الوهبانية عرضاً بأصل عورض بأصل سماعها من النقيب أبي الفوارس طراد في شهر رجب سنة إحدى وتسعين وأربع مائة بقراءة صاحبه الشيخ العالم الفقيه موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي: الشيخ الإمام الفقيه تقي الدين أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، ونصر الله بن عبدالعزيز بن صالح بن عبدوس الحراني، وذلك في العشر الأول من ربيع الأول من سنة أربع وستين وخمسائة، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله علي محمد وآله وسلم.

ثانياً: وصف النسخة الخطية الثانية:

نسخة الظاهرية (ب) .

يوجد أصلها أيضاً بالمكتبة الظاهرية في دمشق ، ضمن مجموع برقم ٧٥ (٤٥ - ٦٨) ق ولها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٧٥ / م ، ويقع هذا الجزء في (٢٣) ورقة من الورقة (٤٥) إلى الورقة (٦٨) ، ومتوسط عدد الأسطر في الصفحة (٢١) سطرأ ، وعدد أحاديثها (٢٠٠) حديث .

وهي نسخة كتبت بخط نسخي معتاد ، كتبها أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، وسمعت عليه^(١) ، وفيها سماع للإمام عبدالغني المقدسي سنة ٥٨٦هـ، وفيها سماعات أخرى في أولها وأثنائها وآخرها، لعلماء في القرن السابع، وقد ذكرت بعض السماعات وربتها بناءً على تاريخها الأقدم ثم الذي يليه في كل ورقة وهكذا، وما أهمل تاريخه أذكره آخرأ .

٩- سماعات في الورقة ٤٥ / أ .

قرأته جميعه على شيخنا وسيدنا الإمام العالم بماء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم ابن أحمد

(١) فهرس مجامع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق ٣٨٢ .

المقدسي ، فسمعه عبد الله بن محمد بن منجويه البغدادي ، كتبه عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي عفا الله عنه في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وستمائة بالمدرسة على ... والحمد لله حمداً ... ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

قرأت جميع هذا الجزء على مالكة الشيخ الفقيه الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي وفقه الله لسماعه فيه فسمعه الحاج عبد الهادي بن أحمد بن أبي بكر الجماعيلي ، وأبو الفرج بن عمر بن الشهيل ، وخلف بن عبد الكريم بن خلف بن سليمان ، وإبراهيم وعبد الله وعبد السائر وعبد الحافظ هو الفقيه الإمام بدران بن شبل بن طرخان وأحمد بن أبي القاسم بن سالم الحداد ، وأبو المثني بن أبي الفرج أبي المثني بن جبون ، ومعتوق بن فضل بن نمر الصلخدي ، وعيسى بن عبد الملك بن النضيف، وأحمد بن فهد بن محمد القحماوي ، وأبو الطاهر بن رزق الله بن بزيع ، وأبو طالب بن الرئيس عمر بن أبي طالب ، وعيسى بن الموفق مفرح بن بدر بن أبي الكرام ، ومحمد بن حسين بن عيسى ، وعبد الرحيم ، وأخوه أبو العز أبناء الحاج محمد بن لعبكة والحاج محمد بن المغرب السمامد ، والحاج حسن بن بن الدويك ، وعبد الله بن يوسف بن عبد المنعم ، وهذا خط أبيه يوسف ، وحضر عبد الرحمن أخو خلف وله ثلاث سنين ، وصح ذلك عشية الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستمائة بالجامع الغربي ببابل ، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

سمع جميع هذا الجزء من حبيب بن محمد علي الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، بقراءة الفقيه الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي أخو عبد الغني بن محمد وأحمد وعبد الرحمن أبناء عيسى بن عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد ، ومحمد وعبد الله أبناء أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن أحمد ، وعلي بن محمد بن عبد الملك بن عثمان ، وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن يوسف بن الشيخ أبي الحسين الزاهد ويحيى بن يوسف بن علي الحانوتي ، وعود بن حمد بن محمد الحوراني وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ، وإبراهيم وذلك في يوم الأربعاء لشهر محرم سنة اثنين وعشرين وستمائة ، كتبه: أحمد بن عيسى بن عبد الله ، الحمد لله ، وصلى الله

سمعه علي القاضي بن شرف بهاء الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن علي البيساني وأبناه الرد بن عبد الله المرادي بقراءة أبي موسى عيسى بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله الرعيني في

يوم الجمعة ثامن رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وكتبه : عبد الرحمن بن مكر بن المديني ... في تاريخه ، وصلى الله على محمد وآله وسلم ، وعارض نسخته وقت السماع .
٢- سماعات في الورقة ٤٥ / ب .

سمع جميع هذا الجزء من حديث ابي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان رواية أبي الفتح هلال بن محمد الحفار من أوله إلى آخره على شيخنا وسيدنا الإمام الفقيه العالم عمدة المحدثين بهاء الدين شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المقدسي لسماعه في آخره من شهدة بنت أحمد بسندها إلى الإمام الحافظ زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءة أحمد بن أبي الفضائل بن الخدث أبي المعالي الدهمسي عفا الله عنه ، وصح وثبت يوم السبت ثامن جمادى الآخرة بسنة ثلاث وعشرين وستمائة بمدرسة سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكتب السماع ، والحمد لله وصلاته على نبيه وآله وصحبه .

قرأت جميع هذا الجزء على صاحبه الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن أبي محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي أمهه بحق سماعه من شهدة بسنده فسمعه الفقيه جمال الدين أبو مروان عبد الملك بن عبد الخالق بن عبد الواحد الحسروي ، وعبد الخالق بن خليل بن عبد الوهاب الثعلبي ، وصح ذلك وثبت في يوم الأحد سادس وعشرين صفر من سنة أربع وعشرين وستمائة بجبل قاسيون ظاهر دمشق ، وكتبه : يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن النابلسي عفا الله عنه وأهله بعده وصلى الله على محمد .

أفرغه عبد الرحمن بن عمر بن سحاته الخرايى بدمشق نفعه الله به . سماع محمد سبطه إمام الكلامية .

قرأه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسي عفا الله عنه .

فرغه قراءة وانتساخاً وعرضاً أحمد بن الدهمسي .

٣- سماعات الورقة ٦٥ / أ .

سمع جميع هذا الجزء على الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري بروايتها له عن طراد بقرائتي عليها من أصل سماعها صاحب هذه النسخة عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، وعبد الله بن بن عمر بن أبي بكر المقدسي ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البصري ، والحسن بن عمر بن نصر الموصلية ، وعمر بن محمد بن عبد الواسع الهروي ، بقراءة عبد القادر بن عبد الله الرهاوي وهذا خطه وذلك في صفر من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

سمعه من لفظ عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، وعلى الحافظ الإمام تقي الدين أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي بسماعهما من شهدة بنت أحمد، وسماع الحافظ عبدالغني من تجّي بنت عبدالله الوهبانية كلاهما، عن طراد، فسمعه الجماعة: عثمان بن يوسف بن نصر بن مقدم وابنه عبدالرحيم، وسعد بن عبدالله بن سعد، وأبو سعيد إبراهيم بن عبدالله بن سعد وابنه يوسف، وعبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وعيسى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة وأخوه يحيى وهو في الخامسة، وأحمد بن عبدالملك بن عثمان ومحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، وأبو عبدالله محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي وعبدالله بن الحافظ عبدالغني وهو في السنة الخامسة. وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء تاسع عشر صفر سنة ست وثمانين وخمسائة بظاهر دمشق. وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

ثالثاً: التعريف برجال الإسناد إلى المؤلف.

كتب على النسخة (أ): الجزء من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان، رواية أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار عنه، رواية الشريف الكامل نقيب النقباء أبي الفوارس طراد بن محمد الزيني عنه، رواية الست الجليلة شهدة بنت أحمد بن الفرج المعروف بالإبري عنه، سماع لعبد الله بن أحمد محمد بن قدامة المقدسي نفعه الله عز وجل به وبجميع المسلمين .
وأخبرتنا به أم الفضل تجني بنت عبد الله الوهبانية، عن أبي الفوارس طراد بن محمد الزيني، عن هلال بن محمد هو الحفار.

وأخبرنا به الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي بالموصل في سنة ثمان وستين وحمسمائة، عن النقيب أبي الفوارس، وأخبرتنا به شهدة أئمة أحمد بن الفرج الأبري، عن طراد أيضاً إلا إنني لم أعارض بهذه النسخة وقت السماع.

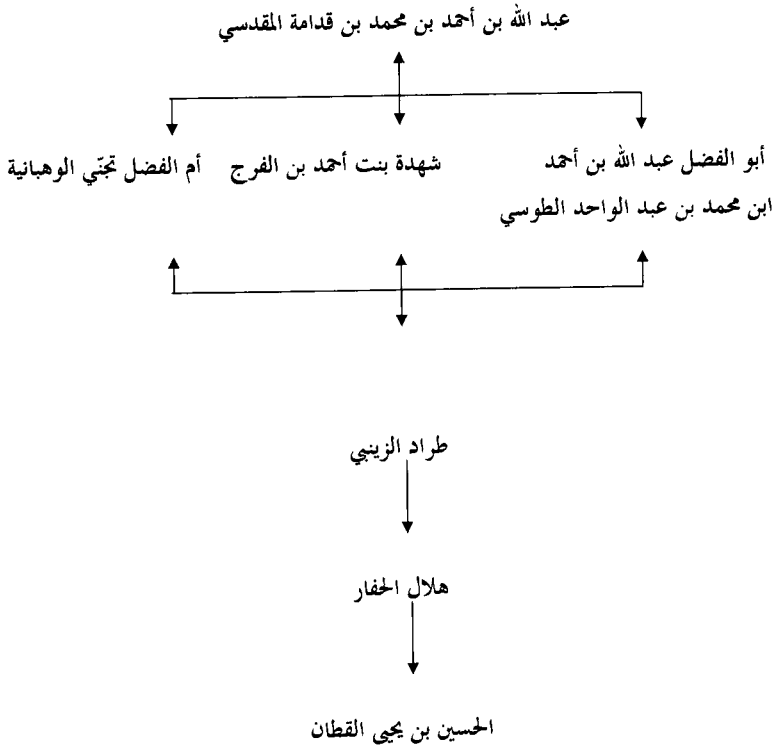
وكتب على النسخة (ب): جزء فيه من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، عن شيوخه رضي الله عنهم أجمعين رواية أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبدالرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان الحفار عنه، رواية نقيب النقباء أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزيني الهاشمي عنه، رواية الشبيخة العالمة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري عنه، سماع الشيخ الإمام الفقيه أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي.

ومما تقدم يتبين أن النسخة (أ) يرويها عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن شهدة، وتجنّي، وعبدالله بن أحمد الطوسي، عن طراد الزيني، عن هلال الحفار، عن الحسين بن يحيى القطان.
والنسخة (ب) يرويها عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي، عن شهدة، عن طراد، هلال الحفار، عن الحسين بن يحيى القطان.

وفيما يلي شجرة إسناد الجزء لكلا النسختين.

شجرة إسناد الجزء

النسخة (أ)



شجرة إسناد الجزء

النسخة (ب)

عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي



شهدة بنت أحمد بن الفرج



طراد الزيني



هلال الحفار



الحسين بن يحيى القطان

وهذه ترجمة موجزة لرواة الجزء جميعاً:

١- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر المقدسي الحنبلي (ولد ٥٤١هـ) ورت (٦٢٠هـ).

روى عن: هبة الله بن حسن الدقاق ، وأبي زرعة بن طاهر، وأحمد بن المقرب، وشهدة الكاتبة، ومعمر بن الفاخر ، ويحيى بن ثابت، وأبي الفضل الطوسي ، والمبارك بن الطباخ، وخلق سواهم. روى عنه: ابن نقطة، والضياء المقدسي ، وابن عبد الدائم ، والعماد بن بدران ، والعز إسماعيل ابن الفراء ، والعز أحمد بن العماد ، وخلق سواهم .

قال الذهبي في السير^(١): الشيخ الإمام القدوة العلامة المجتهد شيخ الإسلام موفق الدين أبو عبد الله ابن قدامة صاحب المغني، حفظ القرآن الكريم وكان من مجور العلم وأذكياء العالم. وقال الضياء المقدسي^(٢): كان رحمه الله إماماً في القرآن وتفسيره، إماماً في علم الحديث ومشكلاته، إماماً في الفقه، بل أوجد زمانه فيه، إماماً في علم الخلاف، أوجد زمانه في الفرائض، إماماً في أصول الفقه، إماماً في النحو، إماماً في الحساب، إماماً في النجوم السيارة والمنازل^(٣).

٢- عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الحنبلي (ولد ٥٥٥) و (ت ٦٢٤).

روى عن: الحافظ عبدالغني المقدسي، وشهادة الكاتبة، وكمال الدين الشهرزوري، وغيرهم الكثير.

روى عنه: علم الدين البرزالي، والضياء المقدسي، والعز بن الفراء، وغيرهم.

قال الذهبي في السير: الشيخ الإمام المفتي المحدث... شارح المنقح.

ونقل عن الضياء قوله: كان فقيهاً إماماً مناظراً.... اجتهد في كتابة الحديث وتسميعه، وشرح كتاب (المنقح) وكتاب (العمدة) لشيخنا موفق الدين^(٤).

٣- شُهْدَة بنت أبي النصر أحمد بن الفرج الدينوري البغدادي الإبري ولدت بعد (٤٨٠) (ت ٥٧٤).

روت عن: أبي الفوارس طراد الزيني، وابن طلحة النعالي، وأحمد بن عبد القادر اليوسفي، وغيرهم.

وروى عنها: ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، وعبد الغني المقدسي، والشيخ موفق بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن بن إبراهيم، وغيرهم كثير.

قال ابن نقطة: سماعها صحيح^(٥).

وقال موفق ابن قدامة: انتهى إليها إسناد بغداد، وعُمِّرت حتى ألحقت الصغار بالكبار^(٦).

وقال الذهبي: مسندة أهل العراق، وفخر النساء^(٧).

(١) السير ١٦٥/٢٢

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١٣٦/٢

(٣) انظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء ١٦٥/٢٢، وذيل طبقات الحنابلة ١٣٣/٢، وشذرات الذهب ٨٨/٥.

(٤) انظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٢٢، وذيل طبقات الحنابلة ١٧٠/٢، وشذرات الذهب ١١٤/٥.

(٥) التقييد (ص ٥٠١).

(٦) السير ٥٤٢/٢٠.

(٧) انظر في ترجمتها: المنتظم ٢٢٨/١٠، وسير أعلام النبلاء ٥٤٢/٢٠، وشذرات الذهب ٢٤٨/٤، وأعلام النساء ٣٠٩/٢.

٣- أم الفضل تَجَنَّى بنت عبد الله أم عتب الوهبانية (ت ٥٧٥).

روت عن: طراد الزيني، وابن طلحة النعالي، وغيرهم.

روى عنها: السمعي، وابن عساكر، والشيخ الموفق بن قدامة، وغيرهم^(١).

٤- أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي (ولد ٤٧٨) (ت ٥٧٨).

روى عن: أبيه، وأبي عبد الله ابن طلحة النعالي، وطراد الزيني، وأبي غالب الباقلائي، وغيرهم. وروى عنه: موفق الدين ابن قدامة، والشيخ عز الدين علي بن الأثير، وأبو سعد السمعي، وغيرهم.

قال الذهبي: الشيخ الإمام، العالم، الفقيه، المحدث، مسند العصر، خطيب الموصل.

وقال عنه الذهبي أيضاً: ولي خطابة الموصل زماناً، وقصده الرحالون، وكان ثقة في نفسه^(٢).

٥- طراد^(٣) بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الهاشمي، أبو الفوارس الزينبي البغدادي (ولد ٣٩٨) (ت ٤٩١).

روى عن: هلال الحفار، وأبي نصر بن حسنون النرسي، وأبي الحسين بن بشران، وأبي الحسين بن الحمامي، وغيرهم.

وروى عنه: ولداه علي الوزير، ومحمد، وأحمد بن المُقَرَّب، وشهدة الكاتبة، وتَجَنَّى الوهبانية، وغيرهم.

قال الذهبي في السير: الشيخ الإمام الأتيل، مسند العراق، نقيب النقباء.

قال السمعي: ساد الدهر رتبة، وعلواً، وفضلاً، ورأياً، وشهامةً، ولي نقابة البصرة ثم بغداد. ومتع بسمعه وبصره وقوته، وترسل عن الديوان، فحدث بأصبهان، وكان يحضر مجلس إمامته جميع أهل العلم، لم يمر ببغداد مثل مجالسه بعد القطيعي. وقد أملى بمكة والمدينة وألحق الصغار بال كبار.

وقال أبو علي بن سُكَّرَةَ قال: كان أعلى أهل بغداد منزلة عند الخليفة.

وقال السلفي: كان حنقياً من جملة الناس، وكبرائهم، ثقةً، ثبتاً، لم ألحقه^(٤).

(١) انظر في ترجمتها: سير أعلام النبلاء ٥٥٠/٢٠، وتصير المنتبه ١٩٤/١، وشنرات الذهب ٢٥٠/٤، وأعلام النساء ١٦/١

(٢) انظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء ٨٧/٢١.

(٣) بالكسر وتخفيف الراء. تصير المنتبه ٨٦٤/٣.

(٤) انظر في ترجمته: الأنساب ٣٤٦/٦، سير أعلام النبلاء ٣٧/١٩، شنرات الذهب ٣٩٦/٣.

المبحث الرابع

الملاحم العامة لمنهج الجزء من خلال القسم الخقق.

لم يلتزم المؤلف في هذا الجزء منهجاً واضحاً مطرداً، ولم يرتبه ترتيباً معيناً، غير أن هناك بعض الملاحم التي يمكن أن تظهر على منهج المؤلف في كتابه وإن كانت غير مطردة.

١- يعتبر هذا الجزء من الكتب المسندة، حيث ذكر فيه مؤلفه أحاديث مرفوعة، وأثاراً لبعض الصحابة والتابعين، رواها بإسناده إلى قائلها، غير مصنفة أو مرتبة على ترتيب معين.

مثال الآثار عن الصحابة: روى عن ابن مسعود قوله: من أحب أن ينصف الله عز وجل من نفسه فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه. ح ١٠٢.

مثال الآثار عن التابعين: روى عن مجاهد فتوى في السجود على رجل الرجل إذا لم يخلص إلى الأرض. ح ١٠٦.

٢- يغلب على منهج المؤلف في هذا الجزء سرد أحاديث وآثار مسندة عن شيخ واحد من شيوخ الحسين في مكان واحد، ثم ينتقل إلى شيخ آخر وهكذا.. لكنه يعود إلى الرواية عن الشيخ الأول مرة ثانية؛ لذا فالكتاب يعتبر مرتباً على أحاديث الشيوخ في الغالب.

مثال ذلك: روى ثلاثة أحاديث عن الحسن بن محمد الصباح وهي برقم (١١٣، ١١٤، ١١٥) ثم روى عن شيوخ آخرين، ثم عاد إلى الحسن مرة أخرى فروى عنه ح ١٢٥.

٣- يبين المؤلف أحياناً اختلاف الرواة في ألفاظ الحديث.

فمثلاً: في الأحاديث رقم ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، فقد أورد اختلاف تلامذة داود بن أبي هند في حديث (لا تنكح المرأة على عمته... الحديث) فقد رواه أولاً من طريق علي بن عاصم عن داود، ثم رواه مرة أخرى من طريق وهيب عن داود، ثم قال وزاد: "لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى".

٤- أحياناً يروي الحديث موقوفاً على صحابي، ثم يرويه مرة أخرى مرفوعاً.

مثاله: الأحاديث رقم ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، وهو حديث: "لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي".

رواه عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، ثم رواه بعد ذلك مرفوعاً عن عبد الله أيضاً.

٥- أحياناً إذا روى الحديث من طرق متعددة فإنه يكتفي بذكر لفظ الحديث في الموضع الأول، ويحل عليه في المواضع الأخرى فيقول: بمثل هذا، أو نحوه، انظر مثلاً: الأحاديث رقم ١٦١، ١٦٢، ١٦٣.

٦- يجمع بين الأحاديث ذات الموضوع الواحد أحياناً.

فمثلاً: جمع بين حديثين في موضوع الأذان، انظر الحديثين رقم ١١١، و١١٢.

٧- يشتمل الجزء على أحاديث عالية السند، وأقل ما وجدته إسناده خماسي، والغالب على الأحاديث الأسانيد السادسة، والسباعية .

مثال السند العالي : ح ١٧٤.

٨- تعدد شيوخ الحسين في هذا الجزء، حيث روى عن سبعة عشر شيخاً، منهم من هو شيخ للبخاري وأصحاب السنن، وهو الحسن بن محمد بن الصباح.

المبحث الخامس

المنهج الذي سلكته في التحقيق

لقد سرت (بحمد الله تعالى) في تحقيقي ل (جزء هلال الحفار) على المنهج المقرر في أصول التحقيق، الذي خلاصته: إخراج الكتاب على أقرب صورة من أصل المؤلف، مع خدمته بما يُيسر الاستفادة منه؛ لذا فإن عملي في التحقيق يتلخص في النقاط التالية:

١- اعتمدت النسخة (أ) أصلاً وذلك لأمر منها:

أ- كونها نسخة معارضة بالأصل.

ب- وضوح خطها.

ج - قلة أخطائها.

د- أنها ملك وكتابة وسماع موفق الدين ابن قدامة المقدسي، وسماعه سنة ٥٦٤ هـ، وهو متقدم على سماع النسخة (ب) بأكثر من اثني عشر عاماً.

٢- نسخت الأصل وفق القواعد الإملائية الحديثة، ثم عارضت المنسوخ بالأصل؛ للثبوت من سلامة النسخ، ومن ثم عارضته مع النسخة الأخرى، مع إثبات الفروق في الحاشية.

٣- لم أتدخل في النص بتعديل أو تغيير شيء فيه، إلا في أضيق الحدود؛ وذلك حينما يكون في النص خطأً جلياً كإسقاط النسخي الذي ليس من المؤلف نفسه، كأن يُروى الحديث في أحد المصنفات المشهورة من طريق المؤلف على الصواب، فأصوب الخطأ، مع بيان الذي جاء في الأصل تعليقاً في الحاشية.

٤- عند وجود سقط أو طمس في الأصل فإنني أتممه من النسخة (ب) وأضعه بين قوسين ()، أو من مصادر التخريج وأضعه بين معكوفتين [] .

٥- رقمت الأحاديث تسلسلياً؛ للوقوف على عددها، وسهولة الرجوع إليها.

٦- ترجمت لرجال الإسناد، وقد سلكت في الترجمة ما يلي :

أ- ذكرت في بداية الترجمة ما توافر لدي من اسم المترجم كاملاً ، ونسبه، وشهرته، وكنيته، وبلده، وسنة وفاته، فإن لم أعرف سنة وفاته، ذكرت طبقته نقلاً عن الحافظ ابن حجر في التقريب ، وإن لم يكن من رجال التقريب ولم استطع تحديد وفاته، سكت عنه ، ثم أرمز لمن أخرج له من الأئمة مثلاً (ع) للجماعة ، ثم أذكر بعض شيوخ الراوي ، وتلاميذه وخاصة من ذكر في إسناد الحديث إن وجدته من الرواة عنه في كتب الرجال .

ب- إذا كان الراوي متفق عليه بجرح أو تعديل، فهذا أختصر القول فيه مكتفياً بقولي: متفق على توثيقه، أو على تضعيفه ، وذلك لعدم الإطالة فيما لا فائدة فيه .

ج- إذا كان الراوي مختلف فيه، فهذا أتوسع فيه بقدر ما تحتاجه الترجمة من ذلك، ذاكرًا جل ما قيل فيه، ثم اتبع ذلك بقول الحافظ ابن حجر في التقريب فإن كنت أوافقه فيما ذهب إليه فإني أسكت ولا أتعقبه، وإن كنت أرى خلاف ذلك فإني أذكر رأيي عقب قوله مبيّنًا السبب في ذلك، وإن كان الراوي من غير رجال التقريب حاولت مجتهدًا أن أذكر خلاصة الحكم فيه بما ظهر لي من أقوال أهل العلم.

د- إذا كان الراوي مدلسًا فقد اعتمدت لبيان طبقته بين المدلسين على كتاب الحافظ ابن حجر (تعريف أهل التقديس) ، وقد يبدو لي خلاف ما بدا للحافظ في شأن طبقة أحد المدلسين، فأذكر ترجيح الحافظ، ثم أذكر وجهة نظري مستدلًا لها.

هـ- أذكر بعد ذلك أهم المراجع في ترجمة الراوي مقتصرًا في الغالب على تهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، وإن زدت فللحاجة .

و- إذا تكرّر الراوي المترجم له في حديث آخر، فإني أذكر خلاصة حاله ثم أحيل للحديث الذي وردت ترجمته فيه .

٧- أذكر الحكم على إسناد الحديث، مراعيًا في ذلك المتابعة، والمخالفة المؤثرة في الحكم المتبينة لي بعد تخريج الحديث.

٨- قمت بتخريج الأحاديث من مظانها حسب طاقتي من خلال ما يلي :

أ- ابتدأت في العزو بأصحاب الكتب الستة، ثم من اشترط الصحة، ثم ما يلحق بالسنن ، ثم المسانيد، ثم المعاجم، ثم المصنفات، ثم كتب الحديث الأخرى، وقد أخالف هذا الترتيب أحيانًا إذا كان المقدم يروي الحديث من طريق المصنف، أو إذا كان المقدم في الترتيب يروي الحديث من طريق المتأخر في الترتيب.

ب- لم ألزم ذكر الكتاب والباب إلا في الكتب الستة، وما عدا ذلك فأذكر رقم الحديث، فإن كان الكتاب غير مرقم الأحاديث وكان جزءًا واحدًا ذكرت الصفحة وجعلت قبل ذكر رقم الصفحة الحرف (ص) ، وإذا تعددت الأجزاء ذكرت رقم الجزء ثم رقم الصفحة.

ج- حاولت الاستقصاء في التخريج حسب قدرتي كلما كانت المتابعة أقرب وأتم، وقد اعتنيت بذكر المتابعات مقدمًا المتابعة التامة على المتابعة القاصرة .

د- شواهد الحديث: اكتفيت بذكر من أخرجها فقط من غير ذكر اسم الكتاب والباب ، وإنما أذكر رقم الحديث ، وقد راعيت الاختصار في ذلك بما يكفي الغرض من ذكرها.

— عند العزو إلى البخاري فالمقصود الصحيح، وكذا لابن خزيمة فهو في صحيحه ، ولأحمد في المسند، والبيهقي في السنن الكبرى، وإن كان غيره بينه، وكذا إذا ورد لأول مرة ، وهكذا بقية المصنفين فالعزو إذا أطلق فهو للمشهور من مؤلفاتهم.

و— عند تخريج حديث ما أذكر بعد تخريجه أقوال مخرجه — إن وجدت — كالترمذي والحاكم ، وغيرهما ، وأحياناً أقوال من تكلم عن الحديث غيرهم كالحافظ ابن حجر والذهبي وغيرهما.

ز— اختصرت أسماء الكثير من الكتب ، ومن أهمها :

— التهذيب، وأعني به تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر .

— الميزان، وأعني به ميزان الاعتدال للذهبي .

— والسير، وأعني به سير أعلام النبلاء للذهبي .

— واللسان، وأعني به لسان الميزان لابن حجر .

— والجرح، وأعني به الجرح والتعديل لابن حجر أبي حاتم .

— والتقريب، وأعني به تقريب لابن حجر .

— والكامل، وأعني به الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي .

٩— أذكر الحكم على الحديث، فإن كان صحيحاً اكتفيت بذلك، وإن كان حسناً، أو ضعيفاً بحثت عن شواهد له حتى أخلص إلى حكم نهائي عليه في الغالب ، مع الاستئناس بأقوال العلماء إن وجدت.

١٠— الأحاديث المختلف على روايتها حاولت أن أعرض الخلاف فيها عرضاً مبسطاً أمام القارئ، وذلك من خلال الآتي :

أ— ذكرت في البداية عرضاً إجمالياً لجميع أوجه الاختلاف في الحديث على الراوي الذي عليه مدار الاختلاف، فإن وجدت اختلافاً آخر على راوٍ دونه، فإني أذكره في البداية، وشرطي أن يكون هذا الراوي من رواة الحديث عند المصنف، إلا إذا احتجته المقام، أما إذا لم يكن كذلك فأكتفي بذكره في الهامش في الغالب.

ب— ثم أقوم بالتخريج التفصيلي لما أجملته من وجوه الاختلافات الأصلية والفرعية مع ذكر ما يتوافر لدي من متابعات لكل وجه .

وأما الاختلافات الفرعية فإني أبين الراجح منها بدليله أثناء التخريج تمهيداً لعرضها موجزة عن النظر في الاختلاف .

ج— بعد نهاية تخريج كل وجه أذكر حال رواة هذا الوجه، أو حال الإسناد إلى المدار، إذا اقتضى الأمر ذلك، لأن معرفة ذلك ينبي عليه الحكم على هذا الوجه فيما بعد .

د- إذا كثرت رواة وجه من الأوجه عن المدار الذي عليه الاختلافات، وكان بعضهم من الثقات المشهورين فإني لا أعرف بهم؛ لاشتهار ثقتهم.

قد الجأ إلى التعريف بجميع الرواة عن المدار، وذلك إذا كان أكثرهم ضعفاء، أو ممن تكلم فيهم، وكان من خالفهم أوثق منهم، فإني أعرف بهم، وأذكر درجة كل منهم وذلك حتى لا يفهم أن كثرتهم تقتضي ترجيح روايتهم.

هـ عند ذكرني خلال الرواة بعد تخريج رواياتهم اكتفي بنقل قول الحافظ في التقريب ومكان ترجمتهم فيه.

و- الطرق الأخرى التي ليست على المدار نفسه لا أعرض لها في الغالب، لأنها لا علاقة لها بالترجيح على من عليه المدار.

ز- أذكر خلاصة الأوجه المتقدمة في التخريج مقتصرأ على رواها عن المدار الأصلي فإذا كان هناك اختلافات أخرى على من دون المدار الأصلي، فإني اختصر في ذلك هذه الأوجه بكونها راجحة أو مرجوحة، نظراً لقيامي ببيان الراجح منها والمرجوح عقب تخريجها كما قدمت.

فإذا كان مدار الاختلافات مثلاً الإمام مالك، واختلف على أحد الرواة عنه، وهو القعني، فإني أذكر الاختلاف على القعني مع الترجيح، وذكر مسوغاته في التخريج كما تقدم، وفي النظر أقول: رواه القعني - في المرجوح عنه - عن مالك كذا، ورواه القعني - في الراجح عنه - عن مالك كذا، وهكذا.

ح- ثم بعد ذكر هذه الأوجه كلها أذكر ما ترجح لي منها، مبيناً سبب الترجيح.

ط- أدمع ترجيحي بترجيحات العلماء الذين تكلموا عن الحديث إن وجدت.

ي- ثم بعد ذلك أبين درجة الحديث من وجهه الراجح باختصار غير محل.

١١- شرحت الألفاظ الغريبة معتمداً على كتاب النهاية لابن الأثير؛ لأنه خلاصة جهود متطاولة لأهل العلم في شرح غريب الحديث. وأما إذا لم أجد الكلمة الغريبة في كتاب النهاية، فأرجع حينها إلى معاجم اللغة أو كتب شروح الحديث. ولا أتجاوز كتاب النهاية إلا نادراً، ولحاجة تتضح في موطنها.

١٢- عزوت الآيات إلى مواضعها من كتاب الله تعالى بذكر اسم السورة ورقم الآية.

١٣- ذكرت بعض الفوائد التي يحسن التنبيه إليها، من غير تطويل ممل، ولا اختصار محل.

١٤- ترجمت بإيجاز للأعلام الواردة أسماءهم في نصوص الجزء.

١٥- بذلت جهدي في مراعاة علامات الترقيم، وتمييز الآيات بوضعها بين قوسين مزهرين () ووضع الأحاديث بين أقواس " " .

١٦- قمت بدراسةٍ عن مؤلف الكتاب وعن الكتاب نفسه. وهذه الدراسة لا شك أنها داخلية ضمن خدمة النص المحقق.

١٧- ذيلت النص بالكشافات والفهارس التفصيلية، المذلة لفوائده والمقربة لمقاصده. هذا هو المنهج الذي سرت عليه في تحقيق النص وخدمته، سائلاً الله عز وجل أن أكون قد وفقت إلى الصواب فيه وفي التزامه، وإلى حسن المقصد وإخلاص النية في جهدي هذا. وإليك فيما يلي نماذج النسختين الخطيتين المستخدمتين في تحقيق النص، ليليهما بعد ذلك النص المحقق نفسه.

نماذج المخطوطات

الكورة

سمع احادنا سماعا صحيحا على اي يد من يد الله او من يد الوالي ما هاهنا من الحسنة على يد
الحسين رضي الله عنه واي مضمون صحيح في الدنيا بعد ذلك في الدنيا بعد ذلك
في غير هذا السمع الذي استشهدوا به في يوم القيمة ما من عند الله من ان يسمع
ويعلم ما في القلوب

بعض السماعيات المثبتة في أول النسخة الظاهرية (أ)

مقرر في عهد الخليفة...
بدر بن عثمان الرازي...
بعضه وبعثه من اهل...

الزبور
التي
واحدة
وله

وفيه

الجسد من حديث...
رواية في الفتح...

رواية في الشريف الكامل...
رواية في الست الجليله...

رواية في الست الجليله...
رواية في الست الجليله...

التي
التي

وآخره...
عنه...
والجمله...
والطوبى...
والله...
الابن...

به وجميع المسلمين...
سمع محمد بن...
الحداد في جميع...
الامام ناصر...
المذكور

سمع في عهد الخليفة...
من لفظ...
ابن...
رفقاؤه...
بن...
منه...
حضر...
ولد...
سنان...
وعبد...
السابع...

سمع جميع...
بعضه...

طرة النسخة الظاهرية (أ) ويظهر فيها رواة الجزء وبعض السماعات المقتة

انت محمد بن علي بن ابي طالب
 الذي سماه الله بالمرسل
 والرسول
 وراى في عيني
 من انوار الانوار
 والحيه من عظم
 وسمائه بالمرسل عليه
 من اوجهه من نور
 والحمد لله
 صلى الله عليه وعلى آله
 وصحبه وسلم

فوات جمع هذا الرجل المكنى الفقيه الامام العالم بها الذين
 يدعاه لقبه فيهم قسمه الحاج محمد بن ابي طالب
 بن عبد الرحمن بن طه بن سلمان بن ابراهيم بن عبد الله
 بن محمد بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب

وعنه ثمانون نسبا وعنه ثمانون نسبا وعنه ثمانون نسبا
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه
 من الرواية والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه

في نسخة النسخة في اول النسخة الظاهرية (ب)
 بعض السماعات المثبتة في اول النسخة الظاهرية (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم في هذا كتابنا الذي هو بحر الحكمة والنفوس
والعقول والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق

في هذا كتابنا الذي هو بحر الحكمة والنفوس والعقول والاشواق والاشواق
والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق
والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق

والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق
والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق

والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق
والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق

والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق
والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق

والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق
والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق والاشواق

طرة النسخة الظاهرية (ب) ويظهر فيها رواة الجزء وبعض السماعات المشقة

نسمة الله العت الرحيم
 اجتمعوا في سنة الفجر من غير ان يقر احداهما والاخر في شريك
 الفجر سنة الفجر وسبعين وحسبنا به قبلنا الحمد
 قال ابو الغوار بن طراد بن محمد بن علي الربيع قال اما ابو الفجر بن المرزبان الحفاري قال اجابوا
 قال ابو عبد الله الحسين بن محمد بن يحيى بن عيسى بن الفطان وراه علمه في عشرين ايام من غير ان
 ولما قال قال ابو الاشعث اخذ من المقدام العجلي يومئذ ايام من غير ان يستحلوا من غير ان
 سنة من سنة من واربعة وما بين في خاد من زيد عن عبد بن دينار عن جابر بن عبد الله ان
 رجلا اتى المسجد والي صلى الله عليه وسلم فخطب يوم الجمعة فقل له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اجلسه فانك لا تاكل الا قال لم تارك مع
 سنة سالوا للاشعث في خاد من زيد عن جابر بن عبد الله عن ابى الزبير عن ابى هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البيعة بالخيار ما لم يتفرقا وحدثنا ابو بصير
 فاحرم من ابى حزم مكه يومئذ من غير ان يركبوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اجاب ان يبعث في عمرة ونودي في رزقه فليكنه والديه ولصل رحمه
 حرمه سالوا للاشعث في حرم من اجاب في رزقه فليكنه والديه ولصل رحمه
 كلام ابن ادم كله صدق في عمله كانه حسنا يؤسك في الحديث قالوا او كافر
 في حرمه من اجاب في نفسه حرمه سالوا للاشعث في حرمه من اجاب في رزقه فليكنه
 عن ابى عبد عن الزهري عن عبد بن السيب قال لئن شئت اطعمهم طعم العوس
 يطعمهم لداخا ويمنعهم السك في حرم ومن لم يجد فقد عدا الله من حرمه
 عن ابي بصير عن ابى هريرة قال حرمه سالوا للاشعث في حرمه من اجاب في رزقه فليكنه
 عن هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة قال
 قال من لم يجد يطعمهم طعم العوس ويطعمهم السك في حرم ومن لم يجد فقد عدا الله من حرمه
 حرمه سالوا للاشعث في حرمه من اجاب في رزقه فليكنه والديه ولصل رحمه
 حرمه سالوا للاشعث في حرمه من اجاب في رزقه فليكنه والديه ولصل رحمه
 حرمه سالوا للاشعث في حرمه من اجاب في رزقه فليكنه والديه ولصل رحمه
 حرمه سالوا للاشعث في حرمه من اجاب في رزقه فليكنه والديه ولصل رحمه

الورقة الأولى من النسخة الظاهرية (ب)

الرئيف حمداً وأوزن من البرج حمداً وان من الشعب حمداً ولان من
 الغسل حمداً **ح** دنا جند محمد بن ابي اسحاق عن
 زكريا عن ابي اسحاق عن النبي قال كان عود الصواب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نوره ودر فضع فحشره وثقها وحشا شحذت اسم في
 عدداً اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاز معه الا
 الذين آمنوا **ح** دنا جند محمد بن ابي بكر عن ابي بصير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نذرت ان اعطىك يوماً قال اصدق يوماً
 وهم يوماً **ح** دنا جند محمد بن ابي بكر عن ابي بصير
 الطويل عن ابي بكر بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يوم واحد وشيخ في كفه حبة حتى سأل الاله على وجهه فقال
 كفي بخلق قومها فغلبوا هذا بئسهم وهو يدعوهم الى العلم
ح دنا جند محمد بن ابي بكر عن ابي بصير
 ابا شعيبه عن فضالة عن جرير بن كليب يعني السدي عن
 علي بن يقطين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فظاً يعصي الاذن
 والامر قال فضالة فبانت سمعت من السدي عن العيص قال
 النصف فماذا ذوقان هشتم بهذا الاسناد انهم كانوا يقرأون
 في بيتهم من الفصحى حلال من محمد بن حنبل بن ابي عمير
 لحزب الحر والجلد من رواه صلوات الله على سائرهم والبركة

الذين هم في غمار العقارب والجدد من ولد جلاوتهم سيدنا يحيى و

الذين هم في غمار

اسمع قسح هذا الجو وهو حلال الجمار على السحابة
هناك من اجزاء الفرح الا نبر الالوه كحي اعيا
مطارد سراله نام الا انوتو على حلو على
لر على الحى راى اسماح انو العبد المبارك ليرج
ار سدرو و هو في ذلك انو ايجر على الله و محمد اسعد
لر ايجر و محمد الحمر انو وضع لر اخذ على الله
المقدس انو اسره لير الفرح لغير الله للصغار
و كلكه نوع الاسر اسعد من اسمه اسر و س
عس ط و و اسماح الحان حمانه صاحبك و هو
لر اسرع منها و هو جامع العصر على الله في سنة و الم

س
ال
و
لا
س
ا

اسمع خبر هذا الخبر على الطامة في هذه سنة
الذين يعرفون انى بيروا في حاله عن طراد يعرف انى علمها
من اصل سماكها صا ح هذه السنة عند الرخمين
ان امهم من الحار المفسى و عند الرخمين كمن على
بكر المفسى و امهم عند الرخمين في علمهم
عند الرخمين المفسى و الذين من عمودى نصر
ان بار الموصلى و عمودى من عند الواسع المعروف
عنه عند القار من عند الله الرهاوى و هو اعظم
و ذلك في نصر من سنة له و ستمين و حشره ما را

بعض السماعات المثبتة في نهاية النسخة (ب)

سمعه من لفظ عبد الرحمن بن ابيهم من ابي القاسم دينا الخافض
 له نام على الرضا محمد بن عبد القادر بن عبد الوهاب بن علي بن عبد الله
 بن ابيهم من ابيهم وسامع الخافض عبد القادر بن عبد الله
 الوبانيه سمعها من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 بن يوسف بن قيس بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 وبنو سعيد بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 محمد بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 عبد الرحمن بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 طرطون بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 ابوهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 سامع في صفة منتهى وقاسم في صفة منتهى وقاسم في صفة منتهى

سمعه من لفظ عبد الرحمن بن ابيهم من ابي القاسم دينا الخافض

سمعه من لفظ عبد الرحمن بن ابيهم من ابي القاسم دينا الخافض
 له نام على الرضا محمد بن عبد القادر بن عبد الوهاب بن علي بن عبد الله
 بن ابيهم من ابيهم وسامع الخافض عبد القادر بن عبد الله
 الوبانيه سمعها من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 بن يوسف بن قيس بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 وبنو سعيد بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 محمد بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 عبد الرحمن بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 طرطون بن ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 ابوهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
 سامع في صفة منتهى وقاسم في صفة منتهى وقاسم في صفة منتهى

سمح جميع هذا الخبر من لفظ الخ الامام انه
 اني محمد عبد الكبريا منهم بن اجبر المديني حتى يراه
 صهون منه عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله
 واحواء عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن
 وعسلطان ابراهيم بن رند وعبد الواحد
 محمود بن عبد الواحد واجيد علي بن عبد
 المعروف بابن زرع الدقاق وابو محمد
 بن ابي القاسم بن ابي محمد الطوازي وبنوع
 بن عبد الله بن الحسين بن علي وبن عبد الله
 ابن مولاهم بن حسن وعبد الكري
 بن اسحق بن احمد النجاشي واحوه
 السهاب بن محمد وابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 وابراهيم بن ابي القاسم بن محمد بن ابراهيم
 وعادي بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي
 ومحمد بن الاسحاق بن سليمان بن ابراهيم
 بن عبد الله بن شعور بن محمد بن ابراهيم
 ذلك الخامخ بن عبد الله بن ابي
 بن عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي
 عده بن عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله

من اهل البيت الكبار والفقهاء العالمين على الامم والعامة في الدنيا
 عن ابي عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 وابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 وعبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

القسم الثاني: تحقيق النص.

الجزء من حديث أبي عبدالله الحسين بن يحيى القطان.

رواية أبي الفتح هلال بن محمد الحفار عنه.

رواية الشريف الكامل نقيب النقباء: أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي عنه.

رواية الست الجليلة: شُهدة بنت أحمد بن الفرج المعروف بالإبري عنه.

سماع لعبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي نفعه الله عز وجل به وجميع المسلمين^(١).

(١) وكتب على النسخة (ب): جزء فيه من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، عن شيوخه رضي الله عنهم أجمعين رواية أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبدالرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان الحفار عنه، رواية نقيب النقباء أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي عنه، رواية الشيخة العاملة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري عنه، سماع الشيخ الإمام الفقيه أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي.

/ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا الست الجليلية شُهدة بنت أحمد بن الفرج المعروف بالإبري، قراءة عليها وأنا أسمع، في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وستين وخمسمائة^(١) قالت: أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزَيْتِي قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى القطان^(٢)، قراءة عليه وأنا أسمع، في رجب سنة اثنتين (وثلاثين)^(٣) وثلاثمائة، قال:

(١) كتب في بداية النسخة (ب): أخبرتنا الشيخة الصالحة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري قراءة عليها وأنا أسمع في شهر ذي الحجة سنة الثنتين وسبعين وخمسمائة.
(٢) تكرر اسم الحسين بن يحيى في جميع الأسانيد، وسوف أكتفي بذكره هنا.
(٣) سقط في النسخة (أ) والتصويب من النسخة (ب).

١٠١- حدثنا إبراهيم، ثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عطاء: أن نجدة الحروري^(١) كتب إلى ابن عباس يسأله عن العبد، هل له في المغنم نصيب، ويسأله عن قتل الصبيان، وعن الصبي متى ينقطع عنه اليتيم، وعن الخمس لمن هو؟ وعن النساء هل كن يحضرن القتال؟

قال : فكتب إليه ابن عباس :

أما قولك في قتل الصبيان، فإن كنت "الخضر"؛ تعرف المؤمن من الكافر فاقتلهم.

وأما^(٢) الصبي متى ينقطع عنه اليتيم، فإذا احتلم .

وأما قولك في النساء، فقد كان رسول ﷺ يخرج معه النساء فيقمن على المريض، ويداوين الجرحى .

وأما قولك في الخمس، فإننا كنا نقول : هو لنا، فزعم قومنا أنه ليس لنا .

وأما قولك في العبد، هل له في المغنم نصيب ، فليس له في المغنم نصيب، ولكن قد كان يُرْضَخ^(٣) له .

رجال الإسناد :

١- إبراهيم : هو ابن مُحَشَّر بن معدان البغدادي، أبو إسحاق الكاتب (ت ٢٥٤).

روى عن : أبي معاوية، وابن المبارك، ووكيع ، وغيرهم.

روى عنه: الحسين بن يحيى القطان، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وجعفر بن محمد الصندلي ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يخطئ .

وقال أبو العباس بن عقدة : فيه نظر .

وقال أبو أحمد الحاكم : سكتوا عنه.

وقال ابن عدي- بعد أن ذكر له بعض الأحاديث المنكرة-وله سوى ما ذكرت منكرات من جهة الأسانيد غير محفوظة . وقال في موضع آخر: ضعيف، ومثله يسرق الحديث.

(١) نجدة بن عامر الحروري، أحد رؤوس الخوارج، قتل سنة سبعين للهجرة. لسان الميزان ١٦٨/٧.

(٢) في نسخة (ب) وأما قولك.

(٣) قال ابن الأثير: الرضخ: العطية القليلة. (النهاية ٢/٢٢٨، مادة رضخ).

وقال أبو العباس السراج : سمعت الفضل بن سهل يتكلم في إبراهيم ويكذبه.

وقال الذهبي في الميزان : صويلح في نفسه .

قلت : والرأج أنه ضعيف ، ولا يعارض هذا قول الذهبي ، فهو وإن كان صويلح في نفسه فهو ضعيف في حفظه .

الكامل ٤٤٩/١ و ١٨٨/٣ ، ميزان الاعتدال ٥٥/١ ، لسان الميزان ١٣٨/١ .

٢- أبو معاوية هو : محمد بن خازم التميمي، السعدي، الكوفي، الضريير . (ت ١٩٥) (ع).

روى عن : الأعمش، وداود بن أبي هند، وسهيل بن أبي صالح ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن حنبل، وابن جريج، ويحيى القطن، وإبراهيم بن مجش، وغيرهم .

وثقه النسائي، والعجلي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان حافظاً متقناً .

وقال ابن خراش : صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب.

وقال أحمد : أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب ، لا يحفظها حفظاً جيداً .

وقال ابن معين : أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش ، وروى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر

أحاديث منكرة .

وقال أبو داود : أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه ، يخطيء على هشام بن عروة ،

وعلى إسماعيل بن أبي خالد وعلى عبيد الله بن عمر .

وعده ابن معين من أثبت أصحاب الأعمش ، بعد سفيان ، وشعبة .

قال ابن حجر : ثقة . أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره .

مذهب الكمال ٢٩١/٦ ، التهذيب ٥٥١/٣ ، التقریب (٥٨٧٨) ، الجامع في الجرح

والتعديل ٤٧٣/٢ .

٣- الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعي ، أبو أرطاة الكوفي، القاضي . (ت ١٤٥) (بخ م ٤) .

روى عن : عطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن شعيب ، ونافع ، وغيرهم .

روى عنه : الثوري، وشعبة، ويزيد بن هارون ، وأبو معاوية الضريير ، وغيرهم .

قال أبو طالب : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان الحجاج من الحفاظ ، قلت : فلم ليس هو عند

الناس بذلك ؟ قال : لأن في حديثه زيادة على حديث الناس ، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة .

ووصفه بالحفظ ابن خراش والبخاري وغيرهم .

وقال ابن معين : ليس به بأس .

وقال أبو زرعة : صدوق مدلس .

وقال أبو حاتم : صدوق يدل عن الضعفاء يكتب حديثه ، فإذا قال: حدثنا ، فهو صالح ، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، ولا يحتج بحديثه ، لم يسمع من الزهري ، ولا من هشام ابن عروة ، ولا من عكرمة .

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : صدوق ليس بالقوي ، يدل عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب .

وقال ابن معين في موضع آخر : صالح .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وسئل أحمد : يحتج بحديث حجاج بن أرطاة : فقال : لا .

وقال عباس الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : مجالد والحجاج لا يحتج بهما .

وقال أبو زرعة وأبو حاتم : الحجاج يدل عن الضعفاء ، ولا يحتج بحديثه .

وقال الدارقطني والحاكم : لا يحتج بحديثه .

وقال الدوري : قال يحيى بن معين : حجاج بن أرطاة ضعيف .

وقال يعقوب بن شيبة : وهي الحديث ، في حديثه اضطراب كثير ، وهو صدوق .

وقال أحمد : مضطرب الحديث .

وقال ابن عدي : إنما عاب الناس عليه تدليس عن الزهري ، وغيره ، وربما أخطأ في بعض الروايات ، فإما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه .

وقال ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ والتدليس . وقال في مواضع كثيرة في الفتح : ضعيف . وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين .

قلت : والراجح أنه ضعيف ؛ وذلك لتضعيف كبار الحفاظ له .

ولا يعني وصفه بالحفظ عدم ضعفه بل قد سبّر أحمد حديثه ووجد فيه زيادة على حديث الناس ومع ذلك وصفه بأنه كان من الحفاظ - أي في الجملة - ولذلك بين أحمد في الرواية الأخرى عنه أنه مضطرب الحديث . وقول ابن معين ليس به بأس معارض بالروايات الأخرى عنه التي تصفه

.....
بالضعف أو قريباً من ذلك، وقول أبي زرعة صدوق أي في الجملة ولذلك لم يحتج بحديثه كما في الرواية الأخرى عنه .

الجرح والتعديل ١٥٥/٣ ، الضعفاء ٣٠/١ ، المجروحين ٢٧٠/١ ، الكامل ٥١٨/٢ ، علل ابن أبي حاتم ٤٨/١ ، تاريخ بغداد ٢٣٠/٨ ، التهذيب ٣٥٦/١ ، التقريب (١١٢٧) ، فتح الباري ٥٩٧/٣ ، و٣٦/٤ ، و٤١/١٠ ، تعريف أهل التقديس (١١٨) .

٣- عطاء بن أبي رباح و اسمه : أسلم، القرشي مولا هم ، المكي (ت ١١٤) (ع) .

روى عن : عبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، وأبي صالح السمان ، وغيرهم .

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي ، وابن جريج ، وقيس بن سعد ، والحجاج بن أرقط ، وغيرهم .

قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : وكان يرسل ، ومراسليه من أضعف المراسيل .

قال أحمد : ليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن وعطاء فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد .

وقال ابن المديني : كان عطاء بأخرة قد تركه ابن جريج ، وقيس بن سعد .

وبين الذهبي معنى الترك بقوله : لم يعن الترك الاصطلاحي ، بل عنى أنهما بطلا الكتابة عنه ، وإلا فعطاء ثبت رضى .

قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال .. قيل : إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه .

الجرح والتعديل ٣٣١/٦ ، تهذيب الكمال ١٦٧/٥ ، الميزان ٧٠/٣ ، جامع التحصيل (٥٢٠) ، التهذيب ١٠١/٣ ، التقريب (٤٦٢٣) .

٤- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (ت ٦٨) (ع) .

ابن عم رسول الله ﷺ ، دعا له ﷺ بالفهم في القرآن ؛ فكان يسمى البحر والحر لسعة علمه، وهو أحد الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة .

انظر : أسد الغابة ٢٩٠/٣ ، الإصابة ٣٣٠/٢ ، التقريب (٣٤٣١) .

الحكم على الإسناد .

صحيح؛ لأن إبراهيم بن محشر، والحجاج بن أرطاة قد حفظا هذا الحديث كما سيأتي .

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن إبراهيم بن محشر، عن أبي معاوية.

وقد توبع إبراهيم بن محشر؛ تابعه عدد من الثقات:

أخرجه أحمد في المسند ١/٢٢٤ .

ومحمد بن نصر في السنة، رقم ١٥٣، عن يحيى بن يحيى.

وابن عبد البر في التمهيد ١٨/١٠٧ . من طريق زياد بن أيوب.

كلهم، عن أبي معاوية، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء.

وقد توبع الحجاج بن أرطاة:

أخرجه أبو يعلى في مسنده، رقم ٢٦٣٠ . من طريق إسماعيل بن أمية.

كلاهما، عن عطاء بن أبي رباح.

قلت: إسماعيل بن أمية، ثقة ثبت. التقريب ٤٢٩ .

والإسناد إلى إسماعيل، حسن.

وقد توبع عطاء بن أبي رباح:

أخرجه مسلم في الجهاد، رقم ١٨١٢، وأبو داود في الجهاد، باب في المرأة والعبد يخديان من

الغنيمة، رقم ٢٧٢٧، و٢٧٢٨، والترمذي في السير، باب من يعطي الفيء، رقم ١٥٥٦،

والنسائي في قسم الفيء، رقم ٤١٣٤، وأبو عوانة في مسنده ٤/٣٣٨، وابن الجارود في المنتقى،

رقم ١٠٨٥، و ١٠٨٦، وابن حبان في صحيحه، رقم ٤٨٢٤، والبيهقي في السنن ٦/٣٣٢،

والحميدي، رقم ٥٤٢، والشافعي في مسنده آخر كتاب الأم ٨/٤٤٩، وأحمد ١/٢٤٨،

و ٢٩٤، وأبو يعلى، رقم ٢٥٥٠، و ٢٥٥١، و ٢٦٣١، والطبراني في الكبير، رقم ١٠٨٣٠،

وأبو عبيد في الأموال، رقم ٨٥٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار، رقم ٥١٥٣، و ٥١٥٤،

و ٥٢١٤، و ٥٢١٥، وابن عبد البر في التمهيد ١٨/١٠٧، والبغوي في شرح السنة، رقم

٢٧٢٣ . من طريق يزيد بن هرمز.

كلاهما، عن ابن عباس رضي الله عنه، به.
قال الترمذي: حديث حسن صحيح.
قلت: يزيد بن هرمز، ثقة. التقريب ٧٨٤٢.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ وذلك لمتابعة الثقات لإبراهيم بن مجشر، والحجاج بن أرطاة، مما يدل على حفظهما لهذا الحديث.
والحديث أخرجه مسلم من طريق يزيد بن هرمز، كما تقدم في التخريج.

١٠٢- (أنا الحسين، قال: حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيشمة قال: قال عبد الله بن مسعود: من أحب أن ينصف الله عز وجل من نفسه فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه)^(١).

رجال الإسناد:

١- إبراهيم، هو ابن مجشّر، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١).

٢- أبو معاوية، محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١).

٣- الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي، أبو محمد الكوفي (ت ١٤٨) (ع). متفق على توثيقه، لكنه يدلّس قليلاً، ولذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، وهم من احتمال الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لأمانته وقلة تدليسه في جنب ماروى. انظر: تهذيب الكمال ٣/٣٠٠، التهذيب ٢/١٠٩، تعريف أهل التقديس (٥٥).

٤- خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، الجعفي، الكوفي (ت ٨٠)، وقيل بعدها (ع). روى عن: أبيه، وعلي بن أبي طالب، وابن عمر، وغيرهم. روى عنه: الأعمش، وزر بن حبيش، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم. ثقة، متفق على توثيقه، إلا أنه كان يرسل. قال أحمد وأبو حاتم: لم يسمع خيشمة من ابن مسعود شيئاً. وقال أبو زرعة: خيشمة عن عمر مرسل. قال ابن حجر: ثقة، وكان يرسل.

انظر: تهذيب الكمال ٢/٤٠٩، التهذيب ١/٥٥٩، التقريب (١٧٨٣).

(١) سقط الأثر بالكامل من نسخة (أ)، واستدرسته من نسخة (ب). وقد أشار في هامش نسخة (أ) إلى جزء من الأثر يبدأ من قوله: الله من نفسه. الخ.

٥- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن (ت ٣٢) ، (ع) .
صحابي جليل، من السابقين إلى الإسلام، ومن كبار العلماء من الصحابة، كان أميراً لعثمان
على الكوفة ، ثم عزله .
انظر : أسد الغابة ٣/ ٣٨٤ ، الإصابة ٢/ ٣٦٨ ، التقريب (٣٤٣١) .

الحكم على الإسناد :

ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن محشر، وللانقطاع بين خيثة وابن مسعود.

تخريج الأثر :

روى الأعمش هذا الأثر، واختلف عليه :

- ١- فرواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثة ، عن عبد الله .
- ٢- ورواه أبو عوانة، عن الأعمش، عن خيثة ، عن الأسود ، عن عبد الله .

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا - وعنه البيهقي في شعب الإيمان، رقم ١٠٦٢٣ - ، عن الحسين بن يحيى،
عن إبراهيم بن محشر .

وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ١٢٦ ، رقم ٣٤٥٥٢ .

- كلاهما - إبراهيم ، وابن أبي شيبة - عن أبي معاوية، عن الأعمش به .
وابن أبي شيبة هو : عبد الله بن محمد ، ثقة حافظ . التقريب ٣٦٠٠ .

وأما الوجه الثاني:

أخرجه أبو داود في كتاب الزهد برقم ١٣٠ ، عن العباس بن عبد العظيم العنبري، وابن المثني .

كلاهما ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش به .

قلت : والعباس بن عبد العظيم العنبري ، ثقة حافظ . التقريب ٣١٩٣ .

وابن المثني هو : محمد بن المثني العنزلي، ثقة ثبت . التقريب ٦٣٠٤ .

ويحيى بن حماد هو : ابن أبي زياد الشيباني، ختن أبي عوانة ، ثقة عابد. التقريب ٧٥٨٥ .
وأبوعوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، ثقة ثبت. التقريب ٧٤٥٧ .
والأسود هو : ابن يزيد النخعي ، ثقة مكثر. التقريب ٥١٤ .

ومما تقدم فعلل الوجهين محفوظان عن الأعمش؛ وذلك لثقة رواهما، ولذا فالوجه الثاني يعتبر بيان للانقطاع الحاصل في الوجه الأول.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح، وقد تبين الانقطاع الحاصل فيه كما تقدم.

وله شاهد مرفوع:

فقد أخرج مسلم في كتاب الإمامة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول، رقم ١٨٤٤، والنسائي في كتاب البيعة، باب ذكر ما على من بايع الإمام وأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه، رقم ٤١٩١، وغيرهما، من طريق عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، مرفوعاً، مطولاً، وفيه : (فمن أحب أن يزحزح عن النار، ويدخل الجنة ، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه ..) .

١٠٣- أنا الحسين، قال: حدثنا إبراهيم، حدثنا عبدة بن حميد، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد عن، أبي سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ " من كان صائماً فليصم من الشهر البيض أو العُرُّ ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة ".

رجال الإسناد:

١- إبراهيم : ابن مجشر ، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١).

٢- عبدة بن حميد بن صهيب التيمي، أو الليثي، أو الضبي، أبو عبدالرحمن الكوفي، المعروف بالخذاء (ت ١٩٠) (خ ٤).

روى عن : عبد الملك بن عمير، والأعمش، وهلال بن أبي حميد، وعطاء بن السائب، وغيرهم. روى عنه : الثوري، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سلام، وإبراهيم بن مجشر، وغيرهم .

قال ابن معين ، وابن نمير ، وابن عمار ، والدارقطني ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن معين مرة : لم يكن به بأس، عابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب.

وقال أحمد ، والنسائي ، والعجلي : ليس به بأس .

وقال يعقوب بن شيبة : لم يكن من الحفاظ المتقنين .

وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : أحاديثه صحاح ، وما رويت عنه شيئاً ، وضعفه .

وقال الساجي : ليس بالقوي ، وهو من أهل الصدق .

وقال ابن حجر : صدوق نحوي ربما أخطأ .

تهذيب الكمال ٨/٥ ، التهذيب ٣/٤ ، التقريب (٤٤٤٠) .

٣- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله الكوفي (ت ١٣٦) ، (خت م ٤)

روى عن : إبراهيم النخعي ، وأبي صالح السمان ، وثابت البناني ، وغيرهم .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وزهير بن معاوية ، وعبدة بن حميد ، وغيرهم .

متفق على تضعيفه .

قال ابن حجر : ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن .

انظر : تهذيب الكمال ٨/١٢٦ ، التهذيب ٤/٤١٣ ، التقريب ٧٧٦٨ .

٤- أبو سام: يحيى بن سام بن موسى الضبي (من الرابعة)، (ت، س).
روى عن: موسى بن طلحة.

وعنه: فطر بن خليفة، والأعمش، ويزيد بن أبي زياد، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه، وصحح حديثه أبو زرعة الرازي، وابن خزيمة، وحسن حديثه الترمذي كما سيأتي في التخريج.
وقال الآجري: سألت أباداود عن معمر بن يحيى بن سام، فقال: بلغني أنه لا بأس به، وكأنه لم يرضه، وقال حدث عنه الأعمش، وفطر.
وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: مقبول.

قلت: والذي يظهر أنه صدوق؛ وذلك لتصحيح من تقدم لحديثه، ووثيق ابن حبان له، ولأنني لم أجد من تكلم فيه من الأئمة.

تهذيب الكمال ٣٦/٨، الميزان ٣٧٧/٤، التهذيب ٣٥٦/٤، التقريب ٧٦٠٣.

٥- موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، التيمي، أبو عيسى، أو أبو محمد المدني (ت ١٠٣) (ع).

روى عن: أبيه، وعثمان بن عفان، وعلي، والزبير، وأبي ذر، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عمران، وعثمان بن موهب، ويحيى بن سام، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

قال ابن حجر: ثقة جليل.

انظر: تهذيب الكمال ٢٦٣/٧، التهذيب ١٧٨/٤، التقريب (٧٠٢٧).

٦- أبو ذر: قيل هو جندب بن جنادة الغفاري (ت ٣٢)، (ع).

اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ليس هنا مجال ذكره وهو صحابي جليل مشهور، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرأ. ومناقبه كثيرة جداً.

انظر: الاستيعاب ٦١/٤، أسد الغابة ٩٩/٦، الإصابة ٦٢/٤.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لضعف إبراهيم مجشّر.

تخرّيج الحديث:

روى موسى بن طلحة هذا الحديث، واختلف عليه^(١):

١- فرواه يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، به.

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢٠/١١_، عن الحسين بن يحيى، عن إبراهيم بن مجشّر.

ولم أجد من متابع إبراهيم بن مجشّر، وعبيدة بن حميد.

وقد توبع يزيد بن أبي زياد في روايته عن يحيى بن سام؛ تابعه عدد من الثقات:

أخرجه الترمذي في الصوم، باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر، رقم ٧٦١، والنسائي في الصيام، باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، رقم ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، وفي الكبرى، رقم ٢٧٣١، وابن خزيمة، رقم ٢١٢٨، وابن حبان، والبيهقي ٢٩٤/٤، والطيالسي في المسند، رقم ٤٧٧، وأحمد ١٥٢/٢، ١٦٢، والبخاري، رقم ١٨٠٠، والخطيب في تالي تلخيص المشابه، رقم ٢٥٧، وتمام في فوائده، رقم ٥٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٦/٨. من طريق الأعمش.

والنسائي في الموضوع السابق، رقم ٢٤٢٢، وابن حبان، رقم ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، والبيهقي ٢٩٤/٤، وفي الشعب ٣٨٤٨، وأحمد ١٧٧/٥، والبخاري في المسند، رقم ٤٠٦٤، والطبري في تهذيب الآثار، رقم ٢٩٦٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٨/٨. من طريق فطر بن خليفة.

والرافعي في التدوين ٤٧٥/٣. من طريق منصور بن المعتمر.

والطبراني في الأوسط، رقم ٣٠٤٧. من طريق بسام الصيرفي.

كلهم، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة.

(١) وقد اقتصر في هذا الاختلاف على ما ذكره الدارقطني في اللعلل ٢٦٣/٦، في مسند أبي ذر. وزدت عليه ما ذكره البيهقي في السنن ٢٩٤/٤، بعد سياقه لرواية يحيى بن سام، حيث قال: ورواه غيره عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر، وقيل: عن موسى، عن أبي هريرة.

وقد توبع يحيى بن سام:

أخرجه الحميدي في المسند، رقم ١٣٧. من طريق عمرو بن عثمان.

كلاهما، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، رضي الله عنه، به.

قال الترمذي: حديث حسن.

قلت: عمرو بن عثمان بن موهب، ثقة. التقريب ٥١١٠.

٢- ورواه جماعة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر، به.

أخرجه النسائي في كتاب الصيام، في الباب السابق، رقم ٢٤٢٦، وفي كتاب الصيد والذبائح،

باب الأرنب، رقم ٤٣١١، وفي الكبرى، رقم ٢٧٣٣، و٤٨٢٣، والضياء في المختارة، رقم

٢٩٩، والحميدي، رقم ١٣٦، وأحمد ١٥٠/٥، والطبري في تهذيب الآثار، رقم ٢٩٦٦،

والطحاوي ٨٠/٢، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٤٨٥. من طريق محمد بن عبدالرحمن،

وحكيم بن جبير.

وابن خزيمة، رقم ٢١٢٧، وعبدالرزاق، رقم ٧٨٧٤. من طريق محمد بن عبدالرحمن وحده.

والنسائي في كتاب الصيد والذبائح، باب الأرنب، رقم ٤٣١١، وفي الكبرى، رقم ٤٨٢٣،

وابن خزيمة، رقم ٢١٢٧. من طريق عمرو بن عثمان.

ثلاثتهم، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر رضي الله عنه، به.

وبعض الروايات مختصرة على حديث الباب وبعضها ورد فيها زيادة: قصة الأعرابي ومجيبه

بالأرنب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وذُكِرَ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه^(١).

قال ابن خزيمة: قد خرجت هذا الباب بتمامه في كتابي الكبير وبينت أن موسى بن طلحة قد سمع

من أبي ذر قصة الصوم، وروى عن ابن الحوتكية القصتين معاً.

قلت: محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، ثقة. وحكيم بن جبير ضعيف. التقريب ٦١١٧،

١٤٧٦. وعمرو بن عثمان ثقة تقدم.

و ابن الحوتكية هو: يزيد بن الحوتكية، مقبول. التقريب ٧٧٥٥.

(١) والراوي عن الجمع سفيان بن عيينة، والظاهر أن سفيان يروي الحديث مرة مطولاً، ومرة مختصراً.

٣- ورواه عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة. أخرجه النسائي في كتاب الصيام، في الباب السابق، رقم ٢٤٢١، وفي الكبرى ٢٧٢٩، وابن حبان، رقم ٣٦٥٠، وأحمد ٣٣٦/٢ و ٣٤٦. من طريق عبد الملك بن عمير به. قال ابن حبان: سمع هذا الخبر موسى بن طلحة عن أبي هريرة، وسمعه من ابن الحوتكية، عن أبي ذر والطريقان محفوظان.

وذكر أبو زرعة الرازي الاختلاف على موسى بن طلحة - كما في العلل لابن أبي حاتم، رقم ٧٨٦، فذكر طريق عبد الملك بن عمير، وطريق يحيى بن سام ثم قال: والصحيح عندي حديث أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت: عبد الملك بن عمير، ثقة تغير حفظه وربما دلس. التقريب ٤٢٢٧.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن موسى بن طلحة روى هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه يحيى بن سام، وعمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر رضي الله عنه.
- ٢- ورواه محمد بن عبد الرحمن، وحكيم بن جبير، وعمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر رضي الله عنه.
- ٣- ورواه عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ولعل الراجح هو الوجه الأول والثاني؛ وذلك لأن رواتهما هم الأكثر والأوثق، حيث رواه صدوق يحيى بن سام، وتابعه ثقة عمرو بن عثمان، ورواه في الوجه الثاني ثقتان، أحدهما روى الوجه الأول عمرو، علماً أن الراوي عن عمرو وعن رواية الوجه الثاني هو سفيان ابن عيينة في كلا الوجهين. في حين خالفهم في الوجه الثالث، ثقة تغير حفظه عبد الملك، ولم أجد من تابعه على ذلك، لذا فهو وجه شاذ.

وقد رجح الوجه الأول، وضعف الوجه الثالث أبوزرعة الرازي كما تقدم. ورجح ابن خزيمة الوجه الأول والثاني كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح_ الأول_ إسناده صحيح؛ وذلك لأن يحيى بن سام صدوق، تابعه عمرو بن عثمان وهو ثقة. وقد صحح هذا الوجه أبو زرعة الرازي، وابن خزيمة، وابن حبان، وحسنه الترمذي. كما تقدم

ومن وجهه الراجح_ الثاني_ إسناده صحيح؛ وذلك لمتابعة موسى بن طلحة ليزيد بن الحوتكية، خاصة بذكر صيام أيام البيض. وقد صحح هذا الوجه ابن خزيمة، وابن حبان، وحسنه ابن حجر في الفتح ٦٦٤/٩.

وقد استوعب طرق هذا الحديث والخلاف فيه النسائي في السنن ٢٢٢/٤، ١٩٦/٧، والدارقطني في العلل ٢٢٦/٢، و٢٦٣/٦، وانظر إرواء الغليل، رقم ٩٤٧، وكتاب الصيام من شرح العمدة لابن تيمية ٥٩٢/٢، وما بعدها، والتبيان في تخريج أحاديث بلوغ المرام ٣٠٥/٧.

وللحديث شواهد كثيرة أقواها:

١- ما أخرجه النسائي في كتاب الصيام، باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، رقم ٢٤٢٠. من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي^(١)، عن جرير بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وأيام البيض: صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة".

قلت: إسناده صحيح.

وقد صحح إسناده ابن حجر في الفتح ٢٢٦/٤. وحسنه النووي في المجموع ٣٨٥/٦.

٢- وما أخرجه أبو داود في الصوم، باب في صوم الثلاث من كل شهر، والنسائي في الموضوع السابق، رقم ٢٤٣٢، وابن ماجه في الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، رقم ١٧٠٧، وأحمد ٢٧/٥، و٢٨، والبيهقي ٢٩٤/٤، وابن حجر في الامتاع ص ٤٩.

(١) وقد اختلف على أبي إسحاق السبيعي في وقفه ورفع، و لعل الصواب رفعه، وقد رجح رفعه أبو زرعة الرازي، كما في علل ابن أبي حاتم، رقم ٧٨٥.

.....

من طريق همام بن يحيى، عن أنس بن سيرين، عن عبدالمالك بن قتادة بن ملحان، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقول: "هي كهية الدهر".

قال ابن حجر: هذا حديث صحيح... وهذا المتن من أصح ما ورد في تعيين أيام البيض.

٧٦ ١٠٤- أنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم، ثنا عبيدة بن حميد، ثنا هلال ابن أبي حميد، عن [أبي معبد]^(١)، قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إذا دنا رمضان: ألا لا تقدموا الشهر، لا تصوموا حتى تروه، ولا تفتروا حتى تروه، ولا يقول رجل: قمت الليلة حتى أصبحت، ولا تفتروا حتى يَغسِقَ الليل على الطراب^(٢).

رجال الإسناد :

١- إبراهيم : ابن مجشر ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) .

٢- عبيدة بن حميد التيمي، صدوق ربما أخطأ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣) .

٣- هلال ابن أبي حميد، ويقال ابن حميد، وابن عبد الله، وابن مقلاص، الجهني مولا هم ، أبو الجهم ، ويقال غير ذلك في اسم أبيه ، وفي كنيته، الصيرفي الوزان، الكوفي (من السادسة) ، (خ م د ت س) .

روى عن : عبد الله بن عكيم ، وعبد الرحمن بن أبي ليلي ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .
روى عنه : مسعر بن كدام ، وأبو عوانة الواضاح الشكري ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم .
قال ابن معين ، والنسائي : ثقة .

وقال أبو داود : لا بأس به .

وقال ابن حجر : ثقة .

تهذيب الكمال ٧/١٣٤ ، التهذيب ٤/٢٨٨ ، التقريب ٧٣٨٣ .

٤- أبو معبد هو: عبد الله بن عكيم الجهني، الكوفي (ت في إمرة الحجاج) (م ٤) .

روى عن: عمر، وحذيفة، وابن مسعود، وغيرهم رضي الله عنهم .

روى عنه: زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وهلال بن أبي حميد، وغيرهم .

قال الخطيب البغدادي: ثقة .

(١) في النسخة (أ) و(ب): (أبي سعيد) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته من مصادر التخريج، وأبو معبد كنية عبد الله بن عكيم راويه عن عمر .

(٢) قال ابن الأثير: الطراب: الجبال الصغيرة. النهاية ٣/١٥٦، مادة طرب .

قال ابن حجر: محضرم، وقد سمع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جهينة.
تهذيب الكمال ٢/٤١٣، التهذيب ٢/٣٨٧، التقريب ٦/٣٥٠.

٥- عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي، العدوي، أبو حفص (ت ٢٣) (ع).
أمير المؤمنين، وفاروق هذه الأمة، وخير الأمة بعد أبي بكر، مشهور جم المناقب .
انظر: الاستيعاب ٢/٤٥٨، أسد الغابة ٤/١٤٥، الإصابة ٢/٥١٨.

الحكم على الإسناد :

ضعيف، لضعف إبراهيم بن محشر .

تخريج الأثر:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن إبراهيم بن محشر، عن عبيدة بن حميد، عن هلال بن
أبي حميد.

ولم أجد من تابع إبراهيم بن محشر.

وقد توبع عبيدة بن حميد؛ تابعه عدد من الثقات في الجملة:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه— كما في مسند الفاروق لابن كثير ١/٢٦٧—، عن أبي عوانة.

والبيهقي في السنن الكبرى ٤/٢٠٨. من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .

وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان، رقم ٣١، والحسن بن محمد الخلال في المجلس السابع من أماليه

ص ٦٥. من طرق عن سفيان بن عيينة عن هلال به .

جميعهم، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن عكيم.

وقد توبع هلال بن أبي حميد:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤/٢٦٥. من طريق عبد الله بن خلاد، عن عبد الله بن عكيم به.

كلاهما هلال، وعبد الله، عن عبد الله بن عكيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقد توبع عبد الله بن عكيم:

أخرجه المصنف، برقم ٨٢، والبيهقي في الكبرى ٤/٢٠٩، وفي الشعب، رقم ٣٣٧٣، وفي

فضائل الأوقات ص ١٨٥، وابن أبي شيبعة، رقم ٩٠٣٠. من طريق مسروق بن الأجدع.

وابن بشران في الأمالي، رقم ٩١٩. من طريق مالك بن أبي عامر.

جميعهم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال ابن كثير: هذا إسناد جيد حسن

قلت: وأبو عوانه هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري، وهو ثقة ثبت. التقريب (٧٤٥٧).

وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد

فيعد الاختلاط^(١). التقريب ٣٩٤٤.

وسفيان بن عيينة، ثقة حافظ، إمام حجة. التقريب ٢٤٦٤.

وعبد الله بن خالد لم أعرفه.

ومسروق، ثقة فقيه. التقريب ٦٦٤٥.

ومالك بن أبي عامر، ثقة. التقريب ٦٤٨٤.

الحكم على الأثر:

والأثر إسناده صحيح من غير طريق المصنف؛ فقد رواه عدد من الثقات، عن هلال بن أبي حميد،

عن عبد الله بن عكيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه به.

وقد حسن ابن كثير إسناده الأثر من طريق المسعودي كما تقدم.

(١) وقد ذكر ابن الكيال: أن جعفر بن عون _ وهو الراوي عنه هنا _ قد سمع منه قبل الاختلاط. الكواكب النيرات (ص ٢٩٣).

١٠٥- أنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم، ثنا أسباط بن محمد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: قال رسول الله ﷺ: "من كان له مال فليصدق من ماله، ومن كان له علم فليصدق من علمه، ومن كان له قوة فليصدق من قوته".

رجال الإسناد :

١- إبراهيم : ابن مجشر ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) .

٢- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن ، القرشي ، مولا هم ، أبو محمد (ت ٢٠٠) (ع) .

روى عن : الأعمش ، والثوري ، وهشام بن سعد ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وابن نمير ، وإبراهيم بن مجشر ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس ، وكان يخطئ على سفيان .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف .

وقال العجلي : لا بأس به . وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : صالح ، وقال العقيلي : ربما يهيم في الشيء .

وقال ابن حجر : ثقة ، ضَعَّف في الثوري .

تهذيب الكمال ١/١٧٠ ، التهذيب ١/١٠٩ ، التقريب (٣٢٢) .

٣- هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد . (ت ١٦٠ تقريباً) (خت م ٤) .

روى عن : زيد بن أسلم ، والزهري ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم .

روى عنه : الليث بن سعد ، وابن أبي فديك ، والثوري ، وأسباط بن محمد ، وغيرهم .

قال أبو داود : هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم .

وقال العجلي : جائر الحديث ، حسن الحديث . وقال الساجي : صدوق . وقال أبو زرعة : محله

الصدق ، وهو أحب إلي من ابن إسحاق .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وهو ومحمد بن إسحاق عندي واحد . وقال ابن

معين في رواية : صالح ، ليس بمتروك الحديث ، وقال في أخرى : ليس بذاك القوي . وفي أخرى :

ليس بشيء ؛ كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. وفي رواية أخرى : ضعيف ، وداود بن قيس أحب إلي منه .

وقال أحمد مرة : لم يكن بالحافظ . وقال مرة : ليس هو بمحكم الحديث.

وقال النسائي مرة : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال ابن المديني : صالح ، وليس بالقوي .

وقال البرذعي : سمعت أبا زرعة يقول : هشام بن سعد واهي الحديث. أتقنت ذلك عن أبي زرعة. وهشام بن سعد عند غير أبي زرعة أجل من هذا الوزن ، ففكرت فيما قال أبو زرعة ، فوجدت في حديثه وهماً كثيراً .

وذكره ابن حبان في الجرحين : وقال : كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم ، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات ، بطل الاحتجاج به ، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

قلت : لعل الراجح في حاله أنه ضعيف ؛ لما تقدم من أقوال كبار الحفاظ إلا في روايته عن زيد ابن أسلم فلا بأس به .

الجرحين ٤٣٧/٢ ، سؤالات البرذعي ٣٩١/٢-٣٩٣ ، تهذيب التهذيب ٢١٠/٤ ، التقريب (٧٣٤٤).

٤- زيد بن أسلم العدوي ، أبو أسامة ، ويقال أبو عبد الله ، المدني . (ت ١٣٦) (ع).

روى عن : ابن عمر ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وأبي صالح السمان ، وغيرهم .
روى عنه : مالك ، وابن عجلان ، وابن جريج ، وهشام بن سعد ، وغيرهم .
متفق على توثيقه .

انظر : تهذيب الكمال ٦٤/٣ ، التهذيب ٦٥٨/١ ، التقريب (٢١٢٩) .

الحكم على الإسناد :

ضعيف ، لضعف إبراهيم بن مجشر ، ولإرساله .

تخريج الحديث .

أخرجه هناد بن السري في الزهد، رقم ١٠٨٣، عن عبد الرحمن المخاري ، عن هشام بن سعد به .
قلت : وعبد الرحمن بن محمد اخاري: لا بأس به وكان يدلس . (التقريب ٤٠٢٥) .

الحكم على الحديث:

والحديث_ من غير طريق المصنف_ إسناده لا بأس به مرسلأ . والمرسل من أقسام الضعيف .
وله شاهد موصول من حديث ابن عمر ، أخرجه ابن مردويه - كما قال ابن رجب في
جامع العلوم والحكم ص ٤٤٤ - .
وقال ابن رجب عن إسناده : فيه ضعف ، ولعله موقوف .

١٠٦- (أنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم، ثنا أسباط)^(١)، عن العلاء قال: سألت مجاهدًا :
إذا لم أخلص أن أسجد على الأرض قال " اسجد على رجل رَجُلٌ " .

رجال الإسناد :

١- إبراهيم بن محشر، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) .

٢- أسباط هو: ابن محمد القرشي ، ثقة ، ضَعَفَ في الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم
١٠٥ .

٣- العلاء بن عبد الكريم اليامي ، أبو عون الكوفي (ت ١٥٠) (قد فق) .
روى عن : مجاهد بن جبر ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعبد الرحمن بن سابط ، وغيرهم .
روى عنه : الثوري ، وشريك ، ووكيع ، وحفص بن غياث ، وأسباط محمد ، وغيرهم .
متفق على توثيقه .

قال ابن حجر : ثقة عابد .

انظر : تهذيب الكمال ٥/٥٢٧ ، التهذيب ٣/٣٤٦ ، التقريب ٥٢٨٣ .

٣- مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج ، المخزومي ، مولا هم ، المكي (ت ١٠٣) ، (ع) .
روى عن : العبادلة الأربعة ، وعائشة ، وجابر بن عبد الله ، وغيرهم .
روى عنه : أيوب السخيتاني ، وعطاء ، وعمرو بن دينار ، والعلاء بن عبد الكريم ، وغيرهم .
متفق على توثيقه .

قال ابن حجر : ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

انظر : تهذيب الكمال ٧/٣٧ ، التهذيب ٤/٢٥ ، التقريب (٦٥٢٣) .

الحكم على الإسناد :

ضعيف ، لضعف إبراهيم بن محشر .

(١) سقط هذا الجزء من نسخة (ب) .

تخريج الأثر:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن إبراهيم بن مجشور، عن إسباط بن محمد.
ولم أجد من تابع إبراهيم بن مجشور.
وقد توبع أسباط بن محمد:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، رقم ١٥٦٠، و٥٤٦٧، عن الثوري.

وابن أبي شيبة في المصنف ٢٣٧/١، رقم ٢٧٢٤، عن شريك .

كلاهما _ الثوري وشريك _ عن العلاء به بنحوه .

قلت: الثوري ثقة حافظ. التقريب (٢٤٥٨).

وشريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . التقريب (٢٨٠٣) .

الحكم على الأثر:

الأثر _ من غير طريق المصنف _ إسناده صحيح .

١٠٧- أنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن إبراهيم قال: صلى عمر - رضي الله عنه - في يوم شديد الحر. قال: فكان يطرح ثوبه فيسجد عليه.

رجال الإسناد :

١- إبراهيم : ابن مجشر، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) .

٢- جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الصَّبِيّ، أبو عبد الله الرازي، الكوفي، القاضي (ت١٨٨ع)

روى عن: عبد الملك بن عمير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم .

روى عنه : إسحاق بن راهويه، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن المديني ، وإبراهيم بن مجشر، وغيرهم. ثقة ، متفق على توثيقه .

وقال ابن حجر في هدي الساري : وقال البيهقي نُسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ ، ولم أر ذلك لغيره ، بل احتج به الجماعة .

وقال في التقريب : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه .

قلت : ولو سلم بصحة مانسب إليه فإن ذلك ليس له أثر ، لأنه كان لا يحدث من حفظه إلا نادراً . قال المعلمي : كان لا يحدث من حفظه إلا نادراً ، وإنما يحدث من كتبه ، ولم ينكروا عليه شيئاً حدث به من حفظه ، وأثنوا على كتبه بالصحة .

انظر : التهذيب ١/٢٩٧ ، هدي الساري (٤١٤) ، التقريب (٩٢٤) ، التنكيل (١/٢١٧).

٣- منصور، هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عتا بالكوفي (١٣٢). (ع)

روى عن: إبراهيم النخعي ، وأبي وائل ، هلال بن يساف ، وغيرهم .

روى عنه : أيوب السختياني ، والثوري ، وشعبة ، وجرير بن عبد الحميد ، وغيرهم .

ثقة. متفق على توثيقه، وهو من أثبت الناس في إبراهيم .

قال ابن حجر : ثقة ثبت وكان لا يدلس .

انظر : تهذيب الكمال ٧/٢٣٤ . التهذيب ٤/١٥٩ . التقريب ٦٩٥٦ .

٤- إبراهيم : هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي (ت ٩٦). (ع)

روى عن: الأسود بن يسزيد ، وعلقمة بن قيس ، وشريح القاضي ، وغيرهم .

روى عنه : منصور بن المعتمر ، والاعمش ، وعبد الله بن عون ، وغيرهم .

ثقة ، مستفق على توثيقه ، وكان يرسل .

قال ابو حاتم الرازي: لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة ، ولم يسمع منها وأدرك أنساً، ولم يسمع منه .

انظر: تهذيب الكمال ١ / ١٤٤ . التهذيب ١ / ٩٢ . التقريب ٢٧٢ .

٥- عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٤) .

الحكم على الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف إبراهيم بن مجشر، ولأن إبراهيم النخعي لم يلق عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :

روى جرير بن عبد الحميد هذا الأثر، واختلف عليه :

١- فرواه إبراهيم بن مجشر، عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم ، عن عمر .

٢- رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن فضيل، عن إبراهيم ، عن عمر .
وتوبع جرير على هذا الوجه؛ تابعه سفيان الثوري.

فأما الوجه الأول:

وهو الذي أخرجه المصنف هنا، ولم أقف على من أخرجه غيره.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، رقم ٢٧٦٧، عن جرير، به.

قلت : فضيل هو ابن عمرو الفقيمي: ثقة. التقريب ٥٤٦٥ .

وأبو بكر بن أبي شيبة : ثقة حافظ. التقريب ٣٦٠٠ .

وقد توبع جرير على هذا الوجه؛ تابعه الثوري:

أخرجه أخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم ١٥٥٨، و ٥٤٦٦ . وابن أبي حاتم في علل الحديث، رقم ٥٢٧ . من طريق الثوري^(١)، عن منصور، عن فضيل، عن إبراهيم، عن عمر .

ومما تقدم، لعل الوجه الثاني هو الراجح عن جرير؛ حيث رواه ابن أبي شيبة وهو ثقة حافظ، وتوبع جرير على هذا الوجه؛ تابعه الثوري كما تقدم. بينما رواه في الوجه الأول إبراهيم بن مجشر وهو ضعيف؛ لذا فهذا وجه منكر، كما تقدم.

الحكم على الأثر:

الأثر من وجهه الراجح إسناده ضعيف؛ لأن إبراهيم النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب.

وقد صح هذا الأثر من وجه آخر عن عمر بن الخطاب:

أخرجه البيهقي في الكبرى ١٨٣/٣، وابن أبي شيبة في المصنف، رقم ٢٧٦٨، وابن المنذر في الأوسط، رقم ١٤٥٧، وابن حزم في المحلى ٨٤/٤. من طريق عن زيد بن وهب، عن عمر.

قلت: زيد بن وهب، محضرم، ثقة جليل. التقريب ٢١٧٢.

والإسناد إليه صحيح.

وللأثر شواهد صحيحة مرفوعة منها :

ما أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ، باب السجود على الثوب من شدة الحر رقم ٣٨٥ ، وغيره من طريق بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس بن مالك قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه .

(١) وقد اختلف على الثوري في هذا الأثر، وما ذكرته هو الراجح عنه. وقد فصل القول في الاختلاف على الثوري شيخنا الدكتور: محمد التركي في تحقيقه لعلل ابن أبي حاتم ، المسألة رقم ٥٢٨.

١٠٨- أنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم، ثنا عبيدة، ثنا عمارة بن غزيرة، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من شيع جنازة من أهلها حتى توضع، فله قبراط، ومن تبعها حتى يدفنها فله قيراطان، أدناهما أو أصغرهما أو أعظمهما مثل جبل أحد".

رجال الإسناد:

١- إبراهيم، هو: ابن مجشور، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١).

٢- عبيدة بن حميد التيمي، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

٣- عمارة بن غزيرة بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني (ت ١٤٠) (خت م ٤).

روى عن خبيب بن عبد الرحمن، وذكوان السمان، وسعيد المقبري، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن جعفر، وبشر بن الفضل، وعبيدة بن حميد، وغيرهم.

قال أحمد: وأبوزرعة، والعجلي، وابن سعد، والدرقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين: ليس به بأس. وفي رواية: صالح، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.

وقال ابن حزم: ضعيف. وذكره الغفيلي في الضعفاء.

وقال الذهبي: صدوق مشهور، وما علمت أحداً ضعفه سوى ابن حزم، ولهذا قال عبد الحق:

ضعفه بعض المتأخرين.... وذكره العقيلي في كتاب الضعفاء، وما قال فيه شيئا يلينه سوى قول

ابن عيينة: جالسته كم مرة فلم أحفظ عنه شيئا. فهذا تغفل من العقيلي، إذ ظن أن هذه العبارة

تليين، لا والله.

قال ابن حجر: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسله.

تهذيب الكمال ٣٢٩/٥، الميزان ١٧٨/٣، التهذيب ٢١٢/٣، التقريب (٤٨٩٢).

٤- سعيد بن أبي سعيد: كيسان، المقبري، أبو سعد المدني (ت ١٢٣ تقريباً). (ع).

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعائشة، وأبيه، وغيرهم.

روى عنه: مالك، والليث بن سعيد، وابن أبي ذئب، وعمار بن غزيرة، وغيرهم.

(١) قال ابن الأثير: القيراط: جزء من أجزاء الدينار، النهاية ٤٢/٤ مادة قرط. وقال النووي: القيراط: مقدار من النواب معلوم عند الله تعالى وهذا الحديث يدل على عظم مقداره في هذا الموضع. شرح النووي على مسلم ٦١٠/٢.

قال ابن المديني ، وابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن خراش : ثقة .
وقال ابن معين ، وأحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال يعقوب بن شيبة ، وابن حبان : أختلط قبل موته بأربع سنين .
وقال ابن ابن عدي : أما ذكرت سعيداً المقبري ، لأن شعبة يقول : حدثنا سعيد بعد ما كبر ، أرجو
أن يكون سعيد من أهل الصدق ، وقد قبله الناس ، وروى عنه الأئمة الثقات من الناس وما تكلم
فيه أحد الا بخير .

وقال الذهبي : ثقة حجة ، شاخ ، ووقع في الهرم ولم يختلط.... وما أحسب أن أحداً أخذ عنه في
الاختلاط ، فان ابن عيينة أتاه فرى لعابه يسيل فلم يحمل عنه .
قال ابن حجر : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله .
تهذيب الكمال ٣/١٦٦ ، الميزان ٢/١٣٩ ، التهذيب ٢/٢٢ ، التقريب (٢٣٣٤)

(٥) - أبو هريره ، قيل : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي (ت ٥٩ تقريباً)
اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، وهو صاحبي جليل من أكثر الصحابة حديثاً ، أسلم عام
خير ، وتوفي في المدينة وله ثمان وسبعون سنة .
انظر الاستيعاب ٤/٢٠٢ ، أسد الغابة ٦/٣١٨ ، الاصابه ٤/٢٠٢ .

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ لأن إبراهيم بن مجشر، وعمارة، توبعا من ثقات.

تخريج الحديث :

روى سعيد المقبري هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه عدد من الرواة، عن سعيد، عن أبي هريرة، مرفوعاً.
- ٢- ورواه هشام بن سعد، عن سعيد، عن أبي هريرة، موقوفاً.

الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه أبو بكر بن أحمد عبدالدائم في مشيخته، رقم ٥٩_، عن الحسين
بن يحيى، عن إبراهيم بن مجشر.

والطبراني في الأوسط، رقم ٤٣٠٨. من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما، عن عبيدة، بن حميد، عن عمارة بن غزية، عن سعيد.

قلت: أبو معمر، ثقة مأمون. التقريب ٤١٩.

والطريق إليه صحيح.

وتوبع عمارة:

أخرجه أبو عوانة في صحيحه_ إتحاف المهرة، رقم ١٨٤٤٠. من طريق ابن عجلان.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١٢٦٠. من طريق ابن أبي ذئب^(١)، وعبدالله بن عمر

العمري، وعياض بن عبدالله الفهري.

والحسن بن علي الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري، رقم ٣٠٤. من طريق عبيدالله بن عمر.

جميعهم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

قلت: ابن عجلان هو: محمد بن عجلان المدني، صدوق، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة^(٢).

التقريب ٢٩٩٤.

وابن أبي ذئب، ثقة. التقريب ٦١٢٢.

(١) وقد اختلف على ابن أبي ذئب:

أ- فرواه في الموضع السابق عبدالله بن وهب.

قلت: ابن وهب، ثقة حافظ. التقريب ٣٧١٨. والطريق إليه صحيح.

وقد توبع ابن أبي ذئب على هذا الوجه كما تقدم.

ب- ورواه القعني، وعثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب من انتظر حتى تدفن، رقم ١٣٢٥، عن القعني.

وأبو القاسم البلوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٢٨٤٥. من طريق عثمان بن عمر،

كلاهما، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

قلت: القعني، ثقة. التقريب ٣٦٤٥.

وعثمان بن عمر، ثقة. التقريب ٤٥٣٦.

ومما تقدم فلعن الوجيهن محفوظان عن ابن ذئب، حيث رواه عنه في الوجه الأول ثقة، وتوبع ابن أبي ذئب على هذا الوجه، ورواه

عنه في الوجه الثاني ثقتان، فلعن ابن أبي ذئب حدث بالوجيهن معاً،

وقد صوب ابن حجر الوجه الثاني في الفتح ٢٣٤/٣.

(٢) قال يحيى القطان: كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه، فجعلها عن

أبي هريرة. قال ابن حبان: ليس هذا بوهن يوهن به الإنسان لأن الصحيفة في نفسها ضعيفة. التهذيب ٦٤٧/٣.

وعبدالله بن عمر، ضعيف. التقريب ٣٥١٣.
وعياض بن عبدالله، فيه لين. التقريب ٥٣١٣.
وعبيدالله بن عمر، ثقة ثبت. التقريب ٤٣٥٣.
وتوبع سعيد المقبري على هذا الوجه:

أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب من انتظر حتى تدفن، رقم ١٣٢٥، ومسلم في كتاب الجنائز، رقم ٩٤٥، والنسائي في كتاب الجنائز، باب ثواب من صلى على جنازة، رقم ١٩٩٥، وابن حبان، رقم ٣٠٧٨، وأبو عوانة_ إتحاف المهرة، رقم ١٩١٢٤_، وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم، رقم ٢١١٥، والبيهقي ٤١٢/٣، وأحمد ٤٠١/٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١٢٦١، والدارقطني في العلل ١٤٩/٩. من طريق الأعرج.

والبخاري_ كما في هامش اليونينية ١١٠/٢، وتحفة الأشراف ٤٨/١٠، ومسلم في الموضوع السابق، والنسائي في الموضوع السابق، رقم ١٩٩٤، وابن ماجه في كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة، رقم ١٥٣٩، وأبو عوانة_ إتحاف المهرة، رقم ١٨٦٢٠، وأبو نعيم في مستخرجه، رقم ٢١١٦، والبيهقي ٤١٢/٣، وأحمد ٢٣٣/٢، ٢٨٠، وعبدالرزاق، رقم ٦٢٦٨، وابن أبي شيبه، رقم ١١٦١٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١٢٦٥، والدارقطني في العلل ١٤٩/٩، وابن العديم في بغية الطلب ٤٢٠٠/٩، وابن طولون في جزء المائة، رقم ٢٦. من طريق سعيد بن المسيب.

والبخاري في كتاب الإيمان، باب اتباع الجنائز من الإيمان، رقم _ ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم ١٥٠١_، والنسائي في الموضوع السابق، رقم ١٩٩٦، وفي كتاب الإيمان وشرائعه، باب شهود الجنائز، رقم ٥٠٣٢، وابن حبان، رقم ٣٠٨٠، وأبو نعيم في مستخرجه على البخاري_ كما في الفتح ١٣٤/١، وتغليق التغليق ٥٠/٢_، وأبو عوانة في صحيحه_ إتحاف المهرة، رقم ١٩٨٢٣_، وابن البخاري في مشيخته، رقم ٦٧٦_ وعنه بدر الدين ابن جماعة في مشيخته ٤٠٩/١_ . من طريق محمد بن سيرين.

ومسلم في الموضوع السابق، وأبو داود في كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة، رقم ٣١٦٩، وابن حبان، رقم ٣٠٧٩، وأبو عوانة في صحيحه_ إتحاف المهرة، رقم ١٨٠٢٧_، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم_ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤١٨/٢_، والبيهقي ٤١٢/٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٧٤/٢. من طريق خباب المدني.

ومسلم في الموضوع السابق، وأبو عوانة_ إتخاف المهرة، رقم ١٨١٠٤_، وأبو داود في الموضوع السابق، رقم ٣١٦٨، وابن الجارود، رقم ٥٢٦، والحميدي، رقم ١٠٥١، وأحمد ٢/٢٤٦، وأبو يعلى، رقم ٦٦٥٩، وفي معجمه، رقم ٢٦، و ٢٦٢، والطبراني في الأوسط، رقم ٦١٩١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١٢٦٨، وابن عدي في الكامل ٥/٤٢٢. من طريق أبي صالح.

ومسلم في الموضوع السابق، وفي التمييز، رقم ٢٠٦، وأبو عوانة_ إتخاف، رقم ١٨٨١٤_، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم، رقم ٢١١٨، والبيهقي ٣/٤١٣، وأحمد ٢/٤٦٤، وأبو يعلى، رقم ٦١٨٨، والطبراني ١/٢١٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١٢٦٣، وابن البخاري في مشيخته، رقم ٦٧٤، ٦٧٥. من طريق أبي حازم.

والترمذي في كتاب الجنائز، باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنائز، رقم ١٠٤٠، وأحمد ٢/٤٧٠، و ٤٩٨، والبغوي في شرح السنة، رقم ١٥٠٢، وعلي بن حجر السعدي في حديث إسماعيل بن جعفر، رقم ١٤٦. من طريق أبي سلمة.

والنسائي في الموضوع السابق، رقم ١٩٩٧، وأبو عوانة_ إتخاف، رقم ١٨٩٧٤_، وأبو يعلى، رقم ٦٦٤٠، والطبراني في الأوسط، رقم ٢١٣٣. من طريق عامر الشعبي.

وأبو عوانة_ إتخاف، رقم ٢٠٧٥٤_، وأحمد ٢/٥٢١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١٢٦٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٥٠، والترمذي في العلل الصغير ص ٦١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٨/٤٢٦. من طريق أبي مزاحم.

وأبو عوانة_ إتخاف، رقم ٢٥٠٣١_، وأحمد ٢/٢٧٣، وعبدالرزاق، رقم ٦٢٧١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١٢٧١، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٧٤، والدولابي في الكنى، رقم ١٠٣٠. من طريق نافع بن جبير.

وأبو عوانة_ إتخاف، رقم ٢٠٢٢٦_، والحاكم ٣/٥١٠، وأحمد ٢/٢، و ٣٨٧، و ٤٥٨، وإسحاق بن راهويه في المسند، رقم ٤٣٤، وعبدالرزاق، رقم ١٦٢٧٠، وابن أبي شيبة، رقم ١١٦١٥، وابن سعد في الطبقات ٢/٣٣٢، و ٣٦٣. من طريق سالم البراد.

وإسحاق بن راهويه، رقم ٢٥٠، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/٢٠٦. من طريق أبي عياض. كلهم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الوجه الثاني:

أخرجه ابن أبي شيبة، رقم ١١٦١٧. من طريق هشام بن سعد، عن سعيد، عن أبي هريرة، موقوفاً.

قلت: هشام بن سعد، ضعيف إلا في روايته عن زيد بن أسلم فلا بأس به. كما تقدم في ترجمته في الحديث رقم ١٠٥.

ومما تقدم فلعل الوجه الراجح عن سعيد هو الوجه الأول؛ وذلك لأن روايته أقوى وأكثر عدداً، أما الوجه الثاني فهو وجه منكر؛ لضعف راويه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح عن سعيد إسناده صحيح.

١٠٩- أنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن بسر بن عبيدالله الحضرمي، عن أبي إدريس الخولاني قال: ثنا عوف بن مالك الأشجعي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر (بالمسح)^(١) على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم.

رجال الإسناد:

١- إبراهيم: ابن مجشر، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠١.

٢- هُشَيْمٌ: ابن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي (ت ١٨٣) (ع).

روى عن: الأعمش، وشعبة، وداود بن عمرو، وغيرهم.

روى عنه: وكيع، وابن المديني، وإبراهيم بن مجشر، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه. إلا أنه مكثر من التدليس.

قال ابن حجر: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس.

انظر: تهذيب الكمال ٧/ ٤١٨، التهذيب ٤/ ٢٨٠، التقريب ٧٣٦٢، تعريف أهل التقديس

١١١.

٣- داود بن عمرو الأودي، الدمشقي، عامل واسط (من السابعة) (د).

روى عن: بسر بن عبيدالله، ومكحول، وعطية بن قيس، وغيرهم.

روى عنه: هشيم، وأبو عوانة، وخالد الواسطي، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة. وفي رواية: مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

قال أحمد: حديثه مقارب. وقال أبو داود: صالح. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال في العلل: ليس

بالمشهور.

وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي.

وقال ابن عدي: وليس حديثه بكثير ولا أرى برواياته بأساً.

(١) في نسخة (ب): مسح

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء.

قلت: والراجح أنه صدوق. ولم يتبين لي وجه قول ابن حجر: يخطيء، لأني لم أجد من وصفه بالخطأ.

الكامل ٥٤٧/٢، تهذيب الكمال ٤٢٣/٢، التهذيب ٥٦٨/١، التقريب ١٨١٤.

٤- بُسْر بن عبيدالله الحضرمي، الشامي (من الرابعة) (ع).

روى عن: وائلة بن الأسقع، ورويفع بن ثابت، وأبي إدريس الخولاني، وغيرهم.

روى عنه: عبدالله بن العلاء، وعبدالرحمن بن يزيد، وداود بن عمرو، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه. قال أبو مسهر: هو أحفظ أصحاب أبي إدريس.

انظر: تهذيب الكمال ٣٤١/١، التهذيب ٢٢٢/١، التقريب ٦٧٣.

٥- أبو إدريس الخولاني: عاثر الله بن عبدالله بن عمرو. ويقال عيَّذ الله بن إدريس بن عاثر بن

عبدالله بن عتبة (ت ٨٠) (ع).

روى عن: عباد بن الصامت، وأبي الدرداء، وعوف بن مالك، وغيرهم.

روى عنه: الزهري، وبُسر بن عبيدالله، والقاسم، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه وإمامته.

انظر: تهذيب الكمال ٤١/٤، التهذيب ٢٧٣/٢، التقريب ٣١٣٢.

٦- عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد، ويقال غير ذلك (ت ٧٣) (ع).

صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، سكن دمشق ومات بها.

انظر: الاستيعاب ١٣١/٤، أسد الغابة ٣١٢/٤، الإصابة ٤٣/٣.

الحكم على الإسناد:

حسن؛ لأجل داود بن عمرو، ولأن إبراهيم بن مجشور توبع في روايته عن هشيم من عدد من الثقات.

تخریج الحديث:

روى أبو إدريس هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه بسُر بن عبيدالله، عن أبي إدريس، عن عوف بن مالك.
- ٢- ورواه يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن المغيرة بن شعبة.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه البيهقي ٢٧٥/١، وابن عساكر في معجم الشيوخ، رقم ٤٩٩، وفي تاريخ دمشق ١٦٩/١٧، ومغلطاي في شرح سنن ابن ماجه ٢/٦٤٤_، عن الحسين ابن يحيى.

وتوبع هلال الحفار:

أخرجه الدارقطني ١٩٧/١.

كلاهما_ هلال، والدارقطني_، عن الحسين بن يحيى القطان.

والدارقطني ١٩٧/١، عن الحسين بن إسماعيل، وعمر بن محمد بن مسيب.

ثلاثتهم، عن إبراهيم بن مجشر.

وتوبع إبراهيم بن مجشر، تابعه عدد من الثقات في الجملة:

أخرجه البيهقي ٢٧٥/١. من طريق أبي الربيع.

وأحمد ٢٧/٦.

والبزار، رقم ٢٧٥٧، والرويانى، رقم ٥٩٩. من طريق إسحاق بن إسماعيل.

وابن أبي شيبة، رقم ١٨٥٣، و ٣٧٠٠٠_ ومن طريقه الطبراني في الكبير ١٨/٤٠، رقم ٦٩_.

والطبراني في الموضوع السابق، والطحاوي في شرح معاني الآثار، رقم ٥٢٠. من طريق سعيد بن منصور.

والطبراني في الأوسط، رقم ١١٤٥. من طريق أبي جعفر.

والطحاوي في الموضوع السابق. من طريق يحيى بن حسان.

والبخاري في التاريخ الكبير ١/٣٩٠. تعليقاً بصيغة الجزم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٩/١٧. من طريق إسحاق بن شاهين.

جميعهم، عن هشيم، عن داود، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس، عن عوف بن مالك.

قال البخاري: إن كان محفوظاً فإنه حسن. وذكر الترمذي في العلل الكبير ١٧٩/١، أنه سأل البخاري عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن.

وقال الطبراني في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن عوف إلا بهذا الإسناد تفرد به هشيم.

وقال ابن عساكر في معجم الشيوخ: هذا حديث حسن غريب.

وقال في تاريخ دمشق: قال هشيم: ولم أسمع في المسح شيئاً أحسن من هذا.

وقال الدارقطني في الأفراد_ كما في أطرافها ٢٤٥/٤_ تفرد به هشيم، عن داود، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس، عن عوف بن مالك.

ونقل ابن عبدالهادي في تنقيح التحقيق ١٨٦/١، عن مهنا تلميذ أحمد قوله: سألت أحمد عن أجود الأحاديث في المسح، قال: حديث شريح بن هانيء، عن عائشة، وحديث خزيمية بن ثابت، وحديث عوف بن مالك.

وأما الوجه الثاني:

أخرجه الطبراني في الكبير، رقم ١٠٨٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٩٠/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٩/٨. من طريق يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن المغيرة بن شعبة. قلت: يونس بن ميسرة، ثقة. التقريب ٧٩٧٣.

والراوي عنه إسحاق بن سيار، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وقال أبو حاتم في العلل ٣٩/١: ليس بالمشهور.

ومما تقدم فلعل الوجه الأول هو الراجح عن أبي إدريس؛ حيث رواه ثقة عنه، بينما رواه في الوجه الثاني ثقة، إلا أن الراوي عنه فيه جهالة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده حسن؛ لأجل داود بن عمرو.

وقد حسنه البخاري، وابن عساكر. وذكر أحمد أنه من أجود الأحاديث في المسح على الخفين.

وللحديث شواهد كثيرة في توقيت المسح على الخفين.

ومن أصحها ما أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، رقم ٢٧٦. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: جعل رسول ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم.

١١٠- أنا الحسين، قال: نا إبراهيم قال: نا عبدة بن حميد، عن عمارة بن غزيرة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: شهد مروان بن الحكم، وأبو هريرة جنازة. قال: فجلس مروان وأبو هريرة قبل أن توضع الجنازة. فجاء أبو سعيد فقال: أرني يدك يا أيها الأمير. والله لقد عرف هذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيع جنازة فجلس حتى توضع. قال: فقام مروان. فقال أبو هريرة: قد سمعت الذي سمعت، ولكن أميرى صنع شيئاً فائتممت به^(١).

رجال الإسناد:

١- إبراهيم، هو: ابن مجشر، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١).

٢- عبدة بن حميد التيمي، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

٣- عمارة بن غزيرة، لا بأس به. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

٤- سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير قيل موته بأربع سنين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:

ضعيف، لأجل إبراهيم بن مجشر، ولمخالفة عمارة لابن أبي ذئب.

تخريج الحديث:

روى سعيد المقبري هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه عمارة بن غزيرة، وابن عمجلان، عن سعيد المقبري، به.

٢- ورواه ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، به.

(١) في هامش (أ) وفي (ب): آخر حديث إبراهيم.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن إبراهيم بن مجش، عن عبدة بن حميد، عن عمارة ابن غزية.

وتوبع عمارة:

أخرجه النسائي في كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنائز، رقم ١٩١٨، وفي الكبرى، رقم ٢٠٤٥. من طريق ابن عجلان.

ولفظ ابن عجلان مختصر.

قلت: عمارة، لا بأس به، كما تقدم في ترجمته. وابن عجلان، صدوق، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ويخطيء في حديث المقبري، كما تقدم في ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

الوجه الثاني:

أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب متى يقعد إذا قام للجنائز، رقم ١٣٠٩، والبيهقي ٢٦/٤، وأحمد ٩٧/٣، وابن أبي شيبة، رقم ١١٥٢٥. من طريق ابن أبي ذئب.

قلت: ابن أبي ذئب، ثقة فاضل. التقريب ٦١٢٢.

ومما تقدم فلعل الوجه الراجح عن سعيد هو الثاني؛ حيث رواه ثقة عنه، أما الوجه الأول فرواه عمارة والطريق إليه لا يثبت، ورواه ابن عجلان وهو صدوق، ولكنه يخطيء في حديث المقبري كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح عن سعيد إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه، كما تقدم.

١١١- أنا الحسين، قال: ثنا يحيى بن السري، قال: نا هُشَيْم، عن أبي بشر، عن أبي المَلِيح، عن عبيد الله بن عتبة بن أبي سفيان، عن عمته أم حبيبة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندها في يومها وسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن حتى يفرغ.

رجال الإسناد:

١- يحيى بن السري بن يحيى، أبو محمد الضرير.

روى عن: هشيم، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة.

وعنه: الحسين بن يحيى القطان، والقاضي المحاملي، وعمر بن محمد بن شعيب الصابوني، وغيرهم.

قلت: لم أجد من ذكره بجرح أو تعديل.

تاريخ بغداد ١/ ٢١٣، تاريخ الإسلام وفيات (٢٥٠-٢٦٠). ص (٣٧٠).

٢- هُشَيْم بن بَشِير الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٩.

٣- أبو بشر هو: جعفر بن أياس -أبي وحشية-، اليشكري الواسطي (ت ١٢٦) (ع).

روي عن: سعيد بن جبير، والشعبي، وطائوس، وأبي المَلِيح، وحبيب بن سالم، وغيرهم.

روى عنه: أبو عوانة، وهشيم بن بشير، وداود بن أبي هند، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد والعجلي: ثقة.

وقال البردنجي: كان ثقة، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير.

وقال يحيى القطان: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم.

وقال أحمد: كان شعبة يقول: لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم، وكان شعبة يضعف حديث أبي

بشر عن مجاهد، قال: لم يسمع منه شيئاً.

قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي

مجاهد.

تهذيب الكمال ١/ ٤٥٤، التهذيب ١/ ٣٠٠، التقريب (٩٣٨).

٤- أبو السَّمَلِيح هو: ابن أسامه بن عمر الهذلي (ت ٩٨ تقريباً) (ع).
اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً.

روى عن: معقل بن يسار، وابن عمر، وعبد الله بن عتبة، وغيرهم.
روى عنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وقتادة، وخالد الحذاء، وغيرهم.
متفق على توثيقه.
قال ابن حجر: ثقة.

انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٤، التهذيب ٤/٥٩٣، التقريب (٨٤٥٦).

٥- عبد الله بن عتبة بن أبي سفیان الأموي (من الثالثة) (سي ق).
روى عن: عمته أم حبيبة.

روى عنه: أبو المليح بن أسامة.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف، تفرد عنه أبو المليح بن أسامة.

قال ابن حجر: أخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحة، فهو ثقة عنده.
وقال في التقريب: مقبول.

قلت والراجح: أنه ثقة؛ لتصحيح ابن خزيمة والحاكم لحديثه كما سيأتي، وتوثيق ابن حبان له، ولم يتكلم فيه أحد.

الميزان ٢/٥٩، التهذيب ٢/٣٨١، التقريب (٣٤٨٣).

٦- أم حبيبة: رملة بنت أبي سفیان بن حرب الأموية، (٤٤، وقيل ٤٢) (ع).
أم المؤمنين، مشهورة بكنيتها.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش ومات هناك، فتزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي هناك سنة ست، وقبل سنة سبع.

الاستيعاب ٤/٣٠٣، أسد الغابة ٧/١١٥، و٧/٣١٥، الاصابة ٤/٣٠٥.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وذلك لأن يحيى بن السري تابعه عدد من الثقات، مما يدل على حفظه لهذا
الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا _ وعنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢١٣/١٤ _ عن الحسين بن يحيى، عن يحيى بن السري، عن هشيم.

وقد توبع يحيى بن السري؛ تابعه عدد من الثقات:

أخرجه ابن ماجه في كتاب الأذان والسنة فيه، باب ما يقال إذا أذن المؤذن، رقم ٧١٩، عن شجاع بن مخلد.

وابن خزيمة في صحيحه، رقم ٤١٢، والنسائي في الكبرى، رقم ٩٨٦٤. من طريق زياد بن أيوب.

وأحمد ٤٢٥/٦ _ ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال ٢٠٢/٤ _.

كلهم، عن هشيم، عن أبي بشر.

وتوبع هشيم؛ تابعه ثقتان:

أخرجه النسائي في الموضوع السابق برقم ٩٨٦٣، وأبو يعلى، رقم ٧١٤٦، وابن أبي شيبة، رقم ٢٣٥٩، وابن المنذر في الأوسط، رقم ١١٨٩. من طريق أبي عوانة.

وابن خزيمة، رقم ٤١٣، والحاكم ٢٠٤/١، وأبو يعلى، رقم ٧١٤٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٨/٣٢، رقم ٤٢٨، وفي الدعاء، رقم ٤٤٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/١٤٣. من طرق عن شعبة^(١).

ثلاثتهم _ هشيم، وأبو عوانة، وشعبة _ عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن عبدالله بن عتبة، عن أم حبيبة، به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ولم يتعقبه الذهبي.

وتوبع عبد الله بن عتبة؛ تابعته مرجانة أم علقمة:

أخرجه عبدالرزاق، رقم ١٨٥١ _ ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/٢٤٤، رقم ٤٨٥ _.

(١) - وقد رواه جمع من الثقات عن شعبة كذلك، وخولف هؤلاء؛ خالفهم كل من:

أ- محمد بن جعفر، فقد رواه عن شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة.

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٩٨٦٤، وأحمد ٣٢٦/٦، وأبو يعلى، رقم ٧١٤١.

ب- شابة بن سوار، فقد رواه عن شعبة، عن أبي بشر، عن أم حبيبة.

أخرجه ابن أبي شيبة، رقم ٢٣٥٩.

قلت: ومحمد بن جعفر، وشابة، وإن كانا ثقتين؛ فقد خالفا الرواة الأكثر عن شعبة، لذا يحكم على روايتهما بالشذوذ.

من طريق الصلت، عن علقمة، عن أمه، عن أم حبيبة، به، وفيه: فلما قال حي على الصلاة، فحض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة.
قلت: الصلت هو: ابن دينار، متروك، التقريب ٢٩٦٣.
ولذا فإن هذه المتابعة لا تثبت.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صححه الحاكم على شرط الشيخين ، وقد تعقبه مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه ٤ / ١١٤٨ ، حيث قال: وفي كلامه نظر من حيث إن عبد الله بن عتبة لم يخرج له ولا واحد منهما، ولا تعرف له راوياً غير أبي المليح.

وصححه البوصيري في مصباح الزجاجة ٩١/١ حيث قال: هذا إسناد صحيح، عبد الله بن عتبة أخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجاله ثقات.
قلت: وهو كما قال.

وللحديث عدة شواهد منها: ما أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي ، رقم ٦١١ ، ومسلم في كتاب الصلاة، رقم ٣٨٣ ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا سمعتم النداء، فقولوا مثل ما يقول المؤذن".

١١٢- أنا الحسين، قال: ثنا حفص بن عمرو الرِّبَّالِي قال: نا سهل بن زياد قال: نا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء".

رجال الإسناد:

١- حفص بن عمرو بن رِبَال بن إبراهيم الرِّبَّالِي، أبو عمر الرقاشي، البصري(ت٢٥٨) (صدق).
روى عن: عبد الوهاب الثقفي، وإسماعيل بن عليّة، وسهيل بن زياد، وغيرهم.
روى عنه: أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة، والحسين بن يحيى بن عياش، وغيرهم.
قال الدارقطني وابن قانع: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن أبي حاتم: صدوق.
وقال ابن حجر: ثقة عابد.
تهذيب الكمال ٢/٢٣١، التهذيب ١/٤٥٧، التقريب ١٤٣٧.

٢- سهل بن زياد الطحان، أبو زياد.

روى عن: داود بن أبي هند، وسليمان التيمي، وأيوب السخيتي، وغيرهم.
وعنه: بشر بن يوسف، وأحمد بن حنبل، وحفص بن عمرو، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البزار: ليس به بأس، ولم يذكر فيه البخاري وابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً.
وقال الذهبي: ماضعفوه.
وقال الازدي: منكر الحديث.
قلت: لعل الراجح أنه لا بأس به، كما قال البزار، أما قول الازدي ففيه نظر؛ لأنه قد تفرد بهذا ولم يذكر أسباباً لذلك، وهو يتفرد بجرح كثير من الثقات، فلا يلتفت لجرحه إذا تفرد به.
الجرح والتعديل ٤/١٩٧، ميزان الاعتدال ٢/٢٣٧، ولسان الميزان ٣/٤٣٥، الجامع في الجرح والتعديل ١/٣٥٣.

٣- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري (ت١٤٣) (ع).

روى عن: أنس بن مالك، وطاووس، والأعمش، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، والسفيانان، ويزيد بن هارون، وسهيل بن زياد، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٢٨٥/٣، التهذيب ٩٩/٢، التقريب ٢٥٩٠.

٤- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي (ت ٩٢ وقيل ٩٣) (ع).
صحابي مشهور، وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خدمه عشر سنين.
وتوفي وقد جاوز المئة.
أسد الغابة ١/١٥١، والاستيعاب ٧١/١، الإصابة ٧١/١.

تخريج الحديث:

روى سليمان التيمي هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه سهل بن زياد، وعمرو بن النعمان، عن سليمان التيمي، عن أنس مرفوعاً.
- ٢- ورواه يحيى القطان، وابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس، موقوفاً.

فأما الوجه الأول:

فأخرجه المصنف هنا _ ومن طريقه البيهقي كما في نتائج الأفكار ٣٨٥/١، والخطيب البغدادي
في تاريخ بغداد ٢٠٤/٨، والضياء المقدسي في المختارة ١٦٥/٦، وابن حجر في نتائج الأفكار
٣٨٥/١ _، عن الحسين بن يحيى، عن حفص بن عمرو.

وقد توبع الحسين بن يحيى القطان:

أخرجه ابن سمعون في أماليه، رقم ٣٧ _ ومن طريقه الضياء في المختارة ١٦٦/٦، وابن الجوزي
في الحدايق ٨٠/٢، عن أحمد بن محمد بن سلم.

وابن عبد البر في التمهيد ١٣٩/٢١. من طريق يحيى بن محمد بن صاعد.
ثلاثتهم _ الحسين، وأحمد، ويحيى _، عن حفص بن عمرو، عن سهل بن زياد.

قلت: أحمد بن محمد بن سلم الكاتب. ثقة. تاريخ بغداد ٤/٤٥.

ويحيى بن محمد بن صاعد، ثقة ثبت حافظ. سير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٤.

وتوبع حفص بن عمرو في روايته عن سهل:
أخرجه الضياء في الموضوع السابق، وأبو يعلى في المسند، رقم ٤٠٧٢ _ ومن طريقه الرافعي في
التدوين ٣/٣٦١ _، من طريق إبراهيم بن الحجاج.
كلاهما _ حفص، وإبراهيم _، عن سهل بن زياد، عن سليمان التيمي، عن أنس، مرفوعاً.

قلت: إبراهيم بن الحجاج، ثقة يهيم قليلاً. التقريب ١٦٣.

قال ابن حجر عن إسناده المصنف: وهذا حديث حسن.. ورجاله رجال الصحيح إلا سهل بن زياد.
وقد توبع سهل متابعة لا تثبت:
أخرجه الطبراني في الدعاء، رقم ٤٨٨. من طريق عمرو بن النعمان، عن سليمان التيمي، عن
أنس، مرفوعاً.

قلت: عمرو بن النعمان، صدوق، له أوهام، التقريب ٥١٥٨.
والراوي عنه هو: عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، متروك يضع الحديث، ميزان الاعتدال ٥٨٠/٢
لذا فهذه المتابعة ضعيفة جداً.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٩٩٠٠، وابن عبد البر في التمهيد ٢١/١٤٠. من طريق يحيى
القطان^(١).

(١) وقد اختلف على يحيى القطان:

(أ) فرواه في الموضوع السابق عنه، محمد بن المنى.

قلت: محمد بن المنى، ثقة ثبت. التقريب ٦٣٠٤.

وقد توبع يحيى على هذا الوجه؛ تابعه ابن المبارك في الراجح عنه، كما سيأتي.

(ب) وروي عنه، عن سليمان التيمي، قتادة، عن أنس مرفوعاً.

وتوبع يحيى؛ تابعه جرير، وثابت بن يزيد.

ذكر ذلك الدارقطني في العلل ج٤/ل٣٩٧.ب. مخطوط. ولم يذكر الراوي عن الجميع، بل ضعف هذا الوجه بقوله: وذلك وهم،
والصحيح الموقوف.

وأورده الدارقطني في العلل ج ٤ / ل ٣٩ / ب. من طريق ابن المبارك^(١).
كلاهما _ يحيى القطان، وابن المبارك_، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس، موقوفاً.
قال الدارقطني: والصحيح الموقوف.

ومما تقدم فعل الوجه الراجح عن سليمان هو الوجه الثاني؛ وذلك لأنه قد رواه يحيى القطان وهو
إمام في الحفظ والإتقان، وتابعه ابن المبارك وهو ثقة ثبت إمام، بخلاف الوجه الأول فقد رواه سهل
ابن زياد، وهو لا بأس به ، وتابعه عمرو بن النعمان، وهو صدوق لكن الراوي عنه متروك؛ لذا
لا تصح متابعتة، فتبقى رواية سهل لا تنهض لمخالفة رواية الأوثق؛ لذا فهي رواية شاذة.
قلت: أما قول ابن حجر: هذا حديث حسن، فهذا بالنظر لرواية سهل فقط، لكن إذا جمعنا بين
روايات الحديث فهي تعتبر رواية شاذة.

(١) وقد اختلف على ابن المبارك:

أ- فرواه عنه في الموضع السابق، حبان بن موسى.

قلت: حبان بن موسى، ثقة. التقريب ١٠٨٥.

ذكر هذا الوجه ورجحه الدارقطني في العلل ج ٤ / ل ٣٩ / ب. مخطوط.

وقد تويع ابن المبارك، تابعه يحيى القطان_ في الراجح عنه_ كما تقدم في المامش السابق.

ب- ورواه سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس موقوفاً، بلفظ: الدعاء بين الأذان والإقامة لا
يرد.

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٩٨٩٩، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك.

قلت: سويد بن نصر، ثقة، وهو رواية ابن المبارك. التقريب ٢٧١٤.

ب- ورواه أسيد بن زيد ، عن ابن المبارك، عن سليمان، عن قتادة، عن أنس، مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٨٦/٢.

قلت: أسيد بن زيد، ضعيف، التقريب (٥١٦).

ج- وروي عن ابن المبارك، عن منصور بن أبي الأسود، عن قتادة، عن أنس.

أخرجه الدارقطني في الأفراد_ كما في أطرافها ١٠٧/٢_ . ولم يذكر الراوي عن ابن المبارك.

ومصور بن أبي الأسود، صدوق. التقريب ٦٩٤٤.

ومما تقدم فعل الراجح عن ابن المبارك هو الوجه الأول؛ وذلك لثقة راويه، ولتأبعة يحيى القطان_ في الراجح عنه_ لابن المبارك.
ولترجيح الدارقطني لهذا الوجه عن ابن المبارك، وأما الوجه الثاني فقد رواه ثقة وهو رواية ابن المبارك فلا يبعد أن يكون محفوظاً
عن ابن المبارك، ومعناه مقارب لمعنى الوجه الأول، لكن الوجه الأول أرجح منه لما تقدم. وأما الوجه الثالث فهو وجه منكر؛ لضعف
راويه، ولمخالفة للثقة. وأما الوجه الرابع فلم أعرف من رواه عن ابن المبارك، وهو وجه مخالف لما رواه الثقة عن المبارك، وقد
رجح الدارقطني الوجه الأول مع اطلاعه على هذا الوجه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح؛ ثقة رواته، واتصال إسناده، ولتصحيح الدارقطني له. لكنه وإن كان موقوفاً فإن له حكم الرفع لأنه مما لا مجال للرأي فيه.

وقد روي الحديث مرفوعاً عن أنس من طرق أخرى:

أخرجه الطيالسي في المسند ٢٢٢٠، وأبو يعلى، رقم ٤١٠٩، وابن أبي شيبة في المصنف، رقم ٢٩٢٣٩، وأبو نعيم في الحلية ٣/٥٤، و٣٠٨/٦، والطبراني في الدعاء ٤٨٥، والمعمرى في اليوم والليلة - كما في نتائج الأفكار ٣٨٦/١ - وابن حجر في نتائج الأفكار ٣٨٥/١، من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس، مرفوعاً، وفيه زيادة (ولا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) في بعض المواضع. قال ابن حجر: هذا حديث غريب.

قلت: يزيد الرقاشي، ضعيف، التقريب ٧٧٣٣.

قلت: وهذا الطريق لا يصح، لضعف يزيد الرقاشي، ولمخالفته لقتادة الذي هو أثبت الناس في أنس بعد الزهري.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، برقم ٩١٩٥. من طريق أبي قرة موسى بن طارق قال: ذكر زمعة، عن زياد بن سعد، حدثني أنس، به، مرفوعاً، مطولاً.

قال الطبراني: لم يروه عن زياد إلا زمعة، تفرد به أبو قرة.

قلت: زمعة هو: ابن صالح الجندي اليماني، ضعيف، التقريب (٢٠٤٦).

وهذا إسناده ضعيف جداً؛ لضعف زمعة، ولتفرده عن زياد.

ومما تقدم فالحديث لا يصح إلا موقوفاً عن أنس - رضي الله عنه -.

وللحديث شاهدان:

١- عن أبي أمامة الباهلي:

أخرجه الحاكم ٥٤٦/١، والبيهقي ٣/٣٦٠، وأبو نعيم الاصبهاني في حلية الأولياء ٢١٢/١٠، وغيرهم من طريق الوليد بن مسلم، عن عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، مرفوعاً، مطولاً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: عفير واه جداً.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث سليم وعففر، لا أعلم رواه عنه إلا الوليد بن مسلم.
قلت: وعففر بن معدان مشهور برواية المناكير عن سليم؛ قال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف
الحديث، يكفر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمناكير
وما لا أصل له، لا يشتغل بروايته. الجرح ٣/٢/٣٦.
ومما تقدم فهذا الحديث لا يصح.

٢- عن جابر بن عبد الله:

أخرجه أحمد ٣/٢/٣٤٢ من طريق حسن بن موسى الأشيب، عن ابن طيبة، عن أبي الزبير، عن
جابر، به، مرفوعاً.
قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف ابن طيبة.

ومما تقدم فهذا الحديث لا يصح بهذا اللفظ إلا موقوفاً.

١٧٧
 ١١٣- أنا الحسين، قال: ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال: نا رُبَيعي ابن عُليّة،
 عن داود بن أبي هند، عن عامر، عن أبي جَبيرة بن الضحاك قال:
 نزلت هذه الآية في بني سلمة: ﴿ولاتنازوا بالألقاب﴾ [الحجرات: ١١].
 قال: قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم/ وليس منا رجل إلا وله اسمان،
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الرجل بالاسم، فيقال له: يا رسول الله
 فإنه يفضب من هذا الاسم، فنزلت: ﴿ولاتنازوا بالألقاب﴾.

رجال الاسناد :

١- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، (ت ٢٠٦ تقريباً) (خ٤).
 روى عن: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، ووكيع، وربيع بن علي، وغيرهم.
 وروى عنه: الجماعة سوى مسلم، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحسين بن يحيى بن عياش، وغيرهم.
 ثقة، متفق على توثيقه.
 انظر: تهذيب الكمال ١٦٤/٢، التهذيب ٤١٣/١، التقريب ١٢٩١.

٢- رُبَيعي: هو ابن إبراهيم بن مقسم، الأسدي، أبو الحسن البصري، المعروف بابن عليّة (ت ١٩٧) (بخ قد ت).
 روى عن: داود ابن أبي هند، ويونس بن عبيد، وعوف الأعرابي، وغيرهم.
 وروى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سلام الليكندي، والحسن بن محمد بن الصباح وغيرهم.
 وقال ابن معين: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات.
 وقال النسائي: ليس به بأس.
 وقال ابن حجر: ثقة صالح.
 تهذيب الكمال ٤٥٤/١، التهذيب ٥٨٨/١، التقريب ١٨٨٨.

٣- داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو محمد البصري. (ت ١٤٠) (خت م٤).
 روى عن: الحسن البصري، وابن المسيب، وعامر الشعبي، وغيرهم.
 روى عنه: الثوري، وشعبة، وربيع بن علي، وغيرهم.
 قال أحمد: ثقة ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت.

وقال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن خراش: ثقة.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من خيار أهل البصرة، من المتقين في الروايات، إلا أنه كان يهيم إذا حدث من حفظه.

وقال الأثرم عن أحمد: كان كثير الاضطراب والخلاف.

وقال أبو داود: رجل البصرة، إلا أنه خولف في غير حديث.

وقال ابن حجر: ثقة متقن كان يهيم بأخرة.

قلت: والراجح أنه ثقة إذا حدث من كتابه، ويهيم إذا حدث من حفظه.

التهذيب ١/٥٧٢، التقريب ١٨٢٦، الجامع في الجرح ١/٢٢٦.

٤- عامر: هو ابن شراحيل الشعبي، أبو عامر الكوفي (ت ١٠٥ تقريباً) (ع).

روى عن: أبي هريرة، والمغيرة بن شعبة، وشريح القاضي، وغيرهم.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو الزناد، وداود ابن أبي هند، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه وجلالته.

وقد نُكلم في روايته عن أبي جبيرة.

قال أبو أحمد العسكري: الشعبي عن أبي جبيرة مرسل.

وقد أنى العجلي على مراسيله؛ حيث قال: لا يكاد يرسل إلا صحيحاً.

وقال أبو داود: مرسل الشعبي أحب إلي من مرسل النخعي.

قلت: لم أجد من وافق أبا أحمد العسكري على قوله السابق، وقد صرح الشعبي بالتحديث في أكثر روايات الحديث.

انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٧، التهذيب ٢/٢٦٤، التقريب ٣١٠٩.

٥- أبو جَبيرة بن الضحاك الأنصاري، المدني (بخ ٤).

قال ابن حجر: لا يعرف اسمه.

وقد اختلف في صحبته.

قال ابن حجر: قال أبو أحمد الحاكم وتبعه ابن عبد البر: قال بعضهم: له صحة، وقال بعضهم: لا صحة له.

قلت: ومن قال بأن له صحبة مسلم، وابن حبان، والمزي، والذهبي، وإليه يميل ابن حجر. وذكره البخاري في كنى التاريخ الكبير، رقم ١٧٥، وأشار أن له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن قال بأنه ليس له صحبة أبو حاتم الرازي حيث قال: لا أعلم له صحبة. قلت: والصواب أن له صحبه كما جزم مسلم ومن تبعه، والمثبت مقدم على النافي؛ لأن الأصل صحته، ولا تنفى إلا بدليل، ولم أجد دليلاً على عدم صحته. الكنى لمسلم ص ٩٦، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٣/١١٥، الاستيعاب ٤/٣٩، أسد الغابة ٦/٤٧، الإصابة ٤/٣١، تهذيب الكمال ٨/٢٧٢، الإنابة لمغلطاي ١١٤١، الكاشف ٦٥٥٦.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

روى داود بن أبي هند هذا الحديث واختلف عليه:

- ١- فرواه جمع من الثقات، عن داود، عن الشعبي، عن أبي جيرة بن الضحاك.
- ٢- ورواه حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن أبي جيرة بن الضحاك، عن أبيه أو عمومه.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا _ وعنه البيهقي في شعب الإيمان، رقم ٦٧٤٥، وفي كتاب الآداب، رقم ٦١٩ _، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن ربيع بن علي، عن داود بن أبي هند.

وتوبع ربيع:

أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب في الألقاب، رقم ٤٩٦٢ _ ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/٤٧ _، والبخاري في الأدب المفرد، رقم ٣٣٠، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة، رقم ٦٧٢٠ . من طريق وهيب بن خالد.

والترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة الحجرات، رقم ٣٢٦٨، _ ومن طريقه ابن الأثير في الموضوع السابق_ والطبراني في المعجم الأوسط، رقم ١٤٥٦، والبيهقي في شعب الإيمان، رقم ٦٧٤٧. من طريق شعبة.

والترمذي في الموضوع السابق، والنسائي في الكبرى، رقم ١١٥١٦، والطبراني في المعجم الكبير ٣٨٩/٢٢، رقم ٩٦٨، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة، رقم ١٩٦٧، والطبري في جامع البيان ١٣٢/٢٦. من طريق بشر بن المفضل.

وابن ماجه في كتاب الأدب، باب الألقاب، رقم ٣٧٤١، والطبراني في المعجم الكبير ٣٩٠/٢٢، رقم ٩٦٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، رقم ٢١٣٢ _ ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال ٢٧٢/٨. من طريق عبدالله بن إدريس.

وأبو يعلى، رقم ٦٨٥٣ _ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه، رقم ٥٧٠٩، وابن السني في عمل اليوم والليلة، رقم ٣٩٨، والضياء في الأحاديث المختارة ٨/٨١، والحاكم في المستدرک ٤٦٣/٢ _ وعنه البيهقي في شعب الإيمان، رقم ٦٧٤٦، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة، رقم ١٣٢٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٣٣/٢. من طريق حماد بن سلمة.

والحاكم في المستدرک ٢٨١/٤، وأحمد ٤/٢٦٠ _ ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٨/٨٢، والمزني في الموضوع السابق، والطبري في جامع البيان ١٣٢/٢٦. من طريق إسماعيل بن عليّة.

والطبري في الموضوع السابق. من طريق عبد الوهاب الثقفي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.

جميعهم، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم في الموضوع الأول: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

وقال في الموضوع الثاني: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

ولم يتعقبه الذهبي.

وصححه الضياء المقدسي؛ لأنه أخرجه في الأحاديث المختارة.

والوجه الثاني:

أخرجه أحمد ٤/٦٩، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة، رقم ١٣٢٦، و ٢٩٦٨، وأبو نعيم

.....

في معرفة الصحابة، رقم ٣٩٠١، والواحد في أسباب التزول، ص (٢٦٤). من طريق حفص ابن غياث، عن داود، عن الشعبي، به.

قلت: حفص بن غياث، ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه، التهذيب ٤٥٨/١.

ومما تقدم فلعل الراجح هو الوجه الأول الذي رواه الجماعة عن داود، أما الوجه الثاني فهو وجه شاذ، ولعل حفصاً قد حدث به من حفظه فأخطأ.

الحكم على الحديث:

والحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وقد صححه الترمذي، والحاكم، والضياء المقدسي.

١١٤- أنا الحسين، قال: ثنا الحسن قال: نا شَبَابَةَ بن سَوَّار قال: نا وَرْقَاء، عن عمرو بن دينار، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وبين خالتها".

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، متفق على توثيقه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- شَبَابَةَ بن سَوَّار الفزاري، مولاهم، أبو عمرو المدائني. (ت ٢٠٥ تقريباً) (ع).

روى عن: شعبة، والليث، وورقاء بن عمر، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن المديني. وابن معين، والحسن بن محمد بن الصباح وغيرهم.

قال ابن معين، وابن المديني، العجلي، والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

قال الساجي: صدوق يدعو إلى الإرجاء. وقال ابن خراش: كان أحمد لا يرضاه، وهو صدوق في

الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال أحمد: تركته لم أكتب عنه للإرجاء. قيل له: يا أبا عبد الله، وأبو معاوية قال: شباة كان داعية

قال البردعي، عن أبي زرعة: كان يرى الإرجاء، قيل له: رجع عنه، قال: نعم.

قال ابن حجر: ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء.

قلت: وهو كما قال ابن حجر، وقد رجع عن الإرجاء كما قال أبو زرعة.

تهذيب الكمال ٣/٣٥٧، التهذيب ٢/١٤٧، التقريب (٢٧٤٨).

٣- وَرْقَاء بن عمر بن كَلَيْب اليَشْكُرِي، أبو بشر الكوفي. (من السابعة) (ع).

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وزيد بن أسلم، والأعمش، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، وابن المبارك، وشباة بن سوار، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

قال أحمد، وابن معين -في رواية-، ووكيع: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين -في رواية-: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن معين: سمعت معاذ بن معاذ يقول ليحيى القطان: سمعت حديث منصور -ابن

المعتمر-، فقال يحيى: ممن؟ قال من ورقاء، قال: لا يساوي شيئاً.

وقال العقيلي: تكلموا في حديثه عن منصور .

وقال ابن عدي: روى أحاديث غلط في أسانيدھا، وباقي حديثه لا بأس به.

قال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين.

تذیب الكمال ٤٥٤/٧، التهذيب ٣٠٦/٤، التقريب (٧٤٥٣).

٤- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي، مولاھم، (ت ١٢٦) (ع).

روى عن: ابن عباس، وابن الزبير، وابن عمر، وأبي سلمة، وغيرهم.

روى عنه: قتادة، وأيوب، وابن جريح، وورقاء بن عمر، وغيرهم.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه.

انظر: تذيب الكمال ٤٠٨/٥، التهذيب ٢٦٨/٣، التقريب (٥٠٥٩).

٥- أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، (ت ٩٤، وقيل ١٠٤) (ع).

قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

روى عن: أبي هريرة، وأنس بن مالك، وابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: الزهري، وعمرو بن دينار، والشعبي، وغيرهم.

ثقة إمام، متفق على توثيقه.

انظر: تذيب الكمال ٣٢٤/٨، التهذيب ٥٣١/٤، التقريب ٨٢٠٣.

٦- أبوهريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقيل غير ذلك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في

الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه البيهقي ١٦٥/٧_، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن محمد بن الصباح.

وتوبع الحسن بن محمد بن الصباح:

أخرجه مسلم في كتاب النكاح، رقم ١٤٠٨، عن محمد بن حاتم.

كلاهما، عن شبابة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار.

وتوبع ورقاء:

أخرجه مسلم في الموضوع السابق، وأبونعيم في المستخرج، رقم ٣٢٧٥، من طريق شعبة والنسائي في كتاب النكاح، باب الجمع بين المرأة وعمتها، رقم ٣٢٨٩، وفي الكبرى، رقم ٥٤١٩، وسعيد بن منصور في السنن، رقم ٦٥١، وعبد الرزاق، رقم ١٠٧٥٥، ومحمد بن نصر المروزي في السنة، رقم ٢٨٥، من طريق سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم، عن عمرو بن دينار، عن أبي سلمة.

وتوبع عمرو بن دينار:

أخرجه مسلم في الموضوع السابق، والنسائي في الموضوع السابق، رقم ٣٢٩٤، وأبونعيم في المستخرج، رقم ٣٢٧٥، والبيهقي ١٦٥/٧، وأحمد ٢/٢٥٥، ٣٩٤، ٤٢٣، وابن عبد البر في التمهيد ١٨/٢٧٦، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات، رقم ٥٨٦_ ومن طريقه الذهبي في معجم الشيوخ ٢/١٠٠، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر ٢/١٠٠_، من طريق يحيى بن أبي كثير.

وأحمد ٢/٢٢٩، وسعيد بن منصور في الموضوع السابق، رقم ٦٥٠، من طريق عمرو بن أبي سلمة.

ثلاثتهم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به.

وقد توبع أبو سلمة على هذا الحديث:

أخرجه البخاري في كتاب النكاح، باب لاتنكح المرأة على عمتها، رقم ٥١١٠، ومسلم في الموضوع السابق، وأبو داود في كتاب النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، رقم ٢٠٦٦، وأبونعيم في المستخرج، رقم ٣٢٦٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٥/٧. من طريق قبيصة بن ذؤيب.

ومسلم في الموضوع السابق، والترمذي في كتاب النكاح، باب ماجاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، رقم ١١٢٥، والنسائي في كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها، رقم ٣٢٩٥، وفي الكبرى، رقم ٥٤٢٤، وابن ماجه في كتاب النكاح باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، رقم ١٩٢٩، وابن حبان، رقم ٤٠٦٨، وأبو نعيم في المستخرج، رقم ٣٢٧٣، والبيهقي ٣٤٥/٥، و١٦٥/٧، وأحمد ٤٣٢/٢، ٤٧٤، ٤٨٩، ٥٠٨، ٥١٦، والطبراني في المعجم الصغير ٨٨/١، وعبد الرزاق في المصنف، رقم ١٠٧٥٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٠٧/٦، وابن عدي في الكامل ١٢٠/٢، و٤٠٧/٧، والمزي في تهذيب الكمال ٤٩/٧. من طريق محمد بن سيرين .

وأبوداود في كتاب النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهما من النساء، رقم ٢٠٦٥، والترمذي في كتاب النكاح، باب ماجاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، رقم ١١٢٦، والنسائي في الموضوع السابق، رقم ٣٢٩٦، وفي الكبرى، رقم ٥٤٣٠، وابن حبان، رقم ٤١١٧، ٤١١٨، وابن الجارود في المنتقى، رقم ٦٨٥، والدارمي، رقم ٢٢٢٤، والبيهقي ١٦٦/٧، وسعيد بن منصور في السنن، رقم ٦٥٢، وإسحاق بن راهوية في مسنده ٢٠٠/١، وأحمد ٤٢٦/٢، وأبو يعلى، رقم ٦٦٤١، والطبراني في الأوسط، رقم ٤٤٩٣، وفي المعجم الصغير ٢٢٥/١، وعبد الرزاق في المصنف، رقم ١٠٧٥٨، وابن أبي شيبه في المصنف، رقم ١٦٧٥٨. من طريق عامر الشعبي.

والنسائي في كتاب النكاح، باب الجمع بين المرأة وعمتها، رقم ٣٢٩٠، وأبو نعيم في المستخرج، رقم ٣٢٦٨، والبيهقي ١٦٥/٧، والطبراني في الأوسط، رقم ٣٥١. من طريق عراك ابن مالك.

والنسائي في الموضوع السابق، رقم ٣٢٩٢، وفي الكبرى، رقم ٥٤٢٦، والطبراني في الأوسط، رقم ٨٦٤١، وابن عبد البر في التمهيد ٢٧٧/١٨، ومحمد بن نصر في السنة، رقم ٢٧٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٣٧٩/٥ من طريق عبد الملك بن يسار.

والنسائي في الكبرى، رقم ٥٤٢٩، والطبراني في الأوسط، رقم ٣١٩٥. من طريق سليمان بن يسار.

وسعيد بن منصور، رقم ٦٥٣. من طريق إبراهيم النخعي.

.....

والطبراني في الأوسط، رقم ٣٥٢، وابن نصر المروزي في السنة برقم ٢٧٢، من طريق عروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة.
وابن عدي في الكامل ٢٨٣/١. من طريق عطاء بن أبي رباح.
وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٦٩/٤. من طريق عكرمة.
جميعهم، عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:
الحديث بهذا الإسناد صحيح، وقد رواه الشيخان في صحيحهما والله أعلم.
وانظر ما بعده.

١١٥- أنا الحسين، قال: ثنا الحسن قال: نا شبابة قال: نا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

رجال الإسناد:

١- الحسن هو: ابن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- شبابة بن سوار الفزاري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٤.

٣- ورقاء بن عمر المشكري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٤.

٤- عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد (ت ١٣٠) (ع).
روى عن: سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

روى عنه: سفیان الثوري، والأعمش، وصالح بن كيسان، وورقاء بن عمر، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٤/١٢٥، التهذيب ٢/٣٢٩، التقريب (٣٣٢٢).

٥- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني (١١٧) (ع).

روى عن: أسيد بن رافع، وعبد الله بن مالك، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السخيتاني، والزهري، وعبد الله بن ذكوان وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٤/٤٨٥، التهذيب ٢/٥٦٢، التقريب ٤٠٦٠.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسن بن محمد، عن شبابة.

وتوبع الحسن:

أخرجه المروزي في السنة، رقم ٢٨٦، عن إسحاق بن راهوية.

كلاهما، عن شبابة بن سَوَّار، عن ورقاء، عن أبي الزناد.

وتوبع ورقاء:

أخرجه مالك في الموطأ، رقم ١١٠٨_ ومن طريقه أخرجه البخاري في كتاب النكاح ، باب لا

تنكح المرأة على عمته، رقم ٥١٠٩، ومسلم في الموضع السابق، والنسائي في الموضع السابق،

رقم ٣٢٨٨، وفي الكبرى ٥٤٢٠، وابن حبان، رقم ٤١١٣، ٤١١٥، وأبو نعيم في المستخرج،

رقم ٣٢٦٧، والبيهقي ١٦٥/٧، وسعيد بن منصور، رقم ٦٥٤، والشافعي في المسند ٢٧٣/١،

وفي الأم ٥/٥، والدارمي ، رقم ٢٢٢٥، ومحمد بن نصر المروزي في السنة برقم ٢٠٧، ٢٧١ ،

والبغوي ٦٦/٩، وأبو بكر المقريء في حديث نافع القاريء ، رقم ٥_ كلهم من طريق مالك.

والمروزي في السنة، ٢٨٧. من طريق محمد بن إسحاق.

ثلاثتهم_ ورقاء، ومالك، ومحمد بن إسحاق_ عن أبي الزناد، عن الأعرج.

وتوبع أبو الزناد:

أخرجه النسائي في المجتبى في الموضع السابق، رقم ٣٢٩٠، وفي الكبرى، رقم ٥٤٢٢، والطبراني

في الأوسط، رقم ٣٥١. من طريق جعفر بن ربيعة.

والطبراني في الأوسط، رقم ٩٧٣. من طريق موسى بن عقبة.

ثلاثتهم، عن الأعرج عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد رواه ورقاء مرة عن عمرو بن دينار_ كما تقدم في الحديث السابق_ ومرة

عن أبي الزناد، والراوي عن ورقاء واحد في كلا الوجهين، وقد توبع ورقاء على الوجهين ،

تابعه عدد من الثقات، وقد أخرج مسلم رواية ورقاء عن عمرو، وأخرج البخاري ومسلم

حديث أبي الزناد من غير طريق ورقاء.

١١٦- أنا الحسين، قال: ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: نا يحيى بن آدم قال: نا مفضل بن مهلهل، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كيف تقول يا براء إذا أخذت مضجعك؟ " قلت: الله ورسوله أعلم .

قال: " فإذا أويتَ إلى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة، وتوسد يمينك، وقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وأجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، آمنت بكتابتك الذي أنزلت، (ونبيك الذي أرسلت) ^(١) " .

قال: فقلت كما علمني، غير أنني قلت: وبرسولك. قال: فقال بيده في صدري.

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد (ت ٢٥٨) (ق).

روى عن: جده، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، والحسين بن يحيى القطان، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كان صدوقاً.

وقال ابن حجر: صدوق .

تهذيب الكمال ٨٠/١، التهذيب ٤٦/١، والتقريب ١٠٧.

٢- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي (٢٠٣) (ع).

روى عن: الثوري، وورقاء الشكري، ومفضل بن مهلهل وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلى بن المديني، وأحمد بن محمد بن يحيى القطان، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٦/٨، التهذيب ٣٣٧/٤، والتقريب ٧٥٤٦.

(١) زيادة من هامش (أ) و (ب).

٣- مُفَضَّلُ بن مُهَلَّهْل السَّعْدِي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِي (ت ١٦٧) (م س ق).

رَوَى عَنْ: سَفِيَانَ الثَّوْرِي، وَالْأَعْمَشَ، وَمَنْصُورَ بنِ الْمُعْتَمِرِ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: جَرِيرُ بنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بنِ سَلِيمٍ، وَيَحْيَى بنِ أَدَمَ، وَغَيْرِهِمْ.

ثِقَّةٌ، مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ.

انظر: تهذيب الكمال ٢٠٧/٧، التهذيب ١٤١/٤، والتقريب ٦٩١٠.

٤- منصور بن المعتمر السلمي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

٥- سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي (من الثالثة) (ع).

رَوَى عَنْ: الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بنِ عَمْرِو، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: الْأَعْمَشُ، وَفَطْرُ بنِ خَلِيفَةَ، وَمَنْصُورُ بنِ الْمُعْتَمِرِ، وَغَيْرِهِمْ.

قال يحيى بن معين، والنسائي، وابن سعد، والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: والراجح أنه ثقة لتوثيق الأئمة له، ويجاب عن قول أبي حاتم أن هذا من تشدده.

تهذيب الكمال ١٢٦/٣، التهذيب ٦٩٦/١، التقريب ٢٢٦٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل أحمد بن محمد بن القطان.

تخريج الحديث:

رَوَى مَنْصُورُ بنِ الْمُعْتَمِرِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ:

١- فرواه جماعة من الثقات، عن منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، به.

٢- ورواه إبراهيم بن طهمان، عن منصور بن المعتمر، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد بن عبيدة،

عن البراء، به.

فأما الوجه الأول:

أخرجه البخاري في كتاب الدعوات ، باب إذا بات طاهراً ، رقم ٦٣١١ ، وأبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم، رقم ٥٠٤٦ ، وابن حبان في صحيحه، رقم ٥٥٣٦ ، والنسائي في السنن الكبرى، رقم ١٠٦١٨ ، والرويانى في مسنده ، رقم ٣٩٥ ، والبيهقي في كتاب الآداب رقم ٩٧٥ ، والبخاري في شرح السنة، رقم ١٣١٥ . من طريق معتمر بن سليمان .

والبخاري في كتاب الوضوء ، باب فضل من بات على الوضوء، رقم ٢٤٧ ، وأبو داود في الموضوع السابق، رقم ٥٠٤٨ ، وأحمد ٢٩٣/٤ . من طريق الثوري

ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، رقم ٢٧١٠ ، والترمذي في كتاب الدعوات، باب، رقم ٣٥٧٤ ، وابن خزيمة، رقم ٢١٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان، رقم ٤٧٠٤ . من طريق جرير بن عبد الحميد .

وأحمد في المسند ٢٩٢/٤ . من طريق فضيل بن عياض .

جميعهم، عن منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة .

وقد توبع منصور بن المعتمر على هذا الوجه:

أخرجه مسلم في الموضوع السابق، والنسائي في الكبرى، رقم ١٠٦٢٠ ، وأحمد ٢٩٦/٤ ، وابن عدي في الكامل ٤٠١/٧ . من طريق حصين بن عبد الرحمن .

ومسلم في الموضوع السابق، والنسائي في الكبرى ، رقم ١٠٦١٦ ، وأحمد ٣٠٠/٤ ، وأبو يعلى في مسنده، رقم ١٦٦٨ ، والرويانى في مسنده ، رقم ٣٩٣ ، وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٤٣٤ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٣/٥ و ٣٨/٦ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤٧/٧ . من طريق عمرو بن مرة .

وأبو داود في الموضوع السابق، رقم ٥٠٤٧ ، والنسائي في الكبرى ، رقم ١٠٦١٩ ، وأحمد في المسند ٢٩٠/٤ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١١٣٦ ، والبيهقي في الدعوات ، رقم ٣٣٦ ، وفي الآداب، رقم ٩٧٥ ، والطبراني في الدعاء، رقم ٢٤٠ . من طريق فطر بن خليفة . وأبو داود في الموضوع السابق، رقم ٥٠٤٨ ، من طريق الأعمش .

جميعهم، عن سعد بن عبيدة، به، بنحوه .

وتوبع سعد بن عبيدة:

أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب مايقول إذا نام، رقم ٦٣١٣، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: { أنزله بعلمه والملائكة يشهدون }، رقم ٧٤٨٨، ومسلم في الموضع السابق، والترمذي في كتاب الدعوات، باب ماجاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه، رقم ٣٣٩٤، والنسائي في الكبرى، رقم ١٠٦١٢، وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب مايدعو به إذا أوى إلى فراشه، رقم ٣٨٧٦، وابن حبان، رقم ٥٥٢٧، والدرامي في سننه، رقم ٢٧٢٥، والحميدي، رقم ٧٤٠، والطيالسي، رقم ٧٤٣_ومن طريقه الخطيب في المبهمات ص: ٦، ٧_، وأحمد ٢٨٥/٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، أبو يعلى في مسنده، رقم ١٦٦٣، وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٤٣٣_ومن طريقه ابن البخاري في مشيخته، رقم ٢٩٧_، والطبراني في مسند الشاميين، رقم ٥١٤، وفي المعجم الصغير ٢٤/١، وفي المعجم الأوسط، رقم ٥٢، ١٤٩٤، رقم ٣٤٢٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١١٣٨، وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٤٣٣_ومن طريقه ابن البخاري في مشيخته، رقم ٢٩٧_، والبيهقي في شعب الإيمان، رقم ٤٧٠٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة، رقم ٧١٠، والبغوي في شرح السنة، رقم ١٣١٧، والرافعي في التدوين ١/١٩٥، وزكريا المروزي في الجزء من أحاديث سفيان بن عيينة، رقم ٤٨ والبرقاني في الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات، رقم ٧، ٨. من طريق أبي إسحاق الهمداني

والبخاري في كتاب الدعوات، باب النوم على الشق الأيمن، رقم ٦٣١٥، وفي الأدب المفرد، رقم ١٢١١، ١٢١٣، والبغوي في شرح السنة، رقم ١٣١٦. من طريق المسيب بن رافع. وابن حبان، رقم ٥٥٤٢، والنسائي في الكبرى، رقم ١٠٦٢٢. من طريق مهاجر أبي الحسن. والنسائي في الكبرى، رقم ١٠٥٩٥. من طريق الربيع بن البراء. والحسن بن علي الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري، رقم ٢٤٥، من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

جميعهم، عن البراء بن عازب مرفوعاً بنحوه.

وأما الوجه الثاني:

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ١٠٦١٧، والرويان في مسنده، رقم ٣٩٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ١١٣٧. من طريق إبراهيم بن طهمان، عن منصور بن المعتمر، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد بن عبيدة، به.

قلت : إبراهيم بن طهمان، ثقة يُغرب، التقريب ١٩٩ .

وهذا الطريق أعلاه أبو حاتم الرازي كما في العلل لابنه ١٨٩/٢ حيث قال: هذا خطأ ، ليس فيه الحكم بن عتيبة وإنما هو: منصور، عن سعد بن عبيدة نفسه، عن البراء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: وذلك لأن إبراهيم خالف خمسة من الثقات.

ومما تقدم فالوجه الأول هو الراجح عن منصور؛ فقد رواه خمسة من الثقات، بخلاف الوجه الثاني فقد رواه ثقة؛ لذا فهو وجه شاذ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وقد أخرجه الشيخان في صحيحهما.

١١٧- أنا الحسين، قال: نا زهير بن محمد بن قُمَيْر، قال: نا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن سَمَّك ابن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرَّحْلِ^(١) لم يقطع صلاحك ما مر بين يديك".

رجال الإسناد:

١- زهير بن محمد بن قُمَيْر المروزي، نزيل بغداد (ت ٢٥٨) (ق).

روى عن: عبدالرزاق، وروح بن عباد، والقعني، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وموسى بن هارون، والحسين بن يحيى بن عياش، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٣/٣٦، التهذيب ١/٦٣٩، التقريب ٢٠٥٩.

٢- عبدالرزاق: ابن همام بن نافع الحميري، مولا هم اليماني، أبو بكر الصنعاني (ت ٢١١) (ع).

قال ابن معين، والعجلي، وأبو داود، ويعقوب بن شيبة، والبخاري، وثقة.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أحمد: من سمع منه بعدما عمي فليس بشيء، وما كان في كتبه فهو صحيح.

وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخره.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطيء إذا حدث من حفظه، على تشيع فيه.

وقال العباس العنبري: كان كذابا يسرق الحديث.

قال الذهبي معقبا على قول العباس: هو في مقالته هذه خارق للإجماع بيقين.

وقال ابن حجر في هدي الساري: أحد الحفاظ الأثبات، صاحب تصانيف، وثقه الأئمة كلهم، إلا

العباس بن عبد العظيم العنبري وحده، فتكلم بكلام أفرط فيه، ولم يوافق عليه أحد...، وقد احتج

به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين،

فأما بعدها فتغير.

وقال في التقريب: ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع.

قلت: وما سبق يتبين أن حديث عبدالرزاق ينقسم إلى قسمين:

١- ما حدث به من كتبه فالأصل فيه الصحة، كما ذكر أحمد.

(١) مؤخرة الرحل: هي الخنشة التي يستند إليها الراكب. انظر النهاية ١/٢٩١.

٢- ما حدث به من حفظه فهو على قسمين:

أ- ما حدث به قبل المائتين فالأصل فيه الصحة، وعلى هذا يحمل توثيق من وثقه مطلقاً.

ب- ما حدث به بعد المائتين ففيه نظر، وعلى هذا يحمل كلام أحمد والنسائي وابن حبان.

السير ٥٦٣/٩، هدي الساري ص ٤٤٠، التهذيب ٥٧٢/٢، التقريب ٤٠٩٢.

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي (ت ١٦١) (ع).

ثقة، متفق على إمامته وتوثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٢١٧/٣، التهذيب ٥٦/٢، التقريب ٢٤٥٨.

٤- سَمَاكُ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي (ت ١٢٣) (خت م)

روى عن: أنس بن مالك، والشعبي، وعكرمة، وموسى بن طلحة، وغيرهم.

روى عنه: الأعمش، وسفيان الثوري، وشعبة، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال ابن معين: ثقة، وكان شعبة يضعفه.

وقال العجلي: جازز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس،

وربما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما كان يحدث عن ابن عباس. وكان الثوري

يضعفه بعض الضعيف، وكان جازز الحديث، لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد.

وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء، كان ربما يُلقن. فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه

كان يُلقن فيتلقن. وقال البزار: كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغير قبل

موته. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء كثيراً.

وقال ابن المبارك: سماك بن حرب ضعيف الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح وليس من

المتثبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله

ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بأخرة.

قال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن.

تهذيب الكمال ٣٠٩/٣، التهذيب ١١٤/٢، التقريب ٢٦٣٩.

٥- موسى بن طلحة بن عبيدالله القرشي، ثقة جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.

٦- طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي، أبو محمد المدني (ت ٣٦) (ع).
صحابي جليل، أحد العشرة، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام، وأحد الستة أصحاب الشورى.
انظر: الاستيعاب ٢٣٥/٥، السير ٢٣/١، الإصابة ٢٣٢/٥.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وذلك لأن الراوي عن سماك سفيان الثوري، وحديثه عن سماك صحيح كما قال يعقوب بن شيبة، ولأن شيخ سماك ليس عكرمة.

تخريج الحديث:

روى سفيان الثوري هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى الرواة عنه:

١- فرواه عبدالرزاق، عن سفيان، واختلف عليه:

أ- فرواه زهير بن محمد، وأحمد بن القرات، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، مرفوعاً.

وتابع عبدالرزاق على هذا الوجه: وكيع، كما سيأتي في الاختلاف عليه.

ب- ورؤي عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن سماك، عن موسى، مرسلاً.

وتابع عبدالرزاق على هذا الوجه: أصحاب الثوري، ووكيع في وجه راجح عنه..

٢- ورواه وكيع، عن سفيان، واختلف عليه في إسناده ومنته:

أ- فرواه أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، مرفوعاً، بنحوه.

وتابع وكيعاً على هذا الوجه: عبدالرزاق، كما تقدم في الاختلاف عليه.

ب- ورواه أصحاب وكيع، عنه، عن سفيان، عن سماك، عن موسى بن طلحة، مرسلاً، بنحوه.

وتابع وكيعاً على هذا الوجه أصحاب الثوري، وعبد الرزاق في وجه راجح عنه، كما تقدم.

ج- ورواه زياد بن أبي يزيد القصري، عن وكيع، سفيان، عن سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، مرفوعاً: "إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه.

وفيما يلي تفصيل ماتقدم.

١- رواه عبدالرزاق، عن سفيان، واختلف عليه:

أ- فرواه زهير بن محمد، وأحمد بن القرات، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، مرفوعاً.

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٤/٨_.

وقد توبع هلال الحفار:

أخرجه أبو بكر بن المقرئ في معجمه، رقم ٧٢٧_ ومن طريقه ابن العديم في بغية الطلب ٣٨٨٦/٩_.

والدارقطني في العلل ٢٠٧/٤_.

ثلاثتهم _ هلال، وابن المقرئ، الدارقطني، عن الحسين بن يحيى القطان، عن زهير. وتوبع الحسين:

أخرجه السراج في مسنده، رقم ٣٦٢_.

والدارقطني في العلل ٢٠٧/٤، عن أحمد بن محمد الأدمي.

ثلاثتهم_ الحسين، والسراج، وأحمد، عن زهير بن محمد بن قُمير، عن عبد الرزاق.

وتوبع زهير:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٥/٨_ من طريق أحمد بن القرات.

كلاهما_ زهير، وأحمد، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن سماك، به، مرفوعاً.

وتابع عبد الرزاق على هذا الوجه: وكيع، كما سيأتي في الاختلاف عليه.

قلت: أحمد بن القرات، ثقة، التقريب ٨٨_.

وزهير تقدم أنه ثقة.

وتوبع سفيان الثوري، تابعه عدد من الثقات:

أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، رقم ٤٩٩، وابن أبي شبة في المصنف، رقم ٢٨٤٤_ ومن طريقه مسلم في الموضوع السابق، وأبو نعيم في المستخرج، رقم ١١٠٢، وأبو يعلى، رقم ٦٦٤ (ومن طريق أبي يعلى الذهبي في السير ٢٥١/٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٣/٦٠)_، ورواه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ماجاء في سترة المصلي، رقم ٣٣٥_ ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم ٥٣٩، والفاسي في العقد الثمين ٩/٢_ ورواه أبو نعيم في المستخرج، رقم ١١٠٢، وابن حبان، رقم ٢٣٧٩، والبيهقي في الكبرى ٢/٢٦٩، وفي المعرفة، رقم ٤٢٢٢، وابن المنذر في الأوسط، رقم ٢٤٣١، والسراج في مسنده، رقم ٣٥٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٣٩/٢. من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم.

ومسلم في الموضوع السابق، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب مايستر المصلي، رقم ٩٤٠، وأبو نعيم في المستخرج، رقم ١١٠٣، وابن خزيمة، رقم ٨٤٢_ وعنه ابن حبان، رقم ٢٣٨٠_، ورواه البيهقي في الكبرى ٢/٢٦٩، وأحمد ١/١٦١، وأبو يعلى، رقم ٦٣٠، والشاشي في مسنده، رقم ٥، والبخاري في مسنده، رقم ٩٣٩، والسراج في مسنده، رقم ٣٦١، والطبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) رقم ٤٤٤. من طريق عمر بن عبيد الطنافسي وأبو داود في كتاب الصلاة، باب مايستر المصلي، رقم ٦٨٥_ ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٤/١٩٤_، ورواه أحمد ١/١٦٢، والشاشي في مسنده، رقم ٤، والسراج في مسنده، رقم ٣٦٠. من طريق إسرائيل.

وابن خزيمة، رقم ٨٤٣، وأبو نعيم في المستخرج، رقم ١١٠٣، وأبو عوانة ٢/٤٥، وابن الجارود في المنتقى، رقم ١٦٦، وأحمد ١/١٦٢، وأبو يعلى في مسنده، رقم ٦٢٩، والشاشي في مسنده، رقم ٦، وعبد بن حميد في المنتخب، رقم ١٠٠، والسراج في مسنده، رقم ٣٥٨. من طريق زائدة بن قدامة.

والطيالسي، رقم ٢٢٨، عن سلام، ويزيد بن عطاء.

وعبد بن حميد في المنتخب، رقم ١٠١. من طريق شريك.

والطبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) رقم ٤٤٥. من طريق أسباط بن نصر.

جميعهم، عن سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، مرفوعاً.

قال الدارقطني: وهو صحيح من حديث إسرائيل ومن تابعه على وصله.

ب- ورواه إسحاق الدبري عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سماك، عن موسى، مرسلًا.
أخرجه عبد الرزاق في المصنف، رقم ٢٢٩٢، عن الثوري، عن سماك، به.
قلت: وراوي المصنف هو: إسحاق بن إبراهيم الدبري.
وتابع عبد الرزاق على هذا الوجه:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، رقم ٤٤٦، من طريق ابن مهدي، عن الثوري.
وتابعهما أصحاب الثوري، كما ذكر الدارقطني في العلل ٢٠٦/٤.
قال الدارقطني: وأما أصحاب الثوري فرووه، عن الثوري، عن سماك، عن موسى بن طلحة،
مرسلًا.

قلت: والراجح أن الوجهين محفوظان عن عبد الرزاق؛ حيث رواه في الوجه الأول ثقتان، وأما
الوجه الثاني، فهو الموجود في كتابه، وتابع عليه من أكثر من ثقة، ولعله حدث بالوجهين معاً.

٢- ورواه وكيع، عن سفيان، واختلف عليه في إسناده ومثته:

أ- فرواه أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه
مرفوعاً.

أخرجه أحمد ١٦٢/١، عن وكيع، عن سفيان، به.

وتابع وكيعاً على هذا الوجه: عبد الرزاق، كما تقدم، في الاختلاف عليه.

ب- ورواه أصحاب وكيع، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن موسى بن طلحة، مرسلًا.
ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٢٠٧/٤.

وتابع وكيعاً على هذا الوجه: عبد الرزاق، وابن مهدي، وأصحاب الثوري، كما تقدم.

ج- ورواه زياد بن أبي يزيد القصري، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن موسى بن طلحة،
عن أبيه مرفوعاً: "إذا صلى أحدكم إلى شيء فليهرقه".

أخرجه الدارقطني في العلل ٢٠٧/٤، وفي الأفراد- كما في أطرافها، رقم ٤٥٧- ومن طريقه
الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨١/٨-، عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، عن زياد، به.

قال الدارقطني في الأفراد: هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن سماك، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه، لم يروه عنه بهذا اللفظ غير وكيع، تفرد به زياد بن أبي يزيد القصري عنه ، لم نكتبه إلا عن أبي حامد.

قلت: وهذا وجه لا يثبت، حيث خالف فيه زياد عامة من رواه عن وكيع، كما تقدم.

ومما تقدم فلعل الوجه الأول والثاني محفوظان عن وكيع؛ حيث رواه عنه في الوجه الأول أحمد بن حنبل وهو من أئمة الحفظ والإتقان، وأما الوجه الثاني فرواه عنه أصحابه، وقد تابعه عبدالرزاق على الوجهين معاً، وتابعه ابن مهدي وأصحاب الثوري على الوجه الثاني.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن سفيان روى هذا الحديث، واختلف عليه

- ١- فرواه عبد الرزاق _ في وجه راجح عنه_، ووكيع _في وجه راجح عنه_ عن سفيان ، عن سماك ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، مرفوعاً.
- ٢- ورواه عبد الرزاق _ في وجه راجح عنه_، ووكيع_في وجه راجح عنه_وابن مهدي، وأصحاب الثوري، عن الثوري، عن سماك، عن موسى، مرسلاً.
- ٣- ورواه وكيع - في وجه مرجوح عنه-، عن الثوري، عن سماك، عن موسى، عن أبيه، مرفوعاً: "إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه"

ولعل الوجه الأول والثاني محفوظان عن سفيان ؛ حيث رواه في الوجه الأول عبدالرزاق وهو ثقة فيما حدث به من كتابه، أو ما حدث به من حفظه قبل المأتين، ولم أجد من نص على أن زهير وأحمد بن الفرات قد سمعا منه بعد المائتين، ويدل على حفظ عبد الرزاق لهذا الإسناد متابعة وكيع له- وهو من أثبت أصحاب سفيان - في وجه راجح عنه رواه أحمد بن حنبل وهو من أئمة الحفظ والإتقان، وأما الوجه الثاني فرواه عنه عبدالرزاق_في كتابه_ وتابعه وكيع - في وجه راجح عنه-، وأصحاب الثوري ، وعليه فلعل الثوري حدث بالوجهين معاً، وأما الوجه الثالث فهو وجه شاذ كما تقدم.

.....

وبالنظر للوجه الأول نجد أن سفيان توبع عليه؛ تابعه عدد من الثقات، أما الوجه الثاني فلم يتابعه عليه أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الأول إسناده صحيح. وقد أخرجه مسلم في صحيحه من غير طريق سفيان كما تقدم في التخريج.

والحديث من وجهه الثاني إسناده صحيح أيضاً.

وانظر ما كتبه شيخنا الدكتور: محمد التركي حول هذا الحديث في تحقيقه لعلي بن أبي حاتم، المسألة رقم ٥٣٨.

١١٨- أنا الحسين، قال: ثنا يحيى بن السري، ثنا جرير، عن مسعر، عن أبي عون، عن عبدالله بن شداد قال: قال ابن عباس: حُرمت الخمر بعينها، قليلها وكثيرها، والسُّكْر من كل شراب.

رجال الإسناد:

١- يحيى بن السري، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧.

٣- مسعر بن كدام الهلالي، أبو سلمة الكوفي (ت ١٥٣ وقيل ١٥٥) (ع).
روى عن: بكر بن الأحنس، وأبي إسحاق السبيعي، ومحمد بن عبيد الله بن سعيد، وغيرهم.
روى عنه: سفیان بن عيينة، ويحيى القطان، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٨٧/٧، التهذيب ٦٠/٤، التقريب ٦٦٤٩.

٤- أبو عون: هو محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي الكوفي (ت ١١٦) (خ م د ت س).

روى عن: أبيه، وأبي الزبير محمد بن مسلم، وعبدالله بن شداد، وغيرهم.
روى عنه: الأعمش، والثوري، ومسعر بن كدام، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٤١٨/٦، التهذيب ٦٣٧/٣، التقريب ٦١٠٧.

٥- عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني (ت ٨١ وقيل بعدها) (ع).
روى عن: أبيه، وعمر، وابن عباس، وغيرهم.
روى عنه: الحكم بن عتيبة، وطاوس، ومحمد بن عبيد الله، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ١٦٠/٤، التهذيب ٣٥٢/٢، التقريب ٣٣٨٢.

٦- عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠١.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن يحيى بن السري توبع عليه، تابعه ثقة، مما يدل على حفظه لهذا الحديث.

تخريج الأثر:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن يحيى بن السري.

وتوبع يحيى بن السري:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، برقم ٤٣٥٦. من طريق علي بن معبد.

كلاهما، عن جرير بن عبد الحميد، عن مسعر.

قلت: علي بن معبد الرقي، ثقة. التقريب ٤٨٣٤.

والإسناد إلى علي صحيح.

وتوبع جرير بن عبد الحميد، تابعه جمع من الثقات:

أخرجه النسائي في كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب

السكر، رقم ٥٦٨٥، وفي الكبرى، رقم ٥١٩٥، والدارقطني في السنن ٢٥٦/٤، والبيهقي في

السنن الكبرى ٢٩٧/٨، وأبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة ص (٤٥)، والطبراني في

المعجم الكبير، رقم ١٠٨٣٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ٤٣٥٧، وأحمد في

الأشربة رقم ١١١ - ومن طريقه ابن البخاري في مشيخته، رقم ١٤٢ - والنحاس في الناسخ

والمنسوخ، رقم ٩٨. من طريق شعبة بن الحجاج.

وأبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة ص (٤٤، ٤٥). من طريق عبد الحميد الحماني، وخلاد

ابن يحيى.

والطبراني، رقم ١٠٨٣٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ٤٣٥٥، وفي شرح معاني

الآثار ٢١٤/٤، والنحاس في الناسخ والمنسوخ، رقم ٩٧، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء

٢٢٤/٧، وابن حزم في المحلى ٤٨١/٧. من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

والطبراني ٣٣٩/١٠، رقم ١٠٨٤٠. من طريق سفيان بن عيينة.

وابن الأعرابي في معجمه، رقم ١٣٦٠، والخطيب في السابق واللاحق ص ١١٣. من طريق

إبراهيم بن عيينة.

وابن أبي شيبة في المصنف، رقم ٢٤٠٦٧. من طريق محمد بن بشر.

جميعهم، عن مسعر بن كدام.

وتوبع مسعر بن كدام:

أخرجه النسائي في الموضوع السابق، رقم ٥٦٨٦، وفي الكبرى، رقم ٥١٩٦، من طريق عباس ابن ذريح.

والبيهقي ٢٩٧/٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ٤٣٥٦، من طريق سفيان الثوري. وأبو يوسف القاضي في كتاب الآثار، رقم ١٠٠١ - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة ص (٤٤) - من طريق أبي حنيفة. أربعتهم، عن أبي عون: محمد بن عبيد الله الثقفي. وتوبع محمد بن عبيد الله:

أخرجه النسائي في الموضوع السابق، رقم ٥٦٨٤، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣٧٦/١، وابن البخاري في مشيخته، رقم ١٤٠. من طريق عبدالله بن شيرمة. وأحمد في الأشربة، رقم ٢٣ - ومن طريقه ابن البخاري في مشيخته، رقم ١٤١ - وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين، رقم ٩٥٧، وابن البخاري في مشيخته، رقم ١٤٤. من طريق عياش العامري.

وعلي الحربي في الفوائد المنتقاه، رقم ١٣٢. من طريق عمار الدهني.

جميعهم عن عبدالله بن شداد.

وتوبع عبدالله بن شداد:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم ١٢٣٨٩، وفي الأوسط، رقم ٣٤٤٠. من طريق سعيد ابن جبير.

والطبراني في الكبير، رقم ١٢٦٣٣. من طريق يحيى أبي عمر.

ثلاثتهم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه، به.

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح؛ لأن يحيى بن السري توبع عليه، تابعه ثقة، مما يدل على حفظه لهذا الحديث.

١١٩- أنا الحسين، قال: نا حفص بن عمرو قال: نا سهل بن زياد أبو زياد قال: نا أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصابهم عَوْزٌ^(١) من الطعام فقال: "يا أبا هريرة، عندك شيء؟". قال: قلت: شيء من تمر في مِرْوَدٍ^(٢) لي. قال: "جئْ به". قال: فجئت بالمِرْوَدِ. قال: "هات نَطْعاً^(٣)". فجئت بالنَّطْعِ فبسطته. (فأدخل يده فقبض على التمر، فإذا هو إحدى وعشرون تمرة)^(٤). قال: ثم قال: "بسم الله" فجعل يضع كل تمرة ويسمي حتى أتى على التمر، فقال به هكذا فجمعه. فقال: "ادعوا بلالاً وأصحابه". فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا، ثم قال: "ادعوا فلاناً وأصحابه" فأكلوا وشبعوا وخرجوا. ثم قال: "ادعوا فلاناً وأصحابه" فأكلوا وشبعوا وخرجوا. (ثم قال: "ادعوا فلاناً وأصحابه" فأكلوا وشبعوا وخرجوا)^(٥). وفضل تمر. فقال لي: "اقعد" فقعدت، فأكل وأكلت. قال: وفضل تمر، فأخذه فأدخله في المزود.

فقال: "يا أبا هريرة، إذا أردت شيئاً فأدخل يدك فخذ ولا تَكْفِيْءُ^(٦) فَيَكْفَأُ عليك". قال: فما كنت أريد تمراً إلا أدخلت يدي فأخذت منه خمسين وسقاً في سبيل الله، وكان معلقاً خلف رحلي، فوقع في زمان عثمان رضي الله عنه فذهب.

رجال الإسناد:

١- حفص بن عمرو الرباعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

(١) قال ابن الأثير: العَوْزُ بالفتح: العدم وسوء الحال. النهاية ٣/٣٢٠.

(٢) المزود: وعاء من جلد وغيره يجعل فيه الزاد. مجمع بحار الأنوار ٤٤٣/٢.

(٣) النطع، بالكسر وبالفتح وبالنحريك: بساط من الأدم. القاموس المحيط ص ٧٦٧.

(٤) سقط هذا من نسخة (ب).

(٥) سقط هذا من نسخة (ب).

(٦) لعل المقصود بذلك: كيله. قال ابن حجر في الفتح ٢٨١/١١: وقد استشكل هذا النهي مع الأمر بكل الطعام وترتيب البركة على ذلك، كما تقدم في البيوع رقم ٢٠٢١، من حديث المقدم بن معد يكره بلفظ: "كيلوا طعامكم يشارك لكم فيه"، وأوجب بأن الكيل ثم المبيعة مطلوب من أجل تعلق حق المتبايعين؛ فلهذا القصد يندب، وأما الكيل ثم الإنفاق فقد بيعت عليه الشح؛ فلذلك كره، ويؤيده ما أخرجه مسلم رقم ٢٢٨١، من طريق معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه وامراته وضيافتهما حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم".

٢- سهل بن زياد الطحان، لا بأس به، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

٣- أيوب بن أبي تَمِيمَةَ كيسان السُّخْتَيَانِي، أبو بكر البصري (ت ١٣١) (ع).
روى عن: سعيد بن جبير، ونافع مولى ابن عمر، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.
روى عنه: إسماعيل بن علي، وحماد بن زيد، وسهل بن زياد، وغيرهم.
ثقة، متفق على إمامته وتوثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ١/ ٣١٤، التهذيب ١/ ٢٠٠، التقريب ٦١٠.

٤- محمد بن سيرين الأنصاري، مولاهم، أبو بكر الأنصاري (ت ١١٠) (ع).
روى عن: أنس بن مالك، وعبدالله بن عمر، وأبي هريرة، وغيرهم.
روى عنه: الشعبي، وجريير بن حازم، وأيوب، وغيرهم.
متفق على توثيقه وإمامته.

انظر: تهذيب الكمال ٦/ ٣٤٠، التهذيب ٣/ ٥٨٥، التقريب ٥٩٨٥.

٥- أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي وقيل في اسمه غير ذلك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده شاذ؛ لأن سهل بن زياد خالف الثقة فيه.

تخريج الحديث:

روى أيوب السختياني هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه سهل بن زياد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

٢- ورواه حاتم بن وردان، عن أيوب، عن مولى لأبي بكرة، عن أبي العالية، عن أبي هريرة.

وتابع أيوب على هذا الوجه تابعه؛ حماد بن زيد.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ١٠٩/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٣٠/٢، عن الحسين بن يحيى القطان.

وتوبع الحسين:

أخرجه ابن سمعون في أماليه، رقم ٣٠٨_ ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥١١/١٦، عن أحمد بن محمد بن مسلم.

كلاهما_ الحسين، وأحمد، عن حفص بن عمرو، عن سهل بن زياد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

قال الذهبي في الموضع الأول: هذا حديث غريب تفرد به سهل، وهو صالح إن شاء الله.

قلت: أحمد بن محمد بن مسلم: ثقة. تاريخ بغداد ٣٦٢/٤.

والوجه الثاني:

أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة، ص ٣٧١، وابن عدي في الكامل ٢٢٠/٨. من طريق حاتم بن وردان، عن أيوب السخيتاني، عن مولى لأبي بكرة، عن أبي العالية، عن أبي هريرة به.

قلت: حاتم بن وردان، ثقة. (التقريب ١٠٠١) والطريق إليه صحيح.

ومولى أبي بكرة هو: أبو مخلد مهاجر بن مخلد، كما قال الدارقطني في العلل ٦٨/٩، وهو صالح الحديث على الراجح^(١).

وتوبع أيوب على هذا الوجه، تابعه هادبن زيد:

أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب مناقب أبي هريرة، رقم ٣٨٣٩، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٧٥/١_ ومن طريقه ابن حبان، رقم ٦٥٣٢، وأحمد ٣٥٢/٢_ ومن طريقه ابن

الجوزي في المنتظم ٥٩/٥، والبيهقي في دلائل النبوة ١١٠/٦، وتمام الرازي في الفوائد، رقم ١٧٦٥، وابن عدي في الكامل ٩٩/٤، ٢٢٠/٨، والمزي في تذيب الكمال ٢٤١/٧.

(١) حيث قال عنه العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: صدوق معروف. وقال ابن معين: صالح. وحسن له الترمذي. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بذلك، وليس بالمتقن، يكتب حديثه. وقال ابن حجر: مقبول.

ولعل الراجح أنه صالح الحديث جمعاً بين الأقوال. التهذيب ١٦٤/٤، التقريب ٦٩٢٤.

جميعهم، عن حماد بن زيد عن مهاجر بن مخلد، عن أبي العالية، عن أبي هريرة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال ابن عدي في الموضوع الثالث: وهذا حديث المزود لا يرويه عن أبي العالية غير المهاجر أبي مخلد. وتوبع أبو العالية:

أخرجه أحمد ٣٢٤/٢، عن أبي عامر العقدي، حدثنا إسماعيل بن مسلم العدي عن أبي المتوكل علي بن داود الناجي، عن أبي هريرة، به، مختصراً، وفيه "فلم نزل نأكل منه حتى كان آخره أصابه أهل الشام حيث أغاروا على المدينة".

قلت: رجاله ثقات كما في التقريب، لكن في متنه نكارة؛ وذلك لأن أهل الشام كانت غارقهم على أهل المدينة في أيام يزيد بن معاوية، وأبو هريرة كان قد توفي في أيام معاوية بن أبي سفيان قبل سنة ستين للهجرة.

وتزول هذه النكارة إذا قلنا إن أبا هريرة قال: أصابه أهل مصر أو أهل العراق؛ وذلك لأن أهل مصر والعراق هم الذين أغاروا على المدينة أيام مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، فوهم أحد الرواة فقال: أهل الشام^(١).

وأخرجه الطبراني في دلائل النبوة - كما في دلائل النبوة لقوام السنة إسماعيل الأصبهاني ص ١٣٠-، وأبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة، ص ٣٧٢، والبيهقي في دلائل النبوة ١١٠/٦، وتام الرازي في الفوائد ٢٨٧/٢، رقم ١٧٦٦، وابن الجوزي في المنتظم ٦٠/٥. من طرق عن يزيد بن أبي منصور الأزدي عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

قلت: يزيد بن أبي منصور الأزدي، لا بأس به، التقريب، ٧٧٨٣.

وأبوه لم أعرفه.

النظر في الاختلاف:

لما تقدم يتبين أن أيوب السخيتاني روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه سهل بن زياد، عنه، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

٢- ورواه حاتم بن وردان، عنه، عن مهاجر بن مخلد، عن، أبي العالية، عن أبي هريرة.

وتوبع أيوب على هذا الوجه، تابعه حماد بن زيد.

(١) وانظر تعليق محقق المسند على هذا الحديث ٥١/١٤، طبعة الرسالة.

.....

ولعل الوجه الثاني هو الراجح؛ حيث رواه حاتم بن وردان وهو ثقة كما تقدم، بينما رواه في الوجه الأول سهل بن زياد وهو لا بأس به.

ومما يؤيد ترجيح الوجه الثاني؛ متابعة حماد بن زيد لأبيوب عليه، في حين لم أجد من تابع أبيوب على الوجه الأول.

وقد صوب الدارقطني هذا الوجه، كما في العلل ٦٨/٩.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده فيه ضعف، لأجل مهاجر بن مخلد، وقد تفرد به عن أبي العالية كما قال ابن عدي؛ ومثله لا يقبل تفرده حتى يوجد ما يعضده، ولذا قال عنه الترمذي حسن غريب.

ولعل الحديث بمجموع طرقه السابقة يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

١٧٧
١٢٠- أنا الحسين، قال: نا علي بن مسلم قال: نا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح
وقتادة، سمعا أنس ابن مالك قال: قال رسول الله صلى عليه وسلم: "بعثت أنا والساعة/
كهايتين".

وزاد قتادة: فما فصل إحداهما عن الأخرى، وأشار أبو داود بالسَّبَّابة والوسطى .

رجال الإسناد:

١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، أبو الحسن (ت ٢٥٣) (خ د س).

روى عن: إسماعيل بن عليّة، وجريير بن عبد الحميد، وأبي داود الطيالسي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، والحسين بن يحيى القطان، وغيرهم.

وقال الدار قطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: ثقة.

تهذيب الكمال ٣٠٠/٥، التهذيب ١٩٢/٣، التقريب ٤٨٣٣.

٢- أبو داود هو: سليمان بن داود بن الجارود البصري، الطيالسي. (ت ٢٠٣) (خت م ٤).

روى عن: شعبة، والثوري، وحماد بن زيد، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وعلي بن مسلم الطوسي، وغيرهم.

ثقة، ثبت، حافظ عند أغلب النقاد؛ إلا أنه أخطأ في أحاديث؛ فتكلم فيه أبو حاتم الرازي ومحمد

ابن المنهال، وغيرهما.

قال ابن عدي- بعد أن ذكر كلاماً لابن المنهال -: وأبو داود الطيالسي كان في أيامه أحفظ من

بالبصرة، مقدما على أقرانه لحفظه ومعرفة، وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال، وهو

كما قال عمرو بن علي- الفلاس -: ثقة، وإذا جاوزت في أصحاب شعبة معاذ بن معاذ، وخالد

ابن الحارث، ويحيى القطان، وغندر، فأبو داود خامسهم. وله أحاديث يرفعها، وليس بعجب من

يحدث بأربعين ألف حديث، يوقفها غيره، ويوصل أحاديث، يرسلها غيره، وإنما أتى ذلك من

حفظه، وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظاً ثبتاً.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، غلط في أحاديث.

تهذيب الكمال ٢٧٢/٣، التهذيب ٩٠/٢، والتقريب ٢٥٦٥.

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو إسحاق الواسطي ثم البصري (١٦٠) (ع).

ثقة، متفق على توثيقه وإمامته، قال سفيان الثوري: هو أمير المؤمنين في الحديث.
انظر: تهذيب الكمال ٣/٣٨٧، التهذيب ٣/١٦٦، والتقريب ٢٨٠٥.

٤- أبو التَّيَّاح هو: يزيد بن حُميد، الضُّبَيْعي، البصري (ت ١٢٨ وقيل ١٣٠)(ع).
روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وقتادة، وغيرهم.
روى عنه: إسماعيل بن علي، وشعبة، وحماد بن زيد، وغيرهم.
قال أحمد بن حنبل: ثبت ثقة ثقة.
وقال يحيى بن معين، وأبوزرعة، والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال أبو حاتم: صالح.
وقال ابن حجر: ثقة ثبت.
تهذيب الكمال ٨/١٢٠، التهذيب ٤/٤٠٩، والتقريب ٧٧٥٤.

٥- قتادة بن دِعامَة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري (ت ١١٨)(ع).
روى عن: أنس بن مالك، ومحمد بن سيرين، وهشام الدستوائي، وغيرهم.
روى عنه: أيوب السخيتاني، وسليمان التيمي، ويزيد بن حميد، وغيرهم.
متفق على توثيقه، وإمامته.

قال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس: الزهري، ثم قتادة. وقال أيضا: لم يلق من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنساً، وعبدالله بن سرجس.
وقال أبو داود: حدث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم.
وقال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث.
وقال ابن حجر: مشهور بالتدليس، وذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.
قلت: ذكره في المرتبة الثالثة فيه نظر؛ وذلك لأن أغلب تدليسه من قبيل المرسل الخفي، والأولى أن يكون في الطبقة الثانية.
انظر: تهذيب الكمال ٦/٩٩، التهذيب ٣/٤٢٨، والتقريب ٥٥٥٣.

٦- أنس بن مالك، صحابي جليل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

- أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.
والترمذي في كتاب الفتن، باب ماجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى، رقم (٢٢١٤)، عن محمود بن غيلان.
و أبو يعلى ٢٧/٦، رقم ٣٢٦٣، عن أحمد بن حنبل.
كلهم، عن أبي داود الطيالسي.
والحديث في مسند الطيالسي، رقم ٢٠٩٢.
ورأوي المسند هو يونس بن حبيب.
وتوبع أبو داود الطيالسي:
أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة كهاتين، رقم ٦٥٠٤، وأبو يعلى ٢٧/٦، رقم ٣٢٦٤، والطبري في تاريخه ١/١٧١. من طريق وهب بن جرير .
ومسلم في كتاب الفتن ، رقم ٢٩٥١، وأحمد ٣/١٣٠، ٢٧٤ ، وأبو يعلى في مسنده، رقم ٢٩٩٩، والطبري في تاريخه ١/١٦١. من طريق محمد بن جعفر .
ومسلم في الموضوع السابق. من طريق خالد بن الحارث.
وابن حبان، رقم ٦٦٤٠. من طريق عصام بن يزيد.
وأحمد ٣/١٢٣- ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم ١/١٢٧-، وعبد بن حميد في المنتخب ، رقم ١١٦٦، والطبري في تاريخه ١/١٦١. من طريق يزيد بن هارون.
وأحمد ٣/٢٢٢، ٢٧٨. عن هاشم بن القاسم. و ٣/٢٧٤. عن حجاج بن محمد المصيبي.
وأبو يعلى، رقم ٢٩٢٥، و ٣١٤٦. من طريق حرمي بن عمارة.
والبهقي في شعب الإيمان، رقم ١٠٢٣٦، والخطابي في غريب الحديث ١/٢٨٠. من طريق عاصم بن علي.
والطبري في تاريخه ١/١٦١. من طريق النضر بن شميل.

جميعهم، عن شعبة، عن قتادة.

وزاد أبو داود الطيالسي ومحمد بن جعفر: قال شعبة: سمعت قتادة يقول في قَصَصِه: كفضل إحداهما على الأخرى. فلا أدري أذكره عن أنس أو قاله قتادة.

وتوبع شعبة:

أخرجه أحمد ١٩٣/٣، وأبو الحسين بن الفراء الحنبلي في طبقات الحنابلة ٧٢/٢. من طريق أبان بن يزيد العطار.

وأحمد ٢١٨/٣. من طريق سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما، عن قتادة، عن أنس.

وزادا: فما فَضَّلَ إحداهما على الأخرى، ولم يميزا هل هي من قول قتادة أم لا.

وتوبع قتادة على هذا الحديث، تابعه كل من:

١- أبو التَّيَّاح.

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.

وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ١٤١٢، عن أحمد بن إبراهيم-

والحديث في مسند الطيالسي، رقم ٢٠٩٢، ٢٢٠٣.

وتوبع أبو داود الطيالسي:

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة

كهاتين، رقم ٦٥٠٤، والدارمي، رقم ٢٨٠١، وأبو يعلى، رقم ٣٢٦٤، وأبو القاسم البغوي في

حديث علي بن الجعد، رقم ١٤١٢، والطبري في تاريخه ١٧/١. من طريق وهب بن جرير.

ومسلم في الموضوع السابق، رقم ٢٩٥١، وأحمد ١٣١/٣. من طريق محمد بن جعفر.

ومسلم في الموضوع السابق. من طريق معاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، وابن أبي عدي.

وابن حبان، رقم ٦٦٤٠. من طريق عصام بن يزيد.

وأحمد ٢٢٢/٣، ٢٧٨. عن هاشم بن القاسم.

جميعهم، عن شعبة، عن أبي التَّيَّاح.

٢- حمزة الضبي.

أخرجه مسلم في الموضع السابق ، من طريق ابن أبي عدي.
وابن حبان في الموضع السابق. من طريق عصام بن يزيد.
وأحمد ٢٢٢/٣ ، ٢٧٨. عن هاشم بن القاسم.
ثلاثهم، عن شعبة، عن حمزة الضبي.

٣- معبد بن هلال العنزي:

أخرجه مسلم في الموضع السابق- ومن طريقه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن، رقم ٣٧٤ -، والطبري في تاريخه ١٧/١، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٨٠/٦. من طريق معبد بن هلال.

٤- زياد بن أبي زياد:

أخرجه أحمد ٢٣٧/٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥٥/٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٥/١٩. من طريق زياد بن أبي زياد.

جميعهم قتادة، وأبو التياح ، وحمزة الضبي، ومعبد بن هلال، وزياد بن أبي زياد _ عن أنس بن مالك.

وخولف هؤلاء في لفظ الحديث؛ خالفهم إسماعيل بن عبيدالله.

أخرجه أحمد ٢٢٣/٣- ومن طريقه الضياء في الأحاديث المختارة ٣٧٦/٤-، والطبري في تاريخه ١٦/١، وأبو العباس الأصبم في الجزء الثاني من حديثه، رقم ١٤١، من طرق عن الأوزاعي^(١).

(١)- وقد اختلف فيه على الأوزاعي، وعلى أحد الرواة عنه:

١- فرواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، والوليد بن مزيد وأيوب بن سويد، وعمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله قال: قدم أنس على الوليد بن عبدالملك. ولقظه: "أنتم والساعة كهاتين".
أخرجه أحمد ٢٢٣/٣- ومن طريقه الضياء في الأحاديث المختارة ٣٧٦/٤-، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٥/٩. من طريق أبي المغيرة.

والطبري في تاريخه ١٦/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٥/٩. من طريق الوليد بن مزيد.

والطبري في تاريخه ١٦/١. من طريق أيوب بن سويد. وفي ١٧/١ من طريق عمرو بن أبي سلمة.

أربعتهم ، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله به.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠١/٥٣. من طريق عبدالرزاق بن عمر الثقفي.

كلاهما، عن إسماعيل بن عبيدالله، قال قدم أنس بن مالك على الوليد بن عبدالملك فسأله: ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الساعة؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أنتم والساعة كتين". واللفظ لأحمد، ولفظ الطبري: "أنتم والساعة كهاتين" قلت: إسماعيل بن عبيدالله، ثقة.

وقد خالف الأوثق والأكثر؛ لذا فروايتة شاذة

الحكم على الحديث:

الحديث إسناداه صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم، من غير طريق الطيالسي.

= قلت: أبو المغيرة وهو عبدالقدوس بن الحجاج الحلواني، ثقة، والوليد بن مزيد، ثقة ثبت. التقريب (٤١٧٣) و(٧٥٠٤).

وأيوب بن سويد، صدوق يخطيء، وعمرو بن أبي سلمة، صدوق له أوهام. التقريب (٦٢٠، ٥٠٧٨).

٢- ورواه محمد بن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله قال: سمعت أنس مالك. ولفظه: "بعثت أنا والساعة كهاتين".

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٦/١، رقم ٧٤٣. عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله به.

قلت: الفريابي ثقة، التقريب (٦٤٥٥).

والراوي عنه: عبدالله بن محمد بن سعيد، قال فيه ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل. الكامل ١٩/٥.

قلت: وهذا اللفظ وإن كان موافقا للفظ الرواة عن أنس، إلا أنه غير محفوظ عن الأوزاعي.

ولعل الخطأ من تلميذ الفريابي عبدالله بن محمد بن سعيد فهو يحدث بالبواطيل عنه، ومثله يدخل حديث في حديث.

٣- ورواه بشر بن بكر، واختلف عليه:

أ- فرواه أحمد بن عمرو بن السرح، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله قال: قدم أنس بن مالك على الوليد بن عبدالملك. ولفظه: "لست من الدنيا وليست مني، إني بعثت والساعة نستيق".

أخرجه الشيباني في الأحاديث المختارة ٣٧٥/٤ من طريق عبدالله بن أبي داود، عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله به.

قلت: أحمد بن عمرو بن السرح، ثقة، التقريب (٨٥).

وبشر بن بكر، ثقة يُعرب، قال مسلمة بن القاسم: روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها. التهذيب ٢٢٤/١.

وهذا اللفظ مخالف لجميع ألفاظ الرواة عن الأوزاعي، بل والرواة عن أنس.

ب- ورواه بحر بن نصر، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله قال قدم أنس بن مالك على الوليد بن يزيد. ولفظه: "أنتم والساعة كهاتين".

أخرجه الحاكم ٥٣٩/٤ من طريق بحر بن نصر، عن بشر بن بكر عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله به.

قلت: بحر بن نصر، ثقة، التقريب (٦٤٥).

= ووجه المخالفة هنا قوله: قدم على الوليد بن يزيد.
ولعل الخطأ في الروايين من بشر بن بكر، لأنه قد نُكلم في روايته عن الأوزاعي كما تقدم عن مسلمة بن القاسم.
النظر في الاختلاف:

ومما تقدم فعلل الوجه الأول هو الوجه الراجح عن الأوزاعي؛ فقد رواه ثقتان وصدوقان ؛ بينما رواه في الوجه الثاني ثقة والراوي عنه يحدث بالبواطيل، وعليه فهو وجه شاذ.
ورواه في الوجه الثالث ثقة يغرب نُكلم في روايته عن الأوزاعي ؛ وقد خالف الرواة الأكثر والأوثق عن الأوزاعي؛ لذا فروايته شاذة.

والحديث من وجهه الراجح شاذ، فقد خالف فيه إسماعيل بن عبيدالله الرواة الأوثق والأكثر عن أنس بن مالك.

١٢١- أنا الحسين، قال: نا يحيى بن السَّرِيِّ قال: نا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي وائل قال: كان عبد الله يُذَكَّر يوم الخميس. فقول: لوددنا أنك ذكَّرتنا كل يوم.

فقال: إني أتخولكم بالموعظة. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة كراهية السامة علينا.

رجال الإسناد:

١- يحيى بن السري بن يحيى ، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧.

٣- منصور هو: ابن المعتز، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧.

٤- أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي. (ت ٨٢)، وقيل بعد ذلك (ع).

روى عن: الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وغيرهم.

روى عنه: الأعمش، وجامع بن أبي راشد، ومنصور، وغيرهم

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تذيب الكمال ٤٠٢/٣ ، التهذيب ١٧٨/٢، التقریب ٢٨٣٢.

٥- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وذلك لأن يحيى توبع عليه من عدد من النقات، مما يدل على حفظه لهذا الحديث، عن جرير بن عبد الحميد.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا _ وعنه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى، رقم ٥٩٩ _، عن الحسين بن يحيى، عن يحيى بن السري.

وتوبع يحيى، تابعه عدد من الثقات:

أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة، رقم ٧٠، والبيهقي في الموضوع السابق. من طريق عثمان بن أبي شيبة.

ومسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، رقم ٢٨٢١، والنسائي في الكبرى، رقم ٥٨٨٩، وابن حبان في صحيحه، رقم ٤٥٢٤. من طريق إسحاق بن إبراهيم.

وأحمد ١/٤٢٧.

وأبو يعلى في مسنده، رقم ٥١٣٧. عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

والبزار في مسنده، رقم ١٦٦٩. عن يوسف بن موسى.

جميعهم عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد، وزهير بن حرب، ويوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد.

وتوبع جرير بن عبد الحميد:

أخرجه مسلم في الموضوع السابق، والبزار في مسنده، رقم ١٦٧٠. من طريق فضيل بن عياض.

وأحمد ١/٤٦٥، عن عبيدة بن حميد.

ثلاثتهم - جرير، وفضيل، وعبيدة -، عن منصور بن المعتمر.

وتوبع منصور بن المعتمر:

أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة، رقم

٦٨، وفي الدعوات، باب الموعظة ساعة وساعة، رقم ٦٠٤٨، ومسلم في الموضوع السابق،

والترمذي في كتاب الأدب، باب ما جاء في الفصاحة والبيان، رقم ٢٨٥٥، وأبو داود الطيالسي

في مسنده، رقم ٢٥٣، والحميدي في المسند، رقم ١٠٧، وأحمد ١/٢٧٨، ٣٧٧، ٤٢٥،

٤٤٣، ٤٦٢، والبزار في مسنده، رقم ١٦٩٥، وأبو يعلى، رقم ٥٢٢٦. والشاشي في مسنده،

رقم ٥٩٩، و ٦٠٠، و ٦٠١، والطبراني في المعجم الكبير، رقم ١٠٤٣٠، وفي المعجم الأوسط،

رقم ٤١٣٨، و ٥٨٨١، وابن أبي شيبة في المصنف، رقم ٢٦٥١٥، وابن بشران في الأمالي، رقم

٣٢٩، وابن عدي في الكامل ٢/٣٥٥، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب

.....

السامع، رقم ١٣٨٠، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ٦٦/١، وأبو أحمد العسكري في تصحيقات المحدثين ١٥٢/١، والسلفي في كتاب الوجيز، رقم ١٢_ ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣/١٩_ من طرق عن الأعمش.

كلاهما_ منصور بن المعتمر، والأعمش_ عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وذلك لأن مجي توبع عليه من عدد من الثقات، مما يدل على حفظه لهذا الحديث. وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

١٢٢- أنا الحسين، قال: نا حفص بن عمرو الرِّبَالي قال: نا عبد الوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: حدثني عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما رجم الأسلمي^(١) قال: "اجتنبوا هذه القاذورة"^(٢) التي هي الله عز وجل عنها، فمن ألم فليستتر بستر الله عز وجل".

رجال الإسناد:

١- حفص بن عمرو الرِّبَالي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

٢- عبد الوهاب الثقفي هو: ابن عبد المجيد بن الصلت، أبو محمد البصري. (ت ١٩٤) (ع).

روى عن: حميد الطويل، وأيوب السخيتاني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: الشافعي، وأحمد، وحفص بن عمرو، وغيرهم.

قال ابن معين والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال علي ابن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصاري أصح من كتاب

عبد الوهاب، وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كل.

وقال ابن سعد: ثقة وفيه ضعف.

وقال ابن معين في رواية: اختلط بأخرة. وقال عقبه بن مكرم: اختلط قبل موته بثلاث سنين أو

أربع سنين. وقال أبو داود: تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم.

وقال الذهبي: لكنه ماضر تغيره حديثه؛ فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير.

وقال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين.

الميزان ٦٨١/٢، التهذيب ٦٣٨/٢، التقريب (٤٢٨٩)، الكواكب النيرات ص (٣١٤).

٣- يحيى بن سعيد الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي. (ت ١٤٤، أو بعدها) (ع).

(١)- الأسلمي هو: ماعز بن مالك.

وقد أخرج قصة رجمه البخاري في صحيحه في عدة مواضع منها (٥٢٧٠، ٦٨١٤)، ومسلم برقم ١٦٩١، و١٦٩٢.

(٢)- القاذورة هي: كل قول أو فعل يستفحش أو يستقبح، لكن المراد هنا الفاحشة يعني الزنا، لأنه لما رجم ماعزاً ذكره.

انظر: فيض القدير للمناوي ١/١٥٥.

روى عن: أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب، وعبدالله بن دينار، وغيرهم.
روى عنه: الزهري، ومالك، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهم.
ثقة ثبت، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ٤/٦٨ ، التهذيب ٤/٣٦٠، التقريب (٧٦٠٩).

٤- عبدالله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر. (ت ١٢٧) (ع).
روى: ابن عمر، وأنس، وسليمان بن يسار، وغيرهم.
روى عنه: مالك، وشعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ٤/١٢٤، التهذيب ٢/٣٢٨، التقريب (٣٣٢٠).

٥- ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن المكي. (ت ٧٣) (ع).
صحابي جليل، أسلم قديماً وهو صغير، وهاجر مع أبيه، واستصر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة،
ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وكان من المكثرين من الصحابة، وكان من أشد
الناس اتباعاً لأثر.
انظر: الاستيعاب ٢/٣٤١، ٣٤٢، أسد الغابة ٣/٣٤٠، الإصابة ٢/٣٤٧.

الحكم على الإسناد:

إسناده شاذ؛ وذلك لمخالفة حفص بن عمرو لثقتين.

تخريج الحديث:

روى يحيى بن سعيد الأنصاري هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

١- فرواه عبد الوهاب الثقفي، واختلف عليه:

أ- فرواه حفص بن عمرو الربالي، عن عبدالوهاب، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن دينار، عن
ابن عمر.

وتابعه أبو ضمرة أنس بن عياض في وجه مرجوح عنه.
ب- ورواه حسين بن حسن، ومحمد بن المثني، عن عبد الوهاب، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، مرسلًا.
وتابع عبد الوهاب على هذا الوجه؛ تابعه جماعة من الثقات، وأبو ضمرة _ في الوجه الراجح عنه _.

٢- ورواه أبو ضمرة أنس بن عياض، واختلف عليه:

أ- فرواه أسد بن موسى، وهارون بن موسى القروي، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن الصلت، عن أبي ضمرة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.
وتابع أنس على هذا الوجه؛ تابعه عبد الوهاب _ في وجه مرجوح عنه _ كما تقدم.
ب- ورواه آخرون، عن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، مرسلًا.
وتابع أنس بن علي هذا الوجه؛ تابعه جماعة من الثقات، وعبد الوهاب - في الوجه الراجح عنه -.

٣- ورواه عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار أراه عن ابن عمر.
بالشك.

وفيما يلي تفصيل ماتقدم:

١- رواه عبد الوهاب الثقفي، واختلف عليه:

أ- فرواه حفص بن عمرو الربالي، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر.

أخرجه المصنف هنا _ وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٣٣٠/٨ _، عن الحسين بن يحيى القطان.
ورواه ابن سمعون في أماليه، رقم ١٦٠. عن أحمد بن محمد بن سلم.

كلاهما - الحسين بن يحيى القطان، وأحمد بن بن محمد بن سلم -، عن حفص بن عمرو، به.

قال الدارقطني في الأفراد _ كما في أطرافها ٣/٣٩٢ _: تفرد به حفص، عن الثقفي، عن يحيى، متصلًا.

وتابع عبد الوهاب على هذا الوجه؛ تابعه أبو زمرة أنس بن عياض _ في وجه مرجوح عنه،
كما سيأتي في الاختلاف عليه.

ب- ورواه حسين بن حسن، ومحمد بن المثني، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن
عبد الله بن دينار، مراسلاً.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٦٤٣/٢، عن محمد بن إسماعيل البخاري، وحسين بن حسن.
وذكره الدارقطني في العلل (٥٨/٤ المخطوط) عن محمد بن المثني.

كلاهما، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، مراسلاً.

قلت: حسين بن حسن هو: ابن حرب السلمي، صدوق، التقريب (١٣٢٤).

ومحمد بن المثني، ثقة ثبت، التقريب (٦٣٠٤).

وتابع عبد الوهاب على هذا الوجه؛ تابعه جماعة من الثقات:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف، رقم ١٣٣٣٦ _ ومن طريقه العقيلي في الضعفاء ٦٤٣/٢، عن
ابن جريج.

ورواه العقيلي في الموضوع السابق، عن بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة.

وذكره الدارقطني في العلل في الموضوع السابق، عن ليث بن سعد، وحماد بن زيد.

أربعتهم _ ابن جريج، وسفيان، وليث، وحماد _، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار،
مراسلاً.

وقال الدارقطني عن هذا الوجه: وهو أشبهها بالصواب.

قلت: قال سفيان بن عيينة: حدثنا بهذا الحديث يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، ثم سألت ابن
دينار عنه، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر: "اجتنبوا هذه القاذورة...".

فسفيان رواه عن يحيى، وعن ابن دينار.

وتابع عبد الوهاب أيضاً أبو زمرة في الوجه الراجح عنه كما سيأتي في الاختلاف عليه.

ومما تقدم فلعل الوجه الثاني هو الوجه الراجح؛ حيث رواه ثقتان، عن عبد الوهاب، وتابع

عبد الوهاب جماعة من الثقات؛ بينما رواه في الوجه الأول ثقة، وقد تفرد به كما قال الدارقطني؛ لذا فروايته شاذة.

٢- ورواه أبو ضمرة أنس بن عياض، واختلف عليه:

أ- فرواه أسد بن موسى، وهارون بن موسى الفروي، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن الصلت، عن عبد الوهاب، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. أخرجه الحاكم ٤/٢٤٤ ، و٤/٣٨٤ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، من طريق أسد بن موسى.

والبیهقي في السنن الكبرى ٨/٣٣٠، من طريق هارون بن موسى الفروي.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار، من طريق يونس بن عبد الأعلى.

والعقيلي في الضعفاء ٢/٦٤٣، من طريق أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي.

أربعتهم ، عن أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد، به.

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقال ابن حجر في التلخيص ٤/١٣٧١، عن طريق الحاكم: صححه ابن السكن.

وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار ٢/٨١٣، عن طريق الحاكم: إسناده حسن.

قلت: أسد بن موسى، صدوق يُغرب، وهارون بن موسى، لا بأس به، ويونس بن عبد الأعلى ، ثقة ، ومحمد بن الصلت، صدوق يهيم، وأنس بن عياض ، ثقة. التقريب (٤٠٣ ، ٧٢٩٤ ، ٧٩٦٤ ، ٦٠٠٩ ، ٥٦٩).

وتابع أنس بن عياض على هذا الوجه؛ تابعه عبد الوهاب في وجه مرجوح عنه كما تقدم في الاختلاف عليه.

ب- ورواه آخرون، عن أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، مراسلاً .

ذكر ذلك الدارقطني في العلل (٤/٥٨ المخطوط).

قلت: لم أقف على من خرّجها.

وتابع أنس على هذا الوجه؛ تابعه جماعة من الثقات، وعبد الوهاب الثقفي في الوجه الراجح عنه.

وما تقدم فلعل الوجهين محفوظان عن أنس؛ حيث رواه في الوجه الأول جمع من الثقات عن أنس، ورواه في الوجه الثاني عدد من الرواة عن أنس، وتويع أنس على هذا الوجه، تابعه عدد من الثقات، فلعل أنس قد حدث بالوجهين معاً؛ لذا فلعل الخطأ في ذكر الوجه الأول من أنس نفسه.

٣- ورواه عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن دينار، أراه عن ابن عمر. أخرجه العقيلي في الضعفاء ٦٤٣/٢، عن روح بن الفرغ القطان، عن أبي سعيد الجعفي، عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن دينار، قال الجعفي: أراه عن ابن عمر.

قلت: أبو سعيد الجعفي هو: يحيى بن سليمان بن يحيى، صدوق يخطيء، التقريب (٧٦١٤).
وعبدالرحيم بن سليمان، ثقة، التقريب (٤٠٨٤).

ولعل الصواب في رواية عبدالرحيم الإرسال، وذلك لأن الثقات يروونه عن يحيى بن سعيد كذلك، وعبدالرحيم ثقة، فتحمل روايته على موافقة الثقات، خاصة وإن الشك من الراوي عنه.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن يحيى بن سعيد روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى الرواة عنه:

١- فرواه عبد الوهاب الثقفي، وأنس بن عياض - في الراجح عنهما-، وابن جريج، وسفيان، وليث بن سعد، وحماد بن زيد، وعبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن دينار، مراسلاً.

وتويع يحيى بن سعيد؛ تابعه سفيان بن عيينة.

٢- ورواه عبد الوهاب الثقفي، وأنس بن عياض - في المرجوح عنهما-، عن يحيى، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر.

ولعل الوجه الأول هو الراجح؛ حيث رواه جمع من الثقات كذلك، في حين رواه في الوجه الثاني ثقتان في وجه لا يثبت عنهما.

ومنه يتضح صحة تصويب الدارقطني لهذا الوجه.

الحكم على الحديث:

والحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح مرسلًا.

وله شاهد إسناده صحيح مرسلًا:

أخرجه مالك في الموطأ ٢/٨٢٥- وعنه الشافعي في الأم ٦/١٤٥-، ورواه البيهقي في شعب

الإيمان، رقم ٩٦٧٤. من طريق القعني.

كلاهما - الشافعي، والقعني-، عن مالك، عن زيد بن أسلم، مرسلًا. بنحو حديث ابن دينار.

١٢٣- أنا الحسين، قال: نا زهير بن محمد (قال)^(١): أبنا عبدالرزاق (قال)^(٢): أبنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها -: أن رسول الله عليه وسلم سمى الوزغ^(٣) فويسقأ^(٤).

رجال الإسناد:

١- زهير بن محمد هو: ابن قُمير المرزوي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٢- عبدالرزاق هو: ابن همام الصنعائي، ثقة حافظ، وحديثه على أقسام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٣- معمر هو: ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري. (ت ١٥٤) (ع).

روى عن: الزهري، وعبدالله بن طاووس، وزيد بن أسلم، وغيرهم.

روى عنه: ابن المبارك، وهشام بن يوسف، وعبدالرزاق، وغيرهم.

وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وعدد من الأئمة.

وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث.

وقال أحمد: حديث عبدالرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه وينظر - يعني باليمن -، وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة.

وقال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه

عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً. وقال

أيضاً: وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب،

مضطرب كثير الأوهام.

وقال يعقوب بن شيبة: سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب، لأن كتبه لم

تكن معه.

(١) و (٢) زيادة من نسخة (ب).

(٣) جمع وَزْغَةٌ، بالتحريك، وهي التي يقال لها سَامٌ أبرص. وجمعها: أوزاغ ووزغان. النهاية ١٨١/٥، مادة وزغ.

(٤) قال النووي في شرحه لصحيح مسلم ٢٣٧/١٤: وأما تسميته فويسقأ فظيره الفواسق الخمس التي تقتل في الحل والحرم،

وأصل الفسق الخروج، وهذه المذكورات خرجت عن خلق معظم الحشرات ونحوها بزيادة الضرر والأذى.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا ما حدث به في البصرة.
تهذيب الكمال ١٨١/٧، شرح علل الترمذي ٦٠٢/٢، التهذيب ١٢٥/٤، التقريب (٦٨٥٧)،
الوهم في روايات مختلفي الأمصار (ص ٢٨٠).

٤- الزهري هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر الفقيه (ت ١٢٥) (ع).

ثقة، ثبت، متفق على جلالته، وإتقانه، وثبته.
انظر: تهذيب الكمال ٥٠٧/٦، التهذيب ٦٩٧/٣، التقريب (٦٣٣٦).

٥- عروة: هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني (ت ٩٤) (ع).
ثقة، متفق على توثيقه وجماله.

انظر: تهذيب الكمال ١٥٤/٥، التهذيب ٩٣/٣، التقريب (٤٥٩٣).

٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، وأفقها النساء. (ت ٥٧) (ع).
انظر: الاستيعاب ٣٥٦/٤، أسد الغابة ١٨٨/٧، الإصابة ٣٥٩/٤.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

روى الزهري هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه جماعة من الثقات في الجملة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

٢- ورواه عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً بلفظ "اقتلوا الفويسق".

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا. من طريق معمر.

وتوبع معمر:

أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، رقم ٣٣٠٦، ومسلم في كتاب، رقم ٢٢٣٩، والنسائي في مناسك الحج، باب قتل الوزغ، رقم ٢٨٨٦، والكبرى، رقم ٣٨٦٩، وابن ماجه في الصيد، باب قتل الوزغ، رقم ٣٢٣٠، وابن حبان، رقم ٣٩٦٣، و٥٦٣٦، والدارقطني في غرائب مالك_ تغليق التعليق ٥١٩/٣. من طريق يونس بن يزيد.

والبخاري في كتاب جزاء الصيد، باب ما يقتل الحرم من الدواب، رقم ١٨٣١، والنسائي في الموضوع السابق، وابن حبان في الموضوع السابق، والبيهقي ٢١٠/٥، والدارقطني في غرائب مالك_ تغليق التعليق ٥١٩/٣، وابن عبد البر في التمهيد ١٨٧/١٥، والذهبي في السير ٥٠٣/١٢. من طريق مالك بن أنس.

وأحمد ٨٧/٦. من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأحمد ١٥٥/٦. من طريق عقيل بن خالد.

وأحمد ٢٧١/٦. من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله.

والطبراني في الأوسط، رقم ٢٢٤١. من طريق عبيد الله بن عمر.

وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه، رقم ٦١٧. من طريق محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري.

كلهم، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

وقد صحح الدارقطني هذا الوجه في العلل ٢٩/٥ المخطوط.

الوجه الثاني:

أخرجه أبو يعلى، رقم ٨٣١، والدورقي في مسند سعد، رقم ١٤. من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، مرفوعاً، بلفظ: "اقتلوا الفويسق".

قلت: عبد الرحمن بن إسحاق، صدوق. التقريب ٣٨٢٤.

قال الدارقطني في العلل الموضوع السابق: وذلك وهم من عبد الرحمن.

.....

ومما تقدم فلعل الوجه الراجح عن الزهري هو الوجه الأول؛ فقد رواه جمع من الثقات كذلك؛ في حين خالفهم في الوجه الثاني صدوق؛ وقد وهم روايته الدارقطني كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح عن الزهري إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم كما تقدم. وانظر ما بعده.

١٢٤- أنا الحسين، قال: نا زهير قال: نا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ، وسماه فويسقاً.

رجال الإسناد:

١- زهير بن محمد هو: ابن قُمير المروزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٢- عبدالرزاق هو: ابن همام الصنعاني، ثقة حافظ، وحديثه على أقسام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٣- معمر هو: ابن راشد، ثقة ثبت فاضل، إلا في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا ما حدث به في البصرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٤- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني (ت ١٠٤)(ع).
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تذييب الكمال ٢٦/٤، التهذيب ٢٦٣/٢، التقريب ٣١٠٦.

الحكم على الإسناد:

إسناده شاذ، وذلك لأن عبدالرزاق خالف ثقة، ولم يتابعه أحد على إسناده.

تخريج الحديث:

روى معمر هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص.
وتابع معمر على هذا الوجه، تابعه عمر بن سعيد.

٢- ورواه عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعد بن أبي وقاص.
وتابع معمر على هذا الوجه، تابعه عدد من الثقات.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا- وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٢/١١٠، والخطيب البغدادي في الكفاية ص ٤١٩-.

وتوبع هلال الخفار:

أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه، رقم ٦٤٤.

كلاهما هلال، وابن شاهين، عن الحسين بن يحيى القطان، عن زهير بن محمد، عن عبدالرزاق. وتوبع زهير.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف، رقم ٨٣٩٠.

قلت: وراوي المصنف هو إسحاق الدبري.

ومسلم في كتاب السلام، رقم ٢٢٣٨، والبيهقي ٥/٢١١. من طريق إسحاق بن راهوية.

وعبد بن حميد في المنتخب- وعنه مسلم في الموضوع السابق-.

وأحمد ١/١٧٦- وعنه أبو داود في كتاب، باب قتل الأوزاع، رقم ٥٢٦٢ (ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد ١٥/١٨٨)-.

وابن حبان، رقم ٥٦٣٥. من طريق ابن أبي السري.

والبزار في المسند، رقم ١٠٨٦. من طريق الحسين بن مهدي.

وابن عبدالبر في التمهيد ١٥/١٨٦. من طريق أبي مصعب أحمد الزهري.

كلهم، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عامر

عنه، ولا نعلم رواه عن عامر بن سعد إلا الزهري، ولا عن الزهري إلا معمر، ولا عن معمر إلا

عبدالرزاق، إلا حديثاً أخطأ فيه يحيى بن أبي أنيسة وهو ضعيف الحديث فرواه عن الزهري، عن

عروة، عن عائشة، عن سعد، وهو خطأ من يحيى بن أبي أنيسة.

قلت: حديث يحيى سيأتي بعد هذا الحديث.

وتوبع معمر متابعة لا تثبت:

أخرجه إبراهيم بن طهمان في سننه، رقم ٤٨. من طريق عمر بن سعيد، عن الزهري، عن عامر

ابن سعد، عن سعد بن أبي وقاص.

قلت: عمر بن سعيد بن سريج، ضعيف، بل قال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة.
الميزان ٢٠٠/٣.

وذكره الدارقطني في العلل ٣٤١/٤. من طريق عبدالأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعد بن
أبي وقاص.

قلت: عبدالأعلى بن عبدالأعلى، ثقة. التقريب ٣٧٥٨.

وتوبع معمر، تابعه عدد من الثقات:

أخرجه العقيلي في الضعفاء ١٥٠٦/٤، والدارقطني في غرائب مالك_ كما في تعليق التعليق
٥١٩/٥. من طريق مالك.

والدارقطني في الموضوع السابق_ كما في تعليق التعليق ٥١٩/٥. من طريق يونس بن يزيد.

وذكره الدارقطني في العلل ٣٤١/٤. من طريق مالك، ويونس بن يزيد.

وذكره الدارقطني في التتبع، رقم ٦٢. من طريق عُقيل بن خالد.

ثلاثتهم، عن الزهري، عن سعد بن أبي وقاص.

قال الدارقطني في العلل: وهو الصحيح.

قلت: وإسناد الدارقطني في الغرائب صحيح إلى مالك ويونس.

ومما تقدم فلعل الوجه الراجح عن معمر هو الوجه الثاني حيث رواه ثقة عنه، وتوبع معمر على
هذا الوجه، تابعه عدد من الثقات، وهم من أوثق الناس في الزهري، أما الوجه الثاني فقد تفرد به
عبدالرزاق كما قال البزار، وقد توبع معمر على هذا الوجه متابعة لا تثبت كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين الزهري وسعد بن أبي وقاص.

وقد ثبت الأمر بقتل الأوزاع في السنة، فقد أخرج البخاري في كتاب بدء الخلق، باب خير مسال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، رقم ٣٣٠٧، ومسلم في كتاب السلام، رقم ٢٢٣٧. من
طريق سعيد بن المسيب، أن أم شريك رضي الله عنها أخبرته: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها
بقتل الأوزاع.

١٢٥- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح قال: نا عبدالله بن بكر قال: نا يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الوزغ فويسق"، ولم أسمع يأمر بقتله. وقال عائشة: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله.

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري (ت ٢٠٨) (ع).

روى عن: حميد الطويل، وسعيد بن أبي عروبة، ويحيى بن أبي أنيسة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، والحسن بن محمد، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال أحمد، وابن معين، والعجلي، وابن قانع: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين في رواية، وأبو حاتم: صالح.

قال ابن حجر: ثقة حافظ.

تهذيب الكمال ٩٥/٤، التهذيب ٣٠٩/٢، التقريب ٣٢٥١.

٣- يحيى بن أبي أنيسة، أبو زيد الجزري (ت ١٤٦) (ت).

روى عن: عمرو بن شعيب، والحكم بن عتيبة، والزهري، وغيرهم.

روى عنه: الأعمش، وعبدالوارث بن سعيد، وعبدالله بن بكر، وغيرهم.

ضعيف، متفق على ضعفه.

تهذيب الكمال ١٥/٨، التهذيب ٣٤١/٤، التقريب ٧٥٥٨.

٤- الزهري هو: محمد بن مسلم، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٥- عروة: هو ابن الزبير بن العوام، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم ١٢٣.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأجل يحيى بن أبي أنيسة.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/١٥٠٦، عن البخاري، عن عبدالله بكر السهمي، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد_ كما في أطرافها، رقم ٥١٦.

قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن عروة عنها، عن سعد بن أبي وقاص. وقال في العلل ٤/٣٤١: وهم فيه.

وقال البزار_ كما في التعليق على الحديث السابق: هو خطأ من يحيى بن أبي أنيسة. وقد أشار العقيلي إلى خطأ يحيى.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وقد ضعفه جمع من النقاد كما تقدم.

وانظر ما قبله.

١٢٦- أنا الحسين، قال: نا أبو حاتم الرازي، قال: نا محمد بن يزيد بن سنان قال: نا عبدالله بن خديرو، عن أبي واصل، عن أبي سهل - قال أبو حاتم: وهو كثير بن زياد- عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني هاشم ذات يوم فقال لهم: " يا بني هاشم، إني لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني هاشم، إن أوليائي منكم المتقون، يا بني هاشم، اتقوا النار ولو بشق تمرّة، يا بني هاشم، لا أُلْفِينَكُمْ تَأْتُونَ بالدنيا تحملونها على ظهوركم ويأتي الناس بالآخرة يحملونها ".

رجال الإسناد:

١- أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي (ت ٢٧٧) (د س فق).
 روى عن: عفان بن مسلم، والفضل بن دكين، محمد بن يزيد بن سنان، وغيرهم.
 روى عنه: أبو داود، والنسائي، والحسين بن يحيى القطان، وغيرهم.
 أحد الحفاظ النقاد، متفق على توثيقه، وإمامته.
 انظر: الجرح والتعديل ١/٣٤٩، التهذيب ٣/٥٠٠، التقريب (٥٧٥٥).

٢- محمد بن يزيد بن سنان التميمي الجزري، أبو عبدالله بن أبي فروة الرُّهَاسِي (ت ٢٢٠) (ت عس فق).

روى عن: أبيه، وابن أبي ذئب، وعبدالله بن حدير، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم، ومحمد بن مسلم بن وارة، وغيرهم.

قال مسلمة بن القاسم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم الرازي: ليس بالمتين، هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحاً لم يكن من

أحلاس الحديث صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح، وكان النفيلي يرضاه.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: أبو فروة مقارب الحديث إلا أن ابنه محمداً يروي

عنه مناكير، وقال الترمذي والدارقطني: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بشيء.

وقال ابن حجر: ليس بالقوي.

تهذيب الكمال ٦/٥٦٤، التهذيب ٣/٧٣٤، التقريب (٦٤٣٩).

٣- عبدالله بن حُدَيْر.

روى عن: علقمة بن مرثد، وأبي واصل عبد الحميد بن واصل.

روى عنه: محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي.

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الجرح والتعديل ٤١/٥.

٤- أبو واصل هو: عبد الحميد بن واصل الباهلي البصري.

روى عن: أنس، وأبي الصديق الناجي.

روى عنه: شعبة، وعبد الكريم الجزري، ومحمد بن سلمة الحراني، وعتاب بن بشير.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

التاريخ الكبير ٤٥/٦، الجرح والتعديل ١٨/٦، الثقات ١٢٦/٥.

٥- أبو سهل هو: كثير بن زياد الثُّرثُثي، الأزدي، العتكي البصري (من السادسة) (د ت ق).

روى عن: الحسن البصري، وأبي العالية الرياحي، وتوبة العنبري، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن زيد، جعفر بن سليمان، وعبد الحميد بن واصل، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

تهذيب الكمال ١٥٢/٦، التهذيب ٤٥٨/٣، التقريب (٥٦٤٥).

٦- الحسن هو: ابن يسار البصري، أبو سعيد مولى الأنصار (ت ١١٠) (ع).

روى عن: أنس، وابن عمر، وعمران بن حصين، وغيرهم.

روى عنه: حميد الطويل، وأيوب السختياني، وكثير بن زياد، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه، إلا أنه كان يرسل كثيراً ويدلس.

ذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث في الجنس السادس من المدلسين وهم: قوم رَووا عن شيوخ

لم يروهم قط ولم يسمعوهم منهم، ومثل لذلك بقوله: إن الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة

ولامن جابر ولا من ابن عمر ولا من ابن عباس شيئاً. ١. هـ

وقال ابن معين: لم يسمع من عمران بن حصين.

وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، وفيه نظر؛ لأن غالب تدليسه من قبيل الإرسال، فالأولى أن يوضع في الطبقة الأولى، وانظر ما كتبه د. حاتم العوني حول تدليسه في المرسل الخفي ٤٥٧/١، وما بعدها، وما كتبه ناصر الفهد في منهج المتقدمين في التدليس ص ٧٢. انظر: تهذيب الكمال ١/١١٤، التهذيب ١/٣٨٨، التقريب (١٢٣٧).

٧- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجَيْد (ت ٥٢)(ع). صحابي جليل، أسلم عام خيبر، وغزا مع الرسول صلى الله عليه وسلم عدة غزوات، وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم. انظر: الاستيعاب ٣/٢٢، أسد الغابة ٤/٢٨١، الإصابة ٣/٢٦.

الحكم على الإسناد:

ضعيف، لضعف محمد بن يزيد، ولأن الحسن لم يسمع من عمران.

تحريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه القاسم الثقفي في الأربعين ص ١٦٩_، عن الحسين بن يحيى، عن أبي حاتم.

وتابع الحسين بن يحيى:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/١٦١، رقم ٣٥٤، عن أحمد بن زهير التستري.

كلاهما_ الحسين، وأحمد بن زهير_، عن أبي حاتم.

وتابع أبو حاتم:

أخرجه الطبراني في الموضوع السابق، عن أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن سنان.

كلاهما_ أبو حاتم، ويزيد بن محمد_، عن محمد بن يزيد سنان، عن عبد الله بن حدير،

عن أبي واصل^(١)، عن أبي سهل^(٢)، عن الحسن، عن عمران.
وقال الثقفى: حديث الحسن هذا تفرد به محمد بن يزيد بن سنان عن عبدالله بن حدير.
وذكره الدارقطنى في الأفراد- كما في أطرافها ٢١٣/٤- وقال: تفرد به أبو سهل كثير بن زياد،
عن الحسن عنه، لم يروه عنه غير أبي واصل عبد الحميد بن واصل.

الحكم على الحديث:

- لعل الذي يظهر والله أعلم أن الحديث ضعيف جداً؛ وذلك لأن فيه أكثر من علة وهي كالتالى:
- ١- ضعف محمد بن يزيد بن سنان، وتفردده.
 - ٢- تفرد عبد الحميد بن واصل.
 - ٣- تفرد كثير بن زياد.
 - ٤- الانقطاع بين الحسن وعمران.

(١)- وقع في المطبوع أبي المهلهل، وهو تحريف، والصواب أبي واصل كما ذكر أبو حاتم و الدارقطنى.

(٢)- وقد وهم الطبرانى في اسم أبي سهل فسماه محمد بن عمرو الأنصارى، والصواب أن اسمه: كثير بن زياد كما ذكر أبو حاتم و الدارقطنى.

١٢٧- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، وإبراهيم بن مُجَشَّرَ قالوا: ثنا عبيدة بن حميد قال: نا يزيد بن أبي زياد، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى عليه وسلم: "من كان صائماً فليصم من الشهر البيض، أو الغر: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة".

رجال الإسناد:

- ١- الحسن بن محمد الصَّبَّاح ، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.
- ٢- إبراهيم بن مُجَشَّرَ ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠١.
- ٣- عبيدة بن حميد التيمي ، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.
- ٤- يزيد بن أبي زياد القرشي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.
- ٥- يحيى بن سام بن موسى الصَّبَّاح، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.
- ٦- موسى بن طلحة بن عبيدالله القرشي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.
- ٧- أبو ذر: قيل هو: جندب بن جنادة، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه برقم ١٠٣، والحديث مكرر سنداً ومتناً.

١٢٨- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن محمد قال: نا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، ومنصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: رمى عبدالله الجمرة بسبع حصيات، فجعل الكعبة عن يساره وعرفة عن يمينه وقال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجدّه، أبو عمرو السلمي (ت ١٩٤) (ع).

روى عن: سليمان التيمي، وحيد الطويل، وشعبة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والحسن بن محمد بن الصباح، وغيرهم.

قال أبو حاتم والنسائي وابن سعد: ثقة.

وقال أبو حاتم مرة: لا يحتج به.

وقال ابن حجر: ثقة.

تهذيب الكمال ٢/٢٠٠، التهذيب ٣/٤٩٢، التقريب (٥٧٣٣).

٣- شعبة هو: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٤- الحكم هو: ابن عَتِيْبَةَ الكِنْدِي مولاهم، أبو محمد، ويقال أبو عبدالله، ويقال أبو عمر الكوفي (ت ١١٣ أو بعدها) (ع).

روى عن: شريح القاضي، وقيس بن أبي حازم، وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

روى عنه: الأعمش، وقتادة، وشعبة، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

قال أحمد: أثبت الناس في إبراهيم الحكم ثم منصور.

انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٤٥، التهذيب ١/٤٦٦، التقريب (١٤٦١).

٥- منصور هو: ابن المعتمر بن عبدالله السلمي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧.

٦- إبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧.

٧- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي (ت ٨٣)(ع).

روى عن: ابن مسعود، وعائشة، وأخيه الأسود، وغيرهم.

روى عنه: ابن اخته إبراهيم بن يزيد، وأبو إسحاق السبيعي، وجامع بن شداد، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٤/٤٩٠، التهذيب ٢/٥٦٧، التقريب (٤٠٧٠).

٨- عبدالله بن مسعود، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وذلك لأن ابن أبي عدي وافق الثقات في ذكر الحكم بن عتيبة.
ولكنه خالفهم في ذكر منصور بن المعتمر؛ ولذا فذكر منصور في هذا الإسناد شاذ.

تخريج الحديث:

روى شعبة هذا الحديث واختلف عليه:

١- فرواه ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، ومنصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد،
عن عبدالله بن مسعود.

٢- ورواه جمع من الثقات، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن
عبدالله بن مسعود.

فأما الوجه الأول

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٤٠٨، والنسائي في كتاب مناسك
الحج، باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة، رقم ٣٠٧١، وفي الكيرى، رقم ٤٠٧٧، وابن
خزيمة في صحيحة، رقم ٢٨٨٠، وابن الجارود في المنتقى، رقم

٤٧٥، والبزار في مسنده، رقم ١٩٠٢، عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، عن ابن أبي عدي.

وتابع الحسن بن محمد بن الصباح:

أخرجه النسائي في الموضوع السابق، عن مالك بن الخليل.

كلاهما، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم ومنصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود.

قال النسائي: ما أعلم أحداً قال في هذا الحديث منصور غير ابن أبي عدي والله أعلم.

الوجه الثاني:

أخرجه البخاري في كتاب الحج، باب رمي الجمار بسبع حصيات، رقم ١٧٤٨، وفي باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره، رقم ١٧٤٩، ومسلم في كتاب الحج، رقم ١٢٩٦- ومن طريقه ابن حزم في حجة الوداع، رقم ١٤٠-، وأبوداود في كتاب المناسك، باب في رمي الجمار، رقم ١٩٧٤، وابن خزيمة في الموضوع السابق، والبيهقي في الكبرى ١٢٩/٥، وأحمد ٤١٥/١، ٤٣٦، وابن أبي شيبة في المصنف، رقم ١٥٣٨١، والبزار، رقم ١٩٠٣. من طريق غندر.

ومسلم في الموضوع السابق. من طريق معاذ العنبري.

وأبوداود في الموضوع السابق، عن مسلم بن إبراهيم.

والبيهقي في الموضوع السابق، من طريق عبيدالله بن موسى.

وأبوداود الطيالسي في المسند، رقم ٣١٧.

وأحمد ٤١٥/١، عن روح بن عبادة.

والشاشي في مسنده، رقم ٤٥٦. من طريق قراد أبي نوح.

جميعهم، عن شعبة.

وقد تابع شعبة:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦٤/٢ رقم ١٥٨٦، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين، رقم ٦١٦، من طريق أحمد بن محمد بن الأصفر، عن أحمد بن حميد الكوفي، عن القاسم بن معن، عن أبان بن تغلب.

كلاهما، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي.

قال الطبراني: لم يروه عن أبان إلا القاسم ولا عن القاسم إلا أحمد بن حميد، تفرد به ابن الأصفري.
وتويع الحكم بن عتيبة:

أخرجه البخاري في كتاب الحج، باب رمي الجمار من بطن الوادي، رقم ١٧٤٧، وفي باب يكبر مع كل حصة، رقم ١٧٥٠- ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم ١٩٤٩-، ومسلم في الموضع السابق، والنسائي في الموضع السابق، رقم ٣٠٧٣، وفي الكبرى، رقم ٤٠٧٩، وابن خزيمة، رقم ٢٨٧٩، وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم، رقم ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، وابن حبان، رقم ٣٨٧٠، ٣٨٧٣، والبيهقي ١٢٩/٥، والحميدي في المسند، رقم ١١١، وأحمد ٤٠٨/١، ٤٢٢، ٤٥٦، ٤٥٧، وأبو يعلى، رقم ٥٠٦٧، ٥١٩٥، والبزار، رقم ١٩٠٠، والشاشي ٩/٢، رقم ٤٥٧. من طريق الأعمش.

والنسائي في الموضع السابق، رقم ٣٠٧٢، وفي الكبرى، رقم ٤٠٧٨، وأحمد ٣٧٤/١، وأبو يعلى، رقم ٤٩٧٢، وابن سيد الناس في الأجوبة ١٩٩/٢. من طريق مغيرة بن مقسم.
وأحمد ٤١٥/١. من طريق حماد بن أبي سليمان.

وابن سيد الناس في الأجوبة ١٩٩/١. من طريق عبدالله بن عون.

خمسهم، _ الحكم، الأعمش، ومغيرة، وحماد، وعبدالله بن عون، عن إبراهيم النخعي، عن عبدالرحمن بن يزيد.

وتويع إبراهيم النخعي:

أخرجه مسلم في الموضع السابق، والنسائي في الموضع السابق، رقم ٣٠٧٠، وفي الكبرى، رقم ٤٠٧٦، وأبو نعيم في المستخرج، رقم ٢٩٩٤. من طريق سلمة بن كهيل.
وأحمد ٤٥٨/١. من طريق عبدالرحمن بن الأسود.

ثلاثتهم، إبراهيم، وسلمة، وعبدالرحمن بن الأسود، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود به.

ومما تقدم فعل الوجه الراجح عن شعبة هو الوجه الثاني، فقد رواه عنه جماعة من الثقات كذلك، في حين خالفهم في الوجه الأول ثقة؛ ولذا فذكر منصور بن المعتمر في هذا الإسناد شاذ.

.....
وحولف هؤلاء — إبراهيم، وسلمة، وعبدالرحمن بن الأسود، في متن الحديث:
أخرجه الترمذي في كتاب الحج، باب ماجاء كيف ترمى الجمار، رقم ٩٠١، وابن ماجه في كتاب
المناسك، باب من أين ترمى جرة العقبة، رقم ٣٠٣٠، والطيالسي في مسنده ٢٥١/١، رقم
٣١٨، وأحمد ٤٣٠/١، و٤٣٢. من طرق عن المسعودي، عن جامع بن شداد، عن عبدالرحمن
بن يزيد، عن ابن مسعود. وفيه " واستقبل الكعبة وجعل الجمرة على حاجبه الأيمن".
قلت: المسعودي هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة، صدوق، اختلط قبل موته، التقريب
(٣٩٤٤).

وعليه فروايته شاذة، لمخالفته الثقات.

قال ابن حجر في الفتح ٥٨٢/٣: وهذا شاذ في إسناده المسعودي وقد اختلط.

وأخرجه البيهقي ١٢٩/٥، وأحمد ٤٢٧/١، وأبويعلى ١١٤/٩، رقم ٥١٨٥، من طريق ليث بن
أبي سليم، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، به، وزاد
:" فلما فرغ قال اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً".
قلت: ليث ابن أبي سليم ضعيف؛ لذا فهذه الزيادة منكورة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح عن شعبة إسناده صحيح، وقد أخرجه الشيخان في صحيحهما كما
تقدم.

١/١٧٨ ١٢٩- أنا الحسين، قال: ثنا علي بن مسلم، قال: نا أبو داود، قال: نا شعبة،/ عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت (ريحان) ^(١) بن يزيد قال: وما رأيت أعرابياً (بدوياً) ^(٢) يشبهه قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: "لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة قوي" ^(٣).

رجال الإسناد:

- ١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٣- شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٤- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المسدي (ت ١٢٥ وقيل بعدها) (ع).
روى عن: عروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وريحان بن يزيد، وغيرهم.
روى عنه: ابنه إبراهيم، والزهري، وشعبة، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: قديب الكمال ١١٥/٣، والتهذيب ٦٨٩/١، التقريب (٢٢٤٠).
- ٥- ريحان بن يزيد، العامري البدوي (من الثالثة) (دت).
روى عن: عبدالله بن عمرو بن العاص.
روى عنه: سعد بن إبراهيم.
قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وصحح حديثه ابن الجارود كما سيأتي.
وقال سعد بن إبراهيم: وهو الراوي عنه: كان أعرابي صدق. وحسن الترمذي حديثه.
وقال أبو حاتم: شيخ مجهول.

(١) في نسخة (أ): بكار. وفي نسخة (ب): ريحان. وهو الصواب.

(٢) زيادة من هامش نسخة (أ) ومن نسخة (ب).

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ٣١٦/٤ المرة: القوة والشدة.

وقال ابن حجر: مقبول.

قلت: ولعل الراجح أنه حسن الحديث؛ فقد وثقه ابن معين، وأثنى عليه الراوي عنه، وصح حديثه ابن الجارود، وحسن له الترمذي، ولم يثبت فيه جرح ظاهر يترك حديثه من أجله. وأما تجهيل أبي حاتم له فهو معارض بمعرفة غيره.
تهذيب الكمال ٤٩٨/٢، التهذيب ٦١٨/١، التقريب (١٩٨٧).

٦- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد القرشي (ت ٦٣)، وقيل بعدها(ع).

أحد السابقين الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادة الفقهاء.
انظر: الاستيعاب ٣٤٦/٢، أسد الغابة ٣/، الإصابة ٣٥١/٢.

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ وذلك لمتابعة الثقة لريحان بن يزيد.

تخريج الحديث:

روى شعبة بن الحجاج هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه أبو داود الطيالسي، والحجاج بن المنهال في أحد الوجهين عنه، ووهب بن جريس، عن شعبة، سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، موقوفاً.
وتابع شعبة، تابعه إبراهيم بن سعد.

٢- ورواه آدم بن أبي إياس، وعبدالصمد بن عبدالوارث، والحجاج بن المنهال في أحد الوجهين عنه، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً.
وتابع شعبة، تابعه سفيان الثوري.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم، عن أبي داود الطيالسي.

.....
والطحاوي في شرح معاني الآثار، رقم ٢٩٩٧. عن أبي بكر بن قتيبة، عن الحجاج بن المنهال.

والطحاوي أيضاً في الموضوع السابق، رقم ٢٩٩٨، عن إبراهيم بن مرزوق، عن وهب بن جرير. ثلاثتهم عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن ربحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، موقوفاً.

وتوبع شعبة، تابعه إبراهيم بن سعد_ في أحد الوجهين عنه_:

أخرجه المصنف، رقم ١٣١، عن علي بن مسلم، عن أبي داود الطيالسي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه. وانظر تخريجه في موضعه.

قلت: بكار بن قتيبة، ذكره ابن حبان في الثقات ١٥٢/٨، والحجاج بن المنهال، ثقة، التقريب (١١٤٦)، وإبراهيم بن مرزوق، ثقة، التقريب (٢٤٩)، وهب بن جرير، ثقة، التقريب (٧٥٢٢).

وتوبع ربحان بن يزيد:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، رقم ١٠٦٦٧. من طريق عُلي بن رباح، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، موقوفاً.

قلت: علي بن رباح، ثقة. التقريب ٤٧٦٦.

قال الألباني في الإرواء ٣/٣٨٢_ عن إسناد ابن أبي شيبة_: سنده صحيح.

وأما الوجه الثاني:

أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٤٠٧_ وعنه البيهقي في الكبرى ٧/١٣_. من طريق آدم بن أبي إياس.

والبيهقي أيضاً في الموضوع السابق. من طريق عبد الصمد بن عبدالوارث.

والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٢٩، عن حجاج بن المنهال.

ثلاثتهم، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن ربحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً.

قلت: آدم بن أبي إياس، ثقة. التقريب ١٣٣.

وعبد الصمد بن عبد الوارث، صدوق، ثبت في شعبة. التقريب ٤١٠٨.
وحجاج بن منهال، ثقة فاضل. التقريب ١١٤٦.

وتوبع شعبة؛ تابعه سفيان الثوري، وإبراهيم بن سعد_ في أحد الوجهين عنه_:

أخرجه المصنف، رقم ١٣٠، عن علي بن مسلم، عن أبي داود الطيالسي، عن سفيان الثوري.
وانظر تخريجه في موضعه.

ورواية إبراهيم ستأتي برقم ١٣١.

وتوبع رجحان بن يزيد:

أخرجه البيهقي في السنن ١٣/٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٦٢/٤. من طريق عطاء بن
زهير، عن أبيه، عن ابن عمرو مرفوعاً.

قلت: عطاء بن زهير، أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح ٣٣٢/٣.

ومما تقدم فلعل الوجهين محفوظان عن شعبة؛ فقد رواهما عنه ثقات في كلا الوجهين، وتوبع عليهما
من ثقتين، وقد توبع رجحان على الوجهين أيضاً؛ ولذا فلعل عبد الله بن عمرو_ رضي الله عنه_
روى الحديث مرة بالرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ومرة ذكره على سبيل الفتوى.

الحكم على الحديث:

والحديث إسناده صحيح موقوفاً، وحسن مرفوعاً.

وللحديث شواهد عدة:

من أحسنها: ما أخرجه أبو داود، رقم ١٦٣٣، والنسائي رقم ٢٥٨، والدارقطني ١١٩/٢،
وأحمد ٢٢٤/٤، ٢٦٢/٥. ومن طريق عبيد الله بن عدي بن الحيار قال: أخبرني رجلان أنهما أتيا
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا البصر
وخفضه فرآنا جليدين فقال: "إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب".

.....
قال ابن عبد الهادي في التتقيح ٢/٢٧٥ : وهو حديث إسناده صحيح، رواه ثقات، قال الإمام أحمد: ما أجوده من حديث، وقال: هو أحسنها إسناداً.
وقال النووي في المجموع ٦/١٨٩: حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي وغيرهما بأسانيد صحيحة.

وانظر الحديث ١٣٠، ١٣١، ١٤٠.

ولبقية شواهد الحديث انظر: إرواء الغليل ٣/٣٨١، وما بعدها.

١٣٠- أنا الحسين، قال: نا علي قال: نا أبو داود قال: نا سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم ، عن (ريحان) ^(١) بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

رجال الإسناد:

- ١- علي هو: ابن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٣- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.
- ٤- سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.
- ٥- ریحان بن يزيد العامري، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.
- ٦- عبدالله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى.

وتوبع المصنف:

أخرجه الدارقطني ١١٩/٢.

كلاهما، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.

وتوبع علي بن مسلم:

(١) في (أ) بكار، وفي (ب) ریحان، وهو الصواب.

أخرجه الترمذي في كتاب الزكاة، باب ماجاء، رقم ٦٥٢_ ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم ١٥٩٩، وابن الجوزي في التحقيق ٦١/٢، رقم ١٠٤٦_ عن محمد بن بشار. كلاهما، عن أبي داود الطيالسي.

والحديث في مسند الطيالسي، رقم ٢٣٨٥_ وأخرجه من طريقه البيهقي ١٣/٧_ وراوي المسند هو يونس بن حبيب.

وتابع أبو داود:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف، رقم ٧١٥٥_ ومن طريقه الترمذي في الموضوع السابق_ ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم ١٥٩٩_، والبيهقي في الموضوع السابق_.

وابن الجارود في المتقى، رقم ٣٦٣، والدارمي في سننه، رقم ١٦٧٩، والبيهقي في الموضوع السابق، والقضاعي في مسند الشهاب ٦١/٢، رقم ٨٨٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤/٢، رقم ٣٠٠٠، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٢٩. من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

والحاكم في المستدرک ٤٠٧/١_ وعنه البيهقي في الموضوع السابق- من طريق محمد بن كثير.

والدارمي في الموضوع السابق، وابن زنجوية في الأموال، رقم ٢٠٧١. عن محمد بن يوسف.

وأحمد ١٦٤/٢، وابن أبي شيبه في المصنف، رقم ١٠٦٦٣، ٣٦٥٠٨، عن وكيع بن الجراح.

وأحمد ١٩٢/١، وأبو عبيد في الأموال، رقم ١٧٢٨. عن عبدالرحمن بن مهدي.

جميعهم عن سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن ربحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً.

وقد تابع سفيان الثوري؛ تابعه شعبة_ في أحد الوجهين عنه_، وإبراهيم بن سعد_ في أحد الوجهين عنه_.

وقد تقدم تخريج رواية سفيان في الحديث السابق، وسيأتي تخريج رواية إبراهيم في الحديث السذي بعده.

وتابع ربحان بن يزيد؛ تابعه زهير العامري:

وقد تقدم تخريج روايته في الحديث السابق.

قال الترمذي: حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن.

قال البغوي: هذا حديث حسن.

.....

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأجل ربحان بن يزيد

وانظر ما قبله وما بعده

١٣١- أنا الحسين، قال: نا علي قال: نا أبوداود قال: نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن (ريحان)^(١) بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو مثله، ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

رجال الإسناد:

١- علي هو: ابن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد (ت ١٨٥) (ع).

روى عن: شعبة، والزهري، وأبيه، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، والليث بن سعد، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة حجة. وقال أحمد، وابن معين- في رواية-، وأبو حاتم، والعجلي: ثقة.

وقال أحمد- في رواية-: أحاديثه مستقيمة.

وقال أحمد: عُقيل، وإبراهيم بن سعد عن الزهري أقل خطأ من يونس.

وقال ابن معين- في رواية-: إبراهيم أحب إليّ في الزهري من ابن أبي ذئب.

قال عبدالله بن أحمد سمعت أبي يقول: ذُكر عند يحيى بن سعيد، عُقيل، وإبراهيم بن سعد، فجعل

كأنه يضعفهما، يقول: عُقيل، وإبراهيم، ثم قال أبي: أيش ينفع هذا، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى.

وقال إبراهيم الجوزجاني: إبراهيم صحيح الرواية عن الزهري.

وقال صالح جزرة: حديثه عن الزهري، ليس بذلك، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري.

وقال ابن عدي: هو من ثقات المسلمين، حدث عنه جماعة من الأئمة، ولم يختلف أحد في الكتابة

عنه، وقول من تكلم فيه، تحامل، وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره.

وقال ابن حجر: ثقة حجة، تُكلم فيه بلا قادح.

(١) في (أ) بكار، وفي (ب): ریحان، وهو الصواب.

قلت : وهو الصواب، وأما قول صالح جزرة ففيه نظر؛ فقد خالفه الجمهور كما تقدم، وقد احتج البخاري ومسلم بحديثه عن الزهري.

الثقات الذين تكلم فيهم بما لا يوجب الرد (٣٧)، شرح علل الترمذي ٤٨١/٢، ٤٨٣، التهذيب ٦٦/١، التقريب (١٧٩)، الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (٤٨).

٤- سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.

٥- ربحان بن يزيد العامري، حسن الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.

٦- عبدالله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وذلك لمتابعة الثقة لربحان بن يزيد.

تخريج الحديث:

روى إبراهيم بن سعد هذا الحديث ، واختلف عليه:

١- فرواه أبوداود الطيالسي، والشافعي، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن ربحان، عن عبدالله بن عمرو، موقوفاً.

٢- ورواه عباد بن موسى، وأبو بكر بن العوام، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن ربحان، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً.

فأما الوجه الأول:

فأخرجه المصنف هنا، عن علي بن مسلم، عن أبي داود الطيالسي.

والشافعي في الأم ٧٣/٢، و ٨٤.

كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن ربحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، موقوفاً.

وقد نقل أحمد بن حنبل في المسند ١٩١/٢، عن عبدالرحمن بن مهدي قوله: ولم يرفعه سعد ولا ابنه، يعني إبراهيم بن سعد.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه أبو داود في كتاب، باب، رقم ١٦٣٤. عن عبّاد بن موسى.

والحاكم في المستدرک ٤٠٧/١. من طريق أبي بكر بن العوام.

كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ریحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً.

قلت: عبّاد بن موسى الحنّلي، ثقة. التقريب ٣١٦٠.

وأبو بكر بن العوام لم أعرفه.

ومما تقدم فلعل الوجهين محفوظان عن إبراهيم بن سعد؛ فقد رواه ثقتان في الوجه الأول، ورواه ثقة في الوجه الثاني.

وأما قول عبدالرحمن بن مهدي: لم يرفعه سعد ولا ابنه. ففيه نظر؛ لثبوت رواية الرفع عن سعد من طريق سفيان الثوري، وشعبة _ في أحد الوجهين عنه _.

ويقال في هذا الحديث ما قيل في الحديث رقم ١٢٩.

١٣٢- أنا الحسين، قال: نا حفص بن عمرو، قال: نا بهز بن أسد العمي قال: نا شعبة قال: نا محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب وأبوه عثمان بن عبدالله أهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب الأنصاري: أن رجلاً قال: يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة. فقال القوم: ما له؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوه، أرب^(١) ما له". قال: "تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم. ذرّها" قال: كأنه كان على راحلته.

رجال الإسناد:

١- حفص بن عمرو الربالي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢

٢- بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري (ت بعد المائتين، وقيل قبلها)(ع). روى عن: شعبة، وحماد بن سلمة، وهيب بن خالد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، ومحمد بن بشار، وحفص بن عمرو، وغيرهم.

ثقة ثبت، متفق على ذلك.

قذيب الكمال ٣٨١/١، التهذيب ٢٥١/١، التقريب ٧٧٩.

٣- شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٤- محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم (من السادسة)(خ م س).

(١) كتب فوقها كلمة صح. قال ابن الأثير في النهاية ٣٥/١: في هذه اللفظة ثلاث روايات:

أحدها "أرب" بوزن عليم، ومعناها الدعاء عليه، أي أصيبت آزاره وسقطت، وهي كلمة لا يُراد بها وقوع الأمر، كما يقال تريت يدك، وقتلتك الله، وغنما تذكر في معرض التعجب. وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان: أحدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته، والثاني أنه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشيرة فدعا عليه. وقد قال في غير هذا الحديث: اللهم إني أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة. وقيل معناه احتاج فسأل، من أرب الرجل يارب إذا احتاج، ثم قال ما له أي شيء به وما يريد.

والرواية الثانية "أرب ما له"، بوزن جمل، أي: حاجة له، وما زائدة للتقليل، أي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به، فحذف، ثم سأل فقال: ما له.

والرواية الثالثة "أرب"، بوزن كحف، والأرب الحاذق الكامل، أي هو أرب، فحذف المتبادر ثم سأل فقال: ما له أي ما شأله.

روى عن: موسى بن طلحة.

روى عنه: شعبة.

قال البخاري: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو.

وقال ابن أبي حاتم: غلط شعبة في اسمه، إنما هو عمرو بن عثمان.

وقال النووي: اتفقوا على أنه وهم من شعبة، والصواب أنه عمرو.

وقال المزي: هكذا قال شعبة. وقال يحيى بن سعيد، وعبدالله بن عمر، وجعفر بن عون، وغير واحد: عن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب، وهو الصواب. وأما محمد فهو معدود في أوام شعبة.

وقال ابن حجر: وذكر أبو يحيى بن أبي ميسرة أن محمداً هذا أخ لعمرو.

قلت: ولعل الصواب أن اسمه عمرو؛ وذلك لمخالفة شعبة للثقات الأكثر، ولترجيح البخاري وابن أبي حاتم والمزي لذلك.

وعمر بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي (من السادسة) (خ م س).

قال ابن حجر في التقریب: ثقة.

انظر في ترجمة محمد: تهذيب الكمال ٤٣٠/٦، التهذيب ٦٤٤/٣، التقریب ٦١٧٢.

وانظر في ترجمة عمرو: تهذيب الكمال ٤٤٢/٥، التهذيب ٢٩١/٣، التقریب ٥١١٠.

٥- عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي، وقد ينسب إلى جده (ت ١٦٠) (خ م ت س ق).
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ١٢١/٦، التهذيب ٦٨/٣، التقریب ٤٥٢٣.

٦- موسى بن طلحة بن عبدالله القرشي، ثقة جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.

٧- أبو أيوب الأنصاري: خالد بن زيد بن كليب الأنصاري (ت ٥٠) (ع).

من كبار الصحابة، شهد بدرًا، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عليه حتى بنى بيوته، توفي في غزوة القسطنطينية زمن معاوية، ودفن هناك رضي الله عنه.

انظر: الاستيعاب ١٥٩/٣، السير ٤٠٢/٢، الإصابة ٥٦/٣.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد وهم شعبة في اسم محمد بن عثمان، والصواب أن اسمه عمرو.

تخريج الحديث:

روى شعبة هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه هز، عن شعبة، عن محمد بن عثمان، وأبوه عثمان بن عبدالله، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري.
- ٢- ورواه جماعة، عن شعبة، عن محمد بن عثمان بن عبدالله، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري.
- ٣- ورواه محمد بن كثير، وحفص بن عمر، عن شعبة، عن عثمان بن عبدالله، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن حفص بن عمرو.
وتابع الحسين بن يحيى:

أخرجه ابن حبان، رقم ٣٢٤٦، عن عمر بن محمد الهمداني.
وابن مندة في كتاب الإيمان، رقم ١٢٦. من طريق محمد بن غالب.
ثلاثتهم، عن حفص بن عمرو الربالي.

وتابع حفص:

أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب فضل صلة الرحم، رقم ٥٩٨٣، ومسلم في كتاب الإيمان، رقم ١٣، وابن مندة في كتاب الإيمان، رقم ١٢٦، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين، رقم ٩٨٤. من طريق عبدالرحمن بن بشر.

ومسلم في الموضع السابق، عن محمد بن حاتم.

والنسائي في كتاب الصلاة، باب ثواب من أقام الصلاة، رقم ٤٦٨، وفي الكبرى، رقم ٣٢٨، و٥٨٨٠_ ومن طريقه ابن مندة في كتاب الإيمان، رقم ١٢٦_، عن محمد بن عثمان الثقفي. وأحمد ٤١٨/٥_ ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٤/٧، والمزي في تذييب الكمال ٤٣٠/٦_.

وابن مندة في الموضوع السابق، رقم ١٢٦. من طريق عبدالله بن هاشم. والبخاري تعليقاً بصيغة الجزم في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، عقب الحديث رقم ١٣٩٦. جمعهم، عن هز بن أسد، عن شعبة، عن محمد بن عثمان، وأبوه عثمان بن عبدالله، عن موسى بن طلحة.

وفي رواية البخاري، رقم ٥٩٨٣: "حدثنا ابن عثمان بن عبدالله" ولم يسمه. وساق ابن مندة بإسناده عن أحمد بن سلمة قال: سمعت مسلماً وسألته عن هذا الحديث فقال: محمد بن عثمان هو عمرو لأن غيره رواه عن عمرو، والأب والابن اشتركا في هذا الحديث. وقال ابن مندة أيضاً: وهذا حديث مجمع على صحته أخرجه البخاري... وتكلم في رواية شعبة فقال: محمد بن عثمان وهم من شعبة، وإنما هو عمرو بن عثمان بن موهب.

قلت: وقد رواه جمع عن عمرو بن عثمان بن موهب:

أخرجه مسلم في الإيمان، رقم ١٣. من طريق عبدالله بن عمير.

وأبو عوانة، رقم ٣، وأحمد ٤١٧/٥. من طريق يحيى بن سعيد القطان.

والبخاري في الأدب المفرد، رقم ٤٩، والشاشي في المسند، رقم ١١٢٦، والطبراني، رقم ٣٩٢٤_ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٧٤/٤_، والبعثي في شرح السنة، رقم ٨. من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

والشاشي في المسند، رقم ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٧. من طريق جعفر بن عون، وأبي أسامة حماد ابن أسامة، وإسحاق بن يوسف.

جمعهم، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري.

وتابعهم محمد بن عبيد، ومروان الفزاري.

ذكر ذلك الدارقطني في العلل ١١٢/٦.

وقد توبع عثمان بن عبدالله، وابنه في روايتهما عن موسى بن طلحة:
أخرجه مسلم في الإيمان، رقم ١٤، والطبراني في الكبير، رقم ٣٩٢٦، وأبو نعيم في الحلية
٣٧٤/٤، وابن مندة في الموضع السابق، رقم ١٢٧. من طريق أبي إسحاق السبيعي.
ثلاثتهم، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري.

الوجه الثاني:

أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، رقم ١٣٩٦، وابن مندة في كتاب
الإيمان، رقم ١٢٤. من طريق حفص بن عمر الخوضي.
وابن مندة في الموضع السابق. من طريق إبي الوليد الطيالسي.
والبيهقي في شعب الإيمان، رقم ٧٩٤٣. من طريق أبي أيوب سليمان بن داود الهاشمي.
ثلاثتهم، عن شعبة، عن محمد بن عثمان بن عبدالله، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب
الأنصاري.

وتابعهم عن شعبة غندر، وبدل بن الحبر، وعبدالصمد.

ذكر ذلك الدارقطني في العلل ١١٢/٦.

قال البخاري بعد هذا الحديث رقم ١٣٩٦: أحشى أن يكون محمد غير محفوظ، إنما هو عمرو.
قال الدارقطني: ويقال: أن شعبة وهم في اسم ابن عثمان بن موهب فسماه محمداً، وإنما هو عمرو
والحديث محفوظ عنه. حدث به عنه يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبيد، وإسحاق الأزرق،
وأبو أسامة، وأبو نعيم، ومروان الفزاري، وغيرهم، عن عمرو بن عثمان بن موهب.
قال ابن حجر في الفتح ٣/٢٦٥_ تعليقاً على كلام البخاري: وجزم في التاريخ بذلك. وكذا
قال مسلم في شيوخ شعبة، والدارقطني في العلل، وآخرون، المحفوظ عمرو بن عثمان، وقال
النووي: اتفقوا على أنه وهم من شعبة وأن الصواب عمرو.

الوجه الثالث:

أخرجه ابن حبان، رقم ٣٢٤٥، والطبراني في الكبير، رقم ٣٩٢٥، وابن مندة في الموضع السابق
رقم ١٢٥. من طريق محمد بن كثير.
وابن مندة في الموضع السابق، رقم ١٢٥. من طريق أبي عمر حفص بن عمر.

.....

كلاهما، عن شعبة، عن عثمان بن عبدالله، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري.
قلت: محمد بن كثير العبيدي، ثقة. التقريب (٦٢٩٢).
وحفص بن عمر الحوضي. ثقة ثبت. التقريب (١٤٢١).

ومما تقدم يتبين أن جميع الأوجه محفوظة عن شعبة، وقد وهم شعبة في اسم عمرو بن عثمان، وهمه جمع من أهل العلم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم في الوجه الأول، وأخرجه البخاري في الوجه الثاني.

١٣٣- أنا الحسين، قال: نا علي بن إشكاب، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة^(١) كجر السلسلة على الصفاة، فيصعقون^(٢)، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام، فإذا جاءهم جبريل فزُع^(٣) عن قلوبهم فيقولون: يا جبريل، ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق. فينادون: الحق الحق.

رجال الإسناد:

١- علي بن إشكاب هو: علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، ابن إشكاب، وهو لقب لأبيه الحسين، (ت ٢٦١) (د ت).

روى عن: إسماعيل بن عليه، وأبي معاوية، وشجاع بن الوليد، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وابن ماجه، والحسين بن يحيى، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. وقال النسائي، ومسلمة بن القاسم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي مرة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: والراجح أنه ثقة؛ لتوثيق من تقدم له، وأما قول أبي حاتم عنه صدوق، فهذا من تشدده.

تهذيب الكمال ٢٣٦/٥، التهذيب ١٥٣/٣، التقريب (٤٧٤٧).

٢- أبو معاوية هو: محمد بن خازم ثقة. أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٩.

٣- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(١) الصلصلة: صوت الحديد إذا حرك، ويقال: صل الحديد، وصلصل، والصلصلة: أشد من الصليل. النهاية ٤٦/٣.

(٢) الصعق: أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه. النهاية ٣٢/٣.

(٣) فزُع: أي كشف عنها الفزع. النهاية ٤٤٤/٣.

٤- مسلم بن صَيْحِ الهَمْدَانِي، مولاهم، أَبُو الضُّحَى الكُوفِي (ت ١٠٠) (ع).
روى عن: النعمان بن بشير، وابن عمر، ومسروق، وغيرهم.
روى عنه: الأعمش، ومنصور بن المعتمر، فطر بن خليفة، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ١٠٠/٧، التهذيب ٧٠/٤، التقريب ٦٦٧٦.

٥- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي أبو عائشة الكوفي (ت ٦٣) (ع).
روى عن: الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وغيرهم رضي الله عنهم.
روى عنه: الشعبي، وإبراهيم النخعي، ومسلم بن صبيح، وغيرهم.
ثقة، متفق على ثقته وجلالته.
قال ابن المديني: ما أقدم على مسروق من أصحاب عبد الله أحداً.
انظر: تهذيب الكمال ٨٥/٧، التهذيب ٥٩/٤، التقريب ٦٦٤٥.

الحكم على الإسناد:

شاذ؛ لمخالفة علي بن إشكاب لأصحاب أبي معاوية.

تخريج الحديث:

روى أبو معاوية هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه علي بن إشكاب، وأحمد بن أبي سريح، وعلي بن مسلم، وإبراهيم الجوهري، عن إبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبد الله، مرفوعاً.

٢- ورواه أصحاب أبي معاوية، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبد الله، موقوفاً.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٢/١١، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٢٦٢، وابن البخاري في مشيخته، رقم ٣٩٦_، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن إشكاب.

وتابع الحسين بن يحيى، عن علي بن إشكاب.

أخرجه أبو داود في كتاب السنة، باب في القرآن، رقم ٤٧٣٨.

وابن خزيمة في التوحيد، رقم ٢٠٧.

وابن حبان في صحيحه، رقم ٣٧، عن محمد بن المسيب بن إسحاق.

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد، رقم ٥٤٧. من طريق عبدالله بن محمد بن أبي سعيد.

وابن البخاري في الموضوع السابق، رقم ٣٩٧، من طريق محمد بن إبراهيم الأنماطي.

جميعهم عن علي بن إشكاب.

وتابع علي بن إشكاب:

أخرجه أبو داود في الموضوع السابق_ ومن طريقه البيهقي في الموضوع السابق_، عن أحمد بن أبي سريج، وعلي بن مسلم الطوسي .

واللالكائي في الموضوع السابق، رقم ٥٤٨. من طريق الحسن بن محمد بن الصباح.

جميعهم عن أبي معاوية، به مرفوعاً.

وتابع أبو معاوية:

ذكره عبدالله بن أحمد في السنة، رقم ٥٣٧. من طريق قران بن تمام.

كلاهما، عن الاعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبدالله، مرفوعاً.

قال عبدالله بن أحمد: وقد روى هذا الحديث بعض الشيوخ، عن قران بن تمام، عن الاعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أيضاً أبو معاوية ببغداد رفعه مرة.

قال الخطيب: هكذا رواه ابن إشكاب عن أبي معاوية مرفوعاً، وتابعه علي رفعه أحمد بن أبي سريج الرازي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن مسلم الطوسي، جميعاً عن أبي معاوية، وهو غريب، ورواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفاً، وهو المحفوظ من حديثه.

وأما الوجه الثاني:

أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة، رقم ٥٣٧، عن أحمد بن حنبل.
وابن خزيمة في التوحيد، رقم ٢٠٨، عن أبي موسى محمد بن المنثري، وسلم بن جنادة.
والخطيب في الموضوع السابق، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٢٦٢. من طريق سعدان بن نصر.

جميعهم، عن أبي معاوية به، موقوفاً.

وقد توبع أبو معاوية على وقفه:

تابعه غير واحد من أصحاب الأعمش.

أخرجه البخاري في خلق افعال العباد، رقم ١٩٣، وابن خزيمة في التوحيد، رقم ٢٠٩،
واللالكائي في الموضوع السابق، رقم ٥٤٩. من طريق شعبة.

وعبدالله بن أحمد في السنة، رقم ٥٣٦، و٥٣٧. من طريق عبدالرحمن بن محمد الحاربي، وجريس،
وابن نمير.

وابن خزيمة في الموضوع السابق، رقم ٢١٠. من طريق وكيع، وشريك بن عبدالله.

جميعهم، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح.

وتوبع الأعمش:

أخرجه ابن خزيمة في الموضوع السابق، رقم ٢٠٩. من طريق منصور بن المعتمر.

كلاهما، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، موقوفاً.

ومما تقدم فلعل الوجه الراجح عن أبي معاوية هو الوجه الثاني؛ لأن روايته هم أصحاب أبي
معاوية. كما ذكر الخطيب، وقد توبع عليه أبو معاوية من عدد من أصحاب الأعمش.
وقد رجح الخطيب الوجه الثاني كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح.

والحديث وإن كان موقوفاً، إلا أن له حكم المرفوع؛ وذلك لأنه مما لا مجال للرأي فيه.

.....

وللحديث شواهد، منها:

ما أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه، رقم ٤٧٠١، و٤٨٠٠، و٧٤٨١. عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً، بنحو حديث ابن مسعود.

١٣٤- أنا الحسين، قال: نا يحيى بن السري، نا جرير، عن عطاء بن السائب، عن حميد^(١) بن هلال، عن أبي أمية - رجل من بني ثعلب - ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ليس على المسلمين عشور، إنما العشور^(١) على اليهود والنصارى".

رجال الإسناد:

١- يحيى بن السري، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧.

٣- عطاء بن السائب بن مالك الثقي الكوفي، أبو السائب، ويقال: أبو محمد (ت ١٣٦) (خ ٤).

روى عن: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، والحسن، وغيرهم.

روى عنه: الأعمش، والسفيانان، وجرير، وغيرهم.

قال أحمد: ثقة ثقة رجل صالح.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، حديثه حجة، وما روى عنه سفيان، وشعبة، وحماد بن سلمة، سماع هؤلاء سماع قديم وكان عطاء تغير بأخرة، فرواية جرير وابن فضال وطبقتهم ضعيفة.

وقال العجلي: كان شيخاً ثقة قديماً... ومن سمع منه قديماً فهو صحيح الحديث، منهم: الثوري.

فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث، منهم: هشيم، وخالد الواسطي.

وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، إلا أنه تغير ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة.

وقال ابن معين: اختلط وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه، وقد سمع منه أبو عوانة في الصحيح والاختلاط جميعاً ولا يحتاج بحديثه.

وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه، في حفظه تخالط كثيرة، وقديم السماع من عطاء: سفيان، وشعبة، وفي حديث البصريين عنه تخالط

كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضال ففيه غلط واضطراب.

قال العجلي: وسماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط. كذا نقله عنه ابن القطان.

قال الدارقطني: دخل عطاء البصرة مرتين، فسماع أيوب، وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى.

(١) قال ابن الأثير ٢٣٩/٣: العشور: جمع عُثْر، يعني ما كان من أموالهم للتجار دون الصدقات.

قال ابن رجب في شرح علل الترمذي ما ملخصه: وقد اختلفوا في ضابط من سمع منه قديماً، ومن سمع منه بأخرة:

فمنهم من قال: من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح، ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف. كذا نقله أبو داود عن أحمد.

ومنهم من قال: دخل عطاء البصرة مرتين فمن سمع منه في المرة الأولى فسماعه صحيح، منهم الحمادان والدستوائي، ومن سمع منه في القدمة الثانية فسماعه ضعيف، منهم وهيب وإسماعيل بن عليّة وعبدالوارث. نقله أبو داود عن غير أحمد، وقاله النسائي في سننه إلا أنه لم يسم. ومنهم من قال: إن حدث عطاء عن رجل واحد بعينه فحديثه جيد، وإن حدث عن جماعة فحديثه ضعيف.

ومنهم من قال: إذا حدث عن أبيه فهو صحيح، وإذا حدث عن الشيوخ مثل ميسرة وزاذان بعد التغير فهو مضطرب.

واتفقوا على أن سفيان وشعبة أصح حديثاً عنه من غيرهما.

قال ابن حجر: فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سماع سفيان الثوري، وشعبة، وزهير، وزائدة، وحامد بن زيد، وأيوب عنه صحيح ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين: مرة مع أيوب كما يومئ إليه كلام الدارقطني، ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة وسمع منه مع جرير وذويه.

قلت: والذي يظهر مما سبق أن عطاء ثقة قبل الاختلاط، ضعيف بعده.

انظر: تهذيب الكمال ١٧٠/٥، شرح علل الترمذي ٥٥٥/٢، التهذيب ١٠٣/٣.

٤- حرب بن هلال: هو: حرب بن عبيدالله بن عمير الثقفي (من الربعة) (د).
روى عن: جده.

روى عنه: عطاء بن السائب.

ذكره ابن حبان في الثقات، فقال: حرب بن عبيدالله، عن خال له، وعنه عطاء بن السائب.

ثم قال: حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية الثعلبي، وعنه: عطاء بن السائب.

قال ابن حجر: وهما واحد.

وقال في التقريب: لين الحديث.

تهذيب الكمال ٨١/٢، التهذيب ٣٧٠/١، التقريب ١١٧٧.

٥- أبو أمية: قال ابن حجر في الإصابة_ بعد أن ذكر الاختلاف في الحديث_ وهذا اختلاف شديد، ويتحصل منه أن رواية جرير غلط، وهي تصحيف من قوله: عن جده أبي أمه إلى أبي أمية، والصواب الأول.

قلت: جده أبو أمه لم أعرفه.

انظر الإصابة ١٦/٤.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأن رواية جرير عن عطاء بعد الاختلاط، ولضعف حرب بن عبيدالله، وجهالة جده.

تخريج الحديث:

روى عطاء بن السائب هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه جرير بن عبد الحميد، عن عطاء، عن حرب بن هلال، عن أبي أمية.

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن يحيى بن السري، عن جرير.

وتابع يحيى:

أخرجه أحمد في المسند ٤٧٤/٣.

كلاهما، عن جرير، به.

٢- ورواه سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيدالله، عن خاله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٤٧٤/٣، وابن أبي شيبة ١٩٧/٣، والطحاوي ٢٣/٢، والخطيب ١٥٣/٣. من طريق سفيان الثوري^(١)، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله، به.

(١) وقد اختلف على الثوري من عدة أوجه، انظرها في التاريخ الكبير ٦٠/٣، ومسند الإمام أحمد ٢٣٠/٢٥.

وقد ذكرت هنا رواية الجمع، عن سفيان.

٣- ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله، عن جده أبي أمه، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو داود في كتاب، باب، رقم ٣٠٤٦. من طريق أبي الأحوص، عن عطاء، به.

٤- ورواه نصير بن أبي الأشعث، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البيهقي في السنن ٢١١/٩. من طريق نصير بن أبي الأشعث، عن عطاء، به.

وذكر البخاري هذا الحديث في ترجمة حرب بن عبيدالله في التاريخ الكبير ٦٠/٣، وساق اضطراب الرواة فيه، وقال: لا يتابع عليه. وقد فرض النبي صلى الله عليه وسلم العشر فيما أخرجت الأرض في همسة أوسق.

وقال ابن حاتم في الجرح ٢٤٩/٣: اختلف الرواة عن عطاء على وجوه، فكان أشبهها ما رواه الثوري، عن عطاء، ولا يشتغل برواية جرير، وأبي الأحوص، ونصير بن الأشعث.

ومما تقدم فلعل الوجه الراجح عن عطاء، هو الوجه الثاني؛ وذلك لأنه من رواية سفيان، وهو قد روى عن عطاء قبل الاختلاط، بخلاف رواة الأوجه الأخرى.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف؛ لأجل حرب بن عبيدالله، وخاله.

١٣٥- أنا الحسين، قال: نا زهير بن محمد، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "النارجبار"^(١).

رجال الاسناد:

١- زهير بن محمد: هو: ابن قُصير المروزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٢- عبدالرزاق: هو: ابن همام الصنعاني، ثقة حافظ، وحديثه على أقسام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٣- معمر: هو: ابن راشد، ثقة ثبت فاضل، إلا في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا ماحدث به في البصرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٤- همام بن منبه بن كامل اليماني، أبو عقبة الصنعاني (ت ١٣٢)(ع).
روى عن: أبي هريرة، ومعاوية، وابن عباس، رضي الله عنهم.
روى عنه: وهب بن منبه، وعلي بن الحسن، ومعمر بن راشد، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٧/٤٢٤، التهذيب ٤/٢٨٣، التقريب ٧٣٦٧.

الحكم على الإسناد:

شاذ؛ وذلك لأنه مما أخطأ فيه عبدالرزاق أو معمر.

(١) قال الخطابي في غريب الحديث ١/٦٠١:

هذا يتأول على وجوه أحدها: أن يكون معنا إباحت النار واقتباسها من غير إذن موقدها وأنه إذا أخذ منها جذوة لم يلزمه لها قيمة. وقال بعضهم: تأويله النار تطير بما الريح فتحرق متاعا لقوم يريد أنه لا يلزم موقدها غرامة. ومنهم من فرق بين النار يوقدها رجل ليصطلي بها أو يشتوي عليها لحماً وبين أن يوقدها عبثاً لا لأرب فرأى ما تجني تلك هدرأ وفيما تجني هذه الغرامة. وأنكر بعضهم هذه اللفظة وزعم أنها تصحيف.
أخبرني الحسن بن يحيى سمعت ابن المنذر يقول: هذا تصحيف وإنما هو الحديث الذي يروى أنه قال: البئر جبار وذلك أن أهل اليمن يملون النار فكتبها بعضهم بالياء فرواه القاريء مصحفاً.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن زهير بن محمد.

وتابع الحسين بن يحيى القطان:

أخرجه الدراقطني في السنن ١٥٢/٣، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي.

كلاهما الحسين، وأحمد، عن زهير بن محمد، عن عبد الرزاق.

وتابع زهير:

أخرجه أبو داود، في كتاب الدييات، باب في النار تعدى، باب ، رقم ٤٥٩٤ _ ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث ٦٠٠/١، والرافعي في التدوين ٤٥١/٢ _، عن محمد بن المتوكل العسقلاني.

وابن ماجه في كتاب الدييات، باب الجبار، رقم ٢٦٧٦، عن أحمد بن الأزهر.

والنسائي في الكبرى ٥٧٨٩، عن أحمد بن سعيد.

وأبو عوانة في صحيحه، رقم ٦٣٦٥، والبيهقي ٣٤٤/٨. من طريق أحمد بن يوسف السلمى.

وأبو عوانة، رقم ٦٣٦٥، ٦٣٦٦، عن محمد بن إسحاق بن شبوية، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني..

والدراقطني في الموضوع السابق، والبيهقي في الموضوع السابق، وابن حزم في المحلى ٢٠/١١. من طريق أحمد بن منصور الرمادي.

وابن أبي عاصم في الدييات، ص ٤٣، وابن حزم في الموضوع السابق. من طريق سلمة بن شبيب.

والسهمي في تاريخ جرجان، رقم ٦٣٢. من طريق محمد بن عبيدالله الماسوراباذي.

جميعهم، عن عبد الرزاق، عن معمر.

وتابع عبد الرزاق:

أخرجه أبو داود في الموضوع السابق _ ومن طريقه ابن حزم في الموضوع السابق، وأبو عوانة، رقم ٦٣٦٧. من طريق عبد الملك الصنعائي.

كلاهما، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

قلت: عبد الملك الصنعائي، صدوق، التقريب ٤٢١٤.

قال أحمد_ كما في سنن الدارقطني والبيهقي: ليس بشيء، لم يكن في الكتب، باطل، ليس هو بصحيح.

وقال أيضاً: أهل اليمن يكتبون النار البير، ويكتبون البير يعني مثل ذلك، وإنما لقن عبدالرزاق النار جبار.

وقال أبو عوانة: كان يقال غلط فيه عبدالرزاق وإنما هو البير جبار، ثم وافقه عليه عبدالملك، عن معمر.

وقال أحمد بن منصور الرمادي: قال عبدالرزاق: قال معمر: لا أراه إلا وهماً.

وقال الدارقطني في العلل: والصحيح البير.

قال ابن حجر في فتح الباري ٢٥٥/١٢، ٢٥٦:

قال ابن العربي: اتفقت الروايات المشهورة على التلفظ بالبير، وجاءت رواية شاذة بلفظ: النار جبار بنون وألف ساكنة قبل الراء، ومعناه عندهم: أن من استوقد ناراً مما يجوز له فتعدت حتى أتلفت شيئاً فلا ضمان عليه قال: وقال بعضهم: صحفها بعضهم لأن أهل اليمن يكتبون النار بالياء لا بالألف وظن بعضهم البير الموحدة النار بالنون فرواها كذلك.

قلت: هذا التأويل نقله ابن عبد البر^(١) وغيره عن يحيى بن معين وجزم بأن معمرأ صحفه حيث رواه عن همام، عن أبي هريرة. قال ابن عبد البر: ولم يأت ابن معين على قوله بدليل، وليس بهذا ترد أحاديث الثقات.

قلت: ولا يعترض على الحفاظ الثقات بالاحتمالات، ويؤيد ما قال ابن معين اتفاق الحفاظ من أصحاب أبي هريرة على ذكر البير دون النار، وقد ذكر مسلم أن علامة المنكر في حديث المحدث أن يعتمد إلى مشهور بكثرة الحديث والأصحاب فيأتي عنه بما ليس عنده وهذا من ذلك. ا. هـ

قلت: ومما تقدم يتبين أن أحمد بن حنبل يرى أن الخطأ في ذكر (النار) من عبدالرزاق، بينما يرى ابن معين أن الخطأ من معمر.

ومتابعة عبدالملك الصنعاني لعبدالرزاق تؤيد أن الخطأ من معمر.

(١) التمهيد ٢٦/٧، الاستذكار ١٤٦/٨.

والرواية التي فيها ذكر (البئر):

أخرجها البخاري في كتاب الزكاة، باب في الركاز الخمس، رقم، ١٤٩٩، وفي كتاب الديات، باب المعدن جبار، والبئر جبار، رقم ٦٩١٢، ومسلم في كتاب الحدود، رقم ١٧١٠، وأبو داود، في كتاب الإمارة، باب ما جاء في الركاز، رقم ٣٠٨٥، والترمذي في كتاب الزكاة، باب ١٦، رقم ٦٤٢، وفي كتاب الأحكام، باب ما جاء في العجماء جرحها جبار، رقم ١٣٧٧، والنسائي في كتاب الزكاة، باب المعدن، رقم ٢٤٩٧، وفي الكبرى، رقم ٥٨٣٢، وابن ماجه في الديات، باب الجبار، رقم ٢٦٧٣، وابن الجارود، رقم ٣٧٢، ٧٩٥، وابن حبان، رقم ٦٠٠٥، ٦٠٠٦، ٦٠٠٧، والدارقطني ١٥١/٣، والبيهقي ١١٠/٨، والطيالسي، رقم ٢٣٠٥، وأحمد ٢/٢٣٩، وعبدالرزاق، رقم ١٨٣٧٣. من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة. والبخاري في كتاب المساقاة، باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن، رقم ٢٣٥٥. من طريق أبي صالح.

والبخاري في كتاب الديات، باب العجماء جبار. رقم ٦٩١٣، ومسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٢/٣٨٦، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٧، ٤٨٢. من طريق محمد بن زياد.

ومسلم في الموضوع السابق، والنسائي في الموضوع السابق، والدارقطني ١٥١/٣، والطحاوي ٣/٢٠٤. من طريق عبيدالله بن عبدالله.

والنسائي في الموضوع السابق، وفي الكبرى، رقم ٥٨٣٣، وأحمد ٢/٢٢٨، ٤١١، ٤٩٣،

٤٩٩، ٥٠٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/٢٠٤. من طريق محمد بن سيرين.

والحميد، رقم ١٠٨٠، وأحمد ٢/٣٨٢، والدارمي، رقم ٢٣٨٤. من طريق الأعرج.

جميعهم، عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث:

ذَكَرَ النار في هذا الحديث خطأ، وقد أخطأ فيه عبدالرزاق أو معمر، كما تقدم عن أحمد، وابن معين، وغيرهم

والحديث صحيح بلفظ: " البئر جبار". وقد أخرجه الجماعة، كما تقدم.

١٣٦- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: نا عبدة بن حميد، قال: حدثني يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جرة العقبة (راكباً)^(١)، ووراءه رجل يستره من رمي الناس فقال: "يا أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، ومن رمى الجمرة فليرمها (بمثل)^(٢) حصى الخذف"^(٣).

قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً. قالت: فرمى، ورمى الناس. قالت: ثم انصرف فجاءت امرأة ومعها ابن لها، به مس، قالت: يانبي الله، ابني هذا، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم، فدخلت بعض الأخيبة^(٤)، فجاءت بتور^(٥) من حجارة فيه ماء، فأخذه بيده فمخ فيه، ودعا فيه، وأعاد/ فيه، ثم أمرها فقال: "اسقيه، واغسله فيه".

قالت: فتبعتها، فقلت: هي لي من هذا الماء. فقالت: خذي منه. فأخذت منه حفنة^(٦) فسقته ابني عبد الله، فعاش، فكان من بره ما شاء الله أن يكون.

قالت: ولقيت المرأة فزعمت أن ابنها برئ، وأنه غلام لا غلام خير منه.

رجال الإسناد:

- ١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.
- ٢- عبدة بن حميد بن صهيب التيمي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.
- ٣- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، متفق على ضعفه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.

(١) في (أ): راكب. والنصوب من (ب).

(٢) في (أ) مثل. والنصوب من (ب).

(٣) قال ابن الأثير: أي صغاراً. النهاية ١٦/٢.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية ٩/٢: الخباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر. ويكون على عمودين أو ثلاثة. والجمع أخبية.

(٥) إناء يشرب فيه. القاموس المحيط ص ٣٥٧.

(٦) الحفنة: ملء الكف. القاموس المحيط ص ١١٩١.

٤- سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُسْثَمِي، ويقال الأزدِي، الكوفي (من الثالثة)(٤).
روى عن: أبيه، وأمه.

روى عنه: شبيب بن غَرَقْدَة، ويزيد بن أبي زياد.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن القطان: مجهول.

وقال ابن حجر: مقبول.

تهذيب الكمال ٣/٢٩٤، التهذيب ٢/١٠٤، التقريب (٢٦١٣).

٥- أمه: أم جندب الأزدِيَّة، (دق).

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنها: ابنتها سليمان بن عمرو بن الأحوص، وعبدالله بن شداد، وأبو يزيد مولى عبدالله بن الحارث.

صحابية جليلة.

الاستيعاب ٤/٤٣٨، أسد الغابة ٧/٣١٠، الإصابة ٤/٤٣٨.

الحكم على الإسناد:

الاسناد فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

وسليمان بن عمرو، وفيه جهالة، وقد توبع على أول الحديث؛ تابعه عبدالله بن شداد، وهو ثقة.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا - ومن طريقه ابن حجر في الإصابة ٣/٦٣ - عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن محمد بن الصباح.

وأخرجه أبو داود في كتاب المناسك، باب في رمي الجمار، رقم ١٩٦٧، عن أبي ثور إبراهيم بن خالد، ووهب بن بيان.

ثلاثتهم، عن عبيدة بن حميد.

وقد توبع عبيدة بن حميد:

أخرجه أبو داود في الموضوع السابق، رقم ١٩٦٦، وابن ماجه في كتاب المناسك، باب قدر حصى الرمي، رقم ٣٠٢٨، وباب من أين ترمى حجرة العقبة، رقم ٣٠٣١، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، رقم ٣٢٩١، والطبراني في الكبير ١٦٠/٢٥، رقم ٣٨٧، ٣٨٨. من طريق علي بن مسهر.

وأبو داود في الموضوع السابق، رقم ١٩٦٨، وابن سعد ٢٢٤/٨. من طريق عبدالله بن إدريس. وابن ماجه في الموضوع السابق، رقم ٣٠٣١. من طريق عبدالرحيم بن سليمان. والبيهقي ١٢٨/٥، والبخاري، رقم ١٩٤٨، والحميدي، رقم ٣٦١، وأحمد ٣٧٩/٥، و٣٧٦/٦. من طريق سفيان بن عيينة.

والطيالسي، رقم ١٧٦٥، وأحمد ٥٠٣/٣، و٢٧٠/٥. من طريق شعبة. وأحمد ٥٠٣/٣، والطبراني ١٦٠/٢٥، رقم ٣٨٩. من طريق محمد بن فضيل. وأحمد ٣٧٩/٦. من طريق يزيد بن عطاء، وأبي عوانة. كلهم، عن يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو، عن أمه. وتوبع سليمان بن عمرو:

أخرجه أحمد ٣٧٩/٥، و٣٧٦/٦. من طريق عبدالله بن شداد. وأحمد ٣٧٦/٦. من طريق أبي يزيد مولى عبدالله بن الحارث. كلاهما، عن أم جندب الأزديّة، مختصراً على أوله بدون ذكر قصة الابن. قلت: عبدالله بن شداد بن الهاد، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٨. والطريق إليه صحيح.

وأبو يزيد، مجهول. تعجيل المنفعة (١٤٢٦). والطريق إليه ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ لأجل يزيد بن أبي زياد، وسليمان بن عمرو. وقد توبع سليمان بن عمرو على أوله؛ تابعه عبدالله بن شداد؛ ولذا فلعّل الحديث بدون قصة الابن. يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

.....

وللحديث_ بدون قصة الابن_ شواهد، منها:
ما أخرجه مسلم في صحيحه، رقم ١٢٨٢، والبيهقي ١٢٧/٥، وأحمد ٢١٠/١، وغيرهم. من
طريق الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

١٣٧- أنا الحسين، قال: نا علي بن مسلم، قال: نا أبو عامر العقدي، عن أبي مصعب، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر".

رجال الإسناد:

١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٢- أبو عامر العقدي هو: عبد الملك بن عمرو القيسي البصري (ت ٢٠٤، وقيل ٢٠٥) (ع).
روى عن: الثوري، وشعبة، وعبد السلام بن حفص، وغيرهم.
روى عنه: أحمد، وإسحاق، وعلي بن مسلم، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٤/٥٦٥، التهذيب ٢/٦١٩، التقريب (٤٢٢٧).

٣- أبو مصعب هو: عبد السلام بن حفص، ويقال: ابن مصعب السلمى، ويقال: الليثي، ويقال: القرشي مولاهم. (من السابعة) (د ت س).

روى عن: زيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن وهب، وطلح بن غنام، وأبو عامر العقدي، وغيرهم.

قال ابن معين: عبد السلام مولى قريش ثقة مدني. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: ليس بمعروف.

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

وقال ابن حجر: وثقه ابن معين.

قلت: والراجح أنه ثقة؛ وذلك لتوثيق ابن معين وابن حبان والذهبي له، وأما قول أبي حاتم: ليس بمعروف، فهذا بالنسبة له، وقد عرفه ابن معين فنص على اسمه ونسبته، وروى عنه الثقات من العلماء كما تقدم.

تهذيب الكمال ٤/٥٠٢، الكاشف (٣٣٦٦)، التهذيب ٢/٥٧٥، التقريب (٤٠٩٦).

٤- يزيد بن الهاد هو: يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني (ت ١٣٩) (ع).
روى عن: الزهري، وسهيل بن أبي صالح، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وغيرهم.
روى عنه: مالك، والليث، وعبد السلام بن حفص، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ١٣٣/٨، التهذيب ٤/١٨، التقريب (٧٧٨٨).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو عبدالله المدني (ت ١٢٠) (ع).
روى عن: علقمة بن وقاص، وعروة بن الزبير، وبُسر بن سعيد، وغيرهم.
روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، ويزيد بن الهاد، وغيرهم.
قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، والعجلي، وابن سعد، ويعقوب بن شيبة،
ويعقوب بن سفيان: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال البخاري: صحيح الحديث.

وقال ابن المديني: هو حسن الحديث، مستقيم الرواية، ثقة إذا روى عنه ثقة، رأيت على حديثه
النور، وأما رواية أهل الكوفة عن ابنه عنه فليس بشيء؛ ابنه ضعيف منكر الحديث.
وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، ولا أعلم له شيئاً منكراً، إذا روى عنه ثقة.
وقال أحمد: في حديثه شيء؛ يروي أحاديث منكرة أو منكورة.
وقال ابن حجر: ثقة له أفراد.

قلت: والصواب أنه ثقة مطلقاً؛ لتوثيق الأكثر له مطلقاً، وأما قول أحمد فيحمل على ما رواه ابنه
عنه كما قال ابن المديني.
تهذيب الكمال ١٥٦١٢/٦، التهذيب ٤٨٨/٣، التقريب (٥٧٢٧)، الجامع في الجرح ٤٣٧/٢.

٦- بُسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي (ت ١٠٠) (ع).
روى عن: أبي هريرة، وابن عمر، وأبي قيس عبد الرحمن بن ثابت، وغيرهم.
روى عنه: بكر بن الأشج، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ١/٣٤٠، التهذيب ١/٢٢١، التقريب (٦٧٢).

٧- أبو قيس هو: عبدالرحمن بن ثابت السهمي، مولى عمرو بن العاص(ت٥٤)(ع).

روى عن: عمرو بن العاص.

روى عنه: ابنه عروة بن أبي قيس، وعلي بن رباح، وبسر بن سعيد، وغيرهم.

ثقة، متفق على ذلك.

انظر: تهذيب الكمال ٤٠٤/٨، التهذيب ٥٧٥/٤، التقريب (٨٣٨٠).

٨- عمرو بن العاص بن وائل السهمي(ت٤٢)، وقيل بعدها(ع).

صحابي جليل، أسلم عام الحديبية، وفتح مصر، وولي إمرتها مرتين، وتوفي بها.

انظر: الاستيعاب ٥٠٨/٢، أسد الغابة ٢٤٧/٤، الإصابة ٢/٣.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تلخيص المشابه في الرسم ٣٩٣/١_ عن الحسين بن

يحيى، عن علي بن مسلم، عن أبي عامر العقدي، عن أبي مصعب.

وقد توبع أبو مصعب عبد السلام بن حفص:

أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ، برقم

٧٣٥٢_ ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٧٠/١_، والنسائي في الكبرى، رقم ٥٩١٩، وأبو عوانة

في مستخرجه ١٦٧/٤، رقم ٦٣٩٣، والسنن ٢١١/٤، والبيهقي ١١٨/١٠، وأحمد

١٩٨/٤، والمزي في تهذيب الكمال ٤٠٤/٨. من طريق حيوة بن شريح.

ومسلم في كتاب الأفضية، رقم ١٧١٦، وأبو داود في كتاب الأفضية، باب في القاضي يخطيء،

رقم ٣٥٧٤، وابن ماجه، في كتاب الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق، رقم ٢٣١٤،

والنسائي في الكبرى، رقم ٥٩١٨، وأبو عوانة في مستخرجه، رقم ٦٣٩٥، وابن حبان، رقم

٥٠٦١_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٨/٣٤، والسنن ٢١١/٤، والبيهقي

١١٩/١٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ٥١ و٧٥٣

والشافعي في المسند رقم ٢٤٤، وفي الأم ٢٠٠/٦، وفي ٩٣/٧، و٢٧٨ و٢٨٦ و٣٠٢،
وفي الرسالة ص ٤٩٤ _ ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١١٥/١٠، رقم ٢٥٠٩ _
والطبراني في الأوسط ٢٩٢/٣، رقم ٣١٩٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٥/٤، وفي تلخيص
المتشابه ١٥٧/١، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٧/٤، وابن عبدالحكم في فتوح مصر ص ٢٢٧،
والمزي في تهذيب الكمال ٤٠٥/٨. من طريق عبدالعزيز الدراوردي.

ومسلم في الموضع السابق، وأبو عوانة في مستخرجه ١٦٨/٤، رقم ٦٣٩٦، وابن زنجويه في
الأموال، رقم ١٢، وأبونعيم في معرفة الصحابة، رقم ٤٩٩٨، وابن عبد البر في جامع بيان العلم
وفضله، رقم ١٦٦٢. من طريق الليث بن سعد.

وأبو عوانة في مستخرجه، رقم ٦٣٩٤، وأحمد ٢٠٤/٤. من طريق بكر بن مضر.
وأحمد ٢٠٤/٤. من طريق عبدالله بن جعفر.

جميعهم، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى
عمرو بن العاص، عن عمرو، مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ فقد اتفق عليه الشيخان كما تقدم.

١٣٨- أنا الحسين، قال: نا علي قال: نا أبو داود قال: نا شعبة، عن قتادة: سمع النضر بن أنس، سمع بشير بن نهيك، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم فهمي عن خاتم الذهب.

رجال الإسناد:

١- علي هو: ابن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٣- شعبة هو: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٤- قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٥- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري، (ت بعد المائة) (ع).

روى عن: أبيه، وابن عباس، وبشير بن نهيك، وغيرهم.

روى عنه: حميد الطويل، وسعيد بن أبي عروبة، وقاتدة، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٣٢٩/٧، التهذيب ٢٢٢/٤، التقريب (٧١٨١).

٦- بشير نهيك السدوسي ويقال السلوي، أبو الشعثاء البصري، (من الثالثة) (ع).

روى عن: بشير بن الخصاصية، وأبي هريرة.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وخالد بن سُمير، والنضر بن أنس، وغيرهم.

قال أحمد، والنسائي، والعجلي، وابن سعد: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه.

قال الذهبي: شد أبو حاتم فقال لا يحتج به.

قال ابن حجر: ثقة.

تهذيب الكمال ٣٦٥/١، سير أعلام النبلاء ٤٨١/٤، التهذيب ٢٣٧/١، التقريب (٧٣٣).

٧- أبو هريرة هو: عبدالرحمن بن صخر الدوسي وقيل غير ذلك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:
إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

روى قتاده هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه شعبة، عن قتادة، عن النضر، عن بشير، عن أبي هريرة.
- ٢- ورواه حجاج بن حجاج، عن قتادة، عن عبدالمملك عبيد، عن بشير، عن أبي هريرة.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.
وأبو عوانة في مستخرجه، رقم ٨٦٠٨، عن يونس بن حبيب، وعمار بن رجاء .
وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٩٦٨، عن أحمد بن إبراهيم.
أربعتهم_ علي بن مسلم، ويونس، وعمار، وأحمد_، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة.
وهو في مسند الطيالسي، رقم ٢٥٧٤.
وقد توبع أبو داود الطيالسي:

أخرجه البخاري في كتاب اللباس، باب خواتيم الذهب، رقم ٥٨٦٤ _ ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٥٦/١٢، رقم ٣١٢٩_، ومسلم في كتاب اللباس والزينة، رقم ٢٠٨٩، والنسائي في كتاب الزينة، باب النهي عن لبس خاتم الذهب، رقم ٥٢٧٤، وفي الكبرى، رقم ٩٤٧٤، وأحمد ٦٨/٢. من طريق غندر.

ومسلم في الموضوع السابق، من طريق معاذ بن معاذ.

والبخاري في الموضوع السابق_تعليقاً_، وأبو عوانة في مستخرجه ٢٥١/٥، رقم ٨٦٠٩، وابن عبد البر في التمهيد ٣٣٦/٢٤، من طريق عمرو بن مرزوق.

.....
وإسحاق بن راهويه في المسند، رقم ١١٣_ وعنه ابن حبان، رقم ٥٤٨٧، _، عن النضر بن شميل.

وأبو عوانة في الموضوع السابق، والبيهقي في السنن ١٤٥/٤، وفي الشعب، رقم ٦٣٣٢، وفي الآداب، رقم ٧٩٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦١/٤، رقم ٦٧٧٤، وأحمد ٤٦٨/٢، وابن الأعرابي في معجمه، رقم ١١٨٧، وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٩٦٧، وأبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ الثقات، رقم ٤٠٢، وابن سعد في الطبقات ٤٧١/١، من طريق حجاج بن محمد المصيصي.

والطبراني في الأوسط، رقم ٢٥٤٦، من طريق حجاج بن نصير.

جميعهم، عن شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن هيك، عن أبي هريرة.

قال النسائي_ كما في تحفة الأشراف ٢١/٩، رقم ١٢٢١٤_: حديث شعبة أولى بالصواب.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا شعبة.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب حديث أبي هريرة والاختلاف على قتادة، رقم ٥١٨٦، وفي باب النهي عن لبس خاتم الذهب، رقم ٥٢٧٤، وفي الكبرى، رقم ٩٤٧٥، عن أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عبد الملك بن عبيد، عن بشير بن هيك، عن أبي هريرة.

قلت: أحمد بن حفص: صدوق، ووالده: صدوق، وإبراهيم بن طهمان: ثقة، وحجاج: ثقة. التقريب (٢٧، ١٤١٧، ١٩١، ١١٣١).

ومما تقدم فلعل الوجه الأول هو الوجه الراجح؛ فقد رواه شعبة وهو ثقة إمام، وهو من أثبت الناس في قتادة، ورواه عنه جمع من الثقات، في حين رواه في الوجه الثاني حجاج بن حجاج، والطريق إليه فيه أحمد بن حفص وهو صدوق، فلعل الخطأ يحمل عليه أو على والده. وقد رجح النسائي رواية شعبة كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وقد أخرجه الشيخان في صحيحهما، كما تقدم.

١٣٩- أنا الحسين، قال: نا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: نا يحيى بن أبي بكير قال: نا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل يخالف الله عز وجل وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظل فقال: أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها.

قال الله له عز وجل: هل عسيت إن فعلت ذلك أن تسأل غيره؟.

قال: لا وعزتك، فيقدمه الله عز وجل إليها.

ومثل له شجرة ذات ظل وثمر. قال: أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة؛ أكون في ظلها، وأكل من ثمرها.

قال الله عز وجل: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟.

قال: لا وعزتك، فيقدمه الله إليها، فيمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء. فيقول أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة؛ أكون في ظلها، وأكل من ثمرها، وأشرب من مائها. فيقول الله عز وجل: هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره؟ فيقول: لا وعزتك، لا سألتك غيره، فيقدمه الله عز وجل إليها، فيبرز له باب الجنة، فيقول: أي رب، قدمني إلى الجنة فأكون بجافتي الجنة فأنظر إليها. فيقدمه الله عز وجل إليها، فيرى أهل الجنة وما فيها. فيقول: أي رب، أدخلني الجنة. قال: فيدخله الله الجنة. فإذا أدخل الجنة قال: هذا لي. فيقول الله عز وجل تمنّ، فيذكره الله عز وجل: سل من كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأمان قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله. قال: ثم يدخل الجنة، فتدخل عليه زوجته من الحور العين، فيقولان له: الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال: فيقول: ما أعطي أحد مثلما أعطيت.

قال: وأدنى أهل النار عذاباً، من ينتعل له نعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه".

رجال الإسناد:

١- إسماعيل بن أبي الحارث: أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، (ت ٢٥٨) (د ق).

روى عن: روح بن عبادة، ويزيد بن هارون، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود السجستاني، وابن ماجه، والحسين بن يحيى، وغيرهم.
قال البزار: ثقة مأمون.

وقال ابن أبي حاتم، والدارقطني: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال أبو حاتم: صدوق.
قال ابن حجر: صدوق.

قلت: ولعل الراجح أنه ثقة، لوثيق من تقدم له، وأما قول أبي حاتم فيجاب عنه بأن هذا من تشدده.

تهذيب الكمال، التهذيب ١/١٤٣، التقريب (٤٢٨)

٢- يحيى بن أبي بكر نسر، الأسدي، القيسي، أبو زكريا الكرمانى، (ت ٢٠٩) (ع).
روى عن: إبراهيم بن طهمان، وشعبة، وزهير بن محمد، وغيرهم.
روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العنبري، وإسماعيل بن أبي الحارث، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال، التهذيب ٤/٣٤٤، التقريب (٧٥٦٦).

٣- زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني المروزي، (ت ١٦٢) (ع).
روى عن: هشام بن عروة، ومحمد بن المنكدر، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم.
روى عنه: أبو داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن أبي بكر، وغيرهم.
تعددت أقوال أحمد وابن معين فيه: فقال أحمد في رواية: ثقة. وفي أخرى: ليس به بأس.
وفي الثالثة: مستقيم الحديث. وفي رواية: مقارب الحديث. وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وذكر
رواية الشاميين عن زهير بن محمد، قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا
زهير بن محمد الذي يروي عنه أصحابنا! ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة؛ عبد الرحمن
ابن مهدي، وأبو عامر أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذلك التميمي عنه
فذلك بواطيل موضوعة، أو نحو هذا فأما بواطيل فقد قاله.
وقال البخاري عن أحمد: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلب اسمه.

وقال ابن معين في روايتين: ثقة. وفي روايتين: ليس به بأس . وفي رواية: صالح لا بأس به . وفي رواية: جائز الحديث . وفي رواية: ضعيف .

وقال الدارمي ، وصالح بن محمد : ثقة صدوق . زاد الدارمي: وله أغاليط كثيرة . وقال ابن المديني: لا بأس به . وقال يعقوب بن شيبة: صدوق صالح الحديث . وقال موسى بن هارون: أرجو أنه صدوق . وقال العجلي: جائز الحديث . وقال أيضاً: لا بأس به، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبي .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، فما حدث من حفظه ففيه أغاليط، وما حدث من كتبه فهو صالح .

وقال البخاري : ماروى عنه أهل الشام فإنه مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح . وقال أيضاً: أحاديث أهل العراق عن زهير بن محمد مقاربة مستقيمة، ولكن الوليد بن مسلم ، وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة، وأهل الشام ، يروون عنه مناكير . وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وعند عمرو بن أبي سلمة عنه مناكير . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: يخطيء ويخالف . وقال النسائي مرة أخرى: ضعيف . ومرة: ليس بالقوي . وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء .

وقال ابن عدي : ولعل أهل الشام أخطأوا عليه، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايقم عنه شبه المستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به .

وقال ابن حجر : ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها . ونقل كلام البخاري، عن أحمد ، وكلام أبي حاتم .

وقال الذهبي في الكاشف : ثقة يغرب، ويأتي بما ينكر .

وقال ابن رجب: ثقة، متفق على تخريج حديثه، مع أن بعضهم ضعفه . وفصل الخطاب في حال رواياته أن أهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة، وما خرَّج في الصحيح فمن روايقم عنه . وأهل الشام يروون عنه روايات منكرة .

قلت: ولعل قول ابن رجب وابن حجر هو الراجح في حاله؛ فيه تجتمع الأقوال، والله أعلم .

تهذيب الكمال ٣/٣٧، الكاشف (١٦٦٦)، شرح علل الترمذي ٢/٦١٤، التهذيب ١/٦٣٩، التقريب (٢٠٦٠)، الجامع في الجرح ١/٢٦٣، منهج النسائي في الجرح والتعديل ٤/١٩٧١ .

٤- سهيل بن أبي صالح ذكوان السَّمان، أبو يزيد المدني، (ت ١٣٨) (ع).
 روى عن: أبيه، وسعيد بن المسيب، والنعمان بن أبي عياش، وغيرهم.
 روى عنه: مالك، وشعبة، وزهير بن محمد، وغيرهم.
 قال ابن عيينة: كنا نعد سهيلاً ثباً في الحديث.
 قال النسائي: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.
 وقال أحمد: ما أصلح حديثه. وقال أبو طالب، عن أحمد، قال يحيى بن سعيد: محمد يعني ابن عمرو أحب إلينا، وما صنع شيئاً، سهيل أثبت عندهم.
 وتعددت فيه أقوال ابن معين: فقال في رواية: ثقة. وفي أخرى: صويلح وفيه لين. وفي ثالثة: ليس بذلك. وقال أيضاً: ضعيف. وقال أيضاً: سهيل بن أبي صالح، والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة.
 وقال أبو زرعة: سهيل أشبه وأشهر - يعني من العلاء -
 وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من العلاء.
 وقال البخاري: كان لسهيل أخ فمات، فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث.
 وقال الأزدي: صدوق، إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره، فذهب بعض حديثه.
 قال ابن حجر في التقریب: صدوق تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً.
 تهذيب الكمال ٣/٣٣٢، شرح علل الترمذي ١/١٢١، التهذيب ٢/١٢٨، التقریب (٢٦٩٠).

٥- النعمان بن أبي عياش الزُّرقي الأنصاري، أبو سلمة المدني. (من الرابعة) (خ م ت س ق).
 روى عن أبي سعيد الخدري، وابن عمر، وجابر، وغيرهم.
 روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسلمة بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم.
 ثقة، متفق على توثيقه.
 انظر: تهذيب الكمال ٧/٣٤٨، التهذيب ٤/٢٣٢، التقریب (٧٢٠٩).

٦- أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، مشهور بكنية (ت ٥٤) (ع).

له ولأبيه صحبة، أول مشاهدته الخندق، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة، وكان ممن حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم سنناً كثيرة، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم.

انظر: الاستيعاب ٤/١٦٢، أسد الغابة ٢/٢٨٩، ٥/٢١١، الإصابة ٤/١٦٥.

الحكم على الإسناد:
إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، إسماعيل بن أبي الخارث.

وتابع إسماعيل بن أبي الخارث:

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف، رقم ٣٤٠١٣ - ومن طريقه مسلم في كتاب الإيمان، رقم ١٨٨، ٢١١، وأبو نعيم الأصبهاني في مستخرجه، رقم ٤٦٨، والبيهقي في البعث والنشور، رقم ٤٩٥ -.

وأبو عوانة في مستخرجه، رقم ٤٢٤، وابن مندة في الإيمان، رقم ٨٤٠. من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ.

وأبو عوانة في الموضع السابق، عن عباس الدوري وأحمد ٣/٢٧.

وابن مندة في الإيمان، رقم ٨٤٠، من طريق محمد بن إسماعيل بن سالم.

وأيضاً، رقم ٩٦٣. من طريق إبراهيم بن عبد الله البغدادي.

جميعهم، عن يحيى بن أبي بكير، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه، كما تقدم.

١٤٠- أنا الحسين، قال: نا علي بن مسلم، قال: نا أبو داود/ قال: نا قيس بن الربيع، وأبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرّة سوي".

رجال الإسناد:

١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٣- قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي (ت ١٦٦ تقريباً) (د ت ق).

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعمرو بن مرة، وأبي حصين، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، والثوري، والطيالسي، وغيرهم.

قال عفان بن مسلم: ثقة، يوثقه الثوري وشعبة.

وقال أبو الوليد الطيالسي: كان قيس ثقة، حسن الحديث.

وقال ابن عيينة: ما رأيت بالكوفة أجود حديثاً منه.

وقال عفان: أتينا، فكان يحدثنا، فكان ربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور.

وقال ابن معين: ضعيف، لا يكتب حديثه، كان يحدث بالحديث عن عبيدة، وهو عنده عن

منصور. وضعفه أيضاً في روايات أخرى.

وقال ابن عمير: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه

قد غيرها.

قال أبو داود الطيالسي: إنما أتى قيس من قِبَل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج

كتاب قيس ولا يعرف الشيخ ذلك.

وقال أبو زرعة: فيه لين.

وقال أبو حاتم: عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحل الصدق،

وليس بقوي الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال يعقوب بن شعبة: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً

مضطربه، كثير الخطأ ضعيف في روايته.

وقال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيت أنه صادقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وامتحن بآبئ سوء فكان يُدخل عليه ابنه، فيحدث منه ثقة به، فوَقعت المناكير في روايته فاستحق المجانية.
وسئل أحمد: لم ترك الناس حديثه؟ فقال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث.
وقال الدارقطني: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: متروك الحديث.
وقال ابن حجر: صدوق، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.
تهذيب الكمال ١٣٣/٦، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٣، التقريب ٥٦٠٨.

٤- أبو بكر بن أبي عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ (ت ١٩٤) (خ مق ٤).
روى عن: عاصم بن أبي النجود، والأعمش، وحميد الطويل، وغيرهم.
روى عنه: الثوري، وابن مهدي، وابن معين، وغيرهم.
قال ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود: ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة، وربما غلط. وقال صالح، عن أبيه: صاحب قرآن وخير.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العباد الحفاظ المتقين... وكان يحيى القطان وعلي بن
المديني يسيان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهيم إذا روى.
والخطأ والوهم شيان لا ينفك عنهما البشر، فلو كثر خطؤه حتى كان الغالب على صوابه
لاستحق مجانية رواياته، فأما عند الوهم بهم، أو الخطأ يخطئ، لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم
عدالته وصحة سماعه... والصواب في أمره: مجانية ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه،
سواء وافق الثقات، أو خالفهم، لأنه داخل في جملة أهل العدالة، ومن صححت عدالته لم
يستحق القدرح ولا الجرح، إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح، وهكذا حكم كل
محدث ثقة صححت عدالته، وتبين خطؤه. انتهى كلامه.

وقال العجلي: ثقة، وكان يخطيء بعض الخطأ.

وقال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عن شريك، وأبي بكر بن عياش، أيهما أحفظ؟ فقال: هما في
الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتاباً. قلت لأبي: أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشر
الرقمي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق.

وقال ابن عدي: وهو في رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به؛ وذلك أفي لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف.

وقال الدرامي: أبو بكر، والحسن ابنا عياش ليسا بذلك في الحديث، وهما من أهل الصدق والأمانة. وقال البزار: لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه. وقال الساجي: صدوق بهم. وقال أبو زرعة: في حفظه شيء.

وقال ابن عبد البر: كان الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي يشنون عليه، وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك وأبي الأحوص، إلا أنه بهم في حديثه، وفي حفظه شيء.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

وقال يعقوب بن شيبة: في حديثه اضطراب.

وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: لو كان أبو بكر بن عياش حاضراً ما سألته عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوق أبي بكر، وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كبح بوجهه.

وقال مهنا: سألت أحمد: أبو بكر بن عياش أحب إليك، أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل. قلت: لم؟ قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ جداً. قلت: كان في كتبه خطأ؟ قال: لا، كان إذا حدث من حفظه.

وقال الترمذي: أبو بكر بن عياش كثير الغلط.

وقال أبو نعيم: لم يكن من شيوخنا أكثر غلطاً من أبي بكر بن عياش.

وقال ابن سعد: كان ثقةً صدوقاً، عارفاً بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط.

وقال ابن نمير: هو ضعيف في الأعمش وغيره.

وقال ابن الغلابي: سألته -يعني ابن معين- عن أبي بكر بن عياش فضعه.

قال الذهبي في الميزان: صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث، لكن ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير.

قال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

قلت: ولعل الراجح أنه صدوق يخطيء إذا حدث من حفظه، لما تقدم فيه من كلام من جهة حفظه، وجمعاً بين من وثقة مطلقاً، ومن ضعفه أو وصفه بكثير الخطأ، إضافة إلى أن بعض من تكلم

فيه قد تقدم عنه توثيقه كأحمد، وابن معين، والله أعلم.

انظر: الثقات ٦٦٩/٧، تاريخ بغداد ٣٧١/١٤-٣٨٥، الميزان ٤٤٩/٤، التهذيب ٤٩٢/٤،

التقريب (٧٩٨٥)، الجامع في الجرح ٣٥٥/٣.

٥- أبو حصين هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي (ت ١٢٧)، وقيل بعدها (ع).
روى عن: سعيد بن جبير، والشعبي، وسالم بن أبي الجعد، وغيرهم.
روى عنه: شعبة، والثوري، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
تهذيب الكمال ١١٦/٥، التهذيب ٦٥/٣، التقريب ٤٥١٦.

٦- سالم بن أبي الجعد: رافع الأشجعي، الغطفاني، مولاهم الكوفي. (ت ١٠٠) (ع).
روى عن: أبي هريرة، وعائشة، وأنس، وغيرهم.
روى عنه: ابنه الحسن، والأعمش، وأبو حصين، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه، إلا أنه نُكِّم في روايته عن أبي هريرة.
قال أحمد بن حنبل: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة.
انظر: تنقيح أحاديث التعليق ٢٧٤/٢، تهذيب الكمال ٩٢/٣، التهذيب ٦٧٤/١، التقريب (٢١٨٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده منقطع؛ لأن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة.

تخريج الحديث:

روى أبو بكر بن عياش، هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه جماعة، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة.
وقد توبع أبو بكر على هذا الوجه؛ تابعه قيس بن الربيع.
وتوبع أبو حصين؛ تابعه منصور بن المعتمر.

٢- ورواه معلى بن منصور، وقرات بن محبوب، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.
وقد توبع أبو حصين؛ تابعه الأعمش.

الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى القطان.

وتوبع المصنف:

أخرجه الدارقطني ١١٨/٢.

كلاهما_ هلال، والدارقطني_، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.

وتوبع علي بن مسلم:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١/٢، رقم ٣٠٠٣، عن أبي بكر بن قتيبة.

كلاهما_ علي، وبكار_، عن أبي داود الطيالسي.

وقد توبع أبو داود في روايته؛ تابعه عدد من الرواة:

أخرجه المصنف، رقم ٨٩ (١٧٥/أ) _ وعنه البيهقي ١٤/٧ _.

والدارقطني ١١٨/٢.

كلاهما_ هلال الخفار، والدارقطني_، عن الحسين بن يحيى القطان، عن إبراهيم بن مجشور.

والنسائي في كتاب الزكاة، باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها، رقم ٣٥٩٧، عن هناد بن

السري.

وابن ماجه في كتاب الزكاة، باب من سأل عن ظهر غني، رقم ١٨٣٩، عن محمد بن الصباح.

وابن حبان ٨٤/٨، رقم ٣٢٩٠، من طريق عبد الواحد بن غياث.

وابن الجارود ٣٢/٢، رقم ٣٦٤، والدارقطني ١١٨/٢. من طريق الحسن بن عرفة.

والدارقطني أيضاً في ١١٨/٢. من طريق أبي هاشم الرفاعي، وعمار التمار.

وأحمد ٣٧٧/٢، و٣٨٩، عن يحيى بن إسحاق. وفي ٣٨٩/٢، عن أسود بن عامر، وحسين بن

محمد.

وأبو يعلى ٢٨٦/١١، رقم ٦٤٠١. عن عبدالله بن عمر بن أبان.

وابن أبي شيبة ٤٢٤/٢، رقم ١٠٦٦٤، و٣٢٣/٧، رقم ٣٦٥٠٧.

والطحاوي ١٤/٢، رقم ٣٠٠٤، من طريق أبي غسان.

وأبو نعيم في الحلية ٣٠٨/٨، وفي ذكر من اسمه شعبة، رقم ٦١، من طريق إسحاق بن عيسى

الطباع.

وابن معين في الجزء الثاني من حديثه، رقم ٣٣.

جميعهم، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين.

وقد تويع أبو بكر؛ تابعه قيس بن الربيع.

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى القطان.

وتويع المصنف:

أخرجه الدارقطني ١١٨/٢.

كلاهما_ هلال، والدارقطني_، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم، عن أبي داود، عن قيس ابن الربيع.

كلاهما_ أبو بكر، وقيس_، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد.

وتويع أبو حصين؛ تابعه منصور بن المعتمر:

أخرجه الدارقطني ١١٨/٢، من طريق منصور^(١)، عن سالم بن أبي الجعد.

وأخرجه الزرار في مسنده_ كما في نصب الراية للزبيعي ٣٩٩/٢_.

كلاهما_ أبو حصين، ومنصور بن المعتمر_، عن سالم بن الجعد، عن أبي هريرة.

(١) وقد اختلف على منصور:

١- فرواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه:

١- فرواه عبد الجبار بن العلاء، وعلي بن حرب، الحميدي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، يبلغ به.

أخرجه ابن خزيمة ٧٨/٤، رقم ٢٣٨٧، عن عبد الجبار بن العلاء.

والحاكم ٤٠٧/٤، من طريق علي بن حرب.

والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١١/٥، من طريق محمد بن ميمون المكي.

وذكره البيهقي في ١٤/٧، عن الحميدي.

أربعتهم، عن سفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة يبلغ به.

قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قال الذهبي في السير: هذا حديث قوي الإسناد متحاذب بين الوقف والرفع، إذ قوله يبلغ به مشعر برفعه، وتركه لذكر النبي

صلى الله عليه وسلم مؤذن بوقفه.

٢- فرواه سعدان بن نصر، ومحمد بن عباد، عن سفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. بالشك.

أخرجه البيهقي ١٣/٧، من طريق سعدان بن نصر. وفيه (قيل لسفيان: هو عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: لعله).

وأبو يعلى ٦٢/١١، رقم ٦١٩٩، عن محمد بن عباد. وفيه (قيل لسفيان: رفته. قال: لعله).

قلت: سعدان بن نصر: ثقة. تاريخ بغداد ٢٠٥/٩.

محمد بن عباد هو: ابن الزبورقان المكي: صدوق. التهذيب ٦٠٠/٣.

٣- ورواه يحيى القطان، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، مرسلاً.

قال ابن عبد الهادي في تنقيح أحاديث التعليق ٢/٢٧٤: رواه ثقات، لكن قال الأمام أحمد بن حنبل: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة.
قلت: وقد تويع أبو بكر؛ تابعه قيس بن الربيع كما تقدم.

ب- ورواه معلى بن منصور، وفرات بن محبوب، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي ٢/١٤، رقم ٣٠٠٢، وأبو نعيم ٨/٣٠٨، من طريق معلى بن منصور.
وأبو نعيم ٨/٣٠٨، من طريق فرات بن محبوب.

كلاهما، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.
قال أبو نعيم: لم يروه عن أبي حصين، عن سالم، وأبي صالح، إلا أبو بكر.

قلت: معلى بن منصور: ثقة. التقريب (٦٨٥٤).

وفرات بن محبوب: لا بأس به. العلل للدارقطني ١/١٨٤.

وقد تويع أبو حصين؛ تابعه الأعمش:

= أخرجه مسدد في مسنده - كما في المطالب العالية، رقم ٩٣٧ - عن يحيى القطان، عن سفيان، به.

ولما تقدم فعل الأوجه الثلاثة محفوظة عن سفيان؛ فقد رواها عنه ثقات، فعمل سفيان لم يضبط الحديث عن منصور؛ ولذا حدث بهذه الأوجه جميعاً، ولما يدل على عدم ضبطها رواة سعدان بن نصر، ومحمد بن عباد. أو لعله تعتمد الرواية على الأوجه الثلاثة؛ وذلك لأن من منهج سفيان الرواية بهذه الطريقة كما نص على ذلك الخطيب في الكفاية ص (٤١٧).
ولعل الوجه الأول هو الأرجح عن سفيان؛ وذلك لأن رواته هم الأكثر.

ب- ورواه إسرائيل بن يونس، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة.

أخرجه الدارقطني ٢/١١٨. من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة.
وأخرجه البزار في مسنده - كما في نصب الرتبة للزبيعي ٢/٣٩٩ -.

وقد نقل الزبيعي عن البزار قوله: هذا الحديث رواه ابن عيينة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
والصواب حديث إسرائيل، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين فرواه عن سالم بن أبي هريرة.
قلت: إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، التقريب (٤٠٥).

ومتابعة أبي حصين لإسرائيل تعتبر متابعة غير تامة، ولكنها تعتبر تامة بالنسبة لمنصور.

وتصويب البزار لرواية إسرائيل لعله بالنسبة لعدم وجود اختلاف عليه، ولتأبعة أبي حصين له متابعة غير تامة.

ولما تقدم فعل الوجه الرابع عن منصور هو الوجه الثاني؛ وذلك لضبط إسرائيل له، وتصويب البزار له، وأما الوجه الأول فقد اضطرب فيه سفيان مما يدل على عدم ضبطه له.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٨٢/١، من طريق إسحاق بن راهويه، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

قلت: جرير بن عبد الحميد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧. لكن في روايته عن الأعمش شيء، قال الإمام أحمد: لم يكن بالضابط لحديث الأعمش.

ومما تقدم فلعل الوجه الراجح عن أبي بكر بن عياش هو الوجه الأول؛ حيث رواه عنه عدد من الرواة وأكثرهم ثقات، في حين لم يروه في الوجه الثاني إلا ثقة، وصدوق. ومما يؤكد ترجيح الوجه الأول: متابعة قيس بن الربيع لأبي بكر، ومتابعة منصور بن المعتمر في الراجح عنه لأبي حصين. في حين لم أجد من تابع أبا بكر على الوجه الثاني. وأما متابعة الأعمش لأبي حصين، فقد تفرد بما جرير بن عبد الحميد، ولم يكن بالضابط لحديث الأعمش، كما قال أحمد. وقد رجح الدارقطني هذا الوجه عن أبي بكر بن عياش حيث قال في العلل ١٠/١٢٩: والخفوظ عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن الجعد، عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده منقطع؛ وذلك لأن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة. وقد تقدم الحديث من مسند عبدالله بن عمرو، رقم ١٢٩. وانظر شواهد هناك.

١٤١- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح قال: نا عبدة قال: أخبرني محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلي، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، أنه طاف مع عمر رضي الله عنه فاستلم الأركان كلها. فقال له عمر: أما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طاف بالبيت. قال بلى. قال فهل رأيته يستلم إلا الحجر الأسود؟ قال: لا. قال: فما لك به أسوة؟ قال: بلى.

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- عبدة بن حميد بن صهيب التيمي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.

٣- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي القاضي (ت ١٤٨) (٤).

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وسلمة بن كهيل، و عطاء، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، والثوري، وعبدة بن حميد، وغيرهم.

تكلم فيه عدد من الأئمة من قبل حفظه.

قال أحمد: كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث. وقال مرة: ضعيف، وفي عطاء أكثر خطأ.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من

الكذب، إنما يُنكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جداً.

انظر: تهذيب الكمال ٤٠٢/٦، التهذيب ٦٢٧/٣، التقريب (٦١٢١).

٤- عطاء هو: ابن أبي رباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠١.

٥- يعلى بن أمية بن أبي عبدة بن همام التميمي (ت بعد ٤٧) (٤).

صحابي مشهور، شهد الطائف وحنيناً وتبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم، وكان عامل عمر

على نجران، واستعمله عثمان على الجند باليمن.

انظر: الاستيعاب ٦٦١، أسد الغابة ٥/٥٢٥، الإصابة ٣/٦٦٨.

٦- عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين، وثاني الخلفاء الراشدين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٤.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٥/١٩٣، رقم ٥٠٥٣، عن محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو، عن المفضل بن صدقة، عن محمد بن أبي ليلي، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، به. وقد روي الحديث من وجه آخر عن يعلى بن أمية: أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٢٠٥ - ومن طريقه البيهقي ٥/٧٧، عن أبي عاصم النبيل.

وعبد الرزاق في المصنف ٥/٤٥، رقم ٨٩٤٥ - ومن طريقه أحمد ٤/٢٢٢، و الفاكهي في أخبار مكة ١/١٥٠، رقم ١٨٤.

وأحمد ١/٤٥، عن روح بن عباد.

ثلاثتهم^(١)، عن ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن عبدالله بن بابيه، عن بعض بني يعلى، عن يعلى بن أمية، بمعناه.

(١) - وخولف هؤلاء، خالفهم كل من:

١- يحيى القطان، فرواه عن ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن عبدالله بن باباه، عن يعلى بن أمية.

أخرجه أحمد ١/٣٧، وأبو يعلى ١/١٦٤، رقم ١٨٢، من طريق يحيى القطان، عن ابن جريج، به.

ويحيى ثقة ثبت، لكنه خالف جماعة من الثقات؛ لذا فرواينه شاذة.

٢- محمد بن بكر، فرواه عن ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن عبدالله بن باباه، عن بعض بني يعلى، عن يعلى بن أمية قال: طفت مع عثمان... الحديث.

أخرجه أحمد ١/٧١، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، به.

قلت: محمد بن بكر هو: الثُّرْسَانِي، صدوق قد يحظىء. التقريب (٥٧٩٧).

وعليه فرواينه شاذة.

.....

وقلت: وهذا إسناد ضعيف، لجهالة من روى عنه عبدالله بن بابيه.
ولم أجد من نص على اسمه، إلا أن ابن حجر قال في تعجيل المنفعة ٢/٦٠٨: لعله صفوان. ٥.١
أي ابن يعلى بن أميه، ولم أجد من ذكر أن صفوان بن يعلى من شيوخ عبدالله بن بابيه، ولا أن
عبدالله من تلاميذ صفوان.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ لضعف إسناده كما تقدم، ولمخالفة متنه للأحاديث الصحيحة، فقد ثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يستلم الركنتين اليمانيين، ومن هذه الأحاديث:
ما أخرجه البخاري في كتاب الحج، باب: من لم يستلم إلا الركنتين اليمانيين، رقم ١٦٠٩،
ومسلم في كتاب الحج، رقم ١٢٦٧، من طريق ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر
رضي الله عنه قال: "لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت، إلا الركنتين اليمانيين".

١٤٢- أنا الحسين، قال: نا علي بن إشكاب قال: نا أبو بدر شجاع بن الوليد قال: حدثني أبو خيثمة قال: حدثني الحسن بن الحر قال: حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء [أحد بني مالك] ^(١)، عن عياش أو عباس بن سهل الساعدي: أنه كان في مجلس فيه أبوه، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد، وأبو حميد الساعدي من الأنصار، أنهم تذكروا الصلاة. فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا: كيف؟ قال: اتبعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا: فأرنا. قال: فقام يصلي وهم ينظرون: فبدأ وكبر، ورفع يديه نحو المنكبين، ثم كبر للركوع، ورفع يديه أيضاً، حتى أمكن يديه من ركبته غير مقنع رأسه ولا مصوبه، ثم رفع رأسه. فقال: سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد. ورفع يديه ثم قال: الله أكبر، فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد، ثم كبر فجلس فتورك إحدى قدميه ونصب قدمه الأخرى، ثم كبر فسجد، ثم كبر فلم يتورك، ثم عاد فركع الركعة الأخرى، وكبر كذلك ثم جلس بعد الركعتين، حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الأخيرتين، فلما سلم سلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله، وسلم عن شماله أيضاً: السلام عليكم ورحمة الله.

رجال الإسناد:

١- علي بن إشكاب، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٣.

٢- شجاع بن الوليد: ابن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي (ت ٢٠٤) (ع).

روى عن: الأعمش، وموسى بن عقبة، والحسن بن الحر، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وابن المديني، وعلي بن إشكاب، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال العجلي: ليس به بأس.

(١) في نسخة (أ) و (ب): قال: أخبرني مالك. وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج.

قال المروذي: قلت لأحمد: ثقة هو؟ قال: أرجو أن يكون صدوقاً.
وقال أبو حاتم: روى حديث قابوس في العرب وهو منكر، وشجاع لين الحديث، إلا أنه عن محمد بن عمرو بن علقمة روى أحاديث صحاحاً.
قال ابن حجر: صدوق، ورع له أو هام.
تهذيب الكمال ٣/٣٦٦، التهذيب ٢/١٥٣، التقريب (٢٧٦٥).

٣- أبو خيثمة: هو زهير بن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الكوفي (ت ١٧٢، وقيل بعدها)(ع).
روى عن: أبي إسحاق السبيعي، والأعمش، والحسن بن الحر، وغيرهم.
روى عنه: ابن مهدي، والقطان، وشجاع بن الوليد، وغيرهم.
ثقة متفق على توثيقه؛ إلا في حديثه عن أبي إسحاق.
قال أحمد: زهير فيما روى عن المشايخ: ثبت بَخِ بَخِ. وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بأخرة.
وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط.
انظر: تهذيب الكمال ٣/٣٨، التهذيب ١/٦٤٠، التقريب ٢٠٦٢.

٣- الحسن بن الحر بن الحكم النخعي، أبو محمد الكوفي (ت ١٣٣)(د س).
روى عن: الشعبي، والحكم بن عتيبة، وعيسى بن عبدالله بن مالك، وغيرهم.
روى عنه: الأوزاعي، ومحمد بن عجلان، وشجاع بن الوليد، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ٢/١١٠، التهذيب ١/٣٨٧، التقريب (١٢٣٤).

٤- عيسى بن عبد الله بن مالك بن عياض العمري، مولاهم (من السادسة)(د سي ق).
روى عن: محمد بن عمرو، وزيد بن وهب، وعطية بن سفيان الثقفي، وغيرهم.
روى عنه: الحسن بن الحر، وفليح بن سليمان، ومحمد بن إسحاق، وابن لهيعة، وعتبة بن أبي حكيم، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق.
وترجم له البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً.
وقال ابن حجر: مقبول.
تهذيب الكمال ٥/٥٥٠، التهذيب ٣/٣٦٠، التقريب (٥٣٣٩).

٥- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي، العامري، المدني (ت ١٢٠) (ع).
روى عن: أبي حميد الساعدي، وابن عباس، وابن الزبير، وغيرهم، رضي الله عنهم.
روى عنه: أبو الزناد، وموسى بن عقبة، وعيسى بن عبد الله، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٥٩، التهذيب ٣/٦٦١، التقريب (٦٢٢٧).

٦- عباس بن سهل الساعدي (ت ١٢٠، وقيل قبلها) (خ م د ت ق).
روى عن: أبي حميد الساعدي، وأبي هريرة، وجابر، وغيرهم، رضي الله عنهم.
روى عنه: العلاء بن عبد الرحمن، وابن أبي ذئب، ومحمد بن عمرو، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ٤/٦٨، التهذيب ٢/٢٨٩، التقريب (٣١٨٧).

٧- أبو حميد الساعدي: المنذر بن سعد بن المنذر، وقيل اسمه عبدالرحمن، وقيل عمرو. (ت ٦٠،
وقيل بعدها) (ع).
صحابي مشهور، شهد أحداً وما بعدها.
انظر: الاستيعاب ٤/٤٢، أسد الغابة ٦/٧٨، الإصابة ٤/٤٦.

الحكم على الإسناد:

منكر؛ لأن عيسى بن عبد الله خالف ثقة وصدوقاً كما سيأتي.

تخریج الحدیث:

روی محمد بن عمرو بن عطاء هذا الحدیث، واختلف علیه:

١- فرواه عیسی بن عبدالله بن مالک، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عیاش أو عباس بن سهل الساعدي، عن أبي حمید الساعدي.

٢- ورواه محمد بن عمرو بن حلحلة، وعبد الحمید بن جعفر، عن محمد بن عمرو بن عطاء، أبي حمید الساعدي.

فأما الوجه الأول:

فأخرجه المصنف هنا_ وعنه البيهقي ١٠١/٢_، عن الحسين بن يحيى.

وأبو داود في كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، رقم ٧٣٣، وفي باب من ذكر التورك في الرابعة، رقم ٩٦٦.

كلاهما_ الحسين بن يحيى، وأبو داود_ عن علي بن إشكاب.

وتابع علي بن إشكاب:

أخرجه ابن حبان ١٨٠/٥، رقم ١٨٦٦، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

والبيهقي ١١٨/٢. من طريق أحمد بن عباد الفرغاني.

ثلاثتهم، عن أبي بدر شجاع بن الوليد، عن أبي خيثمة، عن الحسن بن الحر، عن عيسى بن عبدالله ابن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عیاش أو عباس بن سهل الساعدي، عن أبي حمید الساعدي.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب سنة الجلوس في التشهد، رقم ٨٢٨_ ومن طريقه

البيهقي ١٢٨/٢، و البغوي في شرح السنة، رقم ٥٥٧_، وأبو داود في الموضوع السابق، رقم

٧٣٢، و ٩٦٤، و ابن خزيمة، رقم ٦٤٣، وابن حبان، رقم ١٨٦٩، وابن عبد البر في التمهيد

٢٥٣/١٩_ ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٣٣١/٢_، من طريق يزيد بن محمد

القرشي.

والبخاري في الموضوع السابق_ ومن طريقه البيهقي ١٢٨/٢، و البغوي في شرح السنة. رقم ٥٥٧_، وأبو داود في الموضوع السابق، رقم ٧٣١، ٧٣٢، ٩٦٤، ٩٦٥، وابن خزيمة، رقم ٦٤٣، و ٦٥٢، وابن حبان، رقم ١٨٦٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٨٤/٢، ٩٧، و ١٠٢، و ١١٦، وفي الشعب ١٤٢/٣، رقم ٣١٣٨، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٣/١٩، _ ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٣٣١/٢، _ من طريق يزيد بن أبي حبيب.

والبخاري في الموضوع السابق_ ومن طريقه البيهقي ١٢٨/٢، و البغوي في شرح السنة، رقم ٥٥٧_، من طريق سعيد بن أبي هلال.

ثلاثتهم، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي حميد الساعدي. قلت: محمد بن عمرو بن حلحلة، ثقة . التقريب ٦٢٢٤.

وقد توبع محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة؛ تابعه عبد الحميد بن جعفر.

أخرجه أبو داود في الموضوع السابق، رقم ٧٣٠، و ٩٦٣، _ والترمذي في كتاب الصلاة، باب ماجاء في وصف الصلاة، رقم ٣٠٤، و ٣٠٥. _ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق ٣٢٩/١، رقم ٤١٧، و ٣٨٢/١، رقم ٥٠٤، _ والنسائي في كتاب السهو، باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضي فيها الصلاة، وفي الكبرى، رقم ٦٢٧، و ٦٨٨، و ١١٠٤، و ١١٨٦، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب افتتاح الصلاة، رقم ٨٠٣، وباب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، رقم ٨٦٢، وباب إتمام الصلاة، رقم ١٠٦١، وابن خزيمة، رقم ٥٨٧، و ٦٥١، و ٦٨٥، و ٧٠٠، و ٥٨٨، و ٦٢٥، و ٦٧٧، وابن الجارود ١٨٠/١، رقم ١٩٢، والبيهقي ٧٢/٢، و ١١٨، و ١٢٣، و ١٣٧، وأحمد ٢٤٢/٥، والدارمي ٨٥٥/٢، رقم ١٣٩٦، والبخاري ١٦٢/٩، رقم ٣٧١٠، و ٣٧١١، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٣/١٩، والبخاري في جزء رفع اليدين، رقم ٢٢، والعسكري في تصحيفات الاحدثين ٢٣٤/١، من طريق عبد الحميد بن جعفر .

كلاهما_ محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، وعبد الحميد بن جعفر_، عن محمد بن عمرو بن عطاء.

قلت: عبد الحميد بن جعفر: صدوق. التقريب ٣٧٨٠.

وقد توبع محمد بن عمرو بن عطاء، تابعه عباس بن سهل:

أخرجه أبو داود في الموضع السابق، رقم ٧٣٤، و٧٣٥، و٩٦٧، _ ومن طريقه البيهقي ٨٥/٢، و١١٢، و١٢١، _ والترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبه في الركوع ، رقم ٢٦٠، و باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف، رقم ٢٧٠، و باب ما جاء كيف الجلوس في التشهد، رقم ٢٩٣، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، رقم ٨٦٣، وابن خزيمة، رقم ٥٨٩، و٦٠٨، و٦٣٧، و٦٤٠، و٦٨٩، والدارمي ٨٢٦/٢، رقم ١٣٤٦، والبزار ٩/١٦٣، رقم ٣٧١٢، والطحاوي ٢٥٧/١، رقم ١٥٣١، والبخاري في جزء رفع اليدين، رقم ٢٣، وابن الجوزي في التحقيق ٣٩١/١، رقم ٥٢٣، من طريق عباس بن سهل.

كلاهما، عن أبي حُميد الساعدي.

ومما تقدم فلعل الوجه الثاني هو الراجح عن محمد بن عمرو بن عطاء، وذلك لأنه قد رواه عنه ثقة وصدوق، في حين رواه في الوجه الأول عيسى بن عبدالله، وهو مقبول عند ابن حجر، وقد خالف من هو أولى منه؛ لذا فروايته منكراً.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجه الراجح إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه، كما تقدم.

١٤٣- أنا الحسين، نا علي، قال: نا أبو بدر، قال: حدثني أبو خيثمة، قال: حدثني الحسن بن الحر، قال: حدثني عيسى هذا الحديث هكذا أو نحوه إن شاء الله. قال: وحدثني أو مما حدثه أيضاً في الجلوس في التشهد أن يضع اليسرى على فخذه اليسرى، ويضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ثم يشير بالدعاء بأصبع واحدة.

رجال الإسناد:

انظر الحديث الذي قبله.

تخريج الحديث:

انظر الحديث الذي قبله.

١٤٤ - أنا الحسين، نا الحسن بن محمد الصباح، قال: نا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة وشريح بن أرطاة أنهما ذكرا عند عائشة رضي الله عنها القبله للصائم. فقال أحدهما: سلها. ثم قال لم أكن لأرقت^(١) عند أم المؤمنين. فقالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم/ يقبل وهو صائم، ويأشر وهو صائم، وكان أملككم لأربه^(٢).

رجال الإسناد:

- ١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.
- ٢- ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٨.
- ٣- شعبة: هو: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٤- الحكم: هو: ابن عُتَيْبَةَ الكِنْدِي، ثقة، أثبت الناس في إبراهيم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٨.
- ٥- إبراهيم: هو: ابن يزيد النخعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧.
- ٦- علقمة هو: ابن قيس بن عبدالله النخعي، أبو شبل الكوفي (ت ٦١، وقيل بعدها)(ع). روى عن: ابن مسعود، وأبي موسى، وعائشة رضي الله عنهم، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم النخعي، والشعبي، وشقيق بن سلمة، وغيرهم. ثقة ثبت، متفق على توثيقه. انظر: تهذيب الكمال ٢١٨/٥، التهذيب ١٤٠/٣، التقريب (٤٧١٥).
- ٧- شريح بن أرطاة بن الحارث النخعي الكوفي(من الثالثة)(س).

(١) قال ابن الأثير ٢٤١/٢: قال الأزهري: الرقت: كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة.
(٢) قال ابن حجر في الفتح ١٥١/٤: بفتح الهززة والراء وبالموحدة أي: حاجته، ويروى بكسر الهززة وسكون الراء أي: عضوه

روى عن: عائشة رضي الله عنها.

روى عنه: علقمة بن قيس، وإبراهيم النخعي، والحكم بن عتيبة، وغيرهم.

قال ابن معين، ويعقوب بن سفيان: ثقة. وذكره ابن شاهين، وابن حبان، وابن خلفون في كتبهم في الثقات.

وقال الذهبي: ثقة.

قال ابن حجر: مقبول.

قلت: والراجح أنه ثقة؛ لتوثيق الأكثر له، ولتخريج النسائي لحديثه.

إكمال تهذيب الكمال ٢٣٣/٦، الكاشف ٤٨٣/٢، التهذيب ١٦٠/٢، التقريب (٢٧٨٨)، الجامع في الجرح ٣٧٢/١.

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم ١٢٣.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

روى إبراهيم النخعي هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة دونه:

١- فرواه شعبة، واختلف عليه:

أ- فرواه ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، وشريح بن أرطاة، عن عائشة.

ب- ورواه عبدالرحمن بن مهدي، والطيالسي، وغندر، وسليمان بن حرب، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، أن علقمة وشريح بن أرطاة كانا عند عائشة.

ولفظ عبدالرحمن بن مهدي: دخل علقمة، وشريح على عائشة.

وهذا الوجه صورته الإرسال.

- ٢- ورواه جمع، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة.
 ٣- ورواه الأعمش، ومغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عائشة.
 ٤- ورواه منصور بن المعتمر، والأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة.
 ٥- ورواه ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، ومسروق، عن عائشة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

١- رواه شعبة، واختلف عليه:

أ- فرواه ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، وشريح بن أرطاة، عن عائشة.

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن محمد بن الصباح.
 وتويع الحسين بن يحيى:

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٣٠٨٧، ٣٠٩١.

كلاهما_ الحسين، والنسائي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، به.

قال ابن حجر في الفتح ٩/٤، ١٤٩، عن الإسماعيلي قوله: رواه غندر، وابن أبي عدي، وغير واحد، عن شعبة، فقالوا: عن علقمة.

ب_ ورواه عبدالرحمن بن مهدي، والطيالسي، وغندر، وسليمان بن حرب، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، أن علقمة، وشريح بن أرطاة كانا عند عائشة.

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٣٠٨٨، ٣٠٩٢. من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

والطيالسي، رقم ١٥٠٤_ ومن طريقه البيهقي ٤/٢٢٩_.

وأحمد ٦/١٢٦، عن غندر.

والزبي في تهذيب الكمال ٣/٣٧٧. من طريق سليمان بن حرب.

جميعهم، عن شعبة، الحكم، به.

ومما تقدم فلعل شعبة حدث به على الوجهين، فرواه كلا الوجهين عنه ثقات؛ فقد رواه في الوجه الأول ثقة، وتويع من عدد من الرواة منهم: غندر، كما ذكر ابن حجر عن الإسماعيلي، ورواه في الوجه الثاني عدد من الثقات، وأحدهم _ غندر_ روى الوجه الأول.

٢- ورواه جمع، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة.

أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب المباشرة للصائم، رقم ١٩٢٧. من طريق الحكم.

ومسلم في كتاب الصيام، رقم ١١٠٦، والنسائي في الكبرى، رقم، وابن خزيمة، رقم ١٩٩٨. من طريق عبدالله بن عون.

والنسائي في الكبرى، رقم ٣٠٩٩، وأحمد ٢٣٠/٦، وإسحاق، رقم ١٤٩٤، ١٤٩٦، والطبراني في الأوسط، رقم ١٢١٤، ١٨٠١. من طريق الأعمش.

والنسائي في الكبرى، رقم ٣١٠٨، والطبراني في الأوسط، رقم ١٦٨٩. من طريق مغيرة بن إبراهيم.

والنسائي في الكبرى، رقم ٣١٠٩، والبيهقي ٢٣٢/٤، وأحمد ١٢٨/٦، وإسحاق، رقم ١٥٦٢، والدارمي، رقم ٧٩٦، ٧٩٧، وأبو يعلى، رقم ٤٧١٨، والطبراني في الأوسط، رقم

٥٠٨٤. من طريق حماد بن أبي سليمان

جميعهم، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة.

٣- ورواه الأعمش، ومغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عائشة.

أخرجه مسلم في الموضوع السابق، وأبو داود في كتاب الصوم، باب القبلة للصائم، رقم ٢٣٨٢، والترمذي في كتاب الصوم، باب القبلة للصائم، رقم ٧٢٩، والنسائي في الكبرى، رقم ٣١٠١،

وأحمد ٤٢/٦، وإسحاق في المسند، رقم ١٤٩٥، وابن عبدالبر ٢٤٦/٢٤، والبخاري، رقم ١٧٤٨، و١٧٤٩. من طريق الأعمش.

والنسائي في الكبرى، رقم ٣٠٨٦. من طريق مغيرة بن إبراهيم.

كلاهما، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عائشة.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال البخاري: هذا حديث متفق على صحته.

٤- ورواه منصور بن المعتمر، والأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة.

أخرجه مسلم في الموضوع السابق، والنسائي في الكبرى، رقم ٣٠٨٥، ٣٠٩٥، وابن الجارود، رقم ٣٩١، والبيهقي ٣٣/٤، والحميدي، رقم ١٩٦، وأحمد ٤٠/٦، ٢٠١، ٢٦٦،

وعبدالرزاق، رقم ٧٤٤١، وابن عبدالبر ٢٤/٢٦٥. من طريق منصور.
والنسائي في الكبرى، رقم ٣١٠٠، والدارقطني في السنن ٢/١٨١. من طريق الأعمش.
كلاهما، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة.

٥- ورواه ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، ومسروق، عن عائشة.
أخرجه مسلم في الموضوع السابق، وابن ماجه في الصوم، باب ما جاء في القبلة للصائم، رقم
١٦٨٧، والنسائي في الكبرى، رقم ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧،
وأحمد ٦/٢١٦. من طريق عبدالله بن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، ومسروق، عن عائشة.

ومما تقدم فلعن جميع الأوجه محفوظة عن إبراهيم النخعي؛ فرواة جميع الأوجه عنه ثقات، وبعضهم
روى أكثر من وجه عن إبراهيم النخعي.

وقد ذكر الدارقطني في العلل (١٣٨/٥ مخطوط) الاختلاف في طرق الحديث ثم قال: وكلها
صحاح.

قال ابن حجر في الفتح ٤/١٥٠: فلعله كان يحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا، وتارة يجمع،
وتارة يفرق، وقد قال الدارقطني بعد ذكر الاختلاف فيه على إبراهيم كلها صحاح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

وانظر غير مأمور: سنن النسائي الكبرى ٢/١٩٩ وما بعدها فقد توسع في ذكر الاختلافات في
هذا الحديث، وعلل الدارقطني (١٣٨/٥ مخطوط)، والمسند الجامع ١٩/٦٩٥.

١٤٥- أنا الحسين، ثنا علي بن مسلم، قال: نا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني أيوب، قال: سمعت الحسن يحدث عن أمه، عن أم سلمة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار: "تقتلك الفئة الباغية"^(١).

رجال الإسناد:

- ١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٣- شعبة: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٤- أيوب بن أبي قيمة كيسان السخيتاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٩.
- ٥- الحسن هو: ابن يسار البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦.
- ٦- أم الحسن هي: خيرة مولاة أم سلمة. (م ٤) (من الثانية)
روت عن: أم سلمة، وعائشة. رضي الله عنهن.
روى عنها: الحسن، ومعاوية بن قررة، وحفصة بنت سيرين، وغيرهم.
قال ابن حزم: ثقة مشهورة. وقال مرة: ثقة الثقات. وذكرها ابن حبان في الثقات.
وخرج لها مسلم في صحيحه.
وقال ابن حجر: مقبولة.
قلت: والراجح أنها ثقة، ولأنه قد روى عنها جمع من الثقات، مع كونها تابعة.
المحلى ١٢٧/٣، ٤/٢٢٠، التهذيب ٤/٦٧٢، التقريب (٨٦٧٧).

(١)- قال ابن رجب في فتح الباري ٤٩٥/٢: وقد فسّر الحسن البصري الفئة الباغية بأهل الشام: معاوية وأصحابه.
وقال النووي في المنهاج ٤٠/١٨: قال العلماء في هذا الحديث حجة ظاهرة في أن علياً رضي الله عنه كان محققاً مصيباً، والطاقفة الأخرى بغاة لكنهم مجتهدون، فلا إثم عليهم.

٧- أم سلمة هي: هند بنت أبي أمية، حذيفة، ويقال: سهيل بن المعيرة بن عبد الله بن محزوم المخزومية، (ت ٦٢) (ع).
أم المؤمنين، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع، وقيل ثلاث.
الاستيعاب ٤/٤٥٤، أسد الغابة ٧/٢٨٩، الإصابة ٤/٤٥٨.

الحكم على الإسناد:
صحيح.

تخريج الحديث:

روى شعبة هذا الحديث واختلف عليه، وعلى الرواة عنه:

١- فرواه أبو داود الطيالسي واختلف عليه:

أ- فرواه جمع من الثقات، عن أبي داود، عن شعبة، عن أيوب، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

وقد تويع أبو داود تابعه عمرو بن مرزوق، وعفان بن مسلم.

ب- ورواه جمع من الثقات، عن أبي داود، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

وتويع أبو داود، تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث.

ج- ورواه محمد بن بشار، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

٢- ورواه غندر، واختلف عليه:

أ- فرواه جمع من الثقات، عن غندر، عن شعبة، خالد الحذاء، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

وتويع غندر، تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث، وعمرو بن مرزوق.

ب- ورواه محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أبو داود الطيالسي واختلف عليه:

١- فرواه جمع من الثقات، عن أبي داود، عن شعبة، عن أيوب، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين، عن علي بن مسلم.

والنسائي في الكبرى ١٥٥/٥، رقم ٨٥٤٣، عن عمرو بن علي.

وأحمد ٣٠٠/٦.

والبغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ١١٧٦، عن هارون بن عبدالله.

وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧، وابن حزم في المحلى ٩٧/١١. من طريق يونس بن حبيب.

وابن سعد في الطبقات ٢٥٢/٣.

وهو في مسند الطيالسي، رقم ١٧٠٣. وراوي المسند هو يونس بن حبيب.

جميعهم علي بن مسلم، وعمرو بن علي، ويونس بن حبيب، وأحمد، وابن سعد، عن أبي داود الطيالسي.

وقد توبع أبو داود؛ تابعه عمرو بن مرزوق، وعفان بن مسلم.

أخرجه الطبراني، رقم ٨٥٢، وابن الأعرابي في المعجم، رقم ١١٢٧، ٢١٣١، وابن بشران في

الأمالي، رقم ١٣٥٩- ومن طريقه ابن مسلمة في المشيخة البغدادية، ص ١٦١، والخطيب في

تاريخ بغداد ٢٨٨/١١، من طريق عمرو بن مرزوق.

وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧، من طريق عفان بن مسلم.

ثلاثتهم، عن شعبة، عن أيوب، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

قلت: عمرو بن مرزوق، ثقة فاضل. التقريب ٥١٤٥.

وعفان بن مسلم، ثقة ثبت. التقريب ٤٦٥٩.

وقد توبع أيوب:

أخرجه بن أبي شيبه، رقم ٣٧٨٥١- ومن طريقه مسلم في كتاب الفتن، رقم ٢٩١٦، والطبراني

٣٦٣/٢٣، رقم ٨٥٥، والنسائي في الكبرى، رقم ٨٢٧٥، و٨٥٤٥، و٨٥٤٦، وأحمد

٢٨٩/٦، و٣١٥، وإسحاق بن راهويه، رقم ٦٣، ١٠٥، وأبو يعلى ٢٠٩/٣، رقم ١٦٤٥،

والطبراني ٣٦٣/٢٣، رقم ٨٥٤، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٥/٥٤٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٢، من طريق عبدالله بن عون.
وابن حبان، رقم ٦٧٣٦، والطبراني ٣٦٣/٢٣، رقم ٨٥٣، و٨٥٨، وابن سعد في الطبقات ٢٥١/٣، من طريق عوف بن أبي جميلة.
والطبراني ٣٦٤/٢٣، رقم ٨٥٦، من طريق سهل السراج.
أربعتهم - أيوب، وعبدالله، وعوف، وسهل - عن الحسن البصري، عن أمه، عن أم سلمة.

٢- ورواه جمع من الثقات، عن أبي داود، عن شعبة، عن خالد الخذاء، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٨٥٤٣، عن عمرو بن علي.
وأحمد ٣٠٠/٦.

والبغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ١١٧٦، عن هارون بن عبدالله.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧، وابن حزم في المحلى ٩٧/١١.
والبيهقي ١٨٩/٨، وفي دلائل النبوة ٥٤٩/٢، من طريق إبراهيم بن مرزوق.
وابن سعد في الطبقات ٢٥٢/٣.

وهو في مسند الطيالسي، رقم ١٧٠٣. وراوي المسند هو يونس بن حبيب.
جميعهم، عن أبي داود الطيالسي.

وتابع أبو داود:

أخرجه مسلم في كتاب الفتن، رقم ٢٩١٦، والبيهقي ١٨٩/٨، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٨٤، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.

وابن الأعرابي في المعجم، رقم ٢١٣١، وابن بشران في الأمالي، رقم ١٣٥٩ - ومن طريقه ابن مسلمة في المشيخة البغدادية، ص ١٦١ - من طريق عمرو بن مرزوق.
ثلاثتهم، عن شعبة، عن خالد الخذاء، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

قلت: عبد الصمد بن عبد الوارث، ثبت في شعبة. التقريب ٤١٠٨.

٣- ورواه محمد بن بشار، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن يونس بن عبيد، الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

أخرجه ابن حبان ٥٥٣/١٥، ٧٠٧٧، والطبراني ٣٦٤/٢٣، رقم ٨٥٧، وأبو نعيم في الموضع السابق، من طرق عن محمد بن بشار، عن أبي داود الطيالسي به.

ومما تقدم فعلل الوجهين الأول والثاني محفوظان عن أبي داود؛ فقد رواهما عنه جمع من الثقات، وتوبع أبو داود عليهما كما تقدم؛ في حين لم يروه في الوجه الثالث إلا محمد بن بشار؛ وهو وإن كان ثقة؛ إلا أن خالف الأوثق والأكثر؛ لذا فروايته شاذة.

ثانياً: ورواه غندر، واختلف عليه:

١- فرواه جمع من الثقات، عن غندر، عن شعبة، خالد الحذاء، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

أخرجه مسلم في الفتن، رقم ٢٩١٦، عن محمد بن عمرو بن جبلة، وعقبة بن مكرم، وأبي بكر بن نافع.

والنسائي في الكبرى، رقم ٨٥٤٣، عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن.
وأحمد ٣١١/٦ - ومن طريقه الطبراني ٣٦٩/٢٣، رقم ٨٧٤ -
جميعهم، عن غندر.

وقد توبع غندر:

أخرجه مسلم في الموضع السابق، والبيهقي ١٨٩/٨، وفي دلائل النبوة، ٥٤٩/٢، وفي الاعتقاد ص ٣٧٥، وأبو نعيم في الحلية ١٩٧/٧، من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث.

والطبراني ٣٦٩/٢٣، رقم ٨٧٣، من طريق عمرو بن مرزوق.

ثلاثتهم، عن شعبة، خالد الحذاء، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

٢- ورواه محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٤٢٧/٢: سألت أبي ، وأبا زرعة، عن حديث رواه بندار، عن غندر، عن شعبة، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "يقتل عماراً الفتنه الباغية".
 فقالوا: هذا خطأ؛ وليس هذا من حديث يونس؛ إنما هو: عن أيوب، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. وشعبة، عن خالد، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.
 وقالوا: أخطأ بندار في الحديث. ١. هـ

ومما تقدم فلعل الوجه الأول هو الراجح عن غندر، فقد رواه جمع من الثقات عنه؛ في حين لم يروه في الوجه الثاني؛ إلا محمد بن بشار؛ وهو وإن كان ثقة إلا أنه خالف الأكثر والأوثق؛ لذا فروايتيه شاذة.
 وقد رجح هذا الوجه أبو حاتم، وأبو زرعة كما تقدم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن شعبة روى هذا الحديث واختلف عليه، وعلى الرواة عنه:

- ١- فرواه أبو داود الطيالسي في وجه راجح عنه، وعمرو بن مرزوق، وعفان، عن شعبة، عن أيوب، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة
- ٢- ورواه أبو داود الطيالسي في وجه راجح عنه، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وعمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة
- ٣- ورواه غندر في الوجه الراجح عنه، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وعمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.
- ٤- ورواه أبو داود الطيالسي في وجه مرجوح عنه، وغندر في وجه مرجوح عنه، عن شعبه، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

ولعل الوجه الأول والثاني والثالث أوجه محفوظة عن شعبة؛ حيث رواه عنه في الوجه الأول والثاني أبو داود الطيالسي في الراجح عنه، وتابعه في الأول عمرو وهو ثقة فاضل، وعفان، وفي الثاني عبدالصمد وهو ثبت في شعبة، وعمرو، ورواه عن شعبة في الوجه الثالث غندر في

الراجح عنه_ وتابعه عبدالصمد، وعمرو وهو ثقة ، أما الوجه الرابع فهو وجه مرجوح عن أبي داود وغندر، كما تقدم .

وعليه يكون شعبة حدث بهذا الحديث على ثلاثة أوجه، وحدث به خالد الحذاء على وجهين.

الحكم على الحديث:

الحديث من الأوجه الثلاثة، صحيح؛ فقد أخرجه مسلم في الوجه الثاني والثالث.

وقد صحح هذا الحديث علي بن المديني، ويحيى بن معين، كما في فتح الباري لابن رجب . ٤٩٤/٢ .

بل عدّه بعض أهل العلم من المتواتر، فقد قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٨١/٣: وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "تقتل عماراً الفتنه الباغية"، وهذا من إخباره بالغيب وأعلام نبوته، وهو من أصح الأحاديث. ١. هـ—
وعده كذلك ابن حجر في الإصابة ٥١٢/٣ .

١٤٦- أنا الحسين، نا علي بن مسلم، قال: نا أبو داود، قال: نا شعبة، قال: أخبرني أيوب، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عبدالله بن مَعْقَل: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هُي عن الحَدَف^(١) وقال: "إنها لا يصاد بها صيد، ولا يقاتل بها عدو، وإن الحَدَفَةَ تكسر السن، وتفقد العين".

رجال الإسناد:

- ١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٣- شعبة: هو ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٤- أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٩.
- ٥- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي مولاهم، أبو محمد الكوفي (ت ٩٥) (ع).
ثقة ثبت، متفق على توثيقه.
قال الآجري: قلت لأبي داود: سمع سعيد بن جبير من عبدالله بن مَعْقَل؟ فقال: لا، إنما هو مرسل.
وقال عبدالله بن أحمد: سعيد بن جبير لم يلق عبدالله بن مَعْقَل.
قلت: ولعل إخراج مسلم لرواية سعيد بن جبير عن عبدالله بن مَعْقَل؛ لأنه لم يثبت عنده الانقطاع. والله أعلم.
انظر: تمذيب الكمال ١٤١/٣، التهذيب ٩/٢، التقريب ٢٢٩٠.
- ٦- عبدالله بن مَعْقَل بن عبد نُهْم، أبو عبدالرحمن المزني (ت ٥٧)، وقيل بعدها (ع).
صحابي جليل، بايع تحت الشجرة.
الاستيعاب ٣٢٥/٢، أسد الغابة ٣/٣٩٨، والإصابة ٣٧٢/٢.

(١) قال البغوي ١٠/٢٦٨: الحَدَف رَمِك الحِصَاة، أو النَوَاة بين إهاملك والسبابة، أو تجعل لها مخدفة من خشية.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن سعيد بن جبير توبع في روايته عن عبدالله بن مغفل.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى.

والبغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ١٢١٤.

كلاهما، عن علي بن مسلم.

وأبو عوانة في مسنده، رقم ٧٧٣٤. من طريق يونس بن حبيب.

وهو في مسند الطيالسي، رقم ٩٦١.

كلاهما_ علي بن مسلم، ويونس بن حبيب، عن أبي داود.

وقد توبع أبو داود:

أخرجه أبو عوانة في الموضوع السابق. من طريق عمرو بن مرزوق.

كلاهما، عن شعبة.

وقد توبع شعبة:

أخرجه مسلم في كتاب الصيد، رقم ١٩٥٤، وابن ماجه في كتاب الصيد، باب النهي عن

الخذف، رقم ٣٢٢٦. من طريق إسماعيل بن علية.

ومسلم في الموضوع السابق، وابن ماجه في المقدمة، باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم، رقم ١٧. من طريق عبدالوهاب الثقفي.

وأبو عوانة في الموضوع السابق، رقم ٧٧٣٢، و٧٧٣٣. من طريق وهيب بن خالد، وعبيدالله بن

عمرو.

والحميدي، رقم ٩١١، عن سفيان بن عيينة.

وعبدالرزاق، رقم ٢٠٤٩٧_ ومن طريقه أحمد ٨٨/٤، والبغوي في شرح السنة ٢٦٨/١٠،

رقم ٢٥٧٥، والرافعي في التدوين ٣٦٩/٢_، عن معمر.

والدارمي ٤٠٦/١، رقم ٤٥٣. من طريق حماد بن زيد.

جميعهم، عن أيوب السخيتاني، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن مغفل.

وقد توبع سعيد بن جبير:

أخرجه البخاري في كتاب الصيد، باب الخذف والبنذقة، رقم ٥٤٧٩، ومسلم في الموضوع السابق، والنسائي في القسامة، باب دية جنين المرأة، رقم ٤٨٣٠، وأبو عوانة في الموضوع السابق، رقم ٧٧٣٥، و٧٧٣٦، وأحمد ٨٦/٤، والدارمي، رقم ٤٥٤، والبيهقي في الآداب، رقم ٥٩٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٩٩، من طريق عبدالله بن بريدة.

والحاكم في المستدرک ٤/٢٨٣ من طريق الحكم بن الأعرج.

والطبراني في الأوسط ٣/٣٥٤، رقم ٣٣٥٧، والصغير ٣٢٠، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/١٢٣، من طريق الحسن البصري.

والطبراني في الموضوع السابق، رقم ٥٨٣٧، من طريق محمد بن سيرين.

خمسهم سعيد، وعبدالله، والحكم، والحسن، ومحمد بن سيرين، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فقد اتفق عليه الشيخان كما تقدم.

وانظر ما بعده.

١٤٧- أنا الحسين، نا علي، قال: نا أبو داود، ووهب بن جرير، قالوا: نا شعبة، عن قتادة، سمع عقبه بن صُهبان، عن عبدالله بن مغفل: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذقة وقال: "إنها لا يصاد بها صيد، ولا يُنكأ بها عدو، وإن الخذقة تكسر السن، وتفقق العين".

رجال الإسناد:

- ١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٣- وهب بن جرير بن حازم بن بن زيد، أبو عبدالله الأزدي، البصري (ت ٢٠٦) (ع).
روى عن: شعبة، وحماد بن زيد، وابن عون، وغيرهم.
روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وعلي بن مسلم، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ٤/٧، ٤٩٤، والتهذيب ٤/٣٢٩، التقريب (٧٥٢٢).
- ٤- شعبة هو: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٥- قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٦- عقبه بن صُهبان الأزدي، البصري (ت بعد السبعين) (خ م د ق).
روى عن: عثمان، وعائشة، وعبدالله بن مغفل، وغيرهم.
روى عنه: قتادة، والصلت بن دينار، وعلي بن زيد بن جدعان، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
تهذيب الكمال ٥/١٩٦، التهذيب ٣/١٢٣، التقريب (٤٦٧٤).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.

وأبو عوانة في مسنده ٧٧٣١/٥، والبيهقي ٢٤٨/٩. من طريق يونس بن حبيب.

كلاهما - علي، ويونس - عن أبي داود الطيالسي.

وهو في مسند الطيالسي، رقم ٩٥٦.

وقد توبع أبو داود الطيالسي:

أخرجه المصنف هنا، عن علي بن مسلم، عن وهب بن جرير.

والبخاري في كتاب التفسير، باب إذ يبيعونك تحت الشجرة، رقم ٤٨٤١، من طريق شابة.

وفي كتاب الأدب، باب النهي عن الخذف، رقم ٦٢٢٠، وفي الأدب المفرد، رقم ٩٠٥، عن آدم

بن أبي إياس.

ومسلم في كتاب الصيد، رقم ١٩٥٤، وابن ماجه في الصيد، باب النهي عن الخذف، رقم

٣٢٢٧، وأحمد ٥٤/٥، والروائي في مسنده، رقم ٨٨٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/٨، من

طريق محمد بن جعفر.

ومسلم في الموضوع السابق، من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وأبو داود في كتاب الأدب، باب في الخذف، رقم ٥٢٧٠، عن حفص بن عمر.

وابن ماجه في الموضوع السابق من طريق عبيد بن سعيد.

وأبو عوانة في المسند ٤٥/٥، رقم ٧٧٢٩، من طريق حسن بن موسى.

وأبو عوانة في الموضوع السابق، رقم ٧٧٣٠، عن أبي النضر، ويحيى بن أبي بكر.

وأحمد ٥٤/٥، والخطيب في الموضوع السابق، من طريق يحيى بن سعيد.

والبغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٩٩١ - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩٦/٥ -

عن علي بن الجعد.

وابن عدي في الكامل ١١٣/٤، من طريق طلحة المعلم.

وابن قانع في معجم الصحابة ١٢٤/٢، والمزي في الموضوع السابق، من طريق عمرو بن مرزوق.

.....
جميعهم، عن شعبة، عن قتادة.

وقد توبع شعبة:

أخرجه أحمد ٥٧/٥. من طريق سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما، عن قتادة، عن عقبة بن صهبان، عن عبدالله بن مغفل.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه كما تقدم

وانظر ما قبله.

١٤٨- أنا الحسين، نا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: نا عبدة بن حميد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه انتهى إلى الحجر قال: "إني لأقبلك، وإني لأعلم ما أنت، ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك" (١).

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- عبدة بن حميد بن صهيب التيمي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.

٣- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

٤- إبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث ١٠٧.

٥- عابس بن ربيعة النخعي، الكوفي (من الثانية)(ع).

روى عن: عمر بن الخطاب، وعائشة، وعلي، وغيرهم. رضي الله عنهم.

روى عنه: ابنه إبراهيم، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٥/٤، التهذيب ٢/٢٥٠، التقريب ٣٠٦٩.

٦- عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين، وثاني الخلفاء الراشدين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم

١٠٦.

(١)- قال ابن حجر في الفتح ٤٦٣/٣: "وفي قول عمر هذا التسليم للشارع في أمور الدين وحسن الاتباع فيما لم يكشف عن معانيها، وهو قاعدة عظيمة في أتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما يفعله ولو لم يعلم الحكمة فيه، وفيه دفع ما وقسح لبعض الجهال من أن في الحجر الأسود خاصة ترجع إلى ذاته، وفيه بيان السنن بالقول والفعل وأن الإمام إذا خشى على أحد من فعله فساد اعتقاد أن يبادر إلى بيان الأمر ويوضح ذلك".

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ لأن عبدة بن حميد تويح من عدد من الثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في كتاب الحج باب ذكر الحجر الأسود، رقم ١٥٩٧، وأبو داود في كتاب المناسك، باب في تقبيل الحجر، رقم ١٨٧٣، وابن حبان، رقم ٣٨٢٢، والبيهقي ٧٤/٥، من طريق سفيان الثوري.

ومسلم في كتاب الحج، رقم ١٢٧٠، والترمذي في كتاب الحج، باب ماجاء في تقبيل الحجر، رقم ٨٦٠، وأحمد ١/٢٦، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم.

والنسائي في كتاب مناسك الحج، باب كيف يقبل، رقم ٢٩٣٧، وفي الكبرى، رقم ٣٩٢٠، من طريق عيسى بن يونس، وجرير بن عبد الحميد.

والبيهقي ٧٤/٥، والبغوي ٧/١١٢، رقم ١٩٠٥، من طريق يعلى بن عبيد.

وأحمد ١/١٦، من طريق زهير بن معاوية.

وأحمد ١/٤٦، عن محمد بن عبيد.

جميعهم، عن الأعمش.

وقد تويح الأعمش:

أخرجه الطبراني في الأوسط، رقم ٢٠١٩، والصغير، رقم ١٧١، من طريق منصور بن المعتمر.

كلاهما الأعمش، ومنصور، عن إبراهيم، عن عباس بن ربيعة.

وقد تويح، عباس بن ربيعة:

أخرجه البخاري في كتاب الحج، باب في الرمل، رقم ١٦٠٥، وباب تقبيل الحجر، رقم ١٦١٠،

ومسلم في الموضع السابق، والنسائي في الكبرى، رقم ٣٩١٩، وابن خزيمة، رقم ٢٧١١، من

طريق أسلم العدوي.

ومسلم في الموضع السابق، والنسائي في الموضع السابق، وابن خزيمة، رقم ٢٧١١، وابن

الجارود، رقم ٤٥٢، وابن حبان ٩/١٣٠، رقم ٣٨٢١، وأحمد ١/٣٤، وعبد بن حميد، رقم

٢٦، والدارمي، رقم ١٨٦٤، والبخاري ١/٢٤٩، رقم ١٣٩، وابن النجاد في مسند عمر،

رقم ٥٩، و ٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٣٢٦/٨، والفاكهي في أخبار مكة ١/١٠٥، من طريق ابن عمر.

ومسلم في الموضع السابق، والنسائي في الحج، باب استلام الحجر الأسود، رقم ٢٩٣٦، والبيهقي ٧٤/٥، وأحمد ٣٩/١، و٥٤، والطيالسي، رقم ٣٥، والبزار، رقم ٣٤١، وأبو يعلى ١/١٦٩، رقم ١٨٩، وعبدالرزاق، رقم ٩٠٣٤. من طريق سويد بن غفلة.
ومسلم في الموضع السابق، وابن ماجه في المناسك، باب استلام الحجر، رقم ٢٩٤٣، والنسائي في الكبرى، رقم ٣٩١٨، وأحمد ٣٤/١، و٥٠، والطيالسي ٥٥/١، رقم ٥٠، والحميدي ١/١٥٣، رقم ٩، والبزار ٣٧٢/١، رقم ٢٥٠. من طريق عبدالله بن سرجس.
جميعهم، عن عمر بن الخطاب.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق على صحته، كما تقدم.

١٤٩- أنا الحسين، نا زهير بن محمد، قال: نا إبراهيم بن مهدي، قال: نا أبو إسماعيل المؤدب، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله قال: "رجم النبي صلى الله عليه وسلم يهودياً، ويهودية".
قال جابر: وسمعت علياً رضي الله عنه يقول: الرجم سنة؛ لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رجال الإسناد:

١- زهير بن محمد: ابن قُمير المروزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٢- إبراهيم بن مهدي المصيصي، بغدادي الأصل (ت ٢٢٤) (د).

روى عن: هشيم، وابن عيينة، وإبراهيم بن سليمان، وغيرهم.
وعنه: زهير، وأحمد، وأبو داود، وغيرهم.

قال أبو حاتم، وابن قانع: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.
وسئل ابن معين عنه فقال: كان رجلاً مسلماً، قيل: أهو ثقة؟ قال: ما أراه يكذب.
وقال ابن معين مرة: جاء بمنكير.

وقال الأزدي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها.
قال ابن حجر: مقبول.

قلت: والراجح أنه ثقة، وفي حديثه عن علي بن مسهر منكير.
تهذيب الكمال ١/١٤٠، التهذيب ١/٨٨، التقريب (٢٥٨).

٣- أبو إسماعيل المؤدب هو: إبراهيم بن سليمان الأزدّي (من التاسعة) (ق).

روى عن: مجالد، والشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.
وعنه: عثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن مهدي، وغيرهم.

قال يحيى بن معين في رواية، وأبو داود، والعجلي، والدارقطني: ثقة. وزاد ابن معين: صحيح الكتاب. وقال ابن معين، مرة: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن خراش: كان صدوقاً.

وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف.

قال ابن عدي: ولم أجد في ضَعْفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى، وهو عندي حسن الحديث، ليس كما رواه معاوية عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أنه من أهل الصدق، وهو من يكتب حديثه.

قال ابن حجر: صدوق يغرب.

قلت: ولعل الراجح أنه ثقة يغرب؛ جمعاً بين الأقوال.

تهذيب الكمال ١/١١٣، التهذيب ١/٦٨، التقريب (١٨٣).

٤- مُجالد هو: ابن سعيد بن عُمير الهمداني، أبو عمر الكوفي (ت ١٤٤م) (٤م).

ضعيف عند معظم من ترجم له، وضعفه بعضهم في الشعبي خاصة.

ونقل ابن أبي حاتم عن ابن مهدي قال: حديث مجالد عند هؤلاء الأحداث: يحيى بن سعيد، وأبي أسامة ليس بشيء، ولكن حديث شعبة، وحماد بن زيد، وهشيم، وهؤلاء القدماء. قال ابن أبي حاتم: يعني تغير حفظه في آخر عمره.

قال ابن حجر: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

انظر: تهذيب الكمال ٧/٣٥، الميزان ٣/٤٣٨، التهذيب ٤/٢٤، التقريب ٦٥٢٠.

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي (ت ٧٤ تقريباً).

أحد المكثرين من الصحابة، له ولأبيه صحبة، كان ممن شهد العقبة، وشهد تسع عشرة غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم.

انظر: الاستيعاب ٢/١٠٩، أسد الغابة ١/٢٥٦، الإصابة ٢/٤٥.

٧- علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي (ت ٤٠).

ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام، وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها، من السابقين الأولين، وهو أحد العشرة المبشرين، ورابع الخلفاء الراشدين.

انظر: الاستيعاب ٢٦/٣، أسد الغابة ١٦/٤، الإصابة ٥٠٧/٢.

الحكم على الإسناد:

ضعيف، لأجل مجالد بن سعيد.

تخريج الحديث:

أولاً: النص الأول:

روى الشعبي هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

٢- ورواه مغيرة بن مقسم، وابن شرملة، عن الشعبي مراسلاً.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن زهير بن محمد، عن إبراهيم بن مهدي، عن أبي إسماعيل المؤدب، عن مجالد.

وقد توبع أبو إسماعيل:

أخرجه أبو داود في كتاب الحدود، باب في رجم اليهوديين، رقم ٤٤٥٢، وابن ماجه في الأحكام، باب بما يستحلف به أهل الكتاب، رقم ٢٣٢٨، وأبو نعيم في الحلية ١٩٠/٨، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

والدارقطني ١٦٩/٤، وابن أبي شيبة، رقم ٣٦٠٥١ - وعنه أبو يعلى، رقم ١٩٢٨ -، من طريق عبد الرحيم بن سليمان.

والحميدي، رقم ١٣٣١، عن سفيان.

والطحاوي ١٢٤/٤، من طريق حفص بن غياث.

وأبو نعيم في الموضع السابق. من طريق ابن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي.

جميعهم، عن مجالد، عن عامر الشعبي، عن جابر بن عبد الله.

قال الدارقطني: تفرد به مجالد.

قلت: رواية ابن أبي شيبة، وأبي نعيم يمثل رواية المصنف. وأما رواية أبي داود، والحميدي، والدارقطني فمطولة، وفيها ذكر الرجم لليهوديين. أما رواية ابن ماجه فمختصرة على الإستحلاف فقط. ورواية الطحاوي بنحو رواية المصنف.

وأما الوجه الثاني:

أخرجه أبو داود في الموضوع السابق، رقم ٤٤٥٣، عن وهب بن بقية، عن هشيم.
وابن أبي شيبة، رقم ٣٦٠٥٣، عن جرير بن عبد الحميد.
كلاهما، عن مغيرة.

وأخرجه أبو داود في الموضوع السابق، عن وهب بن بقية، عن هشيم، عن ابن شرملة
كلاهما_ مغيرة، وابن شرملة_، عن الشعبي، مراسلاً.

قلت: مغيرة بن مقسم، ثقة متقن. التقريب ٦٨٩٩.
وعبدالله بن شرملة، ثقة فقيه. التقريب ٣٤٠١.

ومما تقدم فلعل الراجح عن الشعبي، هو الوجه الثاني، لأنه من رواية ثقتين عنه، في حين رواه في
الوجه الأول: مجالد، وهو ضعيف؛ لذا فروايته منكراً.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح عن الشعبي إسناده صحيح مراسلاً.
والمرسل من أقسام الضعيف.

وقد ثبت الحديث عن جابر من غير هذا الطريق:

أخرجه مسلم في الحدود، رقم ١٧٠١، وأبو داود في الموضوع السابق، رقم ٤٤٥٥، وأحمد
٣/٣٢١، و٣٨٦، من طريق أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله يقول: رجم النبي صلى الله عليه
وسلم رجلاً من اليهود وامرأة زنيا. واللفظ لأبي داود.

وأما النص الثاني:

فلم أجده من حديث جابر عن علي، رضي الله عنهما.
ولكنه روي عن علي من طريق آخر.

أخرجه أحمد ٩٣/١، ١٢٢. من طريق شعبة.

وأحمد ١٤٢/١، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

وأبو نعيم في الحلية ٣٢٩/٤. من طريق حماد بن زيد.

ثلاثتهم، عن مجالد.

وقد توبع مجالد:

أخرجه البخاري في الحدود، باب رجم المحسن، رقم ٦٨١٢، وأحمد ٩٣/١، و١٠٧،
والطحاوي ١٤٠/٣، من طريق سلمة بن كهيل.

والحاكم ٣٦٥/٤، وأبو نعيم ٣٢٩/٤، من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

الدارقطني ١٢٤/٣، والبيهقي ٢٢٠/٨، من طريق أبي حصين.

والدارقطني ١٢٤/٢، من طريق حصين بن عبدالرحمن

جميعهم، عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، في قصة رجمه لشراحة، وفيه: إن
الرجم سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واللفظ لأحمد.

وقد توسع الألباني في تخريج قصة رجم شراحة في إرواء الغليل ٥/٨، وما بعدها.

١٥٠- أنا الحسين، نا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: نا عبد الوهاب بن عطاء، عن إسماعيل بن مسلم، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " العقيقة تذبح لسبع، ولأربع عشرة، ولإحدى وعشرين".

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- عبد الوهاب بن عطاء الحفّاف أبو نصر العجلي مولا هم البصري (٢٠٦) (ع م ٤) روى عن: سليمان التيمي، وابن عون، ومالك، وإسماعيل بن مسلم، وغيرهم. وعنه: أحمد وإسحاق، والحسن بن محمد، وغيرهم.

قال الدارقطني، والحسن بن سفيان: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي وابن عدي: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: كان صدوقاً.

وقال ابن شاهين في الثقات: قال عثمان بن أبي شيبة: عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليه. وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه. وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث. وقال البخاري: يكتب حديثه. قيل: له يحتج به؟ قال: أرجو إلا أنه كان يدلّس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير.

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

تهذيب الكمال ١٩/٥، التهذيب ٦٣٨/٢، التقريب ٤٢٩٠. تعريف أهل التقديس (٨٥).

٣- إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري (من الخامسة) (ت ق).

ضعيف، متفق على ضعفه.

انظر: تهذيب الكمال ٢٥٦/١، التهذيب ١٦٧/١، التقريب (٤٨٩).

٤- قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٢٧٦/٣: العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود. وأصل العق: الشق والقطع. وقيل للذبيحة عقيقة، لأنها يشق حلقةها.

٥- عبدالله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي ، أبو سهل المروزي (١٠٥)(ع).
روى عن: أبيه ، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة ، وعائشة ، زغيرهم .
روى عنه: بشير بن المهاجر ، وقتادة ، وحماد بن أبي سليمان وغيرهم .
وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن خراش : صدوق .

وقال الأثرم : قلت لأبي عبد الله : ابنا بريدة: سليمان وعبد الله ؟ ، قال : أما سليمان فليس في نفسي منه شيء ، وأما عبد الله ، ثم سكت ، ثم قال : كان وكيع يقول كانوا لسليمان بن بريدة أحمد منهم لعبدالله بن بريدة ، أو شيئاً هذا معناه .

وقال عبد الله عن أبيه: قال وكيع : يقولون سليمان وأصحهما حديثا . وقال عن أبيه أيضا: عبدالله ابن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد: ما أنكرهما ، وأبو المنيب أيضا . قال : يقول : كأنها من قبل هؤلاء . وقال محمد بن علي الجوزجاني : قلت لأبي عبد الله : سمع عبد الله من أبيه شيئا ؟ ، قال : ما أدري ، عامة ما يُروى عن بريدة عنه ، وضعف حديثه .

وقال الحرابي : عبدالله أتم من سليمان ، ولم يسمعا من أبيهما ، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكورة ، وسليمان أصح حديثاً .

وقال ابن حجر في الهدي: ليس له في البخاري من روايته عن أبيه سوى حديث واحد ، ووافقه مسلم على إخراجِه .

قال الذهبي ، وابن حجر : ثقة .

قلت : ولعله الصواب إن شاء الله؛ فهو قول الأكثر ، والجرح فيه غير مفسر ، وأما قول الحرابي فلم أر من وافقه عليه ، وهو معارض باحتجاج البخاري ومسلم به ، وخاصة بروايته عن أبيه ، والله أعلم .

الكاشف ١/٥٤٠ ، السير ٥/٥٠ ، التهذيب ٢/٣٠٧ ، الهدي (٤٣٣) ، التقريب (٣٢٤٤) .

٦- بُريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله الأسلمي ، صحابي جليل ، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشر غزوة ، مات سنة ثلاث وستين ، في خلافة يزيد بن معاوية .

انظر: معرفة الصحابة ٣/١٦٢ ، أسد الغابة ١/١٧٥ ، الاصابة ١/٢٤١ .

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لضعف إسماعيل المكي.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه البيهقي ٣٠٣/٩_، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن محمد.

والطبراني في الصغير، رقم ٧٢٣، والأوسط، رقم ٤٨٨٢. من طريق سُريج بن يونس.

كلاهما، عن عبدالوهاب بن عطاء، عن إسماعيل بن مسلم، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

قال الطبراني في الصغير: لم يروه عن قتادة إلا إسماعيل، تفرد به الخفاف

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

وللحديث شاهد ضعيف جداً:

أخرجه الحاكم ٢٣٨/٤. من طريق أم كرز، عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه مطولاً.

وقد أعله الألباني بأكثر من علة في إرواء الغليل ٣٩٦/٤. فانظره غير مأمور.

قلت: وأصح حديث في توقيت ذبح العقيقة هو: حديث سمرة بن جندب مرفوعاً: "كل غلام

مرقن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه، ويسمى فيه، ويحلق رأسه".

أخرجه أبو داود، رقم ٢٨٣٨، والترمذي، رقم ١٥٢٢، والنسائي، رقم ٤٢٢٠، وابن ماجه،

رقم ٣١٦٥، وأحمد ٧/٥، ١٢، ١٧، ٢٢، وغيرهم. من طريق الحسن البصري، عن سمرة.

قلت: وإسناده صحيح.

وانظر غير مأمور إرواء الغليل للألباني ٣٨٦/٤.

١٥١- أنا الحسين، نا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، قال: نا وهب بن جرير، قال: نا أبي قال: سمعت الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن مسروق، عن عبدالله أنه قال في سورة تبارك: "جادلت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة".

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.

٣- جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو النضر البصري (ت ١٧٠ع).

روى عن: الأعمش، وشعبة، وقتادة، وغيرهم.

وعنه: الثوري، وابن عيينة، وابنه وهب، وغيرهم.

قال أحمد، ابن معين، والعجلي، والبخاري، وابن سعد، وأحمد بن صالح، والساجي: ثقة.

قال وهب بن جرير: كان شعبة يأتي أبي، فيسأله عن أحاديث الأعمش، فإذا حدثه قال: هكذا والله سمعته من الأعمش.

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح.

وقال عبدالله بن أحمد: سألت ابن معين عنه. فقال: ليس به بأس. فقلت: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير! فقال: ليس هو بشيء عن قتادة.

وقال أحمد: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء، ويسند أشياء.

وقال أحمد أيضاً: جرير حدث بالوهم بمصر، ولم يكن يحفظ.

وقال ابن حبان: كان يخطيء، لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه.

وقال ابن مهدي: جرير بن حازم اختلط، وكان له أولاد، أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حججوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً.

وقال ابن رجب: ثقة، متفق على تحريجه حديثه، وقد تغير قبل موته بسنة... ولكن يُضعف في حديثه عن قتادة.

قال ابن حجر: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

قلت: وهو كما قال، وقد خرَّج له البخاري عن قتادة. قال ابن حجر في هدي الساري ص ٣٩٥:
"وما أخرج له البخاري من روايته عن قتادة إلا أحاديث يسيرة توبع عليها".
انظر: تهذيب الكمال ٤٤٣/١، شرح علل الترمذي ٦٢٤/٢، التهذيب ٢٩٤/١، التقريب،
منهج النسائي في الجرح والتعديل ١٩٢٠/٤.

٤- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

٥- عمرو بن مُرَّة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي، أبو عبد الله الكوفي (ت ١١٨)(ع).
روى عن: مرة بن شراحيل، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وغيرهم.
وعنه: الأعمش، ومنصور، والثوري، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٤٦٢/٥، التهذيب ٣٠٤/٣، التقريب (٥١٤٧).

٦- مُرَّة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي (ت ٧٦)(ع).

روى عن: حذيفة، وابن مسعود، وزيد بن أرقم، وغيرهم.
وعنه: عمرو بن مرة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعطاء بن السائب، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٦٩/٧، التهذيب ٤٨/٤، التقريب (٦٦٠٦).

٧- مسروق هو: ابن الأجدع، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٣.

٨- عبد الله هو: ابن مسعود، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٣.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

روى عمرو بن مرة هذا الأثر واختلف عليه، وعلى الرواة عنه:

١- فرواه الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن مسروق، عن عبدالله، موقوفاً.

٢- ورواه شعبة، واختلف عليه:

أ- فرواه حجاج بن منهال، وحفص بن عمر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، موقوفاً.

ب- ورواه عثمان بن عمر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة عن مرة، عن عبدالله، موقوفاً.

وتوبع شعبة، تابعه أبو سنان الشيباني.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

١- رواه الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن مسروق، عن عبدالله، موقوفاً.

أخرجه المصنف هنا، وعنه البيهقي في شعب الإيمان، رقم ٢٥٠٨، عن الحسين بن يحيى، عن أحمد بن محمد القطان.

والبيهقي في إثبات عذاب القبر، رقم ١٦٣، من طريق يحيى بن جعفر.

كلاهما أحمد، ويحيى، عن وهب بن جرير، عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن مسروق، عن عبدالله، موقوفاً.

وقد توبع مسروق في روايته عن عبدالله:

أخرجه الحاكم ٥٤٠/٢، وعبدالرزاق ٣٨٠/٣، رقم ٦٠٢٥، ومن طريقه الطبراني ٩/١٣٠،

رقم ٨٦٥١، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٤٩٤، رقم ٢٥٠٩، وابن الضريس، رقم ٢٣٢.

من طريق سفيان الثوري^(١).

والطبراني، رقم ٨٦٥٤، وابن الضريس، رقم ٢٣١، والفريابي في فضائل القرآن، رقم ٢٩. من

طريق حماد بن زيد.

والطبراني رقم ٨٦٥٣، والبيهقي في إثبات عذاب القبر، رقم ١٦٤، من طريق شعبة.

والطبراني رقم، ٨٦٥٢، من طريق زائدة بن قدامة.

(١)- وقد اختلف فيه على الثوري: فقد رواه جمع من الثقات، عن الثوري، موقوفاً على عبدالله، وخالفهم أبو أحمد الزبيرى، فرواه عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، مرفوعاً. أخرجه أبو الشيخ في طبقات الخدثين ٤/١٠. قلت: أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيرى، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري. التقريب (٦٠٥٥). وعليه فروايتة منكورة.

وأبو نعيم في الحلية ٢٤٨/٧ - ومن طريقه الذهبي في السير ١٦٨/٧ - من طريق مسعر بن كدام.

والفريابي في الموضوع السابق، رقم ٣١، و٣٢. من طريق علي بن مسهر، وزيد بن أبي أنيسة.

وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن، رقم ١٢٠، ١٢١. من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله، وأبي بكر بن أبي عياش.

جميعهم^(١)، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: وفي معظم الطرق قول ابن مسعود: "وهي في التوراة مكتوبة هذه سورة الملك".

وقد توبع زر:

أخرجه عبدالرزاق ٣٧٨/٣، رقم ٦٠٢٤ - ومن طريقه الطبراني ١٣٠/٩، رقم ٨٦٥٠ - عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود.

٢- ورواه شعبة، واختلف عليه:

أ- فرواه حجاج بن منهال، وحفص بن عمر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، موقوفاً.

أخرجه الدارمي في المسند ٢١٤٧/٤، رقم ٣٤٥٦، عن حجاج بن منهال.

وابن الصّريس في فضائل القرآن، رقم ٢٣٤، عن حفص بن عمر.

كلاهما، عن شعبة، به، بلفظ: "أُتِيَ رَجُلٌ مِنْ جَوَانِبِ قَبْرِهِ، فَجَعَلَتْ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً

(١) - وخولف هؤلاء، خالفهم عَرَفَجَه بن عبدالواحد؛ فرواه عن عاصم، عن زر، عن عبدالله. وفيه: "كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة".

أخرجه النسائي في الكبرى ١٧٩/٦، رقم ١٠٥٤٧، والطبراني في الكبير ١٤٢/١٠، رقم ١٠٢٥٤، وفي الأوسط ٦/٢١٢، رقم ٦٢١٦، والمزي في تذيب الكمال ١٥٢/٥، من طريق ابن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عَرَفَجَه بن عبدالواحد، به.

قال الطبراني: لم يروه عن سهيل إلا ابن أبي حازم.

قلت: عَرَفَجَه بن عبدالواحد: مقبول. التقريب (٤٥٨٩).

وهو هنا قد خالف جمع من الثقات؛ لذا فروايته منكراً.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في العلل ٥٣/٥، ورجح رواية الجمع بقوله: وهو المحفوظ.

تجادل عنه حتى منعه من عذاب القبر، فنظرت أنا ومسروق فلم نجدها إلا تبارك. واللفظ لابن الضريس.

قلت: حجاج بن منهال: ثقة، التقريب (١١٤٦). وحفص بن عمر هو: ابن الحارث: ثقة، التقريب (١٤٢١).

ب- ورواه عثمان بن عمر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن عبد الله، موقوفاً. أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر، رقم ١٦٢، من طريق عثمان بن عمر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، به.

قلت: ولفظه مثل لفظ سابقه.

وعثمان بن عمر: ثقة. التقريب (٤٥٣٦).

وقد توبع شعبة:

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٣٩، عن إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي سنان الشيباني، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن عبد الله، مطولاً.

قلت: إسحاق بن سليمان: ثقة. التقريب (٣٦٠).

وأبو سنان الشيباني هو: سعيد بن سنان: صدوق له أوهام. التقريب (٢٣٤٥).

ومما تقدم، فلعل الوجه الأول هو الراجح عن شعبة؛ حيث رواه عنه ثقتان كذلك، إلا أن الوجه الثاني يمكن أن يكون محفوظاً عن شعبة؛ لأنه من رواية ثقة، وتوبع عليه شعبة من صدوق. وعليه يكون شعبة حدث بهذا الأثر على الوجهين.

النظر في الاختلاف:

روى عمرو بن مرة هذا الأثر واختلف عليه:

١- فرواه الأعمش عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، موقوفاً.

٢- ورواه شعبة في الوجه الراجح عنه، عن عمرو بن مرة، عن مرة، موقوفاً.

٣- ورواه شعبة في وجه محفوظ عنه، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن عبد الله موقوفاً.

.....

ولعل الوجه الأول هو الراجح عن عمرو بن مرة، وذلك لأنه من رواية الأعمش وهو ثقة، لذا فهو ثابت من كلام عبدالله بن مسعود، ومما يؤيد ثبوته عنه متابعة زر بن حبيش، وأبو الأحوص لمسروق وهو الراوي عن عبدالله، وجميعهم ثقات، وقد يكون الوجه الثاني محفوظاً عن عمرو؛ لأنه من رواية شعبة وهو ثقة . فلعل عمراً حدث به على الوجهين، أما الوجه الثالث فهو مرجوح عن شعبة كما تقدم.

الحكم على الأثر:

الأثر من وجهه الراجح إسناده صحيح موقوفاً.

وهذا الأثر ليس له حكم الرفع؛ لأنه مما تلقاه ابن مسعود عن بعض أهل الكتاب ككعب الأحبار مثلاً؛ وذلك لقول عبدالله في معظم الطرق: "وهي في التوراة سورة الملك".

١٥٢- أنا الحسين، نا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: نا علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تنكح المرأة على عمتها، ولا العممة على بنت أخيها، ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت أخيها".

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- علي بن عاصم بن صُهَيْب الواسطي، أبو الحسن التيمي (٢٠١) (د ت ق).

روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وداود بن أبي هند، وغيرهم.

روى عنه: يزيد بن زريع، وأحمد، وعلي بن المديني، وغيرهم.

ضعيف عند معظم من ترجم له، بل كذبه بعضهم.

قال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه منهم مَنْ أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه فيه الناس ولجأته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتبه الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذا، وقد كان رحمه الله من أهل الدين والصلاح والخير البارع، شديد التوقي، لكن للحديث آفات تفسده. انظر: تهذيب الكمال ٥/٢٦٥، الميزان ٣/١٣٥، التهذيب ٣/١٧٣.

٣- داود بن أبي هند القشيري، ثقة إذا حدث من حفظه، ويهم إذا حدث من كتابته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٦- أبوهريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي وقيل غير ذلك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وذلك لأن علي بن عاصم توبع عليه من عدد من الثقات مما يدل على حفظه لهذا الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن علي بن عاصم.

وقد توبع علي بن عاصم من عدد من الثقات:

أخرجه أبو داود في كتاب النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، رقم ٢٠٦٥، وإسحاق ابن راهويه في مسنده، رقم ١٥٥. من طريق زهير بن معاوية.

والترمذي في كتاب النكاح، باب ما جاء لانتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، رقم ١١٢٦، وابن الجارود، رقم ٦٨٥، والدارمي، رقم ٢٢٢٤. من طريق يزيد بن هارون.

والنسائي في النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة، رقم ٣٢٩٦، وفي الكبرى ٢٩٤/٣، رقم ٥٤٣٠. من طريق المعتمر بن سليمان.

وابن حبان، رقم ٤١١٨، وسعيد بن منصور في السنن، رقم ٦٥٢. من طريق هشيم.

وابن حبان، رقم ٤١١٧. من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

والبهقي ١٦٦/٧. من طريق عبد الوهاب بن عطاء، وأبي معاوية محمد بن خازم.

وأحمد ٤٢٦/٢. عن إسماعيل بن علية.

وإسحاق بن راهويه، رقم ١٦٥. عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

وأبو يعلى، رقم ٦٦٤١. من طريق وهيب بن خالد.

وعبد الرازي في المصنف، رقم ١٠٧٥٨. عن معمر.

وابن أبي شيبه في المصنف، رقم ١٦٧٥٨. عن محمد بن فضيل.

جميعهم، عن داود بن أبي هند.

وقد توبع داود:

أخرجه النسائي في الكبرى في الموضوع السابق، والبيهقي ١٦٦/٧. من طريق عبد الله بن عون.

والطبراني في الأوسط ٣٨٢/٤ برقم ٤٤٩٣، وفي المعجم الصغير ٢٢٥/١. من طريق سُلَيْم مولى الشعبي.

.....

ثلاثتهم، عن عامر الشعبي، عن أبي هريرة.
قال الترمذي: حسن صحيح..... أدرك الشعبي أبا هريرة وروى عنه، وسألت محمداً يعني
البخاري عن هذا فقال: صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه البخاري ، والترمذي كما تقدم.

وانظر الحديث رقم ١١٦، و١٥٣، و١٥٤.

١٨٠ ١٥٣- أنا الحسين، قال: نا الحسن، قال: نا عفان، قال: نا وهيب، قال: نا داود، عن عامر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله، وزاد: "لاتكح/ الصغرى على الكبرى، ولا الكبرى على الصغرى".

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- عفان هو: ابن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري (ت ٢٢٠) (ع).
روى عن: الحمادين، ووهيب بن خالد، وشعبة، وغيرهم.
روى عنه: البخاري، وأحمد، والحسن بن محمد بن الصباح، وغيرهم.
ثقة ثبت، بالاتفاق.

انظر: تهذيب الكمال ١٨٧/٥، السير ٢٥٤/١٠، التهذيب ١١٧/٣.

٣- وهيب هو: ابن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري (ت ١٦٥) (ع).
روى عن: حميد الطويل، وداود بن أبي هند، وأيوب، وغيرهم.
روى عنه: ابن مهدي، وعفان، وعبد الأعلى بن حماد، وغيرهم.
متفق على توثيقه، إلا أنه تغير بأخرة.

قال أبو داود: تغير وهيب بن خالد، ووهيب ثقة.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً.

انظر: تهذيب الكمال ٥٠٤/٧، التهذيب ٣٣٣/٤، التقريب (٧٥٣٧).

٣- داود بن أبي هند القشيري، ثقة إذا حدث من حفظه، ويهم إذا حدث من كتابة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٦- أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي وقيل غير ذلك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في

.....
الحدِيث رقم ١٠٨ .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن، عن عفان.

وقد توبع عفان:

أخرجه أبو يعلى، رقم ٦٦٤١. عن عبد الأعلى بن حماد.

كلاهما، عن وهيب بن خالد، عن داود بن أبي هند، عن عامر، عن أبي هريرة.

وتوبع وهيب بن خالد من عدد من الثقات، وقد تقدم ذكرهم، وتخريج رواياتهم في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

وانظر ما قبله.

١٥٤- أنا الحسين، قال: نا الحسن قال: نا علي بن عاصم، عن خالد، وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل طلاق أختها لتكفيء ما في صفحتها، ولتنكح، فإن لها ما كتب الله لها".

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- علي بن عاصم الواسطي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٢.

٣- خالد هو: ابن مهران البصري، أبو المنازل، بفتح الميم، وقيل بكسرها وكسر الزاي، الحذاء (ت ١٤٢ تقريباً) (ع).

روى عن: أبي قلابة، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعلي بن عاصم، وغيرهم.

وثقة ابن معين، وأحمد، والنسائي، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: كان ثقة... وكان قد استعمل على القبة ودار العشور بالبصرة.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال حماد بن زيد: قدم علينا قدمة من الشام فكاننا أنكرنا حفظه.

وعن أحمد بن حنبل: قيل لابن علي في حديث كان خالد يرويه، فلم يلتفت إليه ابن علي وضَعَف أمر خالد.

وعن يحيى بن آدم عن أبي شهاب قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق، فإنهما حافظان، واكتب عليّ عند البصريين في خالد الحذاء، وهشام.

قال الذهبي في السير معلقاً على قول شعبة: هذا الاجتهاد من شعبة مردود لا يلتفت إليه، بل خالد وهشام محجج بمما في الصحيحين، هما أوثق بكثير من حجاج وابن إسحاق. ووثقه جداً في الكاشف والمعنى، وقال فيمن تكلم فيه وهو موثق: ثقة كبير القدر.

وقال ابن حجر: والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بأخرة، أو من أجل دخوله في عمل السلطان، والله أعلم.

وقال في التقريب : ثقة يرسل.

انظر: تهذيب الكمال ٢/٣٦٩، الكاشف ١/٣٦٩، السير ٦/١٩٠، المغنى في الضعفاء ١/٣٠٢، من تكلم فيه وهو موثق (٩٥)، التهذيب ٣/١٢٠، التقريب (١٦٨٠).

٤- هشام هو: ابن حسان الأزدي، أبو عبدالله البصري (ت ١٤٧) (ع)

روى عن: محمد بن سيرين، والحسن البصري، ومحمد بن واسع، وغيرهم.
روى عنه: الحمادان، والسفيانان، وعلي بن عاصم، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه، إلا في روايته عن الحسن البصري، وعطاء.

قال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد وكبار أصحابنا يثبتون هشام بن حسان، وكان يحيى يُضعف حديثه عن عطاء، وكان الناس يرون أنه أخذ حديثه عن حَوْشِب.

وقال ابن المديني أيضاً: أما حديث هشام عن محمد فصحيح، وحديثه عن الحسن عامتها يدور على حَوْشِب، وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين.

قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

انظر: تهذيب الكمال ٧/٣٩٧، التهذيب ٤/٢٦٨، التقريب (٧٣٣٩).

٥- محمد بن سيرين، ثقة إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٩.

٦- أبوهريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي وقيل غير ذلك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وذلك لمتابعة عدد من الثقات لعلي بن عاصم في روايته عن هشام بن حسان مما يدل على حفظه لهذا الحديث عنه، وأما روايته عن خالد الحذاء فتبقى على ضعفها.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن محمد، عن علي بن عاصم، عن خالد، وهشام.

ولم أجد من تابع علياً في روايته عن خالد، ولكنه توبع في روايته عن هشام من عدد من الثقات: أخرجه مسلم في كتاب النكاح، رقم ١٤٠٨، وابن ماجه في كتاب النكاح باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، رقم ١٩٢٩، وأبو نعيم في المستخرج ٧٥/٤، رقم ٣٢٧٣. من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

والترمذي في كتاب النكاح، باب ماجاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، رقم ١١٢٥. من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

والنسائي في كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها، رقم ٣٢٩٥، وفي الكبرى، رقم ٥٤٢٤، وأحمد ٤٣٢/٢، و٤٧٤. من طريق يحيى القطان.

والبيهقي ٣٤٥/٥. من طريق مكي بن إبراهيم.

والبيهقي ١٦٥/٧. من طريق عبد الله بن بكر.

وأحمد ٤٨٩/٢، عن محمد بن جعفر.

وأحمد ٥٠٨/٢، عن يزيد بن هارون.

وأحمد ٥١٦/٢، عن روح.

وعبد الرزاق في المصنف، رقم ١٠٧٥٣.

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٠٧/٦. من طريق عون بن عمارة.

جميعهم، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين.

وقد توبع هشام:

أخرجه مسلم في الموضوع السابق، وأبو نعيم في المستخرج ٧٥/٤، رقم ٣٢٧٣. ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٩/٧، من طريق داود بن أبي هند.

وابن حبان، رقم ٤٠٦٨. وابن عدي في الكامل ٤٠٧/٧. من طريق أيوب.

والطبراني في المعجم الصغير، رقم ٢٤٠، وابن عدي في الكامل ١٢٠/٢. من طريق يونس بن عبيد.

جميعهم، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

.....

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح عن هشام، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من طريقه. وأما رواية خالد الخذاء فتبقى على ضعفها؛ وذلك لأن الراوي عنه ضعيف، ولم أجد من تابعه. وانظر الحديث السابق.

١٥٥- أنا الحسين، قال: نا أبو حاتم الرازي، قال: نا محمد بن يزيد، قال: نا أبي، قال: نا أبو رزّين، عن أبي عبيد الحاجب، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اللهم بارك لنا في مُدُننا"^(١) فقال رجل: يارسول الله، العراق ومصر. قال: "هناك ينصب قرن الشيطان"^(٢)، وثمّ الزلازل والفتن"^(٣).

رجال الإسناد:

١- أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦.

٢- محمد بن يزيد بن سنان، ليس بالقوي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦.

٣- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي (١٥٥) (ت ق).
ضعيف، متفق على ضعفه.

انظر: تهذيب الكمال، التهذيب ٤/٤١٦، التقريب (٧٧٧٨).

٤- أبو رزّين: الفلسطيني: لم أعرفه، وقد ذكره الذهبي في المقتنى ١/٢٣٧، بهذه الرواية، ولم يسمه. وقد نسبه الطبراني إلى فلسطين عند روايته لهذا الحديث.

٥- أبو عبيد الحاجب هو: حاجب سليمان بن عبد الملك وقيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حي، وقيل: حي وقيل: حوي بن أبي عمر المذحجي (ت بعد المائة) (خت م د سي)
روى عن: أنس، وعمر بن عبد العزيز، ونافع، وغيرهم.
وعنه: الأوزاعي، ومالك، ويزيد بن سنان، وغيرهم.
ثقة، متفق على وثوقه.

(١)- قال ابن الأثير ٤/٣٠٨: المد: في الأصل ربع الصاع.... ويروى بفتح الميم، وهو الغاية. وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث، وهو رطل وثلاث بالعراقي، عند الشافعي وأهل الحجاز، وهو رطلان عند أبي حنيفة، وأهل العراق. وقيل: إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاماً.

(٢)- قال المنذري في الترغيب والترهيب ٢/١٤٩: قرن الشيطان: قيل معناه أتباع الشيطان وأشياعه، وقيل شدته وقوته ومعمل ملكه وتصريفه ذلك.

(٣) لفظ الحديث مختصر هنا، وقد ذكرته بتمامه في التخريج.

انظر: تهذيب الكمال، التهذيب ٥٥١/٤، التقريب (٨٢٩٠).

٦- نافع هو: أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر (ت ١١٧)(ع).
ثقة، ثبت، متفق على توثيقه وثبته.

قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر.
انظر: تهذيب الكمال ٣١٣/٧، التهذيب ٢١٠/٤، التقريب (٧١٣٦).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل ضعف محمد بن يزيد، وأبيه، وجهالة أبي رزين.

تخريج الحديث:

روى نافع هذا الحديث واختلف عليه في سنده ومثته:

١- فرواه أبو عبيد الحاجب، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً، وفيه ذكر العراق مصر.

٢- ورواه عبدالله بن عون، واختلف عليه:

أ- فرواه أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "نجدنا".

ب- ورواه حسين بن الحسن، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً. بلفظ الذي قبله.

ج- ورواه عبيدالله بن عبدالله بن عون، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "عراقنا".

٣- ورواه عبدالرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "مشرقنا" وزاد في

آخره: "وبه تسعة أعشار الشر، والداء العضال"

وفيما يلي تفصيل ماتقدم.

١- رواه أبو عبيد الحاجب، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً، وفيه ذكر العراق مصر.

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن أبي حاتم الرازي.

.....
والطبراني في مسند الشاميين ٢/٢٧٠، رقم ١٣١٩_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق
١/١٣٥_، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى_ كما في تاريخ دمشق ١/١٣٥_ من طريق
أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد.

وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي في مسند عبدالله بن عمر ، رقم ٦٩_ ومن طريقه ابن
عساكر في الموضع السابق _.

ثلاثتهم_ أبو حاتم، وأبو فروة، وأبو أمية_ عن محمد بن يزيد، عن يزيد، عن أبي رزين
الفسطيني، عن أبي عبيد الحاجب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: "اللهم بارك لنا في مكتنا،
وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في
مدنا". فقال رجل: يا رسول الله العراق ومصر. فقال: "هناك نبت قرن الشيطان وتم الزلازل
والفتن". واللفظ للطرسوسي.

٢- ورواه ابن عون، واختلف عليه:

أ- فرواه أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "نجدنا".

أخرجه البخاري في الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الفتنة من قبل المشرق"، رقم
٧٠٩٤_ ومن طريقه البغوي ١٤/٢٠٦، رقم ٤٠٠٦، و أبو عمرو الداني في السنن الواردة في
الفتن ١/٢٥٠، رقم ٤٦_ عن علي بن المديني.

والترمذي في المناقب، باب في فضائل الشام واليمن، رقم ٣٩٥٣، وابن حبان ١٦/٢٩٠، رقم
٧٣٠١. من طريق بشر بن آدم.

وأحمد ٢/١١٨، وفي فضائل الصحابة، رقم ١٧٢٤_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق
١/١٣٣_.

وأبو يعلى في المعجم ، رقم ٧٨، وابن عساكر ١/١٣٤، من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي.

وابن جُميع في معجم الشيوخ، رقم ٢٩٨_ ومن طريقه ابن عساكر في الموضع السابق، والذهبي
في تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٦، وفي السير ١٢/٥٢٤، و ١٥/٢٨٧، ٣٥٦_ من طريق عباس
الدوري.

وابن عساكر في الموضع السابق. من طريق محمد بن يحيى.

جميعهم، عن أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: "اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا". قالوا يارسول الله، وفي نجدنا^(١)؟ قال: "اللهم باك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا". قالوا: يارسول الله، وفي نجدنا؟ فأظنه قال في الثالثة: "هنالك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان". واللفظ للبخاري.

قلت: أزهر السمان: ثقة. قال فيه ابن معين: لم يكن أحد أثبت في ابن عون من أزهر. التهذيب ١٠٥/١، التقريب (٣٠٩).

ب- ورواه حسين بن الحسن، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً. بلفظ الذي قبله. أخرجه البخاري في الاستسقاء، باب ما قيل في الزلازل والآيات، رقم ١٠٣٧. عن محمد بن المثني، عن حسين بن الحسن، عن ابن عون، عن نافع، موقوفاً.

قال ابن حجر في الفتح ٥٢٢/٢: هكذا وقع في هذه الروايات التي اتصلت لنا بصورة الموقوف عن ابن عمر، وقال القابسي: سقط ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من النسخة، ولا بد منه، لأن مثله لا يقال بالرأي.

قلت: وقد ورد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الفريرى— أحد رواة صحيح البخاري— ؛ فقد أخرج المُشَرَّفُ المقدسي هذا الحديث من طريقه في فضائل بيت المقدس، ص ٤٣٠، فذكر النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه يكون حسين بن الحسن متابع لأزهر السمان.

ج- ورواه عبيد الله بن عبد الله بن عون، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "عراقنا". أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٣/١٢، رقم ١٣٤٢٢، وفي الأوسط، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عون، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "وعراقنا" مكان "نجدنا".

(١)- قال ابن حجر في الفتح ٤٧/١٣: قال الخطابي: نجد من جهة المشرق ومن كان بالمدينة كان نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق أهل المدينة وأصل النجد ما ارتفع من الأرض.

قلت: وعبيدالله، قال فيه البخاري: معروف الحديث. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. التاريخ
٣٨٨/٣، والجرح ٣٢٢/٢.

ومما تقدم فلعل الراجح عن ابن عون هو الوجه الأول، فقد رواه ثقة هو أثبت الناس فيه، وأما
الوجه الثاني فالصواب أنه مرفوع؛ وعليه فهو يُعدُّ متابعةً للوجه الأول، وأما الوجه الثالث فقد
رواه عبيدالله، وهو صالح الحديث وقد خالف من هو أوثق منه؛ لذا فقوله "عراقنا" يُعدُّ منكراً.

٣- ورواه عبد الرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "مشرقنا" وزاد في
آخره: "وبه تسعة أعشار الشر، وبه الداء العضال"

أخرجه أحمد ٩٠/٢. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣٦/١، والطبراني في الأوسط
٢٤٩/٢، رقم ١٨٨٩. من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن نافع، عن
ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "مشرقنا" وزاد في آخره: "وبه تسعة أعشار الشر، وبه الداء العضال"
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عطاء إلا سعيد بن أبي أيوب.

قلت: عبد الرحمن بن عطاء: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير
عبد الكريم أبي أمية. ٧١/٧.

النظر في الاختلاف:

روى نافع هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه أبو عبيد الحاجب، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً، وفيه ذكر العراق مصر.
- ٢- ورواه عبد الله بن عون في الوجه الراجح عنه، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "نجدنا".
- ٣- ورواه عبد الله بن عون في المرجوح عنه، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "عراقنا".
- ٤- ورواه عبد الرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه: "مشرقنا" وزاد في
آخره: "وبه تسعة أعشار الشر، والداء العضال".

.....
ولعل الراجح عن نافع هو الوجه الثاني، حيث رواه ابن عون وهو ثقة ثبت، في حين رواه في الوجه الأول أبو عبيد وهو وإن كان ثقة إلا أن السند إليه لا يصح؛ لذا فذكر العراق ومصر يعد من قبيل المنكر، أما الوجه الثالث فهو وجه مرجوح عن ابن عون كما تقدم، وأما الوجه الرابع فهو من رواية عبدالرحمن بن عطاء، وهو يعتبر بحديثه، وقد خالف هنا من هو أوثق منه؛ لذا فزيادته تعد منكراً .

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه كما تقدم.

وانظر غير مأمور: فتح الباري لابن رجب ٣٣٢/٦، والسلسلة الصحيحة للألباني ٦٥٣/٥، العراق في أحاديث وآثار الفتن لمشهور آل سلمان ١١/١ .

١٥٦- أنا الحسين، قال: نا زهير بن محمد، قال: نا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء^(١) ".

رجال الإسناد:

١- زهير بن محمد: ابن قُمير المروزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٢- عبدالرزاق هو: ابن همام الصنعائي، ثقة حافظ، وحديثه ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: ما حدث به من كتبه فالأصل فيه الصحة، وهو أرفع أقسام حديثه.

القسم الثاني: ما حدث به من حفظه فهو على قسمين:

أ- ما حدث به قبل المائتين فالأصل فيه الصحة.

ب- ما حدث به بعد المائتين ففيه نظر. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٣- معمر هو: ابن راشد، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا ما حدث به في البصرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٤- الزهري هو: محمد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٥- عبيدالله بن عبدالله هو: ابن عُتْبَةَ بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني (ت ٩٤هـ، وقيل بعدها) (ع).

ثقة، ثبت، متفق على توثيقه، وتبته.

انظر: تهذيب الكمال ٢٠٢/٤، التهذيب ١٥/٣، التقريب (٤٣٣٨).

(١) قال ابن الأثير ١٣٠/٤: هو: استغفل من القيء، والنقيوء أبلغ منه؛ لأن في الاستغناء تكلفاً أكثر منه. وهو استخراج ما في الجوف تعمداً.

قلت: وقد ثبت في أحاديث أخر أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائماً. قال النووي جامعاً بين أحاديث النهي وأحاديث الفعل: والصواب أن النهي محمول على الترهية، وفعله لبيان الجواز، ومن زعم نسخاً أو غيره فقد غلط، والأمر بالاستغناء محمول على الندب. انظر شرح النووي على مسلم ١٩٥/١٣

٦- أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:

منكر؛ وذلك لمخالفة زهير للثقات كما سيأتي.

تخريج الحديث:

روى عبدالرزاق هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه زهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة.

٢- ورواه إسحاق الدبري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

٣- ورواه إسحاق الدبري، وأحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي هريرة.

وتابع عبدالرزاق على هذا الوجه؛ تابعه هشام بن يوسف.

٤- ورواه أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم.

١- رواه زهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة.

أخرجه المصنف هنا - وعنه البيهقي ٢٨٢/٧ - عن الحسين بن يحيى، عن زهير بن محمد، عن عبدالرزاق، به.

قال المناوي في فيض القدير ٣٣٤/٥: قال الذهبي: قلت: هذا منكر، وهو من جزء الحفار.

٢- ورواه إسحاق الدبري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف، رقم ١٩٥٨٩_ ومن طريقه الذهبي في السير ١٢/٧_.

و أحمد ٢٨٣/٢_ ومن طريقه ابن حبان، رقم ٥٣٢٤_.

والبيهقي ٢٨٢/٧، من طريق أحمد بن منصور.

قلت: راوي المصنف هو: إسحاق الدبري.

وأحمد بن منصور الرمادي، ثقة حافظ. التقريب ١١٤.

ثلاثتهم، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

٣- ورواه إسحاق الدبري، وأحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي هريرة .

أخرجه عبدالرزاق في المصنف، رقم ١٩٥٨٨.

ورواه البيهقي ٢٨٢/٧. من طريق أحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن معمر.

وتابع عبد الرزاق:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ٢١٠١. من طريق هشام بن يوسف.

كلاهما_ عبدالرزاق، وهشام_، عن معمر، عن الزهري، عن أبي هريرة.

قال المناوي في فيض القدير ٣٣٤/٥: قال الذهبي: هذا منقطع.

٤- ورواه أحمد بن حنبل، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٢٨٣/٢_ ومن طريقه ابن حبان، رقم ٥٣٢٤_.

ومما تقدم فلعن الوجه الثاني والثالث والرابع كلها محفوظة عن عبدالرزاق؛ فالوجه الثاني والثالث رواهما عبدالرزاق في كتابه، والوجه الرابع رواه أحمد وهو من إئمة الحفظ والاتقان، وأما الوجه الرابع وإن كان رواه ثقة إلا أنه ليس مما رواه عبدالرزاق في كتابه، وقد استكره الذهبي، كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح (في الوجه الثاني) إسناده صحيح.

ومن وجهه الراجح (في الوجه الثالث) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

ومن وجهه الراجح (في الوجه الرابع) إسناده ضعيف؛ لأن فيه رجلاً مبهماً.

والحديث صح من وجه آخر، عن أبي هريرة:

أخرجه مسلم في صحيحه، رقم ٢٠٢٦. من طريق أبي غطفان السمرّي، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يشرين أحد منكم قائماً، فمن نسي فليستقيء".

١٥٧- أنا الحسين، قال: نا علي بن مسلم، قال: نا أبو داود، قال: نا شعبة، عن قتادة سمع أنس بن مالك يقول: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال شعبة: أنا الأعمش قال: سمعت مجاهدًا، عن ابن عمر قال: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اشهدوا".

رجال الإسناد:

- ١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٣- شعبة: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٤- قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٥- أنس بن مالك، صحابي جليل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).
- ٦- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- ٧- مجاهد هو: ابن جَبْرِ المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولا هم (ت ١٠٣)(ع).
روى عن: عائشة، ابن عمر، وجابر، وغيرهم رضي الله عنهم.
روى عنه: أيوب، وقاتدة، والأعمش، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه، إمام في التفسير، وفي العلم.
السير ٤/٤٩، التهذيب ٤/٢٥، التقريب (٦٥٢٣).
- ٨- ابن عمر هو: عبد الله بن عمر، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٢.

الحكم على الإسناد:
صحيح.

تخريج الحديث:

أولاً: حديث أنس:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.
ومسلم في صفة القيامة والجنة والنار، رقم ٢٨٠٢، والطبري ٨٥/٢٧، عن محمد بن المثني.
ومسلم في الموضوع السابق، عن محمد بن بشار.
وأبو عوانة في مستخرجه (كما في إتحاف المهرة ١٩٥/٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٢٦٣.
من طريق يونس بن حبيب.

وأبو عوانة في الموضوع السابق عن عمار بن رجاء.
وأحمد ٣/٢٧٥.

وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٢/٢٧٨، عن أبي عبدالله السلمي.

والطبري ٨٥/٢٧، عن الحسن بن أبي يحيى المقدسي.

جميعهم، عن أبي داود الطيالسي.

وهو في مسند الطيالسي، رقم ٢٠٧٢.

وقد توبع أبو داود:

أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب: (وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ..)، رقم

٤٨٦٧، ومسلم في الموضوع السابق، وأبو يعلى، رقم ٢٩٣٠، من طريق يحيى بن سعيد.

ومسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٣/٢٧٥، والطبري ٨٤/٢٧، من طريق محمد بن جعفر.

وأبو عوانة في الموضوع السابق، وأحمد ٣/٢٧٥، وأبو يعلى، رقم ٣٢٥٤، والطبري ٨٥/٢٧،

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد، رقم ١٤٦١، من طريق حجاج بن محمد

وأبو يعلى، رقم ٢٩٢٩، من طريق حرمي بن عمارة.

جميعهم، عن شعبة.

وقد توبع شعبة:

أخرجه البخاري في المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر، رقم ٣٦٣٧، وفي التفسير، باب: (وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ..)، رقم ٤٨٦٧، ومسلم في الموضع السابق، رقم ٢٨٠٢، وأبو عوانة في الموضع السابق، وأحمد ٢٠٧/٣، وأبو يعلى، رقم ٣١١٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٢٦٢، من طريق شيبان.

والبخاري في المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر، رقم ٣٦٣٧، وفي كتاب مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر، رقم ٣٨٦٨ - ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم ٣٧١١، وفي التفسير ٧/٤٢٥ - وأبو عوانة في الموضع السابق، وأحمد ٣/٢٢٠، واللالكائي في الموضع السابق، رقم ١٤٦٢، ١٤٦٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٢٦٢، والطبري ٢٧/٨٤، ٨٥. من طريق سعيد بن أبي عروبة.

ومسلم في الموضع السابق، والترمذي في كتاب التفسيرين باب: ومن سورة القمر، رقم ٣٢٢٦، والنسائي في الكبرى، رقم ١١٥٥٤، وأحمد ٣/١٦٥ - ومن طريقه الحاكم ٢/٤٧٢ - والبيهقي ٢/٢٦٣، وعبد بن حميد، رقم ١١٨٤، وأبو يعلى ٣١٨٧. من طريق معمر.

جميعهم، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

ثانياً: حديث ابن عمر:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.

والترمذي في كتاب التفسير، باب: ومن سورة القمر، رقم ٣٢٨٨. عن محمود بن غيلان.

وهو في مسند الطيالسي، رقم ٢٠٠٣. وراوي المسند هو يونس بن حبيب.

ثلاثتهم علي، ومحمود، ويونس، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة.

ومسلم في كتاب صفة المنافقين، رقم ٢٨٠١، وابن حبان، رقم ٦٤٩٦. من طريق محمد بن أبي عدي.

ومسلم في الموضع السابق. من طريق محمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ.

والطبراني، رقم ١٣٤٧٣. من طريق عمرو بن حكام.

جميعهم، عن شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر.

.....
الحكم على الحديث:

حديث أنس حديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم.
وحديث ابن عمر حديث صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

وقد روى قصة انشقاق القمر جمع من الصحابة_ رضي الله عنهم_، وقد نص على تواتر هذا الحديث ابن كثير في البداية والنهاية ١١٦/٣، والفسير ٤٠٧/٤، وذكره الكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ١٣٥، رقم ٢٦٤.

١٥٨- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: نا روح بن عباد، قال: نا صالح بن أبي الأخضر، ومحمد بن أبي حفصة، وسفيان بن عيينة، قالوا: نا ابن شهاب، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا استأذن أحدكم جاره أن يعرّزَ خشبة في جداره فلا يمنعه".
وفي حديث سفيان فلما حدثهم طأطأوا رؤوسهم. ثم حدثهم، وقال: مالي أراكم عنها معرضين، والله لأرْمينَ بها بين أكتافكم.

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- روح بن عباد بن العلاء بن حسان القَيْسي، أبو محمد البصري (ت ٢٠٥، وقيل بعدها) (ع).

روى عن: مالك، والأوزاعي، ووشعة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وابن المديني، والحسن بن محمد بن الصباح، وغيرهم.

قال البرار: ثقة مأمون.

وقال ابن سعد، والخليلي، والخطيب: ثقة.

وقال ابن معين: في رواية: صدوق ثقة.

وقال محمد بن عمر: سألت يحيى بن معين عن روح، فقال: ليس به بأس، صدوق، حديثه يدل على صدقه. قال: قلت ليحيى: زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه، فقال: باطل، ما تكلم يحيى القطان فيه بشيء، وهو صدوق.

قال ابن حجر: ثقة، فاضل، له تصانيف.

تهذيب الكمال ٤٩٣/٢، التهذيب ٦١٤/١، التقريب ١٩٧٣.

٣- صالح بن أبي الأخضر اليمّامي، مولى هشام بن عبد الملك (ت ١٤٠، وقيل بعدها) (٤).

روى عن: نافع، وابن المنكدر، والزهري، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن زيد، وابن مهدي، ووكيع، وروح، وغيرهم.

ضعيف، متفق على ضعفه.

انظر: تهذيب الكمال ٤١٨/٣، التهذيب ١٨٨/٢، التقريب ٢٨٦٠.

٤- محمد بن أبي حفصة ميسرة، أبو سلمة البصري (من السابعة) (خ م مد س).

روى عن: قتادة، والزهري، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

روى عنه: روح بن عبادة، والثوري، وابن المبارك، وغيره.

قال ابن معين في رواية، وأبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء.

وقال ابن المديني: لا بأس به.

وقال ابن معين في رواية: صالح.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء.

تهذيب الكمال ٢٨٢/٦، التهذيب ٥٤٤/٣، التقريب ٥٨٦٣.

٥- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي (ت ١٩٨) (ع).

ثقة حافظ إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، ولكن عن الثقات.

قال علي ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة.

تهذيب الكمال ٢٢٣/٣، التهذيب ٥٩/٢، التقريب ٢٤٦٤.

٦- ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٧- عبدالرحمن الأعرج، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٥.

٨- أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي وقيل غير ذلك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في

الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن روح بن عبادة، عن صالح بن أبي الأخضر، ومحمد بن أبي حفصة، وسفيان بن عيينة.

وتابع روح في روايته عن سفيان بن عيينة، ولم أجد من تابعه في روايته عن صالح، ومحمد:

أخرجه مسلم في كتاب المساقاة، رقم ١٦٠٩، وأبو يعلى، رقم ٦٢٤٩، عن زهير بن حرب.

وأبو داود في كتاب الأقضية، باب: أبواب من القضاء، رقم ٣٦٣٤. من طريق مسدد، وابن أبي خلف.

والترمذي في كتاب الأحكام، باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشباً، رقم ١٣٥٣. من طريق سعيد بن عبد الرحمن.

وابن ماجه في الأحكام، باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره. من طريق هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، رقم ٢٣٣٥.

وابن الجارود، رقم ١٠٢٠، عن محمود بن آدم.

والحميدي في المسند، رقم ١١٠٧. ومن طريقه البيهقي ٦٨/٦. وأحمد ٢/٢٤٠.

جميعهم، عن سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب.

وتابع سفيان بن عيينة:

أخرجه مالك في الموطأ ٢/٧٤٥. ومن طريقه البخاري في كتاب المظالم، باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره، رقم ٢٤٦٣، ومسلم في الموضوع السابق، والبيهقي ٦٨/٨، والبخاري، رقم ٢١٧٤، والشافعي في المسند ٢/١٦٥، وأحمد ٢/٤٦٣.

ومسلم في الموضوع السابق، والبيهقي ٦٨/٦، وأحمد ٢/٢٧٤. من طريق معمر.

ومسلم في الموضوع السابق. من طريق يونس بن يزيد.

وأحمد ٢/٣٩٦. من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله.

جميعهم، عن الزهري، عن الأعرج.

وتويع الزهري:

أخرجه البيهقي ٦/٦٨. من طريق صالح بن كيسان.

كلاهما، عن الأعرج.

أخرجه البخاري في كتاب الأشربة، باب الشرب من فم السقاء، رقم ٥٦٢٧، والبيهقي ٦/٦٩،

والحميدي، رقم ١١٠٨، وأحمد ٢/٢٣٠. من طريق عكرمة.

كلاهما، عن أبي هريرة.

الحكمم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم.

١٥٩- أنا الحسين، قال: نا أبو حاتم الرازي، قال: ثنا عثمان بن حسان، قال: نا أيوب بن (سيار)^(١)، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وإبراهيم بن محمد بن علي، قالوا: سمعنا أنس بن مالك يقول: " ما صليت وراء أحد قط أتمَّ (صلاة)^(٢) ولا أخفَّ (من)^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رجال الإسناد:

١- أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦.

٢- عثمان بن حسان. لم أجد له ترجمة.

٣- أيوب بن سيّار الزهري، أبو سيّار المدني.

روى عن: يعقوب بن زيد، وابن المنكدر، وإبراهيم بن محمد، وغيرهم.
روى عنه: شبابة بن سوار، وأبو عامر العقدي، وإبراهيم بن موسى، وغيرهم.
ضعيف، متفق على ضعفه.

انظر: الجرح والتعديل ٢/٢٤٨، الكامل ٣/٢، ميزان الاعتدال ١/٢٨٩.

٤- ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، المعروف بريبعة الرأي (ت ١٣٦) (ع).
ثقة فقيه مشهور، متفق على توثيقه وإمامته.

انظر: الحلية ٣/٢٥٩، السير ٦/٨٩، التقريب (١٩٢١).

٥- إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي (من الخامسة) (ت عس ق).
روى عن: أبيه، وعن أنس، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن إسحاق، وياسين العجلي، وأيوب بن سيار، وغيرهم.
قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) في (أ) و(ب): سنان، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته من كتب الرجال.

(٢) في (ب): الصلاة.

(٣) في (ب): من صلاة.

قال ابن حجر: صدوق.

تهذيب الكمال ١/١٣٢، التهذيب ١/٨٣، التقريب ٤٤١

٦- أنس بن مالك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل أيوب بن سيار.

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث ربيعة، وإبراهيم، لكن وجدته من طرق أخرى عن أنس.

أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الإيجاز في الصلاة وإتمامها، ومسلم في الصلاة، رقم ٤٦٩، وابن ماجه في الإقامة، باب من أم قوماً فليخفف، رقم ٩٨٥، وأبو عوانة ٢/٨٩، والبيهقي ٣/١١٥، وأحمد ٣/١٠١، و٣/٢٨١. من طريق عبدالعزيز بن صهيب.

والبخاري في كتاب الأذان، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي، رقم ٧٠٨، ومسلم في الصلاة، رقم ٤٦٩، وابن حبان، رقم ١٨٨٦، والبيهقي ٣/١١٤، والبخاري، رقم ٨٤١، وأحمد ٣/١٣٣، ١٤٠، ٢٦٢. من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر.

ومسلم في كتاب الصلاة، رقم ٤٦٩، والترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء إذا أم أحدكم فليخفف، رقم ٢٣٧، والنسائي في الإمامة، باب ما على الإمام من التخفيف، ٨٢٣، وابن خزيمة، رقم ١٦٠٤، وأبو عوانة ٢/٨٩، والبيهقي ٣/١١٥، والطيالسي، رقم ٢١٠٩، وأحمد ٣/١٧٠، ١٧٣، ١٧٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٧٩، وأبو يعلى، رقم ٢٨٥٢، ٢٨٦٤، ٣٠٦٨، ٣١٦٨، ٣٢٦٢. من طريق قتادة.

ومسلم في الصلاة، رقم ٤٧٣، وأبو عوانة ٢/٩٠، والطيالسي، رقم ٢١٤٢، وأحمد ٣/١٦٢، وعبد الرزاق، رقم ٣٧١٨. من طريق ثابت.

وابن حبان، رقم ١٧٥٩، والبخاري، رقم ٨٤٠، وأحمد ٣/١٠٠، ١٨٢، ٢٠٥. من طريق حميد الطويل.

وأحمد ٣/٢٨٢. من طريق حمزة الضحي.

.....

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من غير طريق المصنف، وقد أخرجه البخاري ومسلم.

١٦٠- أنا الحسين، قال: نا علي بن مسلم، قال: نا أبو داود، قال: نا شعبة، وهمام، عن قتادة، قال: سمعت أبا نصره يقول: قلت لجابر بن عبد الله: إن ابن الزبير ينهى عن المتعة، وابن عباس (يأمر بها)^(١).

فقال جابر: على يدي دار الحديث؛ تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان عمر رضي الله عنه خطب فقال: إن الله عز وجل (كان)^(٢) يحدث لنبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء، وإن القرآن قد نزل منازل، فافصلوا حجكم من عمرتكم وأبئوا^(٣) نكاح هذه النساء، فلا أوتى برجل تزوج امرأة إلى أجل لإرجمته^(٤). قال همام: غيبته بالحجارة.

رجال الإسناد:

١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٣- شعبة هو: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٤- همام هو: ابن يحيى بن دينار القوذي، أبو عبد الله البصري (ت ١٦٤) (ع).

روى عن: قتادة، والحسن البصري، وزيد بن أسلم، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، والطيالسي، وابن المبارك، وغيرهم.

(١)- في (ب) : يأمرهم بها.

(٢)- ليست في (ب).

(٣)- أبئوا: من البت، وهو القطع والجزم، وترك التردد أو التعليق على أجل. والمعنى: أي اقطعوا الأمر فيه، واحكموا بشرائعه.

انظر: النهاية في غريب الحديث ٩٢/١.

(٤)- قال البيهقي ٢٠٦/٧: ونحن لا نشك في كونها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكننا وجدناه في نكاح المتعة عام الفتح بعد الإذن فيه ثم لم نجد أذن فيه بعد النهي عنه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم فكان نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن نكاح المتعة موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذنا به ولم نجد صلى الله عليه وسلم في منع الحج في رواية صحيحة عنه ووجدنا في قول عمر رضي الله عنه ما دل على أنه أحب أن يفصل بين الحج والعمرة ليكون أتم لما فحملنا فيه عن متعة الحج عن الترهية وعلى اختيار الأفراد على غيره لا على التحريم.

وثقة جماعة من الأئمة، وعده غير واحد من أوثق الناس في قتادة.

وتكلم فيه يحيى بن سعيد، ولكنه رجح عن ذلك؛ قال عفان: كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه، فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى ينكره، فكفَّ بعدُ عنه.

وقال ابن عدي: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة، وهو مقدم على يحيى بن أبي كثير.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق في حفظه شيء.

وقال عفان: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه، وكان يُخالف فلا يرجع إلى كتابه، ثم رجح بعد فنظر في كتبه، فقال: يا عفان كنا نخطيء كثيراً فنستغفر الله.

قال ابن حجر: وهذا يقتضي أن حديث همام بأخرة أصح من سمع منه قديماً، وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل.

وقال في التقريب: ثقة ربما وهم.

تهذيب الكمال ٤٢٥/٧، التهذيب ٢٨٤/٤، التقريب (٧٣٦٩).

٦- قتادة هو: ابن دِعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٧- أبو نُضْرَةَ هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة، البصري، مشهور بكنيته (ت ١٠٨) (خت م ٤).

روى عن: ابن عباس، وابن الزبير، وجابر، وغيرهم، رضي الله عنهم.

روى عنه: سليمان التيمي، وحيد الطويل، وقاتدة، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٢٢٦/٧، التهذيب ١٥٤/٤، التقريب (٦٩٣٨).

٨- جابر بن عبد الله، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٩.

الحكم على الإسناد:

صحيح.

تخريج الحديث:

- أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.
وأبو نعيم في المستخرج، رقم ٢٨٢٤، والبيهقي ٢١/٥. من طريق يونس بن حبيب.
كلاهما_ علي، ويونس بن حبيب_، عن أبي داود الطيالسي.
وهو في مسند الطيالسي، رقم ١٩٠١.
وتوبع أبو داود:
- أخرجه مسلم في كتاب الحج، رقم ١٢١٧، وأحمد ٢٩٨/٣_ ومن طريقه أبو نعيم في الموضوع السابق_، وأبو الفتح المقدسي في تحريم نكاح المتعة، رقم ٤٠. من طريق محمد بن جعفر.
وابن حبان ٢٤٧/٩، رقم ٣٩٤٠، من طريق خالد بن الحارث.
وأحمد ٢٩٨/٣، عن حجاج بن محمد.
وأبو الفتح المقدسي في الموضوع السابق، من طريق يحيى بن سعيد.
خمسهم_ أبو داود، ومحمد، وخالد، وحجاج، ويحيى_، عن شعبة.
وتوبع شعبة، تابعه همام بن يحيى:
- أخرجه المصنف هنا عن الحسين بن يحيى، علي بن مسلم عن أبي داود الطيالسي.
ومسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٥٢/١، من طريق عفان بن مسلم.
والبيهقي ٢٠٦/٧، من طريق موسى بن إسماعيل.
والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٤/٢، من طريق الخُصيب بن ناصح.
وأحمد في الموضوع السابق، عن هز بن أسد.
خمسهم_ أبو داود، وعفان، وموسى، والخصيب، وهز_، عن همام.
كلاهما_ شعبة، وهمام_، عن قتادة.
وقد توبع قتادة:
- أخرجه مسلم في الموضوع السابق_ ومن طريقه أبو الفتح المقدسي في الموضوع السابق، رقم ٨١_،
رقم ١٢٤٩، وفي النكاح، رقم ١٤٠٥، والبيهقي ٢٠٦/٧، والطحاوي في الموضوع السابق
١٩٥/٢، وأحمد ٣٢٥/٣ و ٣٥٦ و ٣٦٣، وأبو الفتح المقدسي في الموضوع السابق، رقم ٨٠.
من طريق عاصم بن سليمان الأحول.
وأحمد ٣٥٦/٣ و ٣٦٣، من طريق علي بن زيد.

ثلاثتهم_ قتادة، وعاصم، وعلي بن زيد، عن أبي نصرته.

وقد توبع أبو نصرته:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤٩٦/٧، رقم ١٤٠٢١_ ومن طريقه مسلم في النكاح، رقم

١٤٠٥ (ومن طريقه أبو الفتح المقدسي في الموضوع السابق، رقم ٧٨)، وأحمد ٣٨٠/٣،

والدارقطني ٣٤٢/٣، والطحاوي ٢٦/٣، وأحمد ٣٠٤/٣. من طريق عطاء بن أبي رباح.

وعبدالرزاق ٤٩٩/٧، رقم ١٤٠٢٥_ ومن طريقه مسلم في الموضوع السابق (ومن طريقه أبو

الفتح المقدسي ، رقم ٧٩)_، من طريق أبي الزبير.

ثلاثتهم، عن جابر بن عبدالله.

قلت: متابعة عطاء وأبي الزبير في متعة النساء فقط.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم.

١٦١- أنا الحسين، قال: نا علي بن مسلم، قال: نا أبو داود، ووهب بن جرير قالوا: ثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت صالحاً أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "البيعان بالخيار حتى يتفرقا" أو قال: "مالم يتفرقا،/ فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، (وإن)^(١) كتما وكذبا مُحِقَ بركة بيعهما"^(٢).

رجال الإسناد:

١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٣- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.

٤- شعبة هو: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٥- قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٦- صالح أبو الخليل هو: ابن أبي مریم الضبي مولاهم، البصري (من السادسة) (ع).

روى عن: مجاهد، ومسلم بن يسار، وعبد الله بن الحارث، وغيرهم.

روى عنه: أيوب، ومنصور، وكتادة، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن سعد: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن عبد البر: لا يحتج به.

(١)- في (أ): فإن. والنصب من (ب).

(٢)- قال ابن حجر في الفتح ٣٢٩/٤: قوله مُحِقَت بركة بيعهما بحتمل أن يكون على ظاهره وأن شؤم التليس والكذب وقع في ذلك العقد فمحق بركته وأن كان الصادق ماجورا والكاذب مأزورا وبحتمل أن يكون ذلك مختصا بمن وقع منه التليس والعيب دون الآخر ورجحه ابن أبي جرة.

قال ابن حجر: وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر، فقال: لا يحتج به.
تهذيب الكمال ٤٣٦/٣، التهذيب ٢٠٠/١، التقريب (٢٩٠٣).

٧- عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو محمد المدني (ت ٧٩)
(ع).

روى عن: ابن عباس، وابن عمرو، وحكيم بن حزام، وغيرهم رضي الله عنهم.
روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وعبدالمملك بن عمير، وصالح أبو الخليل، وغيرهم.
ثقة، متفق على ثوثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ١٠٨/٤، التهذيب ٣١٨/٢، التقريب (٣٢٨٢)

٨- حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي، أبو خالد المكي (ت ٥٤)(ع).
صحابي جليل، أسلم يوم الفتح، وكان صديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث.
انظر: أسد الغابة ٤٠/٢، السير ٤٤/٣، الإصابة ٢٧٨.

الحكم على الإسناد:
صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه أبو بكر بن عبد الباقي في أحاديث الشيوخ الثقات ٨٣١/٢،
رقم ٢٩٦_، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.
والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٣/٤، عن أبي بكرة بكار بن قتيبة.
كلاهما_ علي بن مسلم، وبكار بن قتيبة_، عن أبي داود.
وهو في مسند الطيالسي، رقم ١٤١٢. وراوي المسند هو يونس بن حبيب.
وقد توبع أبو داود:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه أبو بكر بن عبد الباقي في الموضوع السابق_، عن الحسين بن
يحيى، عن علي بن مسلم.

.....
والطحاوي ١٢/٤، عن إبراهيم بن مرزوق.

كلاهما، عن وهب بن جرير.

والبخاري في كتاب البيوع، باب إذا بين البيعان ولم يكتما، رقم ٢٠٧٩_ ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم ٢٠٥١_، عن سليمان بن حرب.

وفي باب ما يمحى الكذب والكتمان في البيع، رقم ٢٠٨٢، عن بدل بن الحبر.

وفي باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، رقم ٢١١٠، من طريق حبان بن هلال.

ومسلم في كتاب البيوع، رقم ١٥٣٢، والترمذي في كتاب البيوع، باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا، رقم ١٢٤٦، والنسائي في كتاب البيوع، باب ما يجب على التجار من التوقية، رقم ٤٤٥٧، من طريق يحيى بن سعيد.

ومسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٤٠٣/٣، من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وأبو داود في كتاب البيوع، باب خيار المتبايعين، رقم ٣٤٥٩، والبيهقي ٢٦٩/٥، وفي معرفة السنن والآثار، رقم ٣٣١٨، والدارمي، رقم ٢٥٩٠، والطبراني، رقم ٣١١٥، وابن عبدالبر ٢٢/١٤. من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأحمد ٤٠٣/٣، عن محمد بن جعفر.

والطبراني في الموضوع السابق، رقم ٣١١٥، والبيهقي في معرفة السنن والآثار، رقم ٣٣١٨. من طريق حفص بن عمر،

والطبراني في الموضوع السابق. من طريق عمرو بن مرزوق.

وابن قانع في معجم الصحابة ١٦٥/١. من طريق عفان بن مسلم.

جميعهم، عن شعبة، عن قتادة.

وقد توبع شعبة:

أخرجه النسائي في كتاب البيوع، باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما، رقم ٤٤٦٤، وفي الكبرى، رقم ٦٠٥٦، وابن حبان، رقم ٤٩٠٤، وأحمد ٤٠٢/٣ و ٤٣٤، والدارمي، رقم

٢٥٨٩، والطبراني، رقم ٣١١٨، وابن أبي شيبه ١٢٤/٧. من طريق سعيد بن أبي عروبة.

وأحمد ٤٠٢/٣، والشافعي في مسنده ١٥٤/٢_ ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن، رقم

٣٣١٨، والطبراني في الموضوع السابق، رقم ٣١١٧، وابن قانع في الموضوع السابق. من طريق حماد

ابن سلمة.

والطبراني في الموضع السابق، رقم ٣١١٩، من طريق عمر بن عامر السلمى.
جميعهم، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن حكيم بن حزام، به.
وتابعهم همام بن يحيى وسيأتي تخريج روايته في الحديث التالي.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه الستة إلا ابن ماجه.
وانظر ما بعده.

١٦٢- أنا الحسين، قال: ثنا علي، ثنا أبو داود، عن همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله ابن الحارث، عن حكيم بن حزام، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا.

رجال الإسناد:

١- همام هو: ابن يحيى العَوْدِي، ثقة ربما وهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٠. والبقية تقدمت ترجمتهم في الحديث الذي قبله.

الحكم على الإسناد:

صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه شُهدة في مشيختها، رقم ٦_، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.

وهو في مسند الطيالسي، رقم ١٤١٣. من رواية يونس بن حبيب.

والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٣/٤، عن أبي بكر بن قتيبة.

ثلاثتهم_ علي، ويونس بن حبيب، وبكار_، عن أبي داود.

وقد توبع أبو داود:

أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب كم يجوز الخيار، رقم ٢١٠٨، والطبراني ١٩٩/٣، رقم ٣١١٦، من طريق حفص بن عمر.

والبخاري في الموضوع السابق، باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع؟، رقم ٢١١٤، عن حَبَّان ابن هلال.

والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦٩/٥، من طريق بشر بن عمر الزهراني.

وأحمد ٤٠٣/٣، عن عفان بن مسلم.

جميعهم، عن همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن حزام، به.

وتوبع همام؛ تابعه جماعة من الرواة سبق ذكرهم في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

وانظر ما قبله وما بعده.

١٦٣- أنا الحسين، قال: نا علي قال: نا أبو داود، عن همام قال: نا أبو التَّيَّاح قال: سمعت عبدالله بن الحارث، عن حكيم بن حزام، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا.

رجال الإسناد:

١- أبو التَّيَّاح هو: يزيد بن حميد الضُّبَعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠. والبقية تقدمت تراجمهم في الحديث الذي قبله.

الحكم على الإسناد:

صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم.

وهو في مسند الطيالسي، رقم ١٤١٣، من رواية يونس بن حبيب.

كلاهما_ علي، ويونس بن حبيب_، عن أبي داود، عن همام.

وقد توبع أبو داود:

أخرجه البخاري في كتاب البيوع، ، باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع؟، رقم ٢١١٤، عن حَبَّان ابن هلال.

ومسلم في كتاب البيوع، رقم ١٥٣٢، من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

والبيهقي ٢٦٩/٥، من طريق بشر بن عمر الزهراني.

جميعهم، عن همام، عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالله بن الحارث، عن حكيم بن حزام، به.

قلت: لعل الحديث عند همام على الوجهين؛ وذلك لأن أغلب رواة الوجه السابق عنه، هم رواة هذا الوجه، وقد أخرج كلا الوجهين البخاري في صحيحه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

وانظر ما قبله.

١٦٤- أنا الحسين، قال: نا [الحسين بن بحر]^(١) البيروذي قال: نا أبو زيد صاحب الهروي قال: نا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال: قال عبدالله لأصحاب ابن النواحة^(٢): لأجعلنهم جُزراً للشيطان، نبعث بهم إلى الشام. فإما أن يجدد الله عز وجل لهم توبة، وإما يكفهم بطواعين الشام.

رجال الإسناد:

- ١- الحسين بن بحر بن يزيد أبو عبد الله البيروذي (ت ٢٦١).
روى عن: أبي زيد الهروي، وغالب بن حلبس الكلبي، وعون بن عمارة، وغيرهم.
روى عنه: أبو عروبة الخرائي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن يحيى القطان، وغيرهم.
قال الخطيب: ثقة.
تاريخ بغداد ٢٣/٨.
- ٢- أبو زيد صاحب الهروي: سعيد بن الربيع العامري، البصري (ت ٢١١) (خ م ت س).
روى عن: شعبة، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم.
روى عنه: البخاري، محمد بن بشار، والحسين بن بحر، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال ١٥٧/٣، التهذيب ١٧/٢، التقريب ٢٣١٦.
- ٣- شعبة هو: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٥- إسماعيل بن أبي خالد الأحسي، مولاهم، البجلي (ت ١٤٦) (ع).
روى عن: أبيه، والشعبي، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.
روى عنه: شعبة، والسفيانان، وابن المبارك، وغيرهم.
ثقة ثبت، متفق على توثيقه.

(١)- في (أ) و(ب): الحسن بن محمد، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته من مصادر التخريج وكتب الرجال.
(٢)- ابن النواحة: اسمه عبدالله كان رسول مسيلمة الكذاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أم قومه بعد مسيلمة ودعا إلى مذهبه، فلما تمكن منه عبدالله بن مسعود قتله. تهذيب الأسماء للنووي ١/٢٧٢.

انظر: تهذيب الكمال ١/٢٢٧، التهذيب ١/١٤٧، التقريب (٤٤٢).

٦- قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي (ت ٩٠ تقريباً) (ع).

روى عن: العشرة، وابن مسعود، وغيرهم رضي الله عنهم.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، والحكم بن عتيبة، والأعمش، وغيرهم.

وثقه الأئمة، وعده ابن معين أوثق من الزهري. وقال أبو داود: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم.

وتكلم فيه يحيى القطان فقال: منكر الحديث. وذكر له أحاديث منكير.

وقال يعقوب بن شيبة: هو متقن الرواية، وقد تكلم أصحابنا فيه، فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث منكير. والذين

أطروه حملوا هذه الأحاديث على أنها عندهم غير منكير، وقالوا هي غرائب.

وقال الذهبي: ثقة حجة، أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه.

وقال ابن حجر: ثقة محضرم.

تهذيب الكمال ٦/١٢٩، التهذيب ٣/٤٤٤، التقريب (٥٦٠١).

٧- عبدالله: هو ابن مسعود، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

الحكم على الإسناد:

صحيح.

تخريج الأثر:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٢٣، عن الحسين بن يحيى، عن الحسين بن بحر، عن أبي زيد، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد.

وتوبع شعبة:

أخرجه الشاشي في مسنده، رقم ٧٤٦، من طريق يزيد بن هارون.

.....

وعبدالرزاق في المصنف، رقم ١٨٧٠٨_ ومن طريقه الطبراني، رقم ٨٩٥٦_ عن ابن عيينة.
وابن أبي شيبة ، رقم ٣٢٧٤٣، عن وكيع.
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/٣٥، من طريق جعفر بن عون.
جميعهم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، به.

الحكم على الأثر:
صحيح.

١٦٥- أنا الحسين، قال: نا عباس بن عبدالله التَّرْقُفِي، نا أبو جابر المكي، نا أبو بكر الهذلي، عن الحسن، عن الأسود بن سريع قال: قيل: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال: " النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة".

رجال الإسناد:

١- عباس بن عبدالله التَّرْقُفِي (ت ١٦٧) (ق).

روى عن: أبي مسهر، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، ومجى بن صاعد، والحسين بن عبدالله القطان، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

تهذيب الكمال ٤/٦٨، التهذيب ٢/٢٨٩، التقريب (٣١٨٩).

٢- أبو جابر المكي.

لم أعرفه

٣- أبو بكر الهذلي هو: سُلمى بن عبدالله بن سُلمى البصري، وقيل اسمه رُوْح (ت ١٦٧) (ق)

روى عن: الحسن، والشعبي، وابن سيرين، وغيرهم.

روى عنه: ابن جريج، وسليمان التيمي، ووكيع، وغيرهم.

قال ابن حجر: أخباري متروك الحديث.

تهذيب الكمال ٨/٢٦٥، التهذيب ٤/٤٩٨، التقريب (٨٠٥٩)

٤- الحسن هو: ابن يسار البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦.

وقد نفى ابن المديني وابن مندة سماع الحسن من الأسود، ووافقهم ابن حجر.

انظر: المراسيل للعلائي ص ١٦٢، والتهذيب ١/١٧١.

٥- الأسود بن سَرِيع التميمي، السعدي (ت ٤٢) (بخ قد س).

صحابي جليل، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، ونزل البصرة وقصَّ بها.

الاستيعاب ١/٩٢، أسد الغابة ١/١٠٣، الإصابة ١/٤٤.

الحكم على الإسناد:

ضعيف جداً؛ لأجل أبي جابر المكي، وأبي بكر الهذلي، وعدم سماع الحسن من الأسود.

تخريج الحديث:

روى الحسن هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه أبو بكر الهذلي، وقتادة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع، به.

٢- ورواه قُرّة بن خالد، عن الحسن، مرسلًا، ومختصرًا.

فأما الوجه الأول:

فأخرجه المصنف هنا، عن عباس الترقفي، عن أبي جابر المكي، عن أبي بكر الهذلي.

والطبراني، رقم ٨٣٨، عن أحمد بن بن عمرو البزار، عن محمد بن عقبة السدوسي، عن سلام بن

سليمان، عن عمران القطان، عن قتادة.

كلاهما، عن الحسن، عن الأسود، به.

ولم يذكر قتادة الموءودة.

قلت: محمد بن عقبة السدوسي: صدوق يخطيء كثيراً. التقريب (٦١٨٥).

وسلام بن سليمان هو: ابن سوار المدائني: ضعيف. التقريب (٢٧١٩).

وعليه فلا تثبت الرواية عن قتادة.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره _ كما في تفسير ابن كثير ٣٣٤/٨ _ عن أبيه، عن مسلم بن

إبراهيم، عن قُرّة بن خالد، عن الحسن، مرسلًا، ومختصرًا على الموءودة فقط.

قلت: رجاله ثقات.

ومما تقدم فالوجه الراجح هو الثاني؛ وذلك لصحة الإسناد إلى الحسن، بخلاف الوجه الأول.

الحكم على الحديث:

الحديث لا يثبت موصولاً من طريق الحسن، بل الصواب إرساله.

- وللحديث عدة شواهد لكنها ضعيفة، ومن أحسنها إسناداً ما يلي:
- ١- ما أخرجه أبو داود، رقم ٢٥٢١، البيهقي ١٦٣/٩، وأحمد ٥٨/٥، وابن أبي شيبة ٣٣٩/٥، وابن عبد البر ١١٦/١٨، وابن سعد ٨٤/٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، رقم ٨٦٤، وفي أخبار أصبهان ١٩٩/٢، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢٠٨/٣. من طريق عوف بن أبي جميلة، عن حسناء بنت معاوية، عن عمها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوئيد في الجنة". واللفظ لأحمد.
- قلت: حسناء قال عنها ابن حجر: مقبولة. التقريب (٨٦٥٦).
- وقد حسن ابن حجر هذا الإسناد في الفتح ٢٤٦/٣.
- ٢- وما أخرجه البزار ٣٢٠/١١، رقم ٥١٢٩، والطبراني ٥٩/١٢، والبيهقي في الشعب ٤١٨/٦، و٤٩٤/٩، من طريق أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.
- وقد حسن ابن حجر هذا الإسناد في مختصر زوائد البزار ١٦٣/٢.

١٦٦- أنا الحسين، قال: نا علي بن إشكاب، قال: نا عمرو بن محمد البصري، قال: نا زكريا بن سلام، عن المنذر بن بلال، عن أبي جُحَيْفَةَ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل" قال: فسكتوا، فلم يجبه أحد. فقال: "هو حفظ اللسان".

رجال الإسناد:

١- علي بن إشكاب، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٣.

٢- عمرو بن محمد البصري، أبو عثمان (ت ٢٠٦) (ت).
روى عن: هشام الدستوائي، وشعبة، وزكريا بن سلام، وغيرهم.
روى عنه: ابن المديني، وابن معين، وعلي بن إشكاب، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.
وقال الحاكم: صدوق.
وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.
تهذيب الكمال ٥/٥٨٤، التهذيب ٣/٣٠٢، التقريب (٥١٤٢).

٣- زكريا بن سلام الكوفي، أبو يحيى الأصم
ذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

التاريخ ٢/١٠٦، الجرح ٣/٥٩٨، الثقات ٨/٢٥٢.

٤- المنذر بن بلال.

لم أجده له ترجمه.

٥- أبو جُحَيْفَةَ هو: وهب بن عبدالله السُّوَّائِي (ت ٧٤، وقيل غير ذلك) (ع).

صحابي جليل، ولاءه علي بن أبي طالب، واستعمله علي بن أبي طالب، وسماه وهب الخير.

.....
الاستيعاب ٦٢٨/٣ ، أسد الغابة ٤٦٠/٥ ، الإصابة ٦٤٢/٣ .

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأجل المنذر، وزكريا بن سلام.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان، رقم ٤٩٥٠ ، وابن حجر في الإمتاع، رقم ٣٨ _، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن إشكاب، به .
وقال ابن حجر: هذا حديث غريب .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأجل المنذر، وزكريا بن سلام.
ويؤيد ضعف الحديث استغراب ابن حجر له .

١٦٧- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، قال: نا أسباط، قال: نا الشيباني، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يجيء فيقول: يا رسول الله، حلقت قبل أن أذبح، أو ذبحت قبل أن أحلق، قدّموا شيئاً دون شيء، فلما أكثروا قال: "يا أيها الناس، إن الله عز وجل قد رفع الحرج، إلا من اقترض^(١) من مسلم شيئاً ظلماً، فذلك الذي حرج".

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- أسباط هو: ابن محمد، ثقة، ضَعَفَ في الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٥.

٣- الشَّيْبَانِي هو: سليمان بن أبي سليمان الكوفي، أبو إسحاق (ت ١٤٠)(ع).

روى عن: زر بن حُبَيْش، وأبي الزناد، وزباد، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وشعبة، وأسباط، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

تهذيب الكمال ٢/٢٨٢، التهذيب ٢/٩٧، التقريب (٢٥٨٣).

٤- زياد بن علاقة بن مالك، الثَّغَلِي، أبو مالك الكوفي (ت ١٣٥)(ع).

روى عن: أسامة بن شريك، وجابر، والمغيرة، وغيرهم رضي الله عنهم.

روى عنه: السفينان، والأعمش، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٣/٥٥، التهذيب ١/٦٥١، التقريب (٢١٠٤).

٥- أسامة بن شريك الثَّغَلِي (٤).

(١) اقترض: من القرض، وهو القطع. والمراد: نال من عرض مسلم وقطعه بالغبية. انظر: النهاية ٤/٤١.

صحاىى جليل؁ كان ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع.

الاستيعاب ٦٠/١؁ أسد الغابة ٨١/١؁ الإصابة ٣١/١

الحكم على الإسناد:

صحيح.

تخريج الحديث:

روى زياد الحديث واختلف عليه:

١- فرواه جماعة من الثقات؁ عن زياد؁ عن أسامة بن شريك.

٢- ورواه محمد بن قيس؁ عن زياد؁ عن قطبة بن مالك.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب ١٩٧/٩_؁ عن الحسين بن يحيى؁ عن أحمد بن محمد بن يحيى القطان.

والحاكم ١٩٨/٤؁ من طريق محمد بن الصباح.

والطحاوي ٢٣٦/٢؁ عن أحمد بن الحسن الكوفي.

جميعهم؁ عن أسباط بن محمد.

وتوبع أسباط:

أخرجه أبو داود فى كتاب المناسك؁ باب فىمن قدّم شيئاً قبل شيءٍ فى حجه؁ رقم ٢٠١٥_ ومن طريقه البيهقي ١٤٦/٥_؁ وابن خزيمة رقم ٢٧٧٤؁ والدارقطني ٢٥١/٢؁ من طريق جرير بن عبد الحميد^(١).

(١)- وقد زاد جرير فى الحديث قوله : "سعت قبل أن أطوف".

قال البيهقي: وهذا اللفظ: سعت قبل أن أطوف .. غريب؁ تفرد به جرير عن الشيباني. فإن كان محفوظاً؛ فكانه سأله عن رجل سعى عقب طواف القدوم قبل طواف الإفاضة؟ فقال: "لا حرج". والله أعلم.

واستنكر ابن القيم هذه الزيادة؁ فقد قال فى الهدى ٢٥٩/٢: قوله : "سعت قبل أن أطوف" فى هذا الحديث ليس بمحفوظ؁ والمحفوظ: تقديم الرمي والنحر والحلق بعضها على بعض.

كلاهما، عن أبي إسحاق الشيباني.

وتوبع أبو إسحاق:

أخرجه أبو داود في كتاب الطب، باب في الرجل يتداوى، رقم ٣٨٥٥، والنسائي في الكبرى، رقم ٥٨٧٥ و٥٨٨١ و٧٥٥٧، والحاكم ١/١٢١، و٤/٤٠٠، والبيهقي في السنن ٩/٣٤٣، وفي المدخل إلى السنن، رقم ٦٥٧، وفي الشعب، رقم ١٥٢٨ و١٥٢٩، وفي الآداب، رقم ٨٥٨، وأبو داود الطيالسي، رقم ١٣٢٨، والطبراني في الكبير، رقم ٤٦٣، ومن طريقه الضياء في المختارة ١٣٨٢ و١٣٨٣، وفي مكارم الأخلاق، رقم ١٢، والطحاوي ٢/٢٣٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٠، وابن قانع في معجم الصحابة ١/١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، رقم ٧٧٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١/٨١، والخطابي في غريب الحديث ١/٥٣٧، من طريق شعبة.

والترمذي في كتاب الطب، باب ما جاء في الحمية، رقم ٢٠٣٨، والضياء في الموضوع السابق، رقم ١٣٨٤، والبخاري في الأدب المفرد، رقم ٢٩١، من طريق أبي عوانة.
وابن ماجه في كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، رقم ٣٤٣٦، وابن حبان، رقم ٦٠٦١، والحاكم ٤/٤٠٠، وابن أبي شيبة ٨/٢، رقم ٣٤٦٨، ومن طريقه الطبراني في الكبير، رقم ٤٦٩ (ومن طريقه الضياء في المختارة، رقم ١٣٨٢٥)، والحميدي، رقم ٨٢٤، وابن حزم في المحلى ٤/٤١٨، وابن عبد البر ٥/٢٨١، من طريق سفيان بن عيينة.
وابن خزيمة، رقم ٢٧٧٤ و٢٩٥٥، والطبراني في الكبير، رقم ٤٨٤، من طريق محمد بن جحادة.
وابن حبان، رقم ٦٠٦٤، من طريق سفيان الثوري.

وابن حبان، رقم ٤٨٦، والطبراني، رقم ٤٧١، من طريق عثمان بن حكيم.

وابن حبان، رقم ٦٠٦٤، والحاكم ٤/٣٩٩، والنسائي في الكبرى من طريق مسعر.

والضياء في المختارة، رقم ١٣٨١، من طريق زهير بن معاوية

والطيالسي في الموضوع السابق، والخطيب في الموضح ٢/١٠١، من طريق المسعودي.

كلهم، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، به.

وأما الوجه الثاني:

فرواه محمد بن قيس، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك.

.....
أخرجه الطبراني في الكبير، رقم ٤٨٥_ ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة، رقم ٧٣٣_،
من طريق وهب بن إسماعيل الأسدي، عن محمد بن قيس، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك.
بنحوه.

قال الطبراني: هكذا رواه وهب بن إسماعيل، عن محمد بن قيس، ووهم فيه، والصواب: عن أسامة
بن شريك.

وقال أبو نعيم: كذا رواه وهب وإماماً فيه على محمد بن قيس، والصواب ما روته الجماعة: أسامة
بن شريك.

قلت: وهب بن إسماعيل، صدوق. التقريب (٧٥١٨).

ومما تقدم فالوجه الراجح هو الوجه الأول؛ فقد رواه جمع من الثقات كذلك، بينما رواه في الوجه
الثاني صدوق، لذا فهو وجه شاذ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح.

١٦٨- أنا الحسين، قال: نا زهير بن محمد، قال: نا أبو الجَوَّاب، قال: نا عمَّار بن رُزَيْق، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة مدمن سُكْر".

رجال الإسناد:

١- زهير بن محمد بن محمد بن قُمير المروزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٢- أبو الجَوَّاب هو: الأحوص بن جَوَّاب الضَّبِّي، الكوفي (ت ٢١١) (م د ت س).
روى عن: الثوري، وسُعَيْر بن الحِمْس، وعمار، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عبدالله بن عُمر، وابن المديني، وزهير، وغيرهم.
قال ابن معين في أكثر من رواية: ثقة. وقال في رواية: ليس بذلك القوي.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً، ربما وهم.
وقال أبو حاتم: صدوق.

قال ابن حجر: صدوق ربما وهم.

مُذِيب الكمال ١٥٧/١، التهذيب ٩٩/١، التقريب (٢٩١).

٣- عمَّار بن رُزَيْق: الضَّبِّي التميمي أبو الأحوص الكوفي (ت ١٥٩) (م د س ق).

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، والأعمش، وغيرهم.

روى عنه: سلام بن سُلَيْم، وزيد بن الحباب، وأبو الجَوَّاب، وغيرهم.

قال ابن المديني، وابن معين، وأبو زرعة، وابن شاهين: ثقة.

وقال أحمد: كان من الأثبات. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقا أبو حاتم: لا بأس به.

وقال النسائي، والبيزار: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

قلت: ولعل الراجح أنه ثقة؛ لتوثيق الأكثر له، وأما قول أبي حاتم عنه: لا بأس به، فهذا من تشدده، وأما النسائي فهو يستعمل هذه العبارة في التوثيق كثيراً.

تهديب الكمال ٣١٣/٥، التهذيب ٢٠١/٣، التقريب ٤٨٥٥، ومنهج النسائي في الجرح والتعديل ١٠٠٨/٣.

٤- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

٥- سعد الطائي: أبو مجاهد الكوفي (من السادسة) (خ د ت ق).

روى عن: مُجَلِّ بن خليفة، وعبدالرحمن بن سابط، وعطية العوفي، وغيرهم.

روى عنه: الأعمش، وإسرائيل بن يونس، وزهير بن معاوية، وغيرهم.

قال وكيع: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أحمد: لا بأس به.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

تهديب الكمال ١٣٢/٣، التهذيب ٦٩٨/١، التقريب (٢٢٧٥).

٦- عطية العوفي هو: عطية بن سعد بن جُنَادَةَ العوفي، الكوفي (ت ١١١) (بخ د ت ق).

جمهور العلماء على تضعيفه، بل قال ابن تيمية: ضعيف ياجماع أهل العلم. وقال الذهبي: مجمع

على ضعفه.

وقد فصل الألباني القول في أسباب ضعفه في السلسلة الضعيفة.

انظر: التهذيب ١١٤/٣، مجموع فتاوى ابن تيمية ٢٨٨/١، السلسلة الضعيفة ٩/١.

٧- أبو سعيد الخدري: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٩.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأجل عطية العوفي.

تخريج الحديث:

روى الأعمش هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه جماعة، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد.
- ٢- ورواه جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن بشر، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد.
- ٣- ورواه فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عدي بن عدي، عن أبي سعيد.
- فأما الوجه الأول:
- فأخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في الموضح ٩٩/٢_، عن الحسين بن يحيى.
- وتابع الحسين بن يحيى:
- أخرجه البزار في المسند_ كما في كشف الأستار، رقم ٢٩٣٢_.
- كلاهما_ الحسين، والبزار_، عن زهير بن محمد.
- وتابع زهير:
- أخرجه أحمد ٨٣/٣.
- كلاهما_ زهير، وأحمد_، عن أبي الجواب، عن عمار بن زريق.
- وقد تابع عمار:
- أخرجه أحمد ١٤/٣، من طريق أبي إسحاق الفزاري.
- وأحمد ٨٣/٣، والسهمي في تاريخ جرجان، رقم ٤٩٥، من طريق مندل بن علي.
- ثلاثتهم، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد.
- قلت: رواية أحمد والسهمي مطولة.
- قال الدارقطني في العلل ٢٩٤/١١: وهو الصواب.
- قلت، أبو إسحاق الفزاري، ثقة حافظ. التقريب ٢٣٢.
- ومندل بن علي، ضعيف. التقريب ٦٩٣١.
- وتابع عطية العوفي؛ متابعة لا تثبت:
- أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٤٩٢٠، والبيهقي ٢٨٨/٨، وفي الشعب، رقم ٧٨٧٤،
- والبغوي في شرح السنة، رقم ٣٤٢٨، وأحمد ٢٨/٣، ٤٤، وأبو يعلى، رقم ١١٦٨. من طريق
- يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه مطولاً.
- قلت: يزيد بن أبي زياد، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.
- ومجاهد لم يسمع من أبي سعيد. جامع التحصيل ص ٣٣٧.
- وعليه فالإسناد ضعيف جداً.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه البزار في الموضوع السابق، رقم ٢٩٣٣، وأبو يعلى في المسند_ كما في إتخاف الخيرة المهرة_، رقم ٣٧٩٧، من طريق جرير بن عبد الحميد.
والخارث بن أبي أسامة في المسند_ كما في المطالب العالية، رقم ٢٩٢٩_، من طريق عبدالله بن بشر.

كلاهما، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد.

قلت: جرير بن عبد الحميد، ثقة، وتقدمت ترجمته بالتفصيل في الحديث رقم ١٠٧.
وعبدالله بن بشر الرقي، ضعيف في الأعمش، وقد نفى أبو حاتم سماعه منه. المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٥، والتهذيب ٣٠٨/٢.

وأما الوجه الثالث:

فأخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد_ كما في أطرافها، رقم ٤٧١٨_، من طريق فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عدي بن عدي، عن أبي سعيد.
قال الدارقطني: تفرد به فضيل بن عياض.

ومما تقدم فالوجه الراجح هو الوجه الأول؛ فقد رواه ثقتان، وضعيف، وخالفهم في الوجه الثاني ثقة، وضعيف، وفي الوجه الثالث ثقة. وقد صوب الدارقطني الوجه الأول كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف؛ لأجل عطية العوفي.

وللحديث شواهد ضعيفة، منها:

ما أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٤٩١٥، ٤٩١٦، وابن حبان، رقم ٣٣٨٣، وأحمد ١٦٤/٢، والخطيب ١٧/١١، وغيرهم. من طريق سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو، بنحوه.

قال البخاري في التاريخ ٢/٢٥٧: لا يعرف لجابان سماع من عبدالله بن عمرو، ولا لسالم من جابان.

.....

وما أخرجه ابن حبان، رقم ٥٣٤٦، والحاكم ١٤٦/٤، وأحمد ٣٩٩/٤. من طريق أبي بردة، عن
أبي موسى الأشعري، بنحوه، مطولاً.
وإسناده ضعيف.

١٦٩- أنا الحسين، قال: ثنا أحمد بن منصور بن سيّار، ثنا زيد بن الحباب قال: حدثني ابن لهيعة قال: حدثني بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من جاءه من أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف^(١) فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله إليه".

رجال الإسناد:

١- أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي، أبو بكر الرمادي (ت ٢٦٥) (س ق).

روى عن: أبي داود الطيالسي، وعبدالرزاق، وزيد بن الحباب، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وابن أبي حاتم، والحسين بن يحيى، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

تهذيب الكمال ٨٣/١، التهذيب ٤٨/١، التقريب (١١٤).

٢- زيد بن الحباب بن الريان التميمي، أبو الحسين الكوفي (ت ٢٠٣) (م ٤).

روى عن: مالك، والثوري، وابن لهيعة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وابن المديني، وأحمد بن منصور، وغيرهم.

قال ابن المديني، وابن معين في رواية، والعجلي، والدارقطني، وابن ماكولا: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق صالح.

وقال ابن معين في رواية أخرى: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس.

وقال أحمد: كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، لكن كان كثير الخطأ.

قال ابن عدي: له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله

ابن معين عن أحاديث الثوري، إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الإسناد، وبعضها ينفرد

برفعه، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها.

قال ابن حجر: صدوق يخطيء في حديث الثوري.

تهذيب الكمال ٧١/٢، التهذيب ٦٦١/١، التقريب (٢١٣٦)

٣- ابن لهيعة هو: عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري (ت ١٧٤) (م د

ت ق).

(١) أي ما جاءك منه وأنت غير مطلع إليه، ولا طامع فيه. النهاية ٤٦٢/٢

اختلف فيه النقاد، فمنهم من وثقه مطلقاً، ومنهم من ضعفه مطلقاً، ومنهم من صحح روايته قبل احتراق كتبه، ومنهم من خص رواية العبادلة عنه بالصحة. والقول بتضعيفه مطلقاً هو قول كبار النقاد كابن معين، وابن المديني، وأبي حاتم، وأبي زرعة. وقد رجحه شيخنا الدكتور: أحمد معبد في مجته المطول لخال ابن هبة في تعليقه على كتاب السنن الشدي.

انظر: السير ١١/٨، التهذيب ٤١١/٢، النسخ الشدي ٧٩٤/٢-٨٦٣.

٤- بكر بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله المدني (ت ١٢٠)(ع).
روى عن: محمود بن لبيد، وسعيد بن المسيب، وبسر بن سعيد، وغيرهم.
روى عنه: الليث، ووابن عجلان، وابن هبة، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٣٧٨/١، التهذيب ٢٤٨/١، التقريب (٧٦٩).

٥- بسر بن سعيد المدني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٧.

٦- زيد بن خالد الجهني، أبو عبدالرحمن المدني (ت ٦٨، وقيل ٧٨)(ع).
صحابي جليل، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان صاحب لواء جهينة يوم الفتح.

الاستيعاب ٥٥٨/١، أسد الغابة ٢/٢٨٤، الإصابة ٥٦٥/١.

الحكم على الإسناد:

منكر؛ وذلك لمخالفة ابن هبة لثقتين.

تخريج الحديث:

روى بكر بن عبدالله بن الأشج هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه ابن هبة عن بكر بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني.

٢- ورواه الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن ابن السعدي، عن عمر.

٣- ورواه أبو الأسود، عن بكير بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني.

٤- ورواه ابن عجلان، واختلف عليه:

أ- فرواه الثوري، عن ابن عجلان، عن بكير، عن ابن السعدي، عن عمر.

ب- ورواه يحيى القطان، عن ابن عجلان، عن يعقوب الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عمر.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه ابن هبة عن بكير بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني. أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٥١/٥_، عن الحسين بن يحيى، عن أحمد بن منصور.

والطبراني في الكبير، رقم ٥٢٤١، من طريق أبي الأسود: النضر بن عبد الجبار.

كلاهما_ زيد بن الحباب، والنضر_، عن ابن هبة.

وتابع ابن هبة:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده_ كما في بغية الباحث، رقم ٣٠٩_، عن خالد بن القاسم، عن ليث بن سعد، عن عمرو الحارث.

كلاهما، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني.

قلت: ومتابعة عمرو بن الحارث لابن هبة لا تثبت؛ وذلك لأن في إسناده خالد بن القاسم، وهو المدائني، وهو متروك. الميزان ٣٦٧/١.

ثانياً: ورواه الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن ابن السعدي، عن عمر.

أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، رقم ١٠٤٥، والنسائي في كتاب الزكاة، باب من آتاه الله_ عز وجل_ مالاً من غير مسألة، رقم ٢٦٠٤، وأبو داود في كتاب الزكاة، باب في الاستغفار، رقم ١٦٤٧، وفي كتاب الخراج والإمارة، باب في أرزاق العمال، رقم ٢٩٤٤، وأبو عوانة ٣/٣٥٣،

وأبو نعيم في المستخرج، رقم ٢٢٣١، وابن خزيمة، رقم ٢٣٦٤، وابن حبان، رقم ٣٤٠٥، والدارمي، رقم ١٦٨٩، والبيهقي ١٥/٧، وأحمد ١/٥٢، والبخاري، رقم ٢٤٥، وابن الأعرابي في المعجم، رقم ٧٠٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ٥٩٧٩، ٥٩٨٠، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال، رقم ٤٧. من طرق عن الليث بن سعد.

ومسلم في الموضع السابق، وأبو عوانة ٣/٦٥، وأبو نعيم في المستخرج، رقم ٢٢٣٢، والطحاوي في الموضع السابق، رقم ٥٩٧٨. من طريق عمرو بن الحارث.

كلاهما، عن بكير، به.

قلت: الليث: ثقة ثبت. وعمرو: ثقة حافظ (التقريب ٥٦٨٤، ٥٠٠٥).

ثالثاً: ورواه أبو الأسود، عن بكير بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني. أخرجه أبو يعلى، رقم ٩٢٥. ومن طريقه ابن حبان، رقم ٣٤٠٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١٠٢/٢، وابن حبان أيضاً، رقم ٥١٠٨، والحاكم ٢/٦٢، وأحمد ٤/٢٢٠، ٢٢٠، وابن أبي شيبة في مسنده. كما في بيان الوهم والإيهام ٢/٣٥٩، والحارث بن أبي أسامة في مسنده. كما في بغية الباحث، رقم ٣١٠ (ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة، رقم ٢٤٥٨)، والطبراني في الكبير، رقم ٤١٢٤، وابن عبد البر في التمهيد ٥/٩٣، وابن حزم في المحلى ٩/١٥٣. ومن طريقه عبد الحق الأشيلي في الأحكام الكبرى (كما في بيان الوهم والإيهام ٢/٣٥٨)، والبيهقي في الشعب، رقم ٣٥٥١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمتنبي، رقم ٢٥٦٣، وابن سعد في الطبقات ٤/٣٥٠، والبخاري في معجم الصحابة، رقم ٥٩٢، وابن الجوزي في الخدائق ٢/٢٣٣. من طريق أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، عن بكير، به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وقال المنذري في الترغيب ١/٣٤٠: إسناده صحيح.

وقال ابن حجر في الإصابة: إسناده صحيح.

وصححه ابن حزم، وعبد الحق الأشيلي، وابن القطان. بيان الوهم والإيهام ٢/٣٥٩.

قلت: وهذا الصحيح فيه نظر؛ فقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث، فقال: هذا خطأ؛ إنما يروى عن بسر بن سعيد، عن ابن الساعدي، عن عمر. (العلل ١/٥٠٦).

رابعاً: ورواه ابن عجلان، واختلف عليه:

أ- فرواه الثوري، عن ابن عجلان، عن بكر، عن ابن السعدي، عن عمر.
أخرجه الدارقطني في العلل ١٧٣/٢، وفي الأفراد_ كما في أطرافها، رقم ١٥٤_، من طريق أبي
عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، به.

قال الدرقي في الأفراد: تفرد به أبو عاصم، عن الثوري، عن محمد بن عجلان، عن بكر، عن
عبدالله.

٢- ورواه يحيى القطان، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عمر.
ذكره الدارقطني في العلل ١٧٣/٢، وقال: ولم يذكر ابن السعدي.

قلت: محمد بن عجلان: صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب (٦١٧٦).
ولعل ابن عجلان اضطرب في هذا الحديث فحدث به على الوجهين؛ وذلك لأن الرواة عنه
كلاهما ثقة ثبت، وقد خولف بأقوى منه في كلا الوجهين، كما تقدم.

النظر في الاختلاف:

لما تقدم يتضح أنه اختلف على بكر بن عبدالله بن الأشج، وخلاصة ماتقدم ما يلي:

١- رواه ابن شيعة عن بكر بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني.
٢- ورواه الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، عن بكر، عن بسر بن سعيد، عن ابن السعدي،
عن عمر.

٣- ورواه أبو الأسود، عن بكر بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني.

٤- رواه ابن عجلان_ مرة، عن بكر، عن ابن السعدي، عن عمر.

٥- ورواه مرة أخرى، عن يعقوب الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عمر.

ولعل أرجح هذه الأوجه هو الوجه الثاني؛ حيث رواه ثقتان كذلك، في حين خالفهما في الوجه
الأول ابن شيعة، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته، وفي الوجه الثالث أبو الأسود، وهو ثقة؛ إلا
أن روايته خطأ كما قال أبو حاتم الرازي، وأما الوجهان الرابع والخامس فمن رواية ابن عجلان،
وهو صدوق، وقد اضطرب فيهما، كما تقدم.

.....

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من هذا الوجه، كما تقدم.

١٧٠- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن عرفة قال: نا التَّضَرُّ بن إسماعيل أبو المغيرة، عن ابن سُوقة، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية قال: قلت لأبي: يا أبت، من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: يا بني، لا تعلم؟ قلت: لا. قال: أبو بكر رضي الله عنه. قال: قلت: ثم من؟ قال: يابني، وما تعلم؟ قال: قلت: لا. قال: ثم عمر رضي الله عنه. قال: ثم بدرته فقلت: يا أبت، ثم أنت؟ قال: يابني، أبوك رجل من المسلمين، له ما لهم، وعليه ما عليهم.

رجال الإسناد:

١- الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي البغدادي (ت ٢٥٧) (ت سي ق).

روى عن: هشيم، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، والحسين بن يحيى، وغيرهم.

قال ابن معين، ومسلمة بن قاسم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: صدوق،

وقال النسائي والدارقطني: لا بأس به.

قال ابن حجر: صدوق.

قلت: ولعل الراجح أنه ثقة؛ وذلك لأن من أنزله عن هذه المرتبة لم يذكر برهاناً يؤيد ما ذهب إليه، ويضاف إلى ذلك أن أبا حاتم متشدد في التوثيق، والنسائي يستعمل هذه العبارة في التوثيق كثيراً، أما الدارقطني فقد قال في السنن عن إسناد فيه الحسن: رجاله ثقات. سنن الدارقطني ١٦١/٢، تهذيب الكمال ١٤٠/٢، التهذيب ٤٠٢/١، التقريب (١٢٦٥).

٢- التَّضَرُّ بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي (ت ١٨٢) (ت س).

روى عن: الأعمش، ومسعر، ومحمد بن سُوقة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، ومحمد بن عبدالله بن نمير، والحسن بن عرفة، وغيرهم.

قال العجلي: ثقة.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال ابن معين: كان صدوقاً، وكان لا يدري ما يحدث به.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، ضعيف الحديث.

قال الدارقطني: صالح.

قال أبو زرعة، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: تحيء عنه مناكير.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف.

وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه فاستحق الترك.

قال ابن حجر: ليس بالقوي.

تهذيب الكمال ٣٢٩/٧، التهذيب ٢٢١/٤، التقريب (٧١٨٠).

٣- ابن سوقة هو: محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي (من الخامسة)(ع).

روى عن: إبراهيم النخعي، ونافع، ومنذر الثوري، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وابن المبارك، والنضر، وغيرهم

قال النسائي: ثقة مرضي. وقال ابن معين، والدارقطني: ثقة. وقال العجلي: ثبت. وذكره ابن

حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

قال ابن حجر: ثقة مرضي.

تهذيب الكمال ٣٣٧/٦، التهذيب ٥٨٣/٣، التقريب (٥٩٧٩)

٤- منذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي (من السادسة)(ع).

روى عن: محمد ابن الحنفية، وسعيد بن جبير، والربيع بن خنيم، وغيرهم.

روى عنه: الأعمش، وفطر بن خليفة، ومحمد بن سوقة، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٢٢٨/٧، التهذيب ١٥٥/٤، التقريب (٦٩٤٢).

٥- محمد ابن الحنفية هو: محمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم المدني، المعروف بابن الحنفية

(مات بعد الثمانين)(ع).

متفق على توثيقه، وجلالته.

انظر: تهذيب الكمال ٤٤٤/٦، التهذيب ٦٥٢/٣، التقريب (٦١٩٧).

٦- علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي (ت ٤٠ع).
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، وهو أحد العشرة المبشرين، ورابع الخلفاء الراشدين.
انظر: الاستيعاب ٢٦/٣، أسد الغابة ٩١/٤، الإصابة ٥٠٧/٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل النضر بن إسماعيل.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/٣٤٨_، عن الحسين بن يحيى.
وأخرجه الحسن بن عرفة في جزئه، رقم ٤٧_ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٤٦٢)
ومن طريقه ابن عساكر في الموضوع السابق)_ من رواية إسماعيل الصفار.
واللالكائي في اعتقاد أهل السنة، رقم ٢٥٣٢. من طريق عبدالرحمن بن أبي حاتم.
ثلاثتهم_ الحسين، وإسماعيل الصفار (راوي جزء الحسن بن عرفة)، وابن أبي حاتم، عن الحسن
ابن عرفة، عن النضر.

وتوبع الحسن بن عرفة:

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة، رقم ٥٧٤، من طريق الحكم بن مروان.
وابن عدي في الكامل ٨/٢٦٧. من طريق يوسف بن عدي
وابن عساكر في الموضوع السابق، ص ٣٤٩، واللالكائي في الموضوع السابق، رقم ٢٥٣١. من
طريق محمد بن عون.

كلهم، عن النضر، عن محمد بن سوقة.

قال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن ابن سوقة إلا النضر.

وقد توبع ابن سوقة:

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخذاً خليلاً"، رقم ٣٦٧١، وأبو داود في كتاب السنة، باب في التفضيل، رقم ٤٦٢٩_ ومن طريقه البيهقي في الاعتقاد، ص ٣٦٧_ وابن أبي عاصم في السنة، رقم ١٢٠٦، والبخاري في شرح السنة، رقم ٣٨٧١، وابن عساكر في الموضوع السابق، ص ٣٥٠. من طريق جامع بن أبي راشد. وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧٨/٥. من طريق الربيع بن أبي راشد. وابن عساكر في الموضوع السابق، ص ٣٥٠، من طريق أبي حصين، ومحمد بن قيس. كلهم، عن منذر الثوري.

وقد توبع منذر:

أخرجه الطبراني في الأوسط، رقم ٤٧٧٢. من طريق محمد بن عبيد الله. وابن عساكر في الموضوع السابق، من طريق يزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليمان. جميعهم، عن محمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه من غير طريق النضر بن إسماعيل، كما تقدم.

١١ ١٧١- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن عرفة قال: نا مروان بن/ معاوية، عن محمد بن سوقة، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا مر بشجرة بين مكة والمدينة أناخ عندها ثم صبَّ في أصلها إداوة من ماء وإن لم يكن (معه)^(١) إلا تلك الإداوة.
قال نافع: رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعله ففعله.

رجال الإسناد:

١- الحسن بن عرفة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٠.

٢- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، أبو عبدالله الكوفي (ت ١٧٣)(ع).

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، ومحمد بن سوقة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وابن معين، الحسن بن عرفة، وغيرهم.

ثقة متفق على توثيقه، إلا أنه يدلس تدليس الشيوخ.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، وكان يدلس تدليس الشيوخ.

وقد ذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.

قلت: ذكره فيها فيه نظر؛ وذلك لأن تدليسه تدليس شيوخ لا إسناد، كما ذكر في التقريب.

انظر: التهذيب ٥٢/٤، التقريب (٦٦١٨). طبقات المدلسين ص (٤٥).

٣- محمد بن سوقة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٠.

٤- نافع، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥.

٥- ابن عمر، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٢.

الحكم على الإسناد:

صحيح.

(١) زيادة من هامش (ب).

.....

تخريج الأثر:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى.

والحسن بن عرفة في جزئه، رقم ٥٧. من رواية إسماعيل الصفار.

كلاهما_ الحسين، وإسماعيل الصفار (راوي جزء ابن عرفة)، عن الحسن بن عرفة، عن مروان

ابن معاوية، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر.

الحكم على الأثر:

صحيح.

١٧٢- أنا الحسين، قال: نا يحيى بن السري قال: نا جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد قال: قال زيد بن ثابت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تحسن السريانية؟". قلت: لا. فقال: "فتعلمها" فتعلمتها في سبعة عشر يوماً.

رجال الإسناد:

١- يحيى بن السري، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.

٢- جرير هو: ابن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

٣- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

٤- ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، مولى زيد بن ثابت (من الثالثة) (بخ م ٤)

روى عن: مولاة، وابن عمر، وأنس، وغيرهم رضي الله عنهم.

روى عنه: الأعمش، والثوري، ومسعر، وغيرهم.

قال أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن سعد: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح.

قال ابن حجر: ثقة.

تهذيب الكمال ٤٠٧/١، التهذيب ٢٦٥/١، التقريب (٨٢٩).

٥- زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري، الخزرجي (ت ٤٨)()

صحابي مشهور، وأحد كتاب الوحي، وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر. وكان عمر

يستخلفه إذا سافر.

انظر: الاستيعاب ٥٥١/١، السير ٤٢٦/٢، الإصابة ٥٦١/١.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وذلك لأن يحيى بن السري توبع من عدد من الثقات.

١- السريانية: هي لغة الإنجيل. انظر تحفة الأحوذى ٤١٢/٧، والإحكام لابن حزم ٣٤/١.

تخریج الحدیث:

روی الأعمش هذا الحدیث، واختلف علیه:

- ١- فرواه جریر بن عبد الحمید، ویحیی بن عیسی، ومحمد بن خازم، عن الأعمش، عن ثابت بن عیبید، عن زید بن ثابت.
- ٢- ورواه أبو بکر بن عیاش، عن الأعمش، عن عدی بن ثابت، عن زید بن ثابت.

فأما الوجه الأول:

فأخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه البيهقي في السنن ٢١١/٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٤/١٩، وابن حجر في تغليق التعليق ٣٠٨/٥، عن الحسين بن يحيى. وقد توبع هلال الخفار:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٤/١٩. من طريق أبي عمر عبدالواحد بن مهدي.

كلاهما، عن الحسين بن يحيى القطان، عن يحيى بن السري.

وقد توبع يحيى بن السري؛ تابعه عدد من الثقات في الجملة:

أخرجه ابن حبان، رقم ٧١٣٦، من طريق يوسف بن موسى.

والحاكم ٤٧٧/٣، من طريق قتيبة بن سعيد.

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٦٠/١_ ومن طريقه البيهقي ٢١١/٦، والطبراني في

الكبير، رقم ٤٩٢٨، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأحمد ١٨٢/٥_ ومن طريقه ابن عساكر في الموضوع السابق.

والطبراني في الموضوع السابق، من طريق عثمان بن أبي شيبة.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٥٢/٣، وابن عساكر ٣٠٣/١٩، من طريق علي ابن المديني.

وابن عساكر ٣٠٣/١٩، من طريق محمد بن قدامة.

وابن عساكر ٣٠٤/١٩، من طريق أبي خيثمة.

كلهم، عن جرير بن عبد الحميد.

وقد توبع جرير:

أخرجه عبد بن حميد، رقم ٢٤٣_ ومن طريقه ابن عساكر ٣٠٣/١٩، من طريق قيس بن الربيع.

والطبراني، رقم ٤٩٢٧، و٤٩٢٨، وابن سعد في الطبقات ٣٥٨/٢، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، رقم ٢٠٤٥، وأبو بكر بن أبي داود في المصاحف، ص ٧- ومن طريقه ابن عساكر ٣٠٣/١٩، والمزي في تهذيب الكمال ٦٨/٣-، من طريق يحيى بن عيسى.

والطبراني، رقم ٤٩٢٩، من طريق محمد بن خازم.

جميعهم، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت.

قال الحاكم: صحيح؛ إن كان ثابت سمعه من زيد بن ثابت.

قلت: قيس بن الربيع، صدوق تغير لما كبر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٠.

ويحيى بن عيسى النهشلي، صدوق يخطيء. التقريب (٧٦٦٩).

ومحمد بن خازم، ثقة وهو من أوثق الناس في الأعمش. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠١.

وأما الوجه الثاني:

أخرجه الطبراني، رقم ٤٩٣٠، من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن ثابت.

قال الطبراني: هكذا رواه أبو بكر بن عياش، عن عدي بن ثابت، فخالف أصحاب الأعمش في الإسناد، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث عدي بن ثابت، وإلا فالحديث كما رواه الناس، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد.

قلت: أبو بكر بن عياش، صدوق يخطيء. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٠.

ومما تقدم فلعن الوجه الأول هو الوجه الراجح؛ فقد رواه ثقتان-أحدهما من أوثق الناس في الأعمش-، وصدوقان، في حين رواه في الوجه الثاني صدوق يخطيء؛ لذا فهو وجه شاذ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح.

وأما قول الحاكم: صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت.

فقد تعقبه الألباني في الصحيحة ٣٦٥/١ بقوله: لا أدري ما الذي حمل الحاكم على التردد في سماح ثابت إياه من زيد، وهو مولاة، ولم يتهم بتدليس قال ابن حبان في الثقات ٦/١: "ثابت بن عبيد الأنصاري كوفي يروي عن عمر وزيد بن ثابت، روى عن ابن سيرين والأعمش، وهو مولى زيد بن ثابت".

وقد قيل إن ثابت بن عبيد الأنصاري هو غير ثابت مولى زيد، فرّق بينهما أبو حاتم في الجرح والتعديل ٤٥٤/١/١، وعزى الحافظ في التهذيب هذا التفريق إلى ابن حبان أيضاً، وهو وهم، بل ما نقلته عن ابن حبان أنفاً يدل على عدم التفريق، وهو الذي اعتمده الحافظ في التقریب، وسواء كان هذا أو ذاك؛ فكلاهما ثقة؛ فالسند صحيح. ٥.١ كلام الألباني.

وقد روي الحديث عن زيد بن ثابت من وجه آخر:

أخرجه أبو داود في كتاب العلم، باب رواية حديث أهل الكتاب، رقم ٣٦٤٥، والترمذي في كتاب الاستئذان، باب ما جاء في تعليم السريانية، رقم ٢٧١٥، والحاكم ٧٥/١، والفاكهي في فوائده، رقم ٧٨- ومن طريقه البيهقي ٢١١/٦، وابن بشران في الأمالي، رقم ٢٥٧-، وأحمد ١٨٦/٥، والطبراني، رقم ٤٨٥٦، و٤٨٥٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٨٠، وابن سعد في الطبقات ٢/٣٥٨، والمزي في الموضع السابق، وابن حجر في تعليق التعليق ٥/٣٠٧. من طريق خارجه بن زيد، عن أبيه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود وقال إني والله ما آمن يهود على كتابي فتعلمته فلم يمر بي إلا نصف شهر حتى حذقتَه فكنت أكتب له وأقرأ له إذا كتب إليه. واللفظ لأبي داود.

وقد علقه البخاري بصيغة الجزم في صحيحه، رقم ٧١٩٥.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبي.

قال ابن حجر في الفتح ١٨٦/١٣: وقصة ثابت يمكن أن تتحد مع قصة خارجه؛ فإن من لازم تعلم كتابة اليهود تعلم لسانهم، ولسانهم السريانية، لكن المعروف أن لسانهم العبرانية، فيحتمل أن زيداً تعلم اللسانين لاحتياجه إلى ذلك.

قلت: وعليه يكون زيد قد تعلم اللسان السرياني في سبعة عشر يوماً، واللسان العبراني في خمسة عشر يوماً.

١٧٣- نا عثمان بن صالح الحافظ، قال: نا وهب بن جرير، قال: نا أبي قال: سمعت أبا إسحاق، يحدث عن البراء بن عازب، قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب، نقل معنا التراب حتى ما أرى بياض بطنه مما غطاه التراب وهو يقول: "اللهم لو لا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا" ورفع بها صوته.

رجال الإسناد:

- ١- عثمان بن صالح بن سعيد الحنيط، أبو القاسم البغدادي (ت ٢٥٦) (د).
روى عن: وهب بن جرير، وأبي عامر العقدي، وعبدالله بن بكر السهمي، وغيرهم.
روى عنه: أبو داود، وابن أبي الدنيا، الحسين بن يحيى، وغيرهم.
ثقة متفق على توثيقه.
انظر: تهذيب الكمال، التهذيب ٦٣/٣، التقريب (٤٥١١).
- ٢- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.
- ٣- جرير هو: ابن حازم، ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥١.
- ٤- أبو إسحاق: هو السبيعي: عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني (ت ١٢٩ تقريباً) (ع).
روى عن: البراء، وجابر بن سمرة، والأسود بن يزيد، وغيرهم.
روى عنه: إسرائيل بن يونس، وشعبة، والثوري، وغيرهم.
ثقة متفق على توثيقه.
قال الذهبي: هو ثقة حجة بلا نزاع. وقد كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط.
وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. وعده في الطبقة الثالثة من المدلسين.
قلت: ذكره في الطبقة الثالثة في نظر؛ وذلك لأن أغلب تدليسه عن رواة لم يسمع منهم أصلاً، وهذا يعد من قبيل المرسل الخفي.

انظر: تهذيب الكمال، جامع التحصيل (٢٤٥)، التهذيب ٢٨٥/٣، التقريب (٥١٠٠)، تعريف أهل التقديس (٩١).

٥- البراء بن عازب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

الحكم على الإسناد:
صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه- من طريق المصنف الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٩/١١، عن الحسين بن يحيى، عثمان بن صالح، عن وهب بن جرير.

وقد توبع وهب بن جرير:

أخرجه البخاري في كتاب القدر، باب: (وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله)، رقم ٦٦٢٠، من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله.

كلاهما، عن جرير بن حازم.

وقد توبع جرير:

أخرجه البخاري في كتاب الجهاد، باب حفر الخندق، رقم ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، وفي كتاب المغازي

باب غزوة الخندق، رقم ٤١٠٤، وفي كتاب التمني، باب قول الرجل: لولا الله ما اهتدينا، رقم

٧٢٣٦، ومسلم في كتاب الجهاد والسير، رقم ١٨٠٣، وابن حبان، رقم ٤٥٣٥، والنسائي في

الكبرى، رقم ٨٨٥٧، والبيهقي في الكبرى ٤٣/٧، والبخاري، رقم ٣٧٩٢، والطيالسي، رقم

٧٤٧- ومن طريقه أبو عوانة، رقم ٦٩٢١، والبيهقي في دلائل النبوة ٤١٣/٣، وأحمد

٢٨٥/٤، ٢٩١، والدارمي، رقم ٢٤٩٩، وأبو يعلى، رقم ١٧١٦، وابن سعد ٧٠/٢. من

طريق شعبة.

والبخاري في كتاب الجهاد، باب الرجز في الحرب، رقم ٣٠٣٤، والبيهقي في الكبرى ٤٣/٧،

وابن بطة في الإبانة، رقم ١٤٩٢، وابن أبي شيبه في المصنف، رقم ٣٦٨١٢- ومن طريقه ابن

عساكر في تاريخ دمشق ١٠٣/٢٨. من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم.

.....

والبخاري في كتاب المغازي، باب غزوة الخندق، رقم ٤١٠٦. من طريق يوسف بن إسحاق.
وأحمد ٢٩١/٤، والبيهقي في الكبرى ٤٣/٧، والآجري في الشريعة، رقم ٤١١، وأبو نعيم في
حلية الأولياء ١٣٢/٧. من طريق سفيان الثوري.
وأحمد ٢٨٢/٤. من طريق عمر بن أبي زائدة.
وأحمد ٣٠٠/٤، و٣٠٢. من طريق إسرائيل بن يونس.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، رقم ٥٣٣. من طريق يونس بن أبي إسحاق.
وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣٢/٣. من طريق الأعمش.
كلهم، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم، كما تقدم.

١٧٤- أنا الحسين، قال: نا عبدالله بن أيوب المُخَرَّمِي قال: نا مَنيع، عن حميد، عن أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لبيك بعمره وحجة".

رجال الإسناد:

١- عبدالله بن أيوب بن صبيح المُخَرَّمِي، واسم والده محمد (ت ٢٦٥).

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبدالله بن ثمر، ومنيع، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن صاعد، وابن أبي حاتم، والحسين بن يحيى، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: صدوق.

الجرح والتعديل ١١/٥، وتاريخ بغداد ٨٠/١٠، والسير ٣٥٩/١٢.

٢- مَنيع هو: ابن عبدالرحمن البصري.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة، والحسن بن أبي جعفر، وغيرهم.

روى عنه: عبدالجبار بن العلاء.

قال ابن عدي: يحدث عن سعيد بن أبي عروبة وعن غيره بأحاديث حسان، وفي حديثه إفرادات وأرجو أن لا بأس به.

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء، ولم يذكره في الديوان.

قلت: ولعله لا بأس به؛ كما قال ابن عدي، وأما ذكر الذهبي له في الضعفاء فليس له مستند.

الكامل ٢٢٦/٨، الميزان ١٩٣/٤، والمغني (٦٤٥٦).

٣- حميد هو: ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري (ت ١٤٢)(ع).

روى عن: أنس، وثابت البناني، وبكر بن عبدالله، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن سلمة، والسفيانان، وغيرهم.

ثقة، ولكنه يدللس وخاصة عن أنس.

قال ابن حبان: كان يدللس سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً وسمع الباقي من ثابت فدللس عنه.

وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة، وتدللس أصحابها عنده قادح.

قلت: وفيه نظر؛ وذلك لأن عنعنة حميد غير قادحة؛ فهو إما أن يكون سمع الحديث من أنس فلا

ضير، وإن لم يكن سمعه فقد عُرفت الوساطة بينهما وهو ثابت البناني وهو ثقة مشهور.

قال العالني عن حديث حميد عن أنس: فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الوساطة فيها وهو ثقة محتج به.

جامع التحصيل ص ١٦٨، التهذيب ١/٩٣٤، تعريف أهل التقديس (٧١)، منهج المتقدمين في التدليس ص ١١٧.

٤- أنس بن مالك، صحابي جليل وخدام رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

الحكم على الإسناد:

حسن؛ لأجل عبدالله بن أيوب.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٨٠، عن الحسين بن يحيى، عن عبدالله بن أيوب، عن منيع.

وقد توبع منيع بن عبدالرحمن؛ تابعه عدد من الثقات:

أخرجه مسلم في الحج، رقم ١٢٥١، وأحمد ٣/٩٩_ وعنه أبو داود في كتاب المناسك، باب الإقران، رقم ١٧٩٥، والنسائي في كتاب مناسك الحج، باب القران، رقم ٢٧٢٩، وابن خزيمة، رقم ٢٦١٩، والبيهقي ٥/٩، وتمام في فوائده، رقم ٦٢٨. من طريق هشيم.

ومسلم في الموضع السابق، وابن أبي شيبعة، رقم ١٤٣٠٠، و١٥٧٧٠، وابن سعد ٢/١٨٨. من طريق إسماعيل بن عليّة.

والترمذي في كتاب الحج، باب ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة، رقم ٨٢١. والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/١٥٣. من طريق حماد بن زيد.

وابن ماجه في كتاب المناسك، باب من قرن الحج والعمرة، رقم ٢٩٦٩. من طريق عبدالوهاب الثقفي.

وابن حبان، رقم ٣٩٣٣. من طريق أبي ضمرة الحسن بن عياض.

وابن الجارود في المنتقى، رقم ٤٣٠. من طريق محمد بن أبي عدي.

والحاكم ٤٧٢/١، والدارقطني ٢/٢٨٨. من طريق يونس بن عبيد.
والحميدي في المسند، رقم ١٢٤٩، وأحمد ٣/١١١، وأبو يعلى، رقم ٣٧٣٧، والبغوي في شرح
السنة، رقم ١٨٨١. من طريق سفيان بن عيينة.
وأحمد ٣/١٨٢. عن يحيى بن سعيد.
وأحمد ٣/٢٦٦. من طريق عبد الله بن المبارك.
وأحمد ٣/٢٨٢. من طريق شعبة.
والدارمي، رقم ١٩٦٥، وابن حجر في نظم اللآلي (ص ٦٤). من طريق يزيد بن هارون
ومحمد بن هشام بن مَلَّاس في أحاديثه، رقم ٢_ ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم
١٨٨٢. عن مروان بن معاوية.
وأبو يعلى، رقم ٣٦٤٨. من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.
وأبو يعلى، رقم ٣٨٠٥. من طريق معتمر بن سليمان.
والطحاوي ٢/١٥٢. من طريق حماد بن سلمة.
والخطيب في تلخيص المتشابه، رقم ٥٩٨. من طريق رقة العبدي.
وابن حجر في الموضع السابق. من طريق عون بن عمارة.
كلهم، عن حميد الطويل، عن أنس.
وقد توبع حميد:
أخرجه البخاري في المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب، رقم ٤٣٥٣، ٤٣٥٤، ومسلم في
الحج، رقم ١٢٣٢، والنسائي في الموضع السابق، رقم ٢٧٣١، وأحمد ٢/٤١، ٥٣، ٧٩، وابن
خزيمة، رقم ٢٦١٨_ ومن طريقه الطحاوي ٢/١٥٢_، والدارمي، رقم ١٩٦٦، والبيهقي
٩/٥، وأبو يعلى، رقم ٤١٥٤، ٤١٥٥. من طريق بكر بن عبد الله المزني.
والبخاري في كتاب الحج، باب التعميد والتسيح والتكبير، قبل الإلهال، عند ركوب الدابة،
رقم ١٥٥١، وفي باب نحر البدن قائمة، رقم ١٧١٤، وفي كتاب الجهاد، باب الارتداف في
الغزوة والحج، رقم ٢٩٨٦، وأبو داود في الموضع السابق، رقم ١٧٩٦، وابن خزيمة، رقم
٢٨٩٤، وأحمد ٣/١٦٤، ٢٦٨، وأبو يعلى، رقم ٢٨١٤، ٤٠٤٤، والطحاوي ٢/١٥٣،
والبغوي، رقم ١٨٨٠، من طريق أبي قلابة.

ومسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٩٩/٣_ وعنه أبو داود، رقم ١٧٩٥_، والنسائي في الموضوع السابق، وابن ماجه في الموضوع السابق، وابن خزيمة، رقم ٢٦١٩، والبيهقي ٩/٥، وأحمد ١٨٧/٣، ٢٨٢، وابن أبي شيبة ٩٩/٤، والدولابي في الكنى ١٩٨/١، وأبو نعيم في الحلية ٣٦٧/٧. من طريق يحيى بن أبي إسحاق.

ومسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٩٩/٣_ وعنه أبو داود، رقم ١٧٩٥_، والنسائي في الموضوع السابق، وابن خزيمة، رقم ٢٦١٩، والبيهقي ٩/٥. من طريق عبدالعزيز بن صهيب. والنسائي في مناسك الحج، باب البيداء، رقم ٢٦٦٢، وباب العمل في الإهلال، رقم ٢٧٥٥، وابن حبان، رقم ٣٩٣١، وأحمد ١٤٢/٣_ ومن طريقه الضياء في لمختارة، رقم ١٨٦٩_ من طريق الحسن البصري.

ورواه النسائي في الموضوع السابق، رقم ٢٧٣٠، وأحمد ١٤٨/٣، ٢٦٦، والطيالسي، رقم ٢٢٣٥، وأبو يعلى ٤٣٤٥، والطحاوي ١٥٣/٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٠٢/١. من طريق أبي أسماء عمرو بن مرثد.

وابن ماجه، في المناسك، باب من قرن الحج والعمرة، رقم ٢٩١٧، وابن حبان، رقم ٣٩٣٢، وأحمد ١٨٣/٣، ٢٢٥، وأبو يعلى، رقم ٣٤٠٧، والطحاوي ١٥٣/٢. من طريق ثابت البناني. والحميدي، رقم ١٢٥٠، وأحمد ١٨٣/٣، وأبو يعلى، رقم ٣٦٤٦، ٣٦٤٨. من طريق مصعب ابن سليم.

وأحمد ١٧١/٣، والخطيب ٧٣/١٠، والطحاوي ١٥٣/٢. من طريق أبي قزعة سويد بن حجر.

وأحمد ٢٠٧/٣، وأبو يعلى، رقم ٣٠٢٥، وابن سعد ١٧٥/٢. من طريق قتادة.

وأحمد ٢٨٠/٣، وأبو يعلى، رقم ٣٦٣٠. من طريق سالم بن أبي الجعد.

وأبو يعلى، رقم ٤٠٤٤، والطحاوي ١٥٣/٢. من طريق حميد بن هلال.

وابن الأعرابي في المعجم، رقم ١١٤٦. من طريق الزهري.

وابن عدي في الكامل ٣٤٨/١. من طريق يحيى بن أبي كثير.

وابن عدي أيضاً ٥١٩/٢. من طريق ثابت بن قيس.

كلهم، عن أنس بن مالك، به.

.....

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه الجماعة، كما تقدم.

وانظر غير مأمور ما كتبه ابن القيم في زاد المعاد ١١٥/٢، فقد فصل في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم.

١٧٥- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن أبي الربيع، قال: نا عبدالرزاق، قال: نا ابن جريح، قال: أخبرني ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل^(١)".

رجال الإسناد:

١- الحسن بن أبي الربيع هو: الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى، أبو علي الجرجاني (ت ١٦٣) (ق).

روى عن: عبدالرزاق، ووهب بن جرير، وأبي عامر العقدي، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وابن أبي حاتم، وأبي يعلى، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: صدوق.

تهذيب الكمال ١٦٩/٢، التهذيب ٤١٦/١، التقريب (١٣٠٠).

٢- عبدالرزاق هو: ابن همام الصنعاني، ثقة حافظ، وحديثه ينقسم إلى قسمين: القسم الأول: ما حدث به من كتبه فالأصل فيه الصحة، وهو أرفع أقسام حديثه.

القسم الثاني: ما حدث به من حفظه فهو على قسمين:

أ- ما حدث به قبل المائتين فالأصل فيه الصحة.

ب- ما حدث به بعد المائتين ففيه نظر. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٣- ابن جريح هو: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح الأموي المكي (ت ١٥٠) (ع).

روى عن: الزهري، وصالح بن كيسان، وأيوب السختياني، وغيرهم.

روى عنه: الأوزاعي، والليث، وعبدالرزاق، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه، إلا أنه يدلس.

١- قال ابن عبدالبر في التمهيد ٧٩/١: أجمع المسلمون قديما وحديثا على أن غسل الجمعة ليس بفرض واجب.... إلا أن العلماء مع إجماعهم على أن غسل الجمعة ليس بفرض واجب اختلفوا فيه هل هو سنة مسنونة للأمة أم هو استحباب وفضل أو كان لعله فارتفعت.

قال يحيى القطان: كان ابن جريج صدوقاً فإذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني فهو قراءة، وإذا قال قال فهو شبه الريح.

وقال أحمد: إذا قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمنكير، وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به.

قال الدارقطني: تجنب تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح. وقال الذهلي: إذا قال: حدثني وسمعت، فهو محتج بحديثه داخل في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري. قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. وعده في الطبقة الثالثة من المدلسين.

جامع التحصيل (٢٨٠)، التهذيب ٦١٦/٢، التقريب (٤٢٢١)، تعريف أهل التقديس (٨٣).

٤- ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٥- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي، أبو عبدالله المدني (ت ١٠٦) (ع).

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وأبي رافع، وغيرهم.

روى عنه: الزهري، وصالح بن كيسان، وحيد الطويل، وغيرهم.

ثقة ثبت، متفق على ذلك، وهو أحد الفقهاء السبعة.

انظر: تهذيب الكمال ٩٥/٣، التهذيب ٦٧٦/١، التقريب (٢١٨٩).

٦- ابن عمر: عبدالله بن عمر، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٢.

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ لأن الحسن توبع من عدد من الثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه البيهقي في السنن ٢٩٣/١، وفي شعب الإيمان، رقم ٣٠٢٨،

والخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٣/٧، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن أبي الربيع.

وتوبع الحسن؛ تابعه عدد من الثقات:

أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، رقم ٨٤٤، عن محمد بن رافع.
وأحمد ١٤٩/٢.

وعبدالرزاق في المصنف، رقم ٥٢٩١.

أربعتهم الحسن بن أبي الربيع، ومحمد بن رافع، وأحمد، وإسحاق الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج.

وقد توبع عبدالرزاق:

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ١٦٧٣. من طريق حجاج بن محمد.

وأحمد ١٤٩/٢. عن محمد بن بكر البرساني.

والطحاوي في شرح معاني الآثار ١١٥/١. من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد.

جميعهم، عن ابن جريج.

وقد توبع ابن جريج:

أخرجه البخاري في كتاب الجمعة، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل، رقم ٨٩٤، وأحمد ٣٣٠/١. من طريق شعيب بن أبي حمزة.

والبخاري في كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر، رقم ٩١٩. من طريق ابن أبي ذئب.

ومسلم في كتاب الجمعة، رقم ٨٤٤، من طريق يونس بن يزيد.

والترمذي في كتاب الجمعة، باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة، رقم ٤٩٢، والنسائي، في

الكبرى، رقم ١٦٧٢، وابن خزيمة، رقم ١٧٤٩، وابن الجارود، رقم ٢٨٣، والحميدي، رقم

٦٢٠، وأحمد ٩/٢، وأبو يعلى، رقم ٥٤٨٠، ٥٥٢٩، والطحاوي في الموضع السابق،

وأبونعيم في أخبار أصبهان ٣٤٨/١، والبيهقي في المعرفة، رقم ٢٠٩٠. من طريق سفيان بن

عينة.

والنسائي في الجمعة، باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة، رقم ١٤٠٦، وفي

الكبرى، من طريق إبراهيم بن نسيط.

والنسائي أيضاً، من طريق محمد بن الوليد الزبيدي.

والطيالسي، رقم ١٩٢٧. من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة.

والطبراني في الأوسط، رقم ٥٤٧. من طريق قرّة.

والطبراني أيضاً، رقم ٦٣٧٧. من طريق عمرو بن الحارث.

وعبدالرزاق، رقم ٥٢٩٠_ وعنه أحمد ٣٥/٢_، عن معمر.

كلهم، عن الزهري.

وقد توبع الزهري:

أخرجه مالك في الموطأ برواية يحيى بن يحيى ١٠٢/١، وفي رواية محمد بن الحسن، رقم ٥٧، وفي رواية أبي مصعب، رقم ٤٢٩، وفي رواية سويد بن سعيد، رقم ٢٨٠_ ومن طريقه البخاري في الجمعة، باب فضل الغسل، رقم ٨٧٧، والنسائي في الجمعة، باب الأمر بالغسل يوم الجمعة، رقم ١٣٧٦، وفي الكبرى، رقم ١٦٧٨، والدارمي، والبيهقي في السنن ٢٩٣/١، وفي المعرفة، رقم ٢٠٨٥ وأحمد ٦٤/٢، والطحاوي ١١٥/١، والبخاري، رقم ٣٣٢، وابن عبد البر في التمهيد ١٤٤/١٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٤٢/١، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤٠/١٠، والرافعي في التدوين ٤٣٥/٢، و ٥/٣، وابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٢٩/٤١_.

ورواه مسلم في الموضع السابق، وابن ماجه في الإقامة، باب ماجه في الغسل يوم الجمعة، رقم ١٠٨٨، والنسائي في الجمعة، باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة، رقم ١٤٠٥، وفي الكبرى، والحميدي، رقم ٦٢٢، وأحمد ٣/٢، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٥، ٧٧، ٧٨، ١٠١، ١٠٥، ١١٥، ١٤٥، وأبو أمية الطرسوسي في مسند عبدالله بن عمر، رقم ٤٠، وأبو يعلى في معجم الشيوخ، رقم ٣١٧، والطبراني في مسند الشاميين، رقم ٣٥٦، ١٢٦٨، ١٣٦١، وفي الكبير، رقم ١٣٣٩٢، ١٣٤١٩، وفي الأوسط، رقم ١٨، ٢٢، ٢٦، ٤٨، ٥٦، ١٠٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٣٧١، ٣٠٧٤، ٣٤٠٧، ٣٩٧٩، ٣٩٨٠، ٤١٧١، ٤٢٥٤، ٥٨٥٦، ٧٢٠٩، ٨٢٦٨، ٨٨١٤، وفي الصغير، رقم ٥٤٠، وابن قانع في معجم الصحابة ٨٣/٢، والإسماعيلي في معجم شيوخه ٥٨٠/٢، وابن جميع في معجم الشيوخ، ص ٢٨٨، ٣٦٦، والطحاوي ١١٥/١، وابن عبد البر في التمهيد ١٤٥/١٤، ١٤٨، والبخاري في حديث علي بن الجعد، رقم ١٢١٨، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات، رقم ٣٨٨، ٤٤٩، ٧٠١، وابن الغطريف في جزء ابن الغطريف، رقم ١٢، وأبو العباس الأصبغ في جزء الأصبغ، رقم ٣٢٣، وبيبي الهرثمية في جزئها، رقم ٨٧، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر، رقم ١٥٠، وفي المجالس الخمسة، رقم ١٤، وفي الأربعين البلدانية، رقم ١٧_ وعنه ابن المفضل في الأربعين،

٣٨٢_، وابن قطلوبغا في عوالي الليث بن سعد، رقم ٢، والخليلي في الإرشاد ٥٠٣/٢،
وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه، رقم ٢٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦/٧،
و١٩٧/٨، ٢١٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٤٨، و٢/٣٣٢، و٣/١٦٧، ٤٤٥،
و٤/٩٤، و٥/٧٨، و٥/٣٠٠، و٦/١٧٨، و٧/٣٧٧، و٩/١٠٩، و١٠/١٣٢، و١٣/٣٩،
و١٤/٢٤٢، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢/٣٨٧، و٣/٥١٩، و٤/٩٨، و٤/١٨٤، ٢٣١،
٣٠٢، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٢، وفي السير ١٤/٣٩١، وفي معجم الشيوخ، رقم
٤٦٢، وبحشل في تاريخ واسط، ص ٩٧، ١٧٣، ٢٠٩، والسهمي في تاريخ جرجان، رقم
٢٩٣، ٧٢٨، من طرق عن نافع.

والنسائي في الكبرى، وأحمد ٢/٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٧، ١١٥، والطبراني في الأوسط، رقم
١٤٠٤، ٥٨٦٧، والإسماعيلي في معجم شيوخه ٢/٦٩٤، و٣/٧٤٠، من طريق يحيى بن
وثاب.

والحميدي، رقم ٦٢١، وأحمد ٢/٣٧، ٧٥. من طريق عبدالله بن دينار.

والطبراني في الكبير، رقم ١٣٥٧٧، وفي الأوسط، رقم ١٢٦٦. من طريق عطاء بن أبي رباح.

والطبراني في الأوسط، رقم ٥٨٦٩. من طريق محمد بن أبان.

والطبراني في الأوسط، رقم ٦٩٧٩. من طريق مجاهد.

كلهم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال المباركفوري في تحفة الأحوذى ٢/٦٢١: أخرجه الجماعة، وله طرق كثيرة، ورواه غير واحد

من الأئمة، وعدَّ ابن مندة من رواه عن نافع فبلغوا فوق ثلاثمائة نفس، وعدَّ من رواه من الصحابة

غير ابن عمر، فبلغوا أربعة وعشرين صحابياً.

الحكم على الحديث:

صحيح، وقد أخرجه الجماعة، كما تقدم.

وانظر ما بعده.

١٧٦- قال: وحدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم على المنبر: " من جاء من منكم الجمعة فليغتسل ".

رجال الإسناد:

١- عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن المسدي (ت ١٠٥) (خ م د ت س).

روى عن: أبيه، وأخيه حمزة، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبدالعزيز، والزهري، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ١٨٢/٤، التهذيب ٣٦٩/٢، التقريب (٣٤٣٩).

وبقية رجال الإسناد تقدمت ترجمتهم في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ لأن الحسن تويع من عدد من الثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا - وعنه البيهقي في السنن ٢٩٣/١، وفي شعب الإيمان، رقم ٣٠٢٨، عن

الحسين بن يحيى، عن الحسن بن أبي الربيع، عن عبدالرزاق.

وقد تويع الحسن بن أبي الربيع:

أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، رقم ٨٤٤، عن محمد بن رافع.

وأحمد ١٤٩/٢.

ثلاثتهم، عن عبدالرزاق:

وقد تويع عبدالرزاق:

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ١٦٧٣. من طريق حجاج بن محمد.

وأحمد ١٤٩/٢. عن محمد بن بكر البرساني.

جميعهم، عن ابن جريج.

وقد توبع ابن جريج:

أخرجه أخرجه مسلم في الموضع السابق، والترمذي في كتاب الجمعة، باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة، رقم ٤٩٣، والنسائي في الجمعة، باب الأمر بالغسل يوم الجمعة، رقم ١٣٧٦، وفي الكبرى، رقم ١٦٧٥، وأحمد ١٢٠/٢، وأبو يعلى، رقم ٥٧٩٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/١١٥. من طريق الليث بن سعد.

كلاهما، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن ابن عمر.

قال البخاري فيما نقل الترمذي: وحديث الزهري عن سالم، عن أبيه، وحديث عبدالله بن عبدالله، عن أبيه: كلا الحديثين صحيح.

الحكم على الحديث:

صحيح، وقد أخرجه مسلم، وصححه البخاري.

وانظر ما قبله.

١٧٧- أنا الحسين، قال: نا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: نا موسى بن داود، عن القاسم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان".

رجال الإسناد:

- ١- إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي (ت ٢٥٨) (د ق).
روى عن: شجاع بن الوليد، وروح بن عبادة، وموسى بن داود، وغيرهم.
روى عنه: أبو داود، وابن ماجه، والحسين بن يحيى، وغيرهم.
قال البزار: ثقة مأمون.
قال ابن أبي حاتم، والدارقطني: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.
قال أبو حاتم: صدوق.
قال ابن حجر: صدوق.
قلت: ولعل الراجح أنه ثقة؛ لتوثيق من تقدم له، وأما قول أبي حاتم صدوق، فهذا من تشدده.
تهذيب الكمال ٢٢١/١، التهذيب ١٤٣/١، التقريب (٤٢٨).
- ٢- موسى بن داود الضبي، أبو عبدالله الطرسوسي الخُلُقاني (ت ٢١٧) (م د س ق).
روى عن: مالك، والثوري، والقاسم بن عبدالله، وغيرهم.
روى عنه: ابن المديني، وأحمد، وإسماعيل بن أبي الحارث، وغيرهم.
قال ابن نمير، والعجلي، وابن سعد، والبرقاني، وابن عمار: ثقة.
وقال الدارقطني: كان مصنفاً، أكثر، مأموناً. وذكره ابن حبان في الثقات.
قال أبو حاتم: شيخ في حديثه اضطراب.
قال ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أوهام.
قلت: والصواب أنه ثقة؛ لتوثيق من تقدم له، وأما قول أبي حاتم عنه، فهذا من تشدده.
تاريخ بغداد ٣٤/١٣، تهذيب الكمال ٢٥٨/٧، التهذيب ١٧٤/٤، التقريب (٧٠٠٨).

٣- القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني (ت ١٦٠ وقيل بعدها) (ق).

تركه أكثر النقاد، وضعفه بعضهم.

قال ابن حجر: متروك رماه أحمد بالكذب.

انظر: تهذيب الكمال ٧١/٦، التهذيب ٤١٣/٣، التقريب (٥٥٠٣).

٤- عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري، أبو طُوالة المدني (ت ١٣٤) (ع).

روى عن: أبيه، أنس، والزهري، وغيرهم.

روى عنه: مالك، والأوزاعي، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ١٩١/٤، التهذيب ٣٧٤/٢، التقريب (٣٤٥٧).

٥- عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري.

لم أجد له ترجمه. قال الألباني في الصحيحة ٦٢١/٢: لم أجد له ترجمه.

٦- أبو سعيد الخدري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٩.

الحكم على الإسناد:

ضعيف جداً؛ لأجل القاسم بن عبدالله، ولجهالة عبدالرحمن بن معمر.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه البيهقي في السنن ١٠٥/١٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٧/٦_،

عن الحسين بن يحيى، عن إسماعيل بن أبي الحارث.

وقد توبع إسماعيل بن أبي الحارث:

أخرجه الدارقطني في السنن ٢٠٦/٤. من طريق القاسم بن عاصم.

وابن عدي في الكامل. من طريق محمد بن إبراهيم أبو أمية.

كلاهما، عن موسى بن داود.

وقد توبع موسى بن داود:

أخرجه البيهقي في الموضع السابق، والشجري في أماليه ٢/٢٣٣. من طريق كثير بن يحيى.

والخارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في المطالب العالية، رقم ٢١٧٨ -، عن خالد بن خدّاش.

والطبراني في الأوسط، رقم ٤٦٠٠. من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويس.

جميعهم، عن القاسم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري.

قال البيهقي: تفرد به القاسم العمري وهو ضعيف.

قال ابن عدي: لا أعلم رواه عن أبي طوالة غير القاسم.

وقال الطبراني: لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد تفرد به القاسم.

قلت: وقد وجدت متابعة للقاسم بن عبدالله:

أخرجها الضياء المقدسي في المنتقى من حديث أبي الحسن العبدوي، رقم ٥، من طريق محمد بن علي بن سفيان اليماني، عن عبد الرزاق، عن رباح بن عبيدالله بن حفص، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري.

قلت: محمد بن علي بن سفيان اليماني، لم أجد له ترجمة.

ورباح، منكر الحديث كما قال أحمد. الكامل ١٠٩/٤.

ولعل هذا الطريق من تخليط محمد بن علي اليماني، فإنني لم أجد له ترجمة، وهو ليس في مصنف عبدالرزاق، ولا في القطعة المطبوعة من أماليه، والحديث مشهور بالقاسم، كما نص عليه من تقدم من أهل العلم.^(١)

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ وذلك لأجل القاسم بن عبدالله فهو متروك وقد تفرد به، ولجهالة عبدالرحمن بن معمر.

وقد ضعفه ابن الملقن في البدر المنير ٩/ ٥٧٠، حيث قال: حديث ضعيف بكرة.

وابن حجر في فتح الباري ١٣/١٣٧.

(١) أفاده الشيخ مشهور آل سلمان في تعليقه على هذا الحديث، في كتاب مجموعة أجزاء حديثه ٢/٢٩٤

١٧٨- أنا الحسين، قال: نا علي بن إشكاب، قال: نا علي بن عاصم، عن الجُرَيْرِي، عن عبد الله بن بريدة، عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيركم خيركم لأهله".

رجال الإسناد:

- ١- علي بن إشكاب، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٣.
- ٢- علي بن عاصم الواسطي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٢.
- ٣- الجُرَيْرِي هو: سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري (ت ١٤٤)(ع).
روى عن: الحسن البصري، عبد الله بن شقيق، ومضارب بن حزن، وغيرهم.
روى عنه: حماد بن أسامة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهم
قال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ثقة، أنكر أيام الطاعون. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله إلا أنه اختلط في آخر عمره.
وقال العجلي: ثقة، واختلط بأخرة، روى عنه في الاختلاط: يزيد بن هارون، وابن المبارك، وابن أبي عدي، وكل ما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط، إنما الصحيح عنه: حماد بن سلمة، والثوري، وشعبة، وابن عليه، وعبد الأعلى من أصحابهم سماعاً منه قبل أن يختلط بثمان سنين.
وقال أحمد: محدث أهل البصرة.
وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح، وهو حسن الحديث.
قال ابن حبان: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، ورآه يحيى القطان وهو مختلط، ولم يكن اختلاطه فاحشاً.
قال ابن حجر: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين.
تهذيب الكمال ١٣٦/٣، التهذيب ٧/٢، التقريب ٢٢٨٦، الكواكب النيرات ٢٤.
- ٤- عبد الله بن بريدة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٠.
- ٥- معاوية بن أبي سفيان: صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن (ت ١٦٠)(ع).
صحابي جليل أسلم قبل الفتح، وأحد كتّاب الوحي، وتولى الخلافة بعد علي- رضي الله عنهما-.

انظر الاستيعاب ٣/٣٩٥، السير ٣/١١٩، الإصابة ٣/٤٣٣

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأجل علي بن عاصم.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن إشكاب.
والطبراني في الكبير ١٩/٣٦٣، رقم ٨٥٣، من طريق محمد بن حرب النسائي.
كلاهما، عن علي عاصم، عن الجُرَيْرِي، عن عبدالله بن بريدة، عن معاوية بن أبي سفيان.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ لأجل علي بن عاصم.

والحديث ثبت من غير طريق معاوية بن أبي سفيان:

أخرجه الترمذي، رقم ٣٨٩٥، وابن حبان، رقم ٤١٧٧، والدارمي، رقم ٢٣٠٦، وغيرهم. من

طريق طريق الثوري، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، بنحوه.

قال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح.

قلت: إسناده صحيح.

١٧٩- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: نا عبد الوهاب بن عطاء، قال: نا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء^(١) فأتى يناء فيه ماء لا يغمر أصابعه أو قال: لا يوارى أصابعه حتى توضع القوم. قلت لأنس: كم كنتم؟ قال: زهاء ثلاثمائة أو ثلاثمائة^(٢).

رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٢- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٠.

٣- سعيد بن أبي عروبة، واسمه مهران العدوي أبو النظر البصري (ت ١٥٦)(ع).

روى عن: أيوب السختياني، والحسن البصري، وقاتدة بن دعامة، وغيرها.

روى عنه: بشر بن المفضل، وخالد بن الحارث، ويزيد بن زريع، وغيرهم.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وزاد أبو زرعة: مأمون، وزاد ابن سعد: اختلط في آخره، وذكره ابن حبان في النقات.

وقال ابن معين: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة. وقال أيضاً: اختلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن سنة ١٤٢هـ ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء.

وقال أبو حاتم: هو قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بمحدث قتادة.

وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أيما أحب إليك: الخفاف أو أبو قطن في سعيد؟ قال: الخفاف أقدم سماعاً من أبي قطن.

قال ابن معين: قلت لعبد الوهاب: سمعت من سعيد في الاختلاط؟ قال: سمعت منه في الاختلاط وغير الاختلاط، فليس أميز بين هذا وهذا.

وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى: كان يرسل.

(١) اسم موضع قريب من المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه الاستسقاء. معجم ما استعجم ٤٢٩/١، و٧٠٥/٢.

(٢) قال البغوي في شرح السنة ٢٩١/١٣: وهذه آية ومعجزة، وقيل: هذه أبلغ من تفجير الماء من الحجر لموسى عليه السلام، لأن في طبع الحجارة أن يخرج منها الماء، وليس في طبع أعضاء بني آدم ذلك.

ووصفه النسائي، وغيره بالتدليس.

وقال ابن عدي: من الثقات، وله أصناف كثيرة، ومن سمع عنه في الاختلاط فلا يعتمد عليه وأرواهم عنه: عبد الأعلى الشامي، ثم شعيب بن إسحاق، وعبد بن سليمان، وعبد الوهاب الخفاف. ثم قال: وأثبت الناس فيه يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ومجيب بن سعيد القطان. وقال الذهبي: ثقة إمام تغير حفظه بآخره.

قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان أثبت الناس في قتادة وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

تهذيب الكمال ٣/١٨٥، شرح علل الترمذي ٢/٥٦٥، التهذيب ٢/٣٣، التقريب ٢٢٣٨، تعريف أهل التقديس (٥٠)، الكواكب النيرات ص ١٩٠

٤- قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٥- أنس بن مالك، صحابي جليل تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وذلك لمتابعة عدد من الثقات لعبد الوهاب الخفاف، مما يدل على سماعه لهذا الحديث من سعيد قبل الاختلاط.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم ٣٥٧٢. ومن طريقه البغوي في شرح السنة، رقم ٣٧١٤. من طريق محمد بن أبي عدي.

ومسلم في كتاب الفضائل، رقم ٢٢٧٩، وأحمد ٣/١٧٠، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة، رقم ١٣١. من طريق محمد بن جعفر.

وأحمد ٣/٢١٥، عن محمد بن بكر.

وأبو يعلى في المسند، رقم ٣١٩٣. من طريق خالد بن الحارث.

جميعهم، عن سعيد بن أبي عروبة.

وقد توبع سعيد بن أبي عروبة:

أخرجه مسلم في الموضع السابق. من طريق هشام الدستوائي.

وابن حبان، رقم ٦٥٤٧، وأحمد ٢٨٩/٣، وأبو يعلى، رقم ٢٨٩٥. ومن طريقه أبو نعيم في

دلائل النبوة، رقم ٣١٧، والفريابي في دلائل النبوة، رقم ٢١. من طريق همام بن يحيى.

وأبو يعلى، رقم ٣١٧٢. من طريق شعبة.

جميعهم، عن قتادة، عن أنس بن مالك.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم..

١٨٠- أنا الحسين، قال: نا [الحسين بن بحر]^(١) البَيْرُوذِي، قال: نا غالب بن حَلْبَس الكَلْبِي، أبو الهيثم، قال: نا جويرية بن أسماء، عن يحيى بن سعيد قال: حدثني عمي، أو عم أبي قال: لما كان يوم الجمل نادى علي رضي الله عنه في الناس: لا ترموا أحداً بسهم، ولا تطعنوا برمح، ولا تضربوا بسيف، وكلموا القوم. فإن هذا مقامٌ من فلاح فيه فلاح يوم القيامة. قال: فتوافقنا حتى أتانا حر الحديد. ثم إن القوم نادوا بأجمع: يا لثارات عثمان.

قال: وابن/ الحنفية أماننا رثوة^(٢) معه اللواء. قال: فنأدى علي رضي الله عنه: يا ابن الحنفية، ما يقولون؟ فأقبل علينا بعرض وجهه فقال: يا أمير المؤمنين، يقولون: يا لثارات عثمان. قال: فشدت على يديه وقال: اللهم أكب قتلة عثمان اليوم لوجههم. قال: فقال شيخنا: فعل والله ذلك، كأنه يقول: إن القوم أولى بقتل عثمان من علي رضي الله عنهما.

ثم إن الزبير قال لأساور^(٣) كانوا معه: ارموهم برشق^(٤) ولا تبلغوا، فكأنه إنما أراد أن ينسب القتال. قال: فلما نظر أصحابنا إلى التثاب^(٥) لم ينتظروا أن تقع إلى الأرض. قال: وحملوا. قال: فهزمهم الله عز وجل. قال: ورمى مروان طلحة بسهم فشك ساقه بجنب فرسه، فقمص^(٦) به الفرس وعليه (...)^(٧)، فانطلق به. قال: فالتفت مروان إلى أبان بن عثمان وهو معه فقال: قد كفيتك أحد قتلة أبيك.

رجال الإسناد:

- (١) في (أ) و (ب): الحسن بن محمد، وهو خطأ، وقد تقدم تصويبه عند الحديث رقم ١٦٤.
- (٢) الرثوة: الخطوة، وشرف من الارض، أو نحو ميل، أو مدى البصر. القاموس المحيط ص (١٢٨٦).
- (٣) الأسوار: بالضم والكسر: الجيد الرمي بالسهم، والثابت على ظهر الفرس. وجمعها أساور وأساور. القاموس المحيط ص (٤١١).
- (٤) الرشق: الرمي بالثقل وغيره، وبالكسر: الاسم، والوجه من الرمي، فإذا رموهم كلهم من جهة واحدة قالوا: رمينا رشفاً. والرشق: القوس السريعة السهم الرشيقة. القاموس المحيط ص (٨٨٦).
- (٥) الثبل: القاموس المحيط ص (١٣٧).
- (٦) قمص الفرس هو: أن يرفع يديه ويطحهما معاً، ويعجن برجليه. القاموس المحيط ص (٦٢٨).
- (٧) كلمة غير واضحة في النسختين. وفي المستدرک: ٣٧١/٣: (فقمص به الفرس حتى لحقه فذبحه)

١- الحسين بن بحر البَيْرُودِي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٤.

٢- غالب بن حَلْبَس الكَلْبِي أبو الهيثم .

روى عن: أبيه، ومهدي بن مهران.

روى عنه: الحسين بن بحر، أبو حاتم، وأبو زرعة.

قال أبو حاتم: شيخ.

الجرح والتعديل ٥٠/٧.

٣- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعِي، أبو أسماء البصري (ت ١٧٣) (خ م د س ق).

روى عن: أبيه، ونافع، والزهرى، ويحيى بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه: يزيد بن هارون، ويحيى القطان، وغالب بن حليس، وغيرهم.

قال أحمد: ثقة ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح.

قال ابن حجر: صدوق.

مُذَيَّب الكَمَال ٤٩١/١، التهذيب ٣٢١/١، التقريب ٩٩٥.

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي (ت ١٤٤) (ع).

روى عن: أنس بن مالك، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: الزهرى، ومالك، وجويرية، وغيرهم.

ثقة، ثبت، متفق على توثيقه.

مُذَيَّب الكَمَال ٤٣/٨، التهذيب ٣٦٠/٤، التقريب ٧٦٠٩.

٥- عم يحيى بن سعيد، أو عم أبيه: لم أعرفه.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأجل غالب بن حليس، وجهالة عم يحيى بن سعيد.

تخريج الأثر:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى.

وتوبع المصنف:

أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٧١، عن محمد بن ظفر الحافظ.

كلاهما هلال، ومحمد، عن الحسين بن يحيى القطان، عن الحسين بن بحر، عن غالب بن حليس.

وتوبع غالب:

أخرجه البيهقي ٨/١٨٠، وابن شبة في أخبار المدينة، رقم ٢٠٣١. من طريق وهب بن جرير.

وخليفة بن خياط في تاريخه ص ١٨٥، عن معاذ بن هشام.

ثلاثتهم - غالب، ومعاذ بن هشام، ووهب - عن جويرية بن أسماء، عن يحيى بن سعيد، به.

قلت: رواية معاذ، ووهب (عند ابن شبة)، مختصرة على قتل مروان لطلحة رضي الله عنه.

ومعاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم. التقريب ٦٤٨٩.

ووهب بن جرير، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ لأجل غالب بن حليس، وجهالة عم يحيى بن سعيد.

ومتابعة معاذ بن هشام، ووهب، لغالب مقتصرة على حادثة قتل مروان لطلحة - رضي الله

عنه -.

وقد وردت عدة روايات تدل على أن مروان بن الحكم هو الذي قتل طلحة - رضي الله عنه -،

انظر: طبقات ابن سعد ٣/٢٢٣، والإصابة ٣/٥٣٢.

١٨١- أنا الحسين، قال: ثنا حفص بن عمرو، قال: نا أبو علي الحنفي: عبيد الله بن عبدالمجيد، قال: نا ابن أبي ذئب، قال: حدثني الحسن بن زيد قال: حدثني مولى لابن عباس، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً محرماً.^(١)

رجال الإسناد:

١- حفص بن عمرو الرباعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

٢- أبو علي الحنفي: عبيد الله بن عبدالمجيد البصري (ت ٢٠٩) (ع).

روى عن: مالك بن أنس، وإسرائيل بن يونس، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

روى عنه: ابن المديني، وبندار، وحفص بن عمرو، وغيرهم.

وثقه العجلي والدارقطني وابن قانع. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن معين، وأبو حاتم: ليس به بأس.

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء.

قال ابن حجر: صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه.

تهذيب الكمال ٥٠/٥، التهذيب ٢٠/٣، التقريب ٤٣٤٦.

٣- ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي، أبو الحارث المدني (ت ١٥٨)، وقيل (١٥٩) (ع).

ثقة فقيه فاضل، متفق على ذلك

انظر: تهذيب الكمال ٤٠٤/٦، التهذيب ٦٢٨/٣، التقريب ٦١٢٢.

(١) وقد اختلف أهل العلم في جواز الحجامة للصائم على قولين:

القول الأول: أنها تجوز للصائم ولا تعد من المفطرات. وهذا قول عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجهور العلماء. وهو الصواب.

القول الثاني: أنها لا تجوز وتعد من المفطرات. وهذا قول أحمد، واختاره ابن تيمية وابن القيم.

وانظر في بحث هذه المسألة: المغني لابن قدامة ١٥/٣، وكتاب الصيام من شرح العمدة لابن تيمية ٤٠٦/١، وزاد المعاد لابن القيم ٦١/٢، وفتح الباري ١٧٨/٤، ونيل الأوطار ٢٧٧/٤.

وأما الحجامة للمحرم فقد أجمع العلماء على جوازها له بشروط. انظر في ذلك: شرح النووي على صحيح مسلم ١٢٢/٨. والمغني ١٤١/٣.

٤- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني (ت ١٦٨) (س).
روى عن: أبيه، وعكرمة، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، وغيرهم.
روى عنه: ابن أبي ذئب، ومالك، ووكيع، وغيرهم.
قال العجلي، وابن سعد: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.
قال ابن معين: ضعيف.

قال ابن عدي: يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث معضلة... وأحاديثه عن أبيه أنكر مما رواه عن
عكرمة.

قال ابن حجر: صدوق يهيم وكان فاضلاً.
تهذيب الكمال ١٢٧/٢، التهذيب ٣٩٥/١، التقريب ١٢٥٢.

٥- مولى ابن عباس هو: عكرمة، أبو عبدالله المدني، البربري (ت ١٠٤) (ع).
ثقة متفق على توثيقه.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، عالم بالفسر، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة.
انظر: تهذيب الكمال، التهذيب، التقريب ٤٧٠٧.

٦- ابن عباس: عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف (ت ٦٨) (ع).
صحابي جليل، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا له صلى الله عليه وسلم بالفهم في
القرآن، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة.
انظر: الاستيعاب، أسد الغابة، الإصابة.

الحكم على الإسناد:

إسناده شاذ؛ وذلك لمخالفة عبيدالله بن عبدالمجيد لمن هو أوثق منه، كما سيأتي.

تخريج الحديث:

روى ابن أبي ذئب هذا الحديث واختلف عليه في منته:

١- فرواه أبو علي الحنفي، عن ابن أبي ذئب، عن الحسن بن زيد، عن مولى لابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً محرماً.

٢- ورواه ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن الحسن بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم.

وتوبع ابن وهب على هذا الوجه.

وتوبع الحسن بن زيد؛ تابعه عدد من الثقات في الجملة.

فأما الوجه الأول:

فأخرجه المصنف هنا، الحسين بن يحيى، عن حفص بن عمرو، عن أبي علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد، عن ابن أبي ذئب، به.

ولم أجد من أخرجه من طريق أبي علي الحنفي غير المصنف.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٣٢١٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار، رقم ٣٤٤٠، والطبراني في الكبير، رقم ١١٥٩٢، وابن عدي في الكامل ١٧٢/٣. من طرق عن ابن وهب.

وقد توبع ابن وهب؛ متابعة لا تصح.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧١/٣. من طريق يونس بن يحيى بن نباتة.

كلاهما، عن ابن أبي ذئب، عن الحسن بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم.

وقد توبع الحسن بن زيد؛ تابعه عدد من الثقات في الجملة:

أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب ما الحجامة والقيء للصائم، رقم ١٩٣٨، و١٩٣٩، وفي الطب، باب أي ساعة تحتجم، رقم ٥٦٩٤، وأبو داود في الصوم، باب الرخصة في ذلك، رقم ٢٣٧٢، وابن حبان، رقم ٣٥٣١، والنسائي في الكبرى، رقم ٣٢١٧، و٣٢١٨، و٣٢١٩،

و٣٢٢٠، و٣٢٢١، و٣٢٢٢، والبيهقي ٢٦٣/٤، والطحاوي، رقم ٣٤٣٨، والطبراني في الكبير، رقم ١١٥٩٢، و ١١٨٦٠. من طريق أيوب السختياني.

والنسائي في الكبرى، رقم ٣٢١٦. من طريق هشام بن حسان.

والطبراني في الكبير، رقم ١٢٠٢٤، والطحاوي، رقم ٣٤٣٩. من طريق جعفر بن ربيعة.
والطبراني، رقم ١١٨٩٥. من طريق عباد بن منصور.
كلهم، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
صائم.

قلت: ولفظ البخاري في الموضوع رقم ١٩٣٨، والنسائي في الموضوع رقم ٣٢١٩، و٣٢٢٢.:
أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم.

قلت: ابن وهب هو: عبدالله بن وهب، ثقة حافظ. التقريب ٣٧١٨. والإسناد إليه صحيح.
ويونس بن يحيى بن نباتة، صدوق. التقريب ٧٩٧٥. والإسناد إليه ضعيف.

ومما تقدم فلعل الوجه الثاني هو الراجح وهو المحفوظ عن ابن أبي ذئب؛ فقد رواه ابن وهب وهو
ثقة حافظ، بينما خالفه في الوجه الأول عبيدالله بن عبدالمجيد وهو صدوق؛ لذا فهذه الوجه وجه
شاذ.

ومما يؤكد ترجيح الوجه الثاني متابعة الثقات للحسن بن زيد، كما تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح. وذلك لمتابعة الثقات للحسن بن زيد مما يؤكد حفظه
للحديث عن عكرمة.

والحديث قد أخرجه البخاري كما تقدم من طريق أبواب السخيتاني.

وللحديث عن ابن عباس طرق أخرى انظر تخريجها والكلام عليها في إرواء الغليل للألباني، رقم
٩٣٢. والتبيان في تخريج أحاديث بلوغ المرام للشلاحي، رقم ٦٦٤، وما كتبه محقق كتاب
السيام من شرح العمدة لابن تيمية ٤٢١/١.

١٨٢- أنا الحسين، قال: نا علي بن مسلم، قال: نا روح، قال: نا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن أبي نصر، عن أبي سعيد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لتسع عشرة أو لسبع عشرة من رمضان. فصام صائمون وأفطر مفطرون، فلم يعب هؤلاء على هؤلاء، ولا هؤلاء على هؤلاء.

رجال الإسناد:

- ١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٢- روح بن عبادة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٨.
- ٣- شعبة: هو ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٤- قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٥- أبو نصر: المنذر بن مالك، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٠.
- ٦- أبو سعيد الخدري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٩.

الحكم على الإسناد:

صحيح.

تخريج الحديث:

روى قتادة هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه جمع من الثقات، عن قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري.
- ٢- ورواه عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن قتادة، عن أبي المليلح الهذلي، عن أبيه.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/١٠٨_، عن الحسين بن يحيى، عن علي ابن مسلم، عن روح.

وقد توبع علي بن مسلم:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/٦٨، عن علي بن شيبة.

كلاهما، عن روح بن عباد، عن شعبة.

وقد توبع روح:

أخرجه مسلم في كتاب الصيام، رقم ١١١٦. من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وابن حبان، رقم ٣٥٦٢. من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأحمد ٣/٢٤، عن يحيى القطان.

وأحمد ٣/٧١، عن بهز بن أسد.

وأحمد ٣/٩٢، عن حجاج بن محمد.

جميعهم، عن شعبة.

وقد توبع شعبة:

أخرجه ابن أبي شيبَةَ ٣/١٧_ وعنه مسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٣/٤٥، والطحاوي في الموضوع السابق. من طريق سعيد بن أبي عروبة.

ومسلم في الموضوع السابق، والطيالسي في المسند، رقم ٢٢٧١، والطحاوي في الموضوع السابق. من طريق هشام الدستوائي.

ومسلم في الموضوع السابق. من طريق عمر بن عامر السلمي، وسليمان التيمي، وهمام بن يحيى.

جميعهم، عن قتادة.

قال مسلم: في حديث التيمي، وعمر بن عامر، وهشام: (لثمان عشرة خلت). وفي حديث سعيد: (في ثني عشرة)، وشعبة: (لسبع عشرة أو تسع عشرة).

وقد توبع قتادة:

أخرجه مسلم في الموضوع السابق، والترمذي في كتاب الصوم، باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر، رقم ٧١٣، والنسائي في كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على أبي نضرة، رقم

٢٣٠٩. وابن خزيمة، رقم ٢٠٣٠، وابن حبان، رقم ٣٥٥٨، والبيهقي ٤/٢٤٥، وأحمد

١٢/٣، ٥٠، وأبو يعلى، رقم ١٣٧٢، والبعوي، رقم ١٧٦٣، وابن عبد البر في التمهيد
١٧٦/٢. من طريق سعيد الجريري.

ومسلم في الموضوع السابق، والترمذي في الموضوع السابق، والنسائي في الموضوع السابق. من طريق
أبي مسلمة سعيد بن يزيد.

ومسلم في الموضوع السابق، والنسائي في الموضوع السابق. من طريق عاصم الأحول.
جميعهم، عن أبي نضرة المنذر بن مالك.

وقد توبع أبو نضرة:

أخرجه مسلم في كتاب الصيام، رقم ١١٢٠، وأبو داود في كتاب الصيام، باب الصوم في السفر
رقم ٢٤٠٦، وابن خزيمة، ٢٠٣٨، والبيهقي ٢٤٢/٤ من طريق قرعة بن يحيى.
كلاهما، أبو نضرة، وقرعة، عن أبي سعيد الخدري.

والوجه الثاني:

ذكره الدارقطني في العلل ٣٣١/١١. من طريق عبد الحميد بن حسن الهلالي، عن قتادة، عن أبي
المليح الهذلي، عن أبيه.

قال الدارقطني: وهم فيه.

قلت: عبد الحميد بن الحسن، صدوق يخطيء. التقريب ٣٧٨٢.

ومما تقدم فالوجه الأول هو الراجح؛ فقد رواه جمع من الثقات كذلك، في حين خالفهم في الوجه
الثاني صدوق يخطيء؛ لذا فهو وجه شاذ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم.

١٨٣- أنا الحسين، قال: نا علي قال: نا أبو داود، قال: نا شعبة، وهشام، عن قتادة سمع أبا حسان الأعرج، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة أشعر^(١) بدنته من جانب سنامها الأيمن.

قال شعبة: ثم سَلَّت عنها الدم. قال هشام: أَمَط عنها الدم. قال شعبة: أهل بالحج. قال هشام: وأهل عند الظهر وقلدها نعلين.

قال شعبة: فحدثت بهذا الحديث سفيان الثوري. فقال سفيان: وكان في الدنيا مثل قتادة يعني في الحديث.

رجال الإسناد:

١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٣- شعبة: هو ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٤- هشام هو: ابن أبي عبد الله سَنَبَر الدَسْتَوَائِي، أبو بكر البصري (ت ١٥٤)(ع).

روى عن: قتادة، ومطر الوراق، وأيوب، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، وابن المبارك، يحيى القطان، وغيرهم.

ثقة ثبت متفق على ذلك.

قال شعبة: كان هشام أحفظ مني عن قتادة.

انظر: تهذيب الكمال ٤/٥٠٥، التهذيب ٤/٢٧٢، التقريب ٩/٧٣٤.

٥- قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

(١)- الإشعار: هو أن يجرح البدنة في صفحة سنامها اليمنى بجرة أو سكين أو حديدة أو نحوها، ثم يسلت عنها الدم. وأصل

الإشعار والشعور: الإعلام والعلامة. انظر: شرح النوري على صحيح مسلم ٨/٢٢٨.

(٢)- قال البهوي في شرح السنة: وفي الحديث دليل على أن الرجل لا يصر محرماً بتقليد الهدى، وهو قول أكثر أهل العلم،

وذهب قوم إلى أنه إذا أراد الاحرام، فقلد الهدى وجب عليه، وهو قول الثوري وأحمد، وإسحاق وأصحاب الرأي. ١.هـ.

٦- أبو حسان الأعرج: مسلم بن عبد الله البصري (١٣٠) (خت م ٤) .
روى عن: علي، وابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم رضي الله عنهم.
روى عنه: قتادة، عاصم الأحول.
قال ابن معين، والعجلي، وابن سعد: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.
قال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة في حديثه.
قال أبو زرعة: لا بأس به.
قال أحمد: مستقيم الحديث أو مقارب الحديث.
قال ابن حجر: صدوق.
والراجح: أنه ثقة؛ لتوثيق الأكثر له.
تهذيب الكمال ٢٨٨/٨، التهذيب ٥١٠/٤، التقريب ٨١٠٥.

٧- ابن عباس، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨١.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى.

وتوبع المصنف:

أخرجه الخطيب في الكفاية (ص ١٧٤)، عن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد.

كلاهما المصنف، والقاسم، عن الحسين بن يحيى، عن علي بن مسلم، عن أبي داود.

وتوبع علي بن مسلم:

البهقي في دلائل النبوة ٤٣٨/٥. من طريق يونس بن حبيب.

وهو عند الطيالسي في المسند، رقم ٢٨٢٠. من رواية يونس بن حبيب.

كلاهما علي بن مسلم، ويونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة وهشام، عن

قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس.

.....
والروايات السابقة قرن فيها أبو داود بين شعبة، وهشام.

وأخرجه البغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٩٧٧، من طريق أحمد بن إبراهيم، عن أبي داود الطيالسي.

ومسلم في كتاب الحج، رقم ١٢٤٣- ومن طريقه أبي محمد البغوي في شرح السنة، رقم ١٨٩٣- من طريق ابن أبي عدي.

وأبو داود في كتاب المناسك، باب في الإشعار، رقم ١٧٥٢- ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٢٣١/١٧-، وابن حبان، رقم ٤٠٠٢، والدارمي، رقم ١٩٥٣، والطبراني في الكبير، رقم ١٢٩٠١، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأبو داود في الموضع السابق، رقم ١٧٥٣- ومن طريقه البيهقي ٢٣٢/٥-، والنسائي، في كتاب مناسك الحج، باب سلت الدم عن البدن، رقم ٢٧٧٤- ومن طريقه ابن حزم في المحلى ١١٠/٧، وفي حجة الوداع، رقم ٢٢-، وابن خزيمة، رقم ٢٥٧٥، و٢٦٠٩، وأحمد ٣٤٧/١، من طريق يحيى بن سعيد.

وأبو داود في الموضع السابق، رقم ١٧٥٢- ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٢٣١/١٧-، من طريق حفص بن عمر.

والنسائي في مناسك الحج، باب أي الشقين يشعر، رقم ٢٧٧٣، وأحمد ٢١٦/١، من طريق هشيم.

وابن خزيمة، رقم ٢٦٠٩، من طريق محمد بن جعفر.

وابن الجارود، رقم ٤٢٤، من طريق وهب بن جرير.

والبيهقي ٢٣٢/٥، من طريق يحيى بن أبي بكر.

وأحمد ٢٥٤/١، عن عفان.

وأحمد ٢٨٠/١، عن هز بن أسد.

وأحمد ٣٣٩/١، عن حجاج.

وأحمد ٣٤٧/١، عن روح.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد، رقم ٩٧٦، والطبراني، رقم ١٢٩٠١. من طريق علي بن الجعد.

.....
والطبراني في الكبير، رقم ١٢٩٠١. من طريق عمرو بن مرزوق، و عمر بن حفص، وعاصم بن علي.

كلهم، عن شعبة، عن قتادة.

وتوبع شعبة؛ تابعه هشام الدستوائي، وطلحة بن عبد الرحمن:

أخرجه أحمد ٣٧٢/١، عن أبي داود الطيالسي.

ومسلم في الموضع السابق، رقم ١٢٤٣_ ومن طريقه ابن حزم في حجة السوادع، رقم ٢١_،

والنسائي في مناسك الحج، باب تقليد الهدى، رقم ٢٧٨٢، وابن حبان، رقم ٤٠٠٠، و٤٠٠١،

. من طريق معاذ بن هشام.

والترمذي في الحج، باب ما جاء في إشعار البدن، رقم ٩٠٦، وابن أبي شيبة ١٥٥/١٤_ وعنه

ابن ماجه في كتاب المناسك، باب إشعار الهدى، رقم ٣٠٩٧_، وابن خزيمة، رقم ٢٥٧٦، وأحمد

٣٤٤/١. من طريق وكيع.

والنسائي في مناسك الحج، باب تقليد الهدى نعين، رقم ٢٧٩١، من طريق ابن عليه.

خمسهم، عن هشام الدستوائي.

وأخرجه الطبراني، رقم ١٢٩٠٢، من طريق طلحة بن عبد الرحمن.

ثلاثهم_ شعبة، وهشام، وطلحة_، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس_ رضي الله

عنه_.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

١٨٤- أنا الحسين، قال: نا علي، قال: نا رُوْح، قال: نا شعبة، قال: نا قتادة، ومنصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله: أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام، فأراد أن يسميه محمداً فكأنهم كرهوه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي".

رجال الإسناد:

- ١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٢- رُوْح بن عبادة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٨.
- ٣- شعبة: هو ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٤- قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٥- منصور: هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمى، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧.
- ٦- سالم بن أبي الجعد، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٠.
- ٧- جابر بن عبدالله، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٩.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

(١) قال البغوي في شرح السنة ٣٣١/١٢: اختلف أهل العلم في التكنية بكنية النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب بعضهم إلى أنه لا يجوز، وهذا ظاهر الحديث، روي ذلك عن الحسن وابن سيرين وطاوس...، وإليه ذهب الشافعي...، وهذا أولى الأقاويل. وكره قوم الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته...، ورخص بعضهم في الجمع، وقال: إنما كره ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لتلايشته، يروي ذلك عن مالك أ. ه

قلت: وقد ذكر البغوي أدلة كل قول، ثم أعقب ذلك بقوله: والأحاديث في النهي المطلق أصح.

تخریج الحدیث:

أخرجه المصنف هنا عن روح.

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٣٧/٤، عن سليمان بن شعيب، عن عبدالرحمن بن زياد.
كلاهما - رَوْح، وعبدالرحمن - عن شعبة، عن قتادة، ومنصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر
ابن عبدالله.

وقد توبع روح في روايته عن شعبة، عن قتادة:

أخرجه مسلم في الأدب، رقم ٢١٣٣، وأحمد ٢٩٨/٣. من طريق محمد بن جعفر.

وأبو داود الطيالسي في المسند، رقم ١٨٣٦.

وأحمد ٢٩٨/٣، عن حجاج بن محمد.

ثلاثتهم، عن شعبة، عن قتادة.

وتوبع روح أيضاً في روايته عن شعبة، عن منصور:

أخرجه البخاري في كتاب المناقب، باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ٣٥٣٨، عن محمد
ابن كثير.

ومسلم في الموضع السابق، وأحمد ٣٦٩/٣، من طريق محمد بن جعفر.

وأبو داود الطيالسي في المسند، رقم ١٨٣٧.

ثلاثتهم، عن شعبة، عن منصور.

وقد توبع شعبة في روايته عن منصور:

أخرجه مسلم في الموضع السابق، والبيهقي ٣٠٨/٩، وأبو يعلى، رقم ١٩١٥ - ومن طريقه ابن
عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/٣. من طريق جرير بن عبد الحميد.

وعبدالرزاق في المصنف، رقم ١٩٨٦٧ - وعنه أحمد ٣٧٠/٣، وعبد بن حميد، رقم ١١١٢،
عن معمر.

وأحمد ٣٨٥/٣، عن زياد بن عبدالله بن الطفيل.

وابن سعد في الطبقات ١٠٦/١. من طريق سفيان الثوري.

جميعهم، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد.

وقد روى شعبة هذا الحديث عن حصين بن عبدالرحمن، والأعمش، عن سالم بن أبي الجعد:
أخرجه البخاري في الأدب، باب من سمى بأسماء الأنبياء، رقم ٦١٩٦، عن آدم بن أبي إياس.
ومسلم في الموضع السابق. من طريق محمد بن جعفر.
والطحاوي ٣٣٨/٤. من طريق عبدالرحمن بن زياد.
ثلاثتهم، عن شعبة، عن حصين بن عبدالرحمن.

ومسلم في الموضع السابق. من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الأعمش.
أربعتهم— قتادة، ومنصور، وحصين، والأعمش—، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله.
وقد جمع أبو الوليد الطيالسي، والنضر بن شميل، وبشر بن عمر الزهراني، عن شعبة بين الأربعة:
أخرجه البخاري في كتاب فرض الخمس، باب قول الله تعالى: (فإن لله خمسة وللرسول) رقم
٣١١٤، وفي الأدب المفرد، رقم ٨٣٩، والحاكم ٢٧٧/٤. من طريق أبي الوليد الطيالسي.
والبخاري لم يذكر حصين بن عبدالرحمن.

ومسلم في الموضع السابق، والحاكم ٢٧٧/٤. من طريق النضر بن شميل.
والحاكم ٢٧٧/٤. من طريق بشر بن عمر الزهراني.
ثلاثتهم— أبو الوليد، والنضر، وبشر—، عن شعبة، عن قتادة، ومنصور، والأعمش، وحصين بن
عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله.

وقد توبع شعبة في روايته عن حصين:

أخرجه البخاري في الأدب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "سما باسمي ولا تكنوا بكنيتي"،
رقم ٦١٨٧، ومسلم في الموضع السابق، والبيهقي ٣٠٨/٩. من طريق خالد بن عبدالله الطحان.
ومسلم في الموضع السابق. من طريق عشر بن القاسم.
وأحمد ٣٠٣/٣— ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/٣—، عن هشيم.
جميعهم، عن حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد.

وتوبع شعبة في روايته عن الأعمش:

أخرجه البخاري في الموضع السابق، رقم ٣١١٥، وفي الأدب المفرد، رقم ٨٤٢. من طريق
سفيان الثوري.

.....

ومسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٣/٣٠١_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/٣٨_ من طريق وكيع.

ومسلم في الموضوع السابق، وأحمد ٣/٣١٣_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/٣٨_، وأبو يعلى، رقم ١٩٢٣، وابن أبي شيبة ٨/٦٧١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٣٣٨، والبقوي في شرح السنة، رقم ٣٣٦٥. من طريق محمد بن خازم.

والخطيب في تاريخ بغداد ١١/٢٦٣. من طريق سعد بن الصلت.

جميعهم، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد.

وقد توبع سالم بن أبي الجعد:

أخرجه ابن ماجه في الأدب، باب الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته، رقم ٣٧٣٦، وأحمد ٣/٣١٣، وعبد بن حميد، رقم ١٠٢٥، وأبو يعلى، رقم ١٩٢٣_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/٣٩_، والبخاري في الأدب المفرد، رقم ٩٦١. من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع.

وابن سعد ١/١٠٧. من طريق سليمان الشكري.

ثلاثتهم_ سالم، وأبو سفيان، وسليمان_، عن جابر بن عبدالله، به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم، كما تقدم.

١٨٥- أنا الحسين، قال: ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال: ثنا شبابة بن سوار قال: نا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: نزلت ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾^(١) على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من الحديبية.

رجال الإسناد:

- ١- الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.
- ٢- شبابة بن سوار الفراري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٤.
- ٣- شعبة: هو ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٤- قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.
- ٥- أنس بن مالك، صحابي جليل تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

الحكم على الإسناد:

صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي، رقم ٣٢٥٣، عن أحمد الدورقي، عن شبابة.

وقد توبع شبابة:

أخرجه البخاري في المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم ٤١٧٢، وأبو عوانة ٣٠٠/٤، والبيهقي ٢٢٢/٩، والخطيب في الفصل للوصول المدرج في النقل ٤٧١/١. من طريق عثمان بن عمر. والبخاري في التفسير، باب إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، رقم ٤٨٣٤، وأبو عوانة ٣٠٠/٤، وابن أبي شيبه، رقم ٣٦٨٣٨، والطبري في تفسيره ٧٠/٢٦، والبيهقي في دلائل النبوة ١٥٧/٤، والخطيب في الموضوع السابق ٤٦٦/١، ٤٦٨. من طريق محمد بن جعفر غندر.

(١) سورة الفتح، آية رقم (١).

والنسائي في الكبرى، رقم ١١٤٩٨، والخطيب في الموضوع السابق ٤٦٦/١. من طريق يحيى القطان.

وأبو عوانة ٣٠٠/٤، والخطيب ٤٦٧/١، ٤٦٩. من طريق عبدالرحمن بن زياد، وهاشم أبي النظر..

والحاكم ٤٩٩/٢، والخطيب ٤٧١/١. من طريق حرمي بن عمارة أبي حفصة. وأحمد ١٧٣/٣. ومن طريقه الخطيب ٤٦٤/١، وأبو يعلى، رقم ٣٢٥٢. ومن طريقه الخطيب ٤٧٢/١، من طريق حجاج بن محمد. والخطيب البغدادي ٤٦٣/١، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٢. من طريق خالد بن الحارث، وعبدالله بن خيران، ومعاذ بن معاذ، وأبي معشر الرؤاسي. جميعهم، عن شعبة، عن قتادة.

وقد توبع شعبة:

أخرجه مسلم في الجهاد، رقم ١٧٨٦، وأبو عوانة ٢٢٩/٤، وأحمد ١٢٢/٣، ١٣٤/٣، ٢٥٢/٣، والبخاري في شرح السنة، رقم ٤٠١٩، والطبري ٦٩/٢٦، والواحدي في أسباب النزول، ص ٢٥٦، والخطيب في الموضوع السابق ٤٦٠/١. من طريق همام بن يحيى. ومسلم في الموضوع السابق، وأبو عوانة ٢٢٩/٤، والطبري ٦٩/٢٦، والواحدي في الموضوع السابق، والخطيب في الموضوع السابق ٤٦٧/١. من طريق سليمان التيمي. وعبد بن حميد، رقم ١١٨٨. وعنه مسلم في الموضوع السابق، وأبو عوانة ٢٢٩/٤، والبيهقي ٢١٧/٥. من طريق شيبان بن عبدالرحمن.

ومسلم في الموضوع السابق، وابن حبان، رقم ٣٧٠، والبيهقي ٢٢٢/٩، وأحمد ٢١٥/٣. ومن طريقه الخطيب في الموضوع السابق ٤٦٢/١، وأبو يعلى، رقم ٢٩٣٢، ٣٢٠٢، ٣٢٠٤، والطبري ٦٩/٢٦، والواحدي في الموضوع السابق. من طريق سعيد بن أبي عروبة. وعبدالرزاق في تفسيره ٢٢٥/٣، ومن طريقه الترمذي في كتاب التفسير، باب ومن سورة الفتح، رقم ٣٢٥٩، وأحمد ١٩٧/٣، وأبو يعلى، رقم ٣٠٤٥، والخطيب في الموضوع السابق. عن معمر.

والحاكم ٤٩٩/٢، من طريق الحكم بن عبدالملك.

جميعهم، عن قتادة.

.....

وتوبع قتادة:

أخرجه ابن حبان، رقم ٣٧١. من طريق الحسن البصري.
كلاهما، عن أنس، به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فهو متفق عليه كما تقدم في التخريج.

١٨٦- أنا الحسين، قال: نا عبدالله بن أيوب، نا مَنيع بن عبدالرحمن قال: نا حميد، عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لبيك بحجة وعمرة".

رجال الإسناد:

١- عبدالله بن أيوب المُخَرَّمِي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤.

٢- مَنيع بن عبدالرحمن البصري، فيه ضعف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤.

٣- حميد هو: ابن أبي حميد الطويل، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤.

الحكم على الإسناد:

حسن؛ لأجل عبدالله بن أيوب.

تخريج الحديث:

تقدم الحديث سنداً ومتمناً، برقم ١٧٤. فانظره هناك.

١٨٢/ ١٨٧- أنا الحسين، قال: نا عبدالله قال: نا أسباط بن محمد، عن الثوري، عن حميد الطويل، عن أنس: قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم/ يقول: " لبيك بحجة وعمرة".

رجال الإسناد:

١- عبدالله هو: ابن أيوب المُخَرَّمِي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤.

٢- أسباط بن محمد، ثقة، ضَعَّف في الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٥.

٣- الثوري هو: سفيان بن سعيد الثوري، ثقة إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٧.

٤- حميد الطويل، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤.

الحكم على الإسناد:

حسن؛ لأجل عبدالله بن أيوب، ولأن أسباطاً توبع في روايته عن الثوري من ثقة، مما يسدل على حفظه للحديث عن الثوري.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة في المسند الصحيح_ كما في إتحاف المهرة، رقم ٩١٥_. من طريق الضحاك بن مخلد.

كلاهما_ أسباط، والضحاك_ عن الثوري، عن حميد، عن أنس، به.

قلت: الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت. التقريب ٢٩٩٤.

والإسناد إليه صحيح.

والحديث تقدم تخريجه برقم ١٧٤.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

١٨٨- أنا الحسين، قال: نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حذو منكبيه حين يفتتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد.

رجال الإسناد:

١- الحسن بن عرفة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٠.

٢- إسماعيل بن عياش بن سُليم العنسي، أبو عتبة الحمصي (ت ١٨٢)(ي ٤).

روى عن: صالح بن كيسان، وزيد بن أسلم، والثوري، وغيرهم.

روى عنه: ابن وهب، وسعيد بن منصور، والحسن بن عرفة، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم. قال ابن المديني: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف. وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر.

وبحو ما تقدم ذكر ذلك فيه أحمد، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: هو لين، يكتب حديثه.

قال ابن رجب: إذا حدث عن الشاميين فحديثه عنهم جيد، وإذا حدث عن غيرهم فحديثه مضطرب، هذا مضمون ما قاله الأئمة فيه.

قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخلَط في غيرهم.

انظر: شرح علل الترمذي ٦٠٩/٢، التهذيب ١٦٤/١، التقريب ٤٧٧.

٣- صالح بن كيسان المدني، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز (ت ١٣٠)(ع).

روى عن: سالم بن عبدالله بن عمر، وأبي الزناد، والأعرج، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، ومالك، ومعمر، وغيرهم.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٤٣٤/٣، التهذيب ١٩٨/٢، التقريب ٢٩٠٠.

٤- الأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٥.

٥- أبو هريرة، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ وذلك لأن شيخ إسماعيل بن عياش مدني، ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة.

تخريج الحديث:

روى إسماعيل بن عياش هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه جماعة من الرواة، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به. وفيه زيادة: وحين يسجد.

٢- ورواه عبدالله بن المبارك، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به. بدون زيادة: وحين يسجد.

الوجه الأول:

أخرجه المصنف_ وعن الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٤/٧، عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن عرفة.

وتابع الحسن بن عرفة:

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، رقم ٨٦٠، والدارقطني ٢٩٥/١، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٤٤٤/٢. من طريق عثمان بن أبي شيبة.

وابن ماجه في الموضوع السابق، وتمام في فوائده، رقم ١٦٤١. من طريق هشام بن عمار.

وأحمد ١٣٢/٢، عن الحكم بن نافع.

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٤/١. من طريق سعيد بن منصور.

جميعهم، عن إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به. وفيه

زيادة: وحين يسجد.

قلت: لفظ عثمان بن أبي شيبة عند الدارقطني والذهبي ليس فيه زيادة: "حين يسجد".

ولفظ هشام بن عمار عند تمام فيه زيادة: " وحين يقوم من السجدين".

٢- ورواه عبدالله بن المبارك، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به. بدون زيادة: وحين يسجد.

أخرجه البخاري في جزء رفع اليدين، رقم ١١٠. من طريق عبدالله بن المبارك. قلت: عبدالله بن المبارك، إمام حافظ، تقدم مراراً.

ومما تقدم فلعل إسماعيل بن عياش اضطرب في متن هذا الحديث؛ حيث رواه عنه في الوجه الأول خمسة من الثقات، واختلفت ألفاظهم عنه، ورواه في الوجه الثاني ابن المبارك وهو إمام حافظ، وعليه فيكون هذا الحديث من أخطاء إسماعيل بن عياش في روايته عن غير الشاميين، ومما يؤكد اضطراب إسماعيل في هذا الحديث اضطرابه في سنده أيضاً حيث جعله من مسند ابن عمر كما سيأتي في الحديث الذي بعده.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ لضعف رواية إسماعيل عن غير الشاميين.

وقد ضعف إسناده الحديث مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه ١٤٥٧/٥.

وضعفه البوصيري في الزوائد حيث قال: هذا إسناده ضعيف، فيه رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهي ضعيفة وأصله في الصحيحين من هذا الوجه بغير هذا السياق.

قلت: وأصله الذي أشار إليه البوصيري_ والله أعلم_ هو ما أخرجه البخاري في الأذان، باب يهوي بالتكبير حين يسجد، رقم ٨٠٣، ومسلم في الصلاة، رقم ٣٩٢. من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبي سلمة بن عبد الرحمن: أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها، في رمضان وغيره، فيكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ثم يقول ربنا ولك الحمد، قبل أن يسجد، ثم يقول: الله أكبر، حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يسجد، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين، ويفعل ذلك في كل ركعة، حتى يفرغ من الصلاة، ثم

.....
يقول حين ينصرف: والذي نفسي بيده إني لأقربكم شهياً بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا. واللفظ للبخاري.

قلت: فليس في حديث أبي هريرة الذي في الصحيحين ذكر لرفع اليدين.

١٨٩- أنا الحسين، قال: نا الحسن قال: نا إسماعيل بن عياش، عن صالح، عن نافع، عن ابن عمر مثل ذلك.

رجال الإسناد:

١- الحسن بن عرفة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٠.

٢- إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٨.

٣- صالح هو: كيسان، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٨.

٤- نافع المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥.

٥- ابن عمر: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٢.

تخريج الحديث:

روى إسماعيل بن عياش هذا الحديث، واختلف عليه:

١- ورواه الحسن بن عرفة، والحكم بن نافع، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وفيه زيادة: وحين يسجد.

٢- ورواه عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وليس فيه زيادة: وحين يسجد.

٣- ورواه عبدالله بن المبارك، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً. وليس فيه زيادة: وحين يسجد.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

١- رواه الحسن بن عرفة، والحكم بن نافع، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر، به. وفيه زيادة: وحين يسجد.

أخرجه المصنف هنا_ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٤/٧_ عن الحسين بن يحيى، عن الحسن بن عرفة.

وأحمد ١٣٢/٢، عن الحكم بن نافع.

كلاهما الحسن بن عرفة، والحكم بن نافع، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر، به. وفيه زيادة: وحين يسجد.

٢- ورواه عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن ابن عمر، مرفوعاً. وليس فيه زيادة: وحين يسجد.

أخرجه الدارقطني ٢٩٥/١. من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً. وليس فيه زيادة: وحين يسجد.
قلت: الإسناد إلى عثمان بن أبي شيبة صحيح.

٣- ورواه عبدالله بن المبارك، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً. وليس فيه زيادة: وحين يسجد.

أخرجه البخاري في جزء رفع اليدين، رقم ١١١. من طريق عبدالله بن المبارك، عن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً. وليس فيه زيادة: وحين يسجد.
قلت: الإسناد إلى ابن المبارك صحيح.

ومما تقدم فلعل إسماعيل بن عياش لم يحفظ هذا الحديث عن صالح بن كيسان؛ حيث رواه عدد من الثقات عن إسماعيل على أوجه مختلفة، ولم أجد من وافق إسماعيل في رواية هذا الحديث عن صالح بن كيسان؛ لذا فيعتبر هذا الحديث من أخطاء إسماعيل بن عياش في روايته عن غير الشاميين.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ لأنه من رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين.

والحديث قد ثبت عن نافع بدون زيادة وحين يسجد من غير طريق صالح بن كيسان:

أخرجه البخاري في الأذان، باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين ، رقم ٧٣٩، وفي جزء رفع اليدين، رقم ١٠٣. وأبو داود في الصلاة، باب من ذكر أنه يرفع يديه، رقم ٧٤١، والبيهقي ٧٠/٢ و١٣٦، والبغوي في شرح السنة، رقم ٥٦٠، من طريق عبيد الله بن عمر. والبخاري في الأذان، باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين، رقم ٧٣٩، تعليقاً بصيغة الجزم، ووصله في جزء رفع اليدين، رقم ١٠٦، والبيهقي ٧٠/٢، وفي معرفة السنن والآثار، رقم ٧٦٣، وأحمد ١٠٠/٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ٥٨٣٢. من طريق أيوب السختياني. والبخاري في الأذان، باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين، رقم ٧٣٩، تعليقاً بصيغة الجزم، والبيهقي ٧٠/٢ و٧١، وفي معرفة السنن والآثار، رقم ٧٦٤. من طريق موسى بن عقبة. البيهقي في معرفة السنن والآثار، رقم ٧٦١. من طريق مالك. وعبدالرزاق في المصنف ٧١/٢_ ومن طريقه البخاري في جزء رفع اليدين، رقم ٨٣_، عن ابن جريح.

والبخاري في جزء رفع اليدين، رقم ٣٥. من طريق الليث بن سعد. كلهم^(١)، عن نافع: أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة، كبر ورفع يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا قال: "سمع الله لمن حمده". رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه، ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم. واللفظ للبخاري في الموضع الأول. وقد توبع نافع:

أخرجه مالك في الموطأ برواية يحيى الليثي ٧٥/١، وفي رواية أبي مصعب الزهري، رقم ٢٠٤، وفي رواية محمد بن الحسن، رقم ٩٩_ ومن طريقه أخرجه البخاري في الأذان، باب رفع اليدين في التكبير الأولى مع الافتتاح سواء، رقم ٧٣٥، وفي جزء رفع اليدين، رقم ٣٣، والنسائي في كتاب الافتتاح، باب رفع اليدين حذو المنكبين، رقم ٨٧٨، وفي الكبرى، رقم ٦٤٤ و٦٤٦، وابن حبان، رقم ١٨٦١، والبيهقي ٦٩/٢، وأحمد ١٨/٢، و٦٢، والدارمي، رقم ١٢٨٥،

(١) وقد خولف هؤلاء خلفهم عبدالله العمري؛ فقد رواه عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يرفع إذا ركع وإذا سجد.

قلت: عبدالله العمري، ضعيف. التقريب ٣٥١٣.

قال البخاري في جزء رفع اليدين ص ١٣٢: واخفظ ما روى عبيد الله، وأيوب، ومالك، وابن جريح، والليث، وعدة من أهل الحجاز، والعراق، عن نافع، عن ابن عمر في رفع الأيدي عند الركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

.....
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٣/١، والبغوي رقم ٥٥٩.

والبخاري في الأذان، باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع، رقم ٧٣٦، وفي باب إلى أين يرفع يديه، رقم ٧٣٨، وباب رفع اليدين إذا قام من الركعتين، رقم ٧٣٩، ومسلم في الصلاة، رقم ٣٩٠، وأبو داود في الصلاة، باب افتتاح الصلاة، رقم ٧٢١، وباب رفع اليدين في الصلاة، رقم ٧٢٢، والترمذي في الصلاة، باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع، رقم ٢٥٥، و٢٥٦، والنسائي، في الافتتاح، باب العمل في افتتاح الصلاة، رقم ٨٧٦، وباب رفع اليدين قبل التكبير، رقم ٨٧٧، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، رقم ٨٥٨، وابن خزيمة، رقم ٤٥٦، و٦٩٣، وابن الجارود، رقم ١٧٧ و١٧٨، وابن حبان، رقم ١٨٦٤، و١٨٦٨ و١٨٧٧، والدارقطني ٢٨٧/١ و٢٨٨ و٢٨٩، والبيهقي ٦٦/٢ و٦٩، و٧٠، و٨٣، والحميدي، رقم ٦٢٦، وأحمد ٨/٢، و٤٧، و١٣٤، و١٤٧، وأبو يعلى، رقم ٥٤٢٠، و٥٤٨١، و٥٥٣٤، والطبراني في الكبير، رقم ١٣١١١، و١٣١١٢، وعبدالرزاق، رقم ٢٥١٨، و٢٥١٩، وابن أبي شيبة ٢٣٤/١، والطحاوي ٢٢٢/١. من طريق سالم بن عبدالله، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يرفع يديه حذو منكبيه، إذا افتتح الصلاة، وإذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضاً، وقال: "سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد". وكان لا يفعل ذلك في السجود. واللفظ للبخاري في الموضوع الأول.

١٩٠- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: نا عبدالله بن نمير، قال: نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مكة مُنَاخ^(١)، لا يباع رِبَاعُهَا^(٢)، ولا (يؤاجر)^(٣) بيوتها"^(٤).

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- عبدالله بن نمير الهَمْدَانِي الخَارِجِيُّ، أبو هشام الكوفي (ت ١٩٩) (ع).
روى عن: الأعمش، والثوري، وإسماعيل بن مهاجر، وغيرهم.
روى عنه: أحمد، وابن المديني، وأحمد بن محمد القطان، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٣٠٦/٤، التهذيب ٤٤٦/٢، التقريب ٣٦٩٢.

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، النخعي، الكوفي (من السابعة) (ت ق).
روى عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبادة بن يوسف، وغيرهم.
روى عنه: ابن نمير، ووكيع، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهم.
ضعيف، متفق على ضعفه.

انظر: تهذيب الكمال ٢١٩/١، التهذيب ١٤٢/١، التقريب ٤٢١.

(١) قال المناوي في فيض القدير ٣/٦: يضم الميم أي محل للمناخ: أي إبراهيم الأبل.

(٢) الرباع: جمع رُبْع، وهو: المنزل ودار الإقامة. النهاية ١٨٩/٢.

(٣) في (ب): ولا تؤاجر.

(٤) اختلف أهل العلم في مسألة بيع رباع مكة ودورها على أقوال:

القول الأول: أنه يصح بيعها. وهو قول جمهور أهل العلم. واختاره ابن تيمية وابن القيم.

القول الثاني: أنه يحرم بيعها. وهو مذهب الحنابلة.

القول الثالث: أنه يكره بيعها. وهذا قول للمالكية.

وانظر في بحث هذه المسألة: المغني لابن قدامة ٣٦٤/٦، وفتاوى ابن تيمية ٤٨٩/١٧، وزاد المعاد ٤٣٥/٣، وفتح الباري

٤- إبراهيم بن مُهَاجِر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي (من الخامسة) (م ٤).

روى عن: طارق بن شهاب، والشعبي، وعبدالله بن باباه، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وشعبة، وإبنة إسماعيل، وغيرهم.

قال ابن سعد: ثقة.. وذكره ابن شاهين في الثقات.

وقال الثوري وأحمد: لا بأس به.

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ليس بالقوي.

وقال الساجي: صدوق اختلفوا في وهمه.

وقال العجلي: جازئ الحديث.

وقال أبو داود: صالح الحديث.

وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال الحاكم للدارقطني: فإبراهيم بن مهاجر؟ فقال: ضعفه، تكلم فيه

يحيى القطان، وغيره. قلت: بحجة؟ قال: بلى، حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقد غمزته شعبة

أيضاً.

وقال يحيى القطان: لم يكن بقوي.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال أحمد في رواية: فيه ضعف.

وقال ابن معين: ضعيف.

قال النووي في المجموع: اتفقوا على تضعيف إسماعيل وأبيه إبراهيم.

وقال ابن عدي: حديثه يكتب في الضعفاء.

وقال ابن حبان: كثير الخطأ.

قال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق، لين الحفظ.

تهذيب الكمال ١/١٣٩، التهذيب ١/٨٨، التقريب ٢٥٦. منهج النسائي في الجرح والتعديل

١٨٧٠/٤.

٥- عبدالله بن باباه، ويقال: بابيه، ويقال: بابي، المكي (من الثالثة) (م ٤).

روى عن: ابن عمر، وابن عمرو، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن مهاجر، وأبو الزبير، وقتادة، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال، التهذيب ٢/٣٠٥، التقريب ٣٢٣٧.

٦- عبدالله بن عمرو، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر.

تخريج الحديث:

روى إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه عبدالله بن ثمر، وخلف بن تميم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً.
- ٢- ورواه عبدالرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف_ وعنه البيهقي في السنن ٦/٣٥، عن الحسين بن يحيى، عن أحمد بن محمد القطان.

وقد توبع الحسين بن يحيى القطان:

أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٦٩، عن جعفر بن أحمد الشاماني.

والدارقطني في السنن ٣/٥٨، عن الحسين بن إسماعيل.

ثلاثتهم، عن أحمد بن محمد بن يحيى القطان، عن عبدالله بن ثمر.

وقد توبع عبدالله بن ثمر:

أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/٨٦. من طريق خلف بن تميم.

كلاهما، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن عمرو.

قال البيهقي: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف، وأبوه غير قوي، واختلف عليه، فروي عنه هكذا، وروي عنه: عن أبيه، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً ببعض معناه.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي فقال: إسماعيل ضعوفه.

وقال الدارقطني: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ضعيف، ولم يروه غيره.

وقال العقبلي: لا يتابع عليه.

وأما الوجه الثاني:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٨٤، وابن عدي في الكامل ٤٦/١. من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً.

قلت: وهذا الوجه لا يثبت عن مجاهد موصولاً؛ وذلك لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ولأن إبراهيم بن مهاجر خولف في هذا الوجه:

فقد أخرج ابن أبي شيبة، رقم ١٤٦٧٦، وأبو عبيد في الأموال، رقم ١٦١، عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن مجاهد، مراسلاً.

ومحمد بن خازم من أوثق الناس في الأعمش كما تقدم مراراً.

قلت: إسناده صحيح مراسلاً. والمرسل من أقسام الضعيف.

ومما تقدم يتبين ضعف هذين الوجهين؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ولمخالفة أبيه للأعمش في الوجه الثاني.

الحكم على الحديث:

قال النووي في المجموع ٣٠١/٩: ضعيف باتفاق الخدثين، واتفقوا على تضعيف إسماعيل وأبيه إبراهيم.

وضعفه الذهبي في الميزان ٢١٢/١ وعده من مناكير إسماعيل.

وقد تقدم في التخريج تضعيف العقبلي، والدارقطني، والبيهقي العقبلي لهذا الحديث.

وقد روي الحديث من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو:
أخرجه الحاكم ٦١/٢ - وعنه البيهقي ٣٥/٦ - والدارقطني ٥٧/٣، من طريق أبي حنيفة، عن
عبيد الله بن أبي زياد عن أبي نجيح عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً.
قال الدارقطني: كذا رواه أبو حنيفة مرفوعاً.. والصحيح أنه موقوف.
وقال البيهقي: كذا روي مرفوعاً ورفعه وهم، والصحيح أنه موقوف.
قلت: والرواية الموقوفة أخرجهما الدارقطني ٥٧/٣، والبيهقي ٣٥/٦، وابن أبي شيبة ٣١٥/٣،
من طريق عيسى بن يونس.
والدارقطني أيضاً، من طريق محمد بن ربيعة.
كلاهما، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن أبي نجيح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، موقوفاً.
قلت: عبيد الله بن أبي زياد القداح، ليس بالقوي. التقريب ٤٣٢١.
وعليه فهذا الحديث لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً.

١٩١- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: نا محمد بن بشر، قال: نا محمد بن عمرو، قال: نا أبو سلمة، ومحمد بن إبراهيم، والزهرى، عن عبدالرحمن بن أزهر: أن النبي أتى بشارب يوم حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قوموا إليه" فقام الناس فضربوه بنعالهم.

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- محمد بن بشر العبدي، أبو عبدالله الكوفي (ت ٢٠٣)(ع).

روى عن: هشام بن عروة، ومسعر، محمد بن عمرو، وغيرهم.

روى عنه: ابن المديني، وإسحاق، وأحمد بن محمد القطان، وغيرهم.

ثقة حافظ، متفق على توثيقه.

انظر: تهذيب الكمال ٤٥٩/٦، التهذيب ٥٢٠/٣، التقریب ٥٧٩٣.

٣- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي (ت ١٤٥)(ع).

روى عن: أبيه، وأبي سلمة، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وابن عيينة، ومحمد بن بشر، وغيرهم.

قال ابن معين في أكثر من رواية، والنسائي مرة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يحظى.

وقال النسائي مرة: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ.

وقال ابن عدي: أرجو أن لا بأس به.

وقال ابن معين في رواية: مازال الناس يتقون حديثه. قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وقال ابن سعد: يستضعف.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

وقال يعقوب بن شيبان: هو وسط، وإلى الضعف ما هو.

وقال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث.. وقد أخرج له الشيخان متابعة.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

تذيب الكمال ٤٥٩/٦، الميزان ٦٧٣/٣، التهذيب ٦٦١/٣، التقريب ٦٢٢٨.

٤- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري (ت ٩٤، أو ١٠٤) (ع).

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعبدالرحمن بن أزهر، وغيرهم.

روى عنه: الزهري، وعروة، ومحمد بن عمرو، وغيرهم.

ثقة مكثر، متفق على توثيقه.

انظر: تذيب الكمال ٣٢٤/٨، التهذيب ٥٣١/٤، التقريب ٨٢٠٢.

٥- محمد بن إبراهيم التيمي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٧.

٦- الزهري، محمد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٧- عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف الزهري، أبو جُبَيْر المدني (ت قبل الحرة) (د س).

صحابي صغير، شهد حنيناً.

انظر: الاستيعاب ٤٠٦/٢، أسد الغابة ٤٢٤/٣، الأصابة ٣٨٩/٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده شاذ؛ لأن محمد بن عمرو خالف من هو أوثق منه، كما سيأتي في التخريج.

تخريج الحديث:

روى أبو سلمة، ومحمد بن إبراهيم التيمي، والزهري هذا الحديث، واختلف عليهم:

١- فرواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، ومحمد بن إبراهيم التيمي، والزهري، عن عبدالرحمن

بن أزهر.

٢- ورواه عُقَيْل بن خالد، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر، عن عبدالرحمن بن أزهر.

٣- ورواه يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

الوجه الأول:

أخرجه الدارقطني في السنن ١٥٧/٣، عن الحسين بن إسماعيل، عن أحد بن محمد القطان. وابن أبي شيبة في المصنف، رقم ٢٨٤١٠. ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٥٩/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٥٦/٣، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة، رقم ١٨٨٨ (ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٤/٣٤).

وأبو القاسم البغوي في الموضوع السابق - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٤/٣٤. من طريق عثمان بن أبي شيبة.

ثلاثتهم - أحمد بن محمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان - عن محمد بن بشر العبدي.

وتابع محمد بن بشر العبدي:

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٥٢٨٦. من طريق معتمر بن سليمان. (لم يذكر الزهري) والنسائي في الموضوع السابق، رقم ٥٢٨٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، رقم ٤٥٩٤. من طريق أزهر السمان (لم يذكر التيمي والزهري).

أخرجه النسائي في الكبرى، رقم ٥٢٨٥. من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري^(١). والحاكم ٤١٦/٤. من طريق يزيد بن هارون. (لم يذكر التيمي، والزهري، وزاد يحيى بن حاطب).

والترمذي في العلل الكبير ٦٠٤/١. من طريق سعيد الأموي. (لم يذكر التيمي والزهري). وأبو القاسم البغوي في الموضوع السابق، رقم ١٨٨٩. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٤/٣٤. من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة. (لم يذكر التيمي والزهري).

(١) سقط من الإسناد محمد بن عمرو في المطبوع، والتصحيح من تحفة الأشراف، رقم ٩٦٨٥.

وأبو القاسم البغوي في الموضوع السابق، رقم ١٨٨٩_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٤/٣٤_ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة. (لم يذكر التيمي والزهري) كلهم، عن محمد بن عمرو.

وتوبع محمد بن عمرو في روايته عن الزهري:

أخرجه أبو داود في كتاب الحدود، رقم ٤٤٨٧، والنسائي في الكبرى، رقم ٥٢٨١، والحاكم ٤١٦/٤، والدارقطني ١٥٧/٣، والبيهقي ٣٢٠/٨، وأحمد ٨٨/٤، و٣٥٠، و٣٥١، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٠٤/١٤، وفي المسند، رقم ٦٩٣، والطحاوي ١٥٦/٣، والقسوي في المعرفة والتاريخ ٢٨٣/١. من طريق أسامة بن زيد الليثي.

والنسائي في الكبرى، رقم ٥٢٨٢، وأبو عوانة ٢٠٤/٤، وأحمد ٣٥١/٤، وأبو القاسم البغوي في الموضوع السابق، رقم ١٨٩٠_ ومن طريقه ابن عساكر ١٨٥/٣٤_ من طريق صالح بن كيسان.

ثلاثتهم_ محمد، وأسامة، وصالح، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن أزهر.

قلت: وقد صرح أسامة بن في بعض الطرق بالسماع بين الزهري وعبدالرحمن بن أزهر ولفظ صالح بن كيسان عند أحمد: وحدث ابن شهاب أن عبدالرحمن بن أزهر كان يحدث أنه حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يحنى في وجوههم التراب. والطريق إلى صالح بن كيسان عند أحمد وبقيّة المخرجين واحد.

قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: اختلفوا في هذا الحديث وحديث عبدالرحمن ابن أزهر ما أراه محفوظاً.

قال أبو بكر الأثرم_ كما في المراسيل لابن أبي حاتم، رقم ٧٠٠_ قلت لأبي عبدالله_ يعني: أحمد بن حنبل_ الزهري سمع من عبدالرحمن بن أزهر؟ قال: ما أراه سمع من عبدالرحمن بن أزهر؛ ثم قال: إنما يقول الزهري: كان عبدالرحمن بن أزهر يحدث كذا. يقول معمر، وأسامة: سمعت عبدالرحمن بن أزهر، ولم يصنعنا عندي شيئاً.

وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث_ كما في العلل ، رقم ١٣٤٤_ فقالا: لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبدالرحمن بن أزهر، يُدخل بينهم ابن عبدالرحمن بن أزهر. قلت_ ابن أبي حاتم: من يُدخل بينهم ابن عبدالرحمن بن أزهر؟ قالا: عُقيل بن خالد.

قلت: أسامة بن زيد الليثي، صدوق يهم. التقريب ٣١٦.

وصالح بن كيسان، ثقة ثبت. التقريب ٢٩٠٠.

وقد توبع محمد بن عمرو في روايته عن أبي سلمة والزهري متابعة لا تصح:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١٤٧/٢. من طريق علي بن مسهر، عن أبي سلمة والزهري، عن عبدالرحمن بن أزهر.

وهذا إسناد منقطع بين علي بن مسهر ومن فوقه.

الوجه الثاني:

أخرجه أبو داود، في الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر، رقم ٤٤٨٨. ومن طريقه البيهقي ٣٢٠/٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٢٥/٣، والنسائي في الكبرى، رقم ٥٢٨٣، والدارقطني ١٥٨/٣، والطبراني في الأوسط، رقم ١٩١٦، وفي الكبير، رقم ١٠٠٣. من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر، عن عبدالرحمن بن أزهر.

قال النسائي: هذا أولى بالصواب من الذي قبله.

قلت: والذي قبله عند النسائي حديث أسامة بن زيد، وصالح بن كيسان.

وعقيل بن خالد: ثقة ثبت. التقريب ٤٦٩٩.

وعبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر: مقبول. التقريب ٣٤٤٦.

الوجه الثالث:

أخرجه البخاري في الحدود، باب الضرب بالجريد والنعال، رقم ٦٧٧٧، وباب ما يكره من لعن شارب الخمر، رقم ٦٧٨١، وأبو داود في الحدود، باب الحد في الخمر، رقم ٤٤٧٧، والنسائي في الكبرى، رقم ٥٢٨٧، وابن حبان، رقم ٥٧٣٠، والبيهقي ٣١٢/٨، وأحمد ٢٩٩/٢،

.....
والطحاوي ١٥٦/٣، والبغوي، رقم ٢٦٠٧. من طريق يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أُمِّي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب. قال: "اضربوه". قال أبو هريرة: فمنا الضارب بيده، والضارب ببعله، والضارب بثوبه. فلما انصرف قال بعض القوم: أخزأك الله. قال: "لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان". واللفظ للبخاري في الموضع الأول.

قلت: يزيد بن الهاد، ثقة مكثر. التقريب ٧٧٨٨.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن محمد بن عمرو خولف في روايته لهذا الحديث من جهتين:
الأولى: في روايته للحديث عن الزهري عن عبدالرحمن بن أزهر؛ فقد خالفه عُقَيْل بن خالد وهو ثقة ثبت - فرواه عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر، عن عبدالرحمن بن أزهر، وقد رجح أحمد وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي رواية عُقَيْل، وتكلموا في رواية من رواه عن الزهري عن عبدالرحمن بن أزهر، بل صرح أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة بعدم سماع الزهري من عبدالرحمن بن أزهر كما تقدم، وقد رد أحمد تصريح أسامة بن زيد بالسماع بين الزهري وعبدالرحمن بن أزهر. وأما رواية صالح بن كيسان فالظاهر فيها الانقطاع بين الزهري وعبدالرحمن بن أزهر كما يتضح من إخراج أحمد لها؛ ولذا فروايتها مخالفة لرواية محمد بن عمرو وأسامة بن زيد.

الثانية: في روايته للحديث عن محمد بن إبراهيم التيمي، وأبي سلمة، عن عبدالرحمن بن أزهر؛ فقد خالفه يزيد بن الهاد، فرواه عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ويزيد ثقة كما تقدم؛ لذا فروايتها هي المحفوظة.

ومما تقدم فرواية محمد بن عمرو في كلا الجهتين شاذة؛ وذلك لمخالفة الثقتين له.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح عن الزهري، إسناده ضعيف؛ لأجل عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر، فهو لين الحديث لعدم وجود المتابع له هنا.

وقد ضعفه البخاري_ كما تقدم_ بقوله: حديث عبدالرحمن بن أزهر ما أراه محفوظاً.

ومن وجهه الراجح عن محمد بن إبراهيم التيمي، إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه كما تقدم.

الخلاصة:

الحديث لا يصح من مسند عبدالرحمن بن أزهر، وإنما يصح من مسند أبي هريرة رضي الله عنهما.

١٩٢- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد، قال: نا وهب بن جرير، قال: نا أبي، قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بينما راعي غنم في غنمه إذ عدا الذئب فأخذ منه شاة، فاتبعها فاستنقدها منه. فقال الذئب: من لها يوم لا يكون لها [راع]^(١) غيري".

قال: فقالوا سبحان الله. قال: "فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر" رضي الله عنهما.

قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بينما رجل يسوق بقرة حمل عليها أشياء، التفتت إليه فقالت: إني لم أخلق لهذا، إنما خلقت للحرث".

فقال الناس: سبحان الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر" رضي الله عنهما.

رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.
- ٢- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.
- ٣- جرير هو: ابن حازم، ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥١.
- ٤- النعمان بن راشد الجزائري، أبو إسحاق الرقي (ت) (خت م ٤).
 روى عن: الزهري، وعبدالله بن مسلم، وميمون بن مهران، وغيرهم.
 روى عنه: ابن جريج، وجرير بن حازم، وحماد بن زيد، وغيرهم.
 قال ابن معين: مرة: ثقة. وقال مرة: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات.
 وقال النسائي: صدوق فيه ضعف. وقال أيضاً: ضعيف كثير الغلط.
 وقال البخاري، وأبو حاتم: في حديثه وهم كثير، وهو في الأصل صدوق.
 وقال أحمد: مضطرب الحديث، روى أحاديث مناكير.
 وقال أبو داود: ضعيف.

(١) في (أ) و(ب): راعي. والنصوب من مصادر التخريج.

وقال علي بن المديني: ذكره يحيى القطان فضعه جداً.
قال ابن عدي: قد احتمله الناس، وروى عنه الثقات، وله نسخة عن الزهري، ولا بأس به.
قال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ.
تهذيب الكمال، التهذيب ٤/٢٣٠، التقريب ٤/٧٢٠.

٥- الزهري، محمد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٦- أبو سلمة هو: ابن عبدالرحمن، ثقة مشهور، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩١.

٧- أبو هريرة، صحابي جليل تقدمت ترجمته في الحديث رقم

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ وذلك لأن النعمان توبع عليه من ثقات، فيكون مما حفظه عن الزهري، كما سيأتي.

تخريج الحديث:

روى الزهري هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه جمع من الرواة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٢- ورواه جمع من الرواة أيضاً، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

فأما الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/٧٣-، عن الحسين بن يحيى.

والدارقطني في العلل ٩/٣٦٦، عن الحسين بن إسماعيل الحاملي،

كلاهما - الحسين بن يحيى القطان، والحاملي، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن النعمان بن راشد.

وتوبع النعمان بن راشد:

أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت

متخذاً خليلاً"، رقم ٣٦٦٣. من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وفي الأدب المفرد، رقم ٩٠٢. من طريق إسحاق بن يحيى الكلبي.
والنسائي في الكبرى، رقم ٨١١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٢/٤٤. من طريق عبيدالله بن
عمر.

وابن عساكر ٣٤/٥٥. من طريق الأوزاعي.

وتابعهم: معمر، وعبيدالله بن أبي زياد، ومعاوية بن يحيى الصدي. ذكر ذلك الدارقطني في العلل
٣٦٤/٩.

كلهم، عن الزهري.

قلت: شعيب بن أبي حمزة، ثقة. التقريب ٢٨١٣. وإسحاق الكلبي، صدوق. التقريب ٣٩٥. و
عبيدالله بن عمر، ثقة. التقريب ٤٣٥٢. والأوزاعي، ثقة، تقدم. ومعمر، ثقة وحديثه على تفصيل
وقد تقدم. وعبيدالله بن أبي زياد الرصافي، صدوق. التقريب ٤٣٢٠. ومعاوية بن يحيى، ضعيف.
التقريب ٦٨٢٠.

وقد تويع الزهري:

أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة، باب استعمال البقر للحراثة، رقم ٢٣٢٤، وفي الأنبياء،
باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم ٣٤٧١، ومسلم في فضائل الصحابة، رقم ٢٣٨٨،
والترمذي في المناقب، باب رقم ١٧، رقم ٣٦٧٧، وباب مناقب عمر، رقم ٣٦٩٥،
والطيالسي، رقم ٢٤٧٥. ومن طريقه الترمذي في الموضوعين السابقين، وابن مندة في الإيمان، رقم
٢٥٥، وابن حبان، رقم ٦٤٨٦، والحميدي، رقم ١٠٨٦، وأحمد ٣٨٢/٢، والآجري في
الشرعية، رقم ١٣٢٩ و ١٣٣٠، وابن مندة في الموضوع السابق، وابن عساكر في تاريخ دمشق
٧٤/٤٤. من طريق سعد بن إبراهيم.

والبخاري في الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم ٣٤٧١، ومسلم في الموضوع السابق،
والنسائي في الكبرى، رقم ٨١١١، وابن حبان، رقم ٦٤٨٥، والحميدي، رقم ١٠٨٥. ومن
طريقه البغوي، رقم ٣٨٨٩، وأحمد ٢٤٥/٢، والآجري في الشرعية، رقم ١٣٢٩، و ١٣٣٠،
وابن مندة في الإيمان، رقم ٢٥٦، و ٢٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٤/٤٤. من طريق
عبدالرحمن الأعرج.

وأحمد ٥٠٢/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٤/٤٤. من طريق محمد بن عمرو.

كلهم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب فضائل عمر بن الخطاب، رقم ٣٦٩٠. من طريق عقيل بن خالد.

ومسلم في فضائل الصحابة، رقم ٢٣٨٨، والنسائي في الكبرى، رقم ٨١١٤، والطحطاوي في شرح مشكل الآثار، رقم ٣٠٦٧. من طريق يونس بن يزيد.

وتابعهم يحيى بن أبي أنيسة، وعبدالله بن زياد بن سمعان. ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٩٣٦٤.

جميعهم، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

قلت: عقيل: ثقة ثبت، وهو من أثبت الناس في الزهري. التقريب ٤٦٩٩، ويونس بن يزيد، ثقة.

التقريب ٧٩٧٦. ويحيى بن أبي أنيسة، ضعيف. التقريب ٧٥٥٨. وعبدالله بن زياد، متروك.

التقريب ٣٣٤٦.

قال الدارقطني في العلل ٣٦٤/٩: والقولان محفوظان عن الزهري.

قلت: وهو كما قال؛ وذلك لأن في كلا الوجهين رواة ثقات، والزهري أكثر من رواية الحديث، فلا يُستغرب تحديته بالحديث على الوجهين.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في الوجه الأول، واتفق عليه الشيخان في الوجه الثاني.

١٩٣- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد بن يحيى، نا وهب بن جرير قال: نا أبي قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نحو نجد، فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقته القافلة في واد كثير العِصاه^(١) فتزل تحت شجرة يستظل بها، وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون.

فبينما نحن كذلك، دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا، فإذا أعرابي قاعد بين يديه. فقال: "إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي، فاستيقظت وهو قائم على رأسي محترطه صلتاً. فقال: من يمنعك؟ فقلت لله، فشامه^(٢) ثم قعد وهو هذا". فلم يعاقبه.

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.

٣- جرير هو: ابن حازم، ثقة، في حديثه عن قيادة ضعف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥١.

٤- النعمان بن راشد، صدوق سبي الحفظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.

٥- الزهري، محمد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٦- أبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩١.

٧- جابر بن عبد الله، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٩.

(١) قال ابن الأثير: كل شجر عظيم له شوك، الواحدة عصاة بالياء. النهاية ٢٥٥/٣. قال ابن حجر في الفتح ٤٢٧/٧: كل شجر يعظم له شوك، وقيل هو السُمُر مطلقاً. قال العيني في العمدة ١٢٥/١٢: عصاة بحذف الهاء الأصلية كما في الشفة.
(٢) قال ابن حجر في الموضوع السابق: والمراد أغمده، وهذه الكلمة من الأضداد يقال: شامه إذا اسطه، وشامه إذا أغمده، قاله الخطابي، وغيره.

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ وذلك لأن النعمان توبع عليه من ثقات، فيكون مما حفظه عن الزهري، كما سيأتي.

تخريج الحديث:

روى الزهري هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه النعمان، ومعمرو، عن الزهري، عن أبي سلمة عن جابر.
- ٢- ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسنان بن أبي سنان، عن جابر.
- ٣- ورواه إبراهيم بن سعد، ومحمد بن أبي عتيق، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان، عن جابر.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

- ١- رواه النعمان، ومعمرو، عن الزهري، عن أبي سلمة عن جابر.
- أخرجه المصنف هنا. من طريق النعمان بن راشد.

وقد توبع النعمان:

أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة بني المصطلق، رقم ٤١٣٩، وعبد بن حميد، رقم ١٠٨٢_ وعنه مسلم في الفضائل، رقم ٨٤٣_، والبيهقي في السنن ٦٧/٩، وفي الدلائل ٣٧٤/٣. من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة عن جابر.

وقد توبع الزهري:

أخرجه مسلم في الموضع السابق، وابن خزيمة، رقم ١٣٥٢، وابن حبان، رقم ٢٨٨٤، والبيهقي في السنن ٣/٢٥٩، وفي الدلائل ٣/٣٧٥، وأحمد ٣/٣٦٤، وأبو نعيم في دلائل النبوة، رقم ١٤٦، والبعثي في شرح السنة، رقم ١٠٩٥. من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر.

قلت: معمر، ثقة ثبت فاضل. وقد تقدمت ترجمته بالتفصيل في الحديث رقم ١٢٣.

- ٢- ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسنان بن أبي سنان، عن جابر.

أخرجه البخاري في الجهاد، باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة، رقم ٢٩١٠،
وباب تفرق الناس عن الأمام عند القائلة، والاستظلال بالشجر، رقم ٢٩١٣، ومسلم في الموضوع
السابق، والنسائي في الكبرى، رقم ٨٧٧٢، والبيهقي في السنن ٣١٩/٦، وفي الدلائل ٣٧٣/٣،
وأحمد ٣١١/٣، والطبراني في مسند الشاميين، رقم ١٨١٥، وأبو نعيم في دلائل النبوة
، رقم ٦٧. من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسان بن أبي سنان، عن
جابر.

قلت: شعيب بن أبي حمزة، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. التقريب
٢٨١٢.

٣- رواه إبراهيم بن سعد، ومحمد بن أبي عتيق، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان، عن جابر.
أخرجه البخاري في الجهاد، باب تفرق الناس عن الأمام عند القائلة، والاستظلال بالشجر، رقم
٢٩١٣ _ ومن طريقه ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ٣٩٠/١ _ ومسلم في الموضوع
السابق، وأبو عوانة _ كما في الاتحاف ١٤٩/٣ _، وابن حبان، رقم ٤٥٣٧، والنسائي في
الكبرى، رقم ٨٨٥٢. من طريق إبراهيم بن سعد.

والبخاري في المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، رقم ٤١٣٥. من طريق محمد بن أبي عتيق.
كلاهما، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان، عن جابر.

قلت: إبراهيم بن سعد، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣١.
ومحمد بن أبي عتيق، صدوق يغرب. التقريب ٦١٦٦.

ومما تقدم يتبين أنه رواه في جميع الأوجه عن الزهري رواة ثقات؛ لذا فجميع هذه الأوجه محفوظة
عن الزهري، وخاصة أن لا تعارض بين هذه الأوجه، والزهري أكثر من رواية الحديث، فلا
يستغرب تحديثه بجميع هذه الأوجه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه الشيخان في جميع الأوجه.

١٩٤- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد، نا وهب بن جرير، قال: نا أبي، قال: سمعت
النعمان يحدث عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها
قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا عائشة، هذا جبريل/ يقرأ عليك
السلام". قالت عائشة: عليه السلام ورحمة الله وبركاته.

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.

٣- أبوه هو: جرير بن حازم، ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم
١٥١.

٤- النعمان بن راشد، صدوق سعى الحفظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.

٥- الزهري، محمد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.

٦- أبو سلمة هو: ابن عبدالرحمن، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩١.

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم
١٢٣.

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ وذلك لأن النعمان توبع عليه من ثقات، فيكون مما حفظه عن الزهري، كما سيأتي.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا_ ومن طريقه ابن حجر في تعليق التعليق ١٢٤/٥، عن الحسين بن يحيى،
عن، أحمد بن محمد القطان:

وتوبع أحمد بن محمد القطان:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، رقم ٣٠١٨، عن محمد بن المنثري.
والطبراني ٣٥/٢٣، رقم ٨٦_ ومن طريقه ابن حجر الموضع السابق_ من طريق محمد بن
أبي بكر المقدمي.

ثلاثتهم، عن وهب بن جرير.

وأخرجه البخاري تعليقاً بصيغة الجزم في كتاب الاستئذان، باب تسليم الرجال على النساء،
والنساء على النساء، بعد الحديث رقم ٦٢٤٩. من طريق النعمان بن راشد.
وقد توبع النعمان بن راشد:

أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب من دعا صاحبه، فنقص من اسمه حرفاً، رقم ٦٢٠١، وفي
الأدب المفرد، رقم ٧٢٨، والدارمي، رقم _ وعنه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، رقم
٢٤٤٧_، والنسائي في كتاب عشرة النساء، باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض، رقم
٣٩٥٤، وفي الكبرى، رقم ٨٩٠٢، وأحمد ٨٨/٦، والبغوي في شرح السنة، رقم
٣٩٦١. من طريق شعيب بن أبي حمزة.

والبخاري في كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، رقم ٣٢١٧، وفي كتاب الاستئذان، باب
تسليم الرجال على النساء، والنساء على النساء، رقم ٦٢٤٩، والترمذي في المناقب، باب
مناب عائشة رضي الله عنها، رقم ٣٨٨١، وابن حبان، رقم ٧٠٩٩، والنسائي في الكبرى، رقم
١٠٢٠٨، وفي عمل اليوم والليلة، رقم ٣٧٦، وابن سعد في الطبقات ٧٩/٨. من طريق معمر.
والبخاري في فضائل الصحابة، باب فضل عائشة، رقم ٣٧٦٨، وفي الأدب المفرد، رقم ١٠٣٦،
وأحمد ١١٧/٦، والطبراني ٣٦/٢٣، رقم ٨٩. من طريق يونس بن يزيد.
والطبراني ٣٦/٢٣، رقم ٨٨. من طريق عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.
والطبراني في الأوسط، رقم ٣٣٥٢. من طريق زكريا بن عيسى الشعبي.
جميعهم، عن الزهري.

وقد توبع الزهري:

أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان، باب إذا قال: فلان يقرئك السلام، رقم ٦٢٥٣، وفي
الأدب المفرد، رقم ١١١٦، ومسلم في الموضع السابق، وابن أبي شيبة ٦١٣/٨ و ١٣٢/١٢_
وعنه مسلم في الموضع السابق، وأبو داود في كتاب الأدب، باب في الرجل يقول: فلان يُقرئك

.....

السلام، رقم ٥٢٣٢، وابن ماجه في كتاب الأدب، باب رد السلام، رقم ٣٦٩٦، والترمذي في الموضوع السابق، رقم ٣٨٨٢، وأحمد ٥٥/٦، ١١٢، ٢٠٨، ٢٢٤، وفي فضائل الصحابة، رقم ١٦٣٤، وإسحاق بن راهويه في المسند، رقم ١٠٧١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، رقم ٣٠١٢، والطبراني ٣٧/٢٣، رقم ٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٤٦/٢، والخطيب ١٤٠/٧. من طريق عامر الشعبي.

كلاهما، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد خرجه الشيخان في صحيحيهما.

١٩٥- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد، نا وهب بن جرير قال: نا أبي قال: سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة^(١) يراها، وكانت تحيء مثل فلَقَّ الصبح^(٢)، ثم حُب إليه الخلاء، فكان يجاور الأيام بحراء ذوات العدد، ثم يرجع إلى أهله فيتزود لمثلها. ففجأه الحق، فأتاه الملك فقال: يا محمد، أنت رسول الله، فقال رسول الله: "فجئت لركبتي وأنا قائم، ثم رجعت إلى خديجة بنت خويلد يرجف فؤادي. فقلت: زملوني"^(٣)، زملوني، حتى ذهب عني الرُّوع. ثم أتاني فقال: يا محمد، أنت رسول الله، فهمت أن أطرح نفسي من حائق^(٤) من الجبل، فبدي لي حين هممت بذلك: فقال: يا محمد، أنا جبريل، وأنت محمد، ثم قال لي: اقرأ. فقلت: وما اقرأ؟ قال: فأخذني فُغَّتِي^(٥) ثلاث مرات حتى بلغ مني الجهد، ثم قال: اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقرأتها حتى أتيت على آخرها. فأتيت خديجة رضي الله عنها فقلت: لقد أشفقت على نفسي وأخبرتكم خبري، فقالت: أبشر، فوالله لا يجزيك الله أبدأ، والله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث وتحمل الكل^(٦)، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت بي خديجة إلى ورقة بن نوفل بن أسد فقالت: اسمع من ابن أخيك. فسألني فأخبرته، فقال: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، ليثني فيها (جَدَعًا)^(٧)، ليتني أكون معك حياً حين يخرجك قومك. قلت: أخرجني هم؟ قال: نعم، إنه لم يبيء رجل قط بما جئت به إلا أودى، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا".

(١) قال ابن حجر في الفتح ٢٣/١: وهي التي ليس فيها ضعف، وبديء بذلك ليكون تمهيداً وتوطئة للليقظة.

(٢) قال ابن حجر في الموضوع السابق: والمراد بفلق الصبح ضياؤه، وخص بالنسبه؛ لظهوره الواضح الذي لا شك فيه.

(٣) زملوني: قال ابن حجر في الفتح ٧١٩/٨: والتزميل التلغيف، وقال ذلك لشدة ما لحقه من هول الأمر وجرت العادة بسكون الراء بالتلغيف.

(٤) حائق الجبل: أي عالي الجبل. انظر النهاية ٤٢٦/١. ووقع في رواية البخاري: "شواقي الجبال".

(٥) وقع عند البخاري وغيره (فقطني). قال ابن حجر في الفتح ٢٤/١: فقطني بغير معجمة وطاء مهملة وفي رواية الطبري بناء مثناة من فوق كأنه أراد ضمى وعصري، والفظ: حبس النفس ومنه غطه في الماء، أو أراد غمني ومنه الحق.

(٦) الكل: أصله النقل، ويدخل في حمل الكل الاتفاق على الضعيف واليتم والعيال. شرح النووي على صحيح مسلم ٢٠١/٢.

(٧) في (أ): جذع، والتصويب من (ب). قال ابن الأثير في النهاية ٢٥٠/١: أي شاباً.

قالت: ثم كان أول ما أنزل عليه من القرآن: ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾^(١) و ﴿ ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون ﴾^(٢) و ﴿ يا أيها المدثر قم فأندر ﴾^(٣) و ﴿ والضحي والليل إذا سجي ﴾^(٤).

رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.
- ٢- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.
- ٣- أبوه هو: جرير بن حازم، ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥١.
- ٤- النعمان بن راشد، صدوق سيء الحفظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.
- ٥- الزهري، محمد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣.
- ٦- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبدالله الأسدي، المدني (ت ٩٤هـ) (ع).
روى عن: أبيه، وأمه أسماء بن أبي بكر، وخالته عائشة، وغيرهم.
روى عنه: بنوه، وعطاء بن أبي رباح، والزهري، وغيرهم.
ثقة، متفق على توثيقه وجلالته.
تهذيب الكمال ١٥٤/٥، التهذيب ٩٢/٣، التقريب ٤٥٩٣.
- ٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين_ رضي الله عنها_، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم ١٢٣.

(١) سورة العلق، آية رقم ١.

(٢) سورة القلم، آية رقم ١، ٢، و ٣.

(٣) سورة المدثر، آية رقم ١، و ٢. (٤) سورة الضحى آية رقم ١، و ٢.

الحكم على الإسناد:

منكر؛ وذلك لأن النعمان خالف الثقات في بعض ألفاظ الحديث؛ مما يدل على أنه لم يضبط الحديث عن الزهري.

تخريج الحديث:

روى الزهري هذا الحديث، واختلف عليه في منته:

١- فرواه النعمان بن راشد، عن الزهري، عروة، عن عائشة رضي الله عنها، به وفيه: " فهمت أن أطرح نفسي من حائق من الجبل". وزاد في آخره: قالت: ثم كان أول ما أنزل عليه من القرآن: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ الخ.

٢- ورواه معمر، وعقيل بن خالد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها. به موصولاً إلا قوله: " فهمت أن أطرح نفسي من حائق من الجبل". فقد رواها بلاغاً، ولم يذكرها الزيادة الأخيرة: قالت: ثم كان أول ما أنزل عليه من القرآن: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ الخ.

٣- ورواه جماعة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، به. ولم يذكرها الزياتين.

وفيما يلي تفصيل ماتقدم:

١- رواه النعمان بن راشد، عن الزهري، عروة، عن عائشة رضي الله عنها، به وفيه: " فهمت أن أطرح نفسي من حائق من الجبل". وزاد في آخره: قالت: ثم كان أول ما أنزل عليه من القرآن: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ الخ.

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن أحمد بن محمد القطان، عن وهب بن جرير. وتوابع أحمد بن محمد بن القطان:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل، رقم ١٠١، و١٠٣، عن محمد بن أبي بكر المقدمي. والطبري في تفسيره ٢٥١/٣٠، وفي تاريخه ٥٣١/١، عن أحمد بن عثمان البصري.

كلاهما، عن وهب بن جريور، عن جرير بن حازم، عن النعمان بن راشد، عن الزهري به.
قلت: رواية محمد بن أبي بكر مختصرة في الموضوع الأول، واقتصر على الزيادة الأخيرة في الموضوع الثاني.
ولم أجد من تابع النعمان بن راشد على الوصل أو الزيادة.

٢- ورواه معمر، وعقيل بن خالد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها. به موصولاً إلا قوله: " فهِمَّتْ أَنْ أُطْرَحَ نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ مِنَ الْجَبَلِ ". فقد رواه بمعناه، بلاغاً. ولم يذكر الزيادة الأخيرة : قالت: ثم كان أول ما أنزل عليه من القرآن: ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ ... الخ.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف، رقم ٩٧١٩_ ومن طريقه البخاري في التفسير، باب قوله: (اقرأ وربك الأكرم)، رقم ٤٩٥٦، وفي التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة، رقم ٦٩٨٢، ومسلم في الإيمان، رقم ١٦٠، وأبو عوانة ١١٣/١، وابن حبان، رقم ٣٣، وأبو نعيم في مستخرجه، رقم ٤٠٥، وأحمد ٢٣٣/٦، ١٥٣/٦ (ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ١٣٧/٢)، وإسحاق بن راهويه، رقم ٨٤٠، وابن أبي عاصم في الأوئل، رقم ١٠٠، والطبراني في الأوائل، رقم ١٦، والآجري في الشريعة، رقم ٩٦٩، وابن منده في الإيمان، رقم ٦٨٣، واللالكاني في أصول الاعتقاد، رقم ١٤٠٨، ١٤٠٩، وأبو نعيم في دلائل النبوة، رقم ١٦٢، والبيهقي في دلائل النبوة ١٣٥/٢_، والحاكم ١٨٣/٣، وابن سعد ١٩٤/١، وابن أبي عاصم في الأوائل، رقم ١٠٠، والفاكهي في أخبار مكة، رقم ٢٤٣٠. من طريق معمر.

والبخاري في التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة، رقم ٦٩٨٢. من طريق عقيل، ومعمر.

كلاهما، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، به. والألفاظ مطولة ومختصرة، ولفظ البخاري في الموضوع الثاني من الألفاظ المطولة وفيه: " وفتّر الوحي فُتْرَةً حَتَّى حَزَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا بَلَّغْنَا، حَزْناً غَدَاً مِنْهُ مَرَاراً كِي يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ ".

قلت: قرن البخاري في الموضوع الثاني بين عقيل ومعمر، وقد علق على ذلك ابن حجر في الفتح ٣٥٩/١٢، بقوله: قوله: "وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا"، هذا وما بعده من زيادة معمر على رواية عقيل ويونس وصنيع المؤلف يوهم أنه داخل في رواية عقيل... والذي عندي أن هذه الزيادة خاصة برواية معمر فقد أخرج طريق عقيل أبو نعيم في مستخرجه من طريق أبي زرعة الرازي، عن يحيى بن بكير شيخ البخاري فيه في أول الكتاب بدونها وأخرجه مقروناً هنا برواية معمر وبين أن اللفظ لمعمر وكذلك صرح الإسماعيلي أن الزيادة في رواية معمر، وأخرجه أحمد ومسلم والإسماعيلي وغيرهم وأبو نعيم أيضاً من طريق جمع من أصحاب الليث، عن الليث بدونها، ثم إن القائل فيما بلغنا هو الزهري.. وهو من بلاغات الزهري وليس موصولاً. ٥١.

قلت: الليث هو الراوي عن عقيل، وسأيت قريباً تخريج رواية عقيل.
ومما تقدم من كلام ابن حجر يتبين أن الزيادة خاصة برواية معمر، وأما من بلاغات الزهري وليست بموصولة، ومعمر، ثقة، تقدم التفصيل في بيان درجته في الحديث رقم ١٢٣.

٣- ورواه جماعة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، به. ولم يذكروا الزيادتين. أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم ٣- ومن طريقه البغوي في التفسير ٤٧٧/٨، وفي شرح السنة، رقم ٣٧٣٥- وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب: ﴿واذكر في الكتاب موسى...﴾ الآية، رقم ٣٣٩٢، وفي كتاب التفسير، باب سورة العلق، رقم ٤٩٥٣، وباب قوله: ﴿خلق الإنسان من علق﴾، رقم ٤٩٥٥، وباب: ﴿الذي علم بالقلم﴾، رقم ٤٩٥٧، وفي التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة، رقم ٦٩٨٢، ومسلم في الإيمان، رقم ١٦٠، وأبو نعيم والإسماعيلي في مستخرجهما على البخاري- كما في فتح الباري ٣٥٩/١٢- وأبو عوانة ١١٣/١، والبيهقي في السنن ٥١/٧، و٦/٩، وأحمد ٢٢٣/٦، وابن منده في الإيمان، رقم ٦٨٥. من طريق عقيل بن خالد.

ومسلم في الإيمان، رقم ١٦٠، و رقم ٢٥٢، وأبو عوانة ١١٠/١، والبيهقي في السنن ٥/٩، والطبري في التفسير ٢٥٢/٣٠، والدولابي في الذرية الطاهرة، رقم ٢٢، وابن منده في الإيمان، رقم ٦٨١. من طريق يونس بن يزيد.

والترمذي في كتاب المناقب، رقم ٣٦٣٢. من طريق محمد بن إسحاق.
وأبو داود الطيالسي، رقم ١٥٧٠، و١٥٧٢. ومن طريق الآجري في الشريعة، رقم ٩٦٨.
من طريق صالح بن أبي الأخضر.
جميعهم، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، به. ولم يذكرها الزيادتين. والألفاظ مطولة ومختصرة.

قلت: عقيل بن خالد، ثقة. ويونس بن يزيد، ثقة. ومحمد بن إسحاق، صدوق يدلس. وصالح بن أبي الأخضر، ضعيف يعتبر به. التقريب ٤٦٩٩، ٧٩٤٦، ٥٧٦٢، ٢٨٦٠.

النظر في الاختلاف:

كما تقدم يتبين أن الزهري يروي هذا الحديث واختلف عليه في منته:

١- فرواه النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، به وفيه: " فهممت أن أطرح نفسي من حائق من الجبل". وزاد في آخره: قالت: ثم كان أول ما أنزل عليه من القرآن: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾.... الخ.
ولم أجد من تابع النعمان بن راشد على الوصل أو الزيادة.

٢- ورواه معمر، وعقيل في المرجوح عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها. به موصولاً إلا قوله: " فهممت أن أطرح نفسي من حائق من الجبل". فقد رواها بلاغاً، ولم يذكر الزيادة الأخيرة: قالت: ثم كان أول ما أنزل عليه من القرآن: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾.... الخ.

وقد تقدم الترجيح أنه من زيادات معمر، وأنه من بلاغات الزهري وليس بموصول.

٣- ورواه جماعة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، به. ولم يذكرها الزيادتين.

الترجيح:

لعل الراجح هو الوجه الثالث؛ وذلك لثقة رواته في الجملة، ولكثرته.

.....

ويحتمل أن يكون الوجه الثاني محفوظاً عن الزهري؛ لأنه من رواية ثقةٍ معمرٍ، عنه، ولأنه لا يترتب عليه زيادة في الحديث وذلك لأنه من بلاغات الزهري، وهي ضعيفة. وأما الوجه الأول فهو وجه منكر؛ وذلك لأن النعمانَ وهو صدوق سئ الحفظَ لم يحفظ هذا الحديث عن الزهري، فقد خالف الثقات في وصل بلاغ الزهري، والزيادة في آخر الحديث.

والحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم كما تقدم.

١٩٦- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد بن يحيى القطان قال: نا يحيى بن آدم قال: نا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن من التمر خمراً، وإن من الزبيب خمراً، وإن من السبر خمراً، وإن من الشعير خمراً، وإن من العسل خمراً".

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٣- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي (ت ١٦٢)(ع).

روى عن: جده، وزياد بن علاقة، ويحيى بن آدم، وغيرهم.

روى عنه: ابن مهدي، ووكيع، وإبراهيم بن مهاجر، وغيرهم.

قال أحمد: ثبت الحديث، وقال مرة: ثقة. وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط.

وقال أحمد: كان يحيى القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القات، وقال: روى عنه مناكير.

وقال ابن المديني: ضعيف، وقال ابن حزم ضعيف.

قال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى يعني ابن معين: روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاث منة، وعن أبي يحيى القات ثلاث منة، فقال: لم يُوت منه، أتي منهما.

قال ابن حجر في هدي الساري: وهو كما قال ابن معين، فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى، فظن أن النكارة من قبله، وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد، فاحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه واحتج به الأئمة.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة، تُكلم فيه بلا حجة.

التهذيب ١/١٣٣، التقريب ٤٠٥، هدي الساري (٤٠٩)، منهج النسائي في الجرح ١/٢٣٤.

٤- إبراهيم بن مهاجر، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٠.

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

٦- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي (ت ٦٥)(ع). له ولأبويه صحبة، ولي إمرة الكوفة وحمص في عهد معاوية رضي الله عنهما. الاستيعاب ٣٢٦/٥، أسد الغابة ٣/٥٥٠، الإصابة ٣/٥٥٩.

تخريج الحديث:

روى الشعبي هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، مرفوعاً.
- ٢- ورواه جماعة من الثقات_ في الجملة_، عن الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفاً.

الوجه الأول:

أخرجه المصنف هنا_ وعنه البيهقي ٢٨٩/٨_، عن الحسين بن يحيى.

وقد توبع هلال الحفار:

أخرجه الدارقطني في السنن ٤/٢٥٣.

كلاهما_ هلال، والدارقطني_ عن الحسين بن يحيى القطان، عن أحمد بن محمد بن يحيى القطان.

وأبو داود في الأشربة، باب الخمر مما هو، رقم ٣٦٧٦_ ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ١/٢٥٠_، والترمذي في الأشربة، باب ما جاء في الحبوب التي تتخذ منها الخمر، رقم ١٨٧٣، عن الحسن بن علي.

كلاهما، عن يحيى بن آدم.

والترمذي في الموضوع السابق رقم ١٨٧٢. من طريق محمد بن يوسف.

وأحمد ٤/٢٦٧، وفي الأشربة، رقم ٧٥، عن أسود بن عامر.

وابن أبي شيبة ٨/١١٣_ ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار، رقم ٦٤٢٥_، عن عبيدالله بن موسى.

والدارقطني في الموضوع السابق، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٨٥/١. من طريق
أبي غسان النهدي مالك بن إسماعيل.

كلهم، عن إسرائيل.

والنسائي في الكبرى، رقم ٦٧٨٧. من طريق عمرو بن أبي قيس.

كلاهما، عن إبراهيم بن المهاجر.

وأخرجه أبو داود، رقم ٣٦٧٧. ومن طريقه البيهقي ٢٨٩/٨. وابن حبان، رقم ٥٣٩٨،
والبزار ٢١٣/٨، والدارقطني ٢٥٢/٤، والعقيلي ٢٤١/٢، والخطيب في تاريخ بغداد
٢٧٧/١١، وابن حزم في المحلى ٤٩٦/٧. من طريق أبي حريز عبد الله بن الحسين الأزدي.

وابن ماجه في الأشربة، باب ما يكون منه الخمر، رقم ٣٣٧٩، والحاكم في المستدرک ١٤٨/٤،
والدارقطني ٢٥٣/٤، وأحمد ٢٧٣/٤، والطبراني في الأوسط، رقم ٥٧١٢، و٨٧١٨، وأبو نعيم
في الحلية ٣٢٧/٧، والعقيلي ١٧٧/٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٢/٤، والخطيب
٤٢٥/٤، والذهبي في تذكرة الحفاظ ١٣٧٠/٤، من طريق السري بن إسماعيل.

والدارقطني ٢٥٣/٤، والطبراني في الأوسط، رقم ١١٠٧. من طريق مجالد بن سعيد.

والدارقطني ٢٥٣/٤. من طريق سلمة بن كهيل، وأبي إسحاق السبيعي.

كلهم، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، مرفوعاً، بألفاظ متقاربة.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

قال الذهبي: غريب جداً، أخرجه ابن ماجه عن محمد بن ربح عن الليث، وهو مخرج في السنن
الأربعة من طريق أخرى... وإبراهيم بن مهاجر وغيرهما عن الشعبي كذلك، وقد رواه أيضاً جماعة
عن الشعبي فقال: عن ابن عمر عن عمر قوله، وهذا هو المعروف.

قلت: أبو حريز، صدوق يخطيء. التقريب ٣٢٩٣.

والسري بن إسماعيل، متروك. التقريب ٢٢٣٤.

وقد تركه ابن معين لأجل هذا الحديث، فقد روى العقيلي ١٧٧/٢، بإسناده إلى ابن معين قوله:
ما كلمت السري بن إسماعيل قط إلا مرة، فسمعته يقول: حدثنا عامر، قال: سمعت النعمان بن
بشير يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "الخمر من خمس...". قال يحيى: فتركته.

ومجالد بن سعيد، ضعيف، بل ضعفه بعضهم في الشعبي خاصة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٩.

وسلمه بن كهيل، وأبو إسحاق ثقتان، إلا أن الإسناد إليهما لا يصح؛ لأن فيه ضعفاء ومتروكون.

الوجه الثاني:

أخرجه البخاري في التفسير، باب قوله: (إنما الخمر والميسر والإنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان)، رقم ٤٦١٩، وفي الأشربة، باب الخمر من العنب وغيره، رقم ٥٥٨١، وفي باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب، رقم ٥٥٨٨ - ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق، رقم ١٩٨٠ - وفي التاريخ الأوسط، رقم ٩٩٣، و ٩٩٤، ومسلم في التفسير، رقم ٣٠٣٢، وأبوداود في الأشربة، باب في تحريم الخمر، رقم ٣٦٦٩، والترمذي في الأشربة، باب ما جاء في الحبوب التي تتخذ منها الخمر، رقم ١٨٧٤، والنسائي في الأشربة، باب ذكر الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها، رقم ٥٥٧٨، و ٥٥٧٩، وفي الكبرى، رقم ٦٧٨٢، و ٦٧٨٣، وأبو عوانة، رقم ٤٩٤٧، وابن الجارود، رقم ٨٥٢، وابن حبان في صحيحه، رقم ٥٣٥٣، و ٥٣٥٩، وفي الثقات ١٦٣/٧، والدارقطني في السنن ٢٤٨/٤، ٢٥٢، وفي العلل ٧٠/٢، والبيهقي ٢٨٨/٨، وفي شعب الإيمان، رقم ٥٥٧٧، والبخاري في التمهيد ٢٥٠/١ (وعنه ابن حزم في المحلى الأشربة، رقم ١٨٩ - ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٢٥٠/١) وابن أبي الدنيا في ذم المسكر، رقم ٣٥، و ٣٦، والطحاوي، رقم ٦٤٢٣، والبيهقي في شرح السنة، رقم ٣٠١١. من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي.

والبخاري في الأشربة، باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب، رقم ٥٥٨٩، والنسائي في الكبرى، رقم ٦٧٨٤. من طريق عبد الله بن أبي السفر.

والنسائي في الكبرى، رقم ٦٧٨٢، والدارقطني في السنن ٢٤٨/٤، ٢٥٢، وفي العلل ٧٠/٢. من طريق زكريا بن أبي زائدة.

والنسائي في الكبرى، رقم ٦٧٨٦. من طريق محمد بن قيس الأسدي.

وأبو بكر الإسماعيلي في المعجم، رقم ٣٣٢، والدارقطني في العلل ٧٠/٢. من طريق مطيع الغزال.

كلهم، عن الشعبي، عن ابن عمر قال: خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، ألا وإن الخمر نزل تحريمها، يوم نزل، وهى من خمسة أشياء: من الخنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والعسل، والخمر ما خامر العقل. ٥١. واللفظ لمسلم.

قال البخاري في التاريخ الأوسط: قال بعضهم: هذا أثبت حديث للكوفيين في المسكر، ثم خالفوه. قال الترمذي: وهذا أصح من حديث إبراهيم بن مهاجر. وقد سبق نقل كلام الذهبي في ترجيحه لهذا الوجه.

ومما تقدم فلعل الوجه الثاني هو الراجح عن الشعبي حيث رواه خمسة من الثقات كذلك، في حين خالفهم في الوجه الأول رواية ضعفاء أحسنهم حالاً أبو حريز، أو ثقات سلمة، وأبو إسحاق في الطريق إليهم رواية ضعفاء؛ لذا فهذا الوجه وجه منكر.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح، فقد اتفق عليه البخاري ومسلم كما تقدم.

١٩٧- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد، قال: نا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان عدد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بضع عشرة وثلاثمائة، وكنا نتحدث أنهم على عدد أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر، وما جاز معه إلا مؤمن.

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- أبو أسامة هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي، الكوفي (ت ٢٠١) (ع)٠

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وغيرهم.

روى عنه: الشافعي، وأحمد، وأحمد بن محمد بن القطان، وغيرهم.

وتقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أحمد: كان ثبناً، ما كان أثبتة، لا يكاد يخطيء. وقال أيضاً: كان صحيح الكتاب، ضابطاً للحديث، كيساً صدوقاً.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث، يدلّس ويبين تدليسه.

وقال ابن قانع: صالح الحديث.

وقال أبو داود: قال وكيع: فهمت أبا أسامة أن يستعير الكتب، وكان دفن كتبه.

وحكى الأزدي في الضعفاء، عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها

وينسخها، قال لي ابن عمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من

الناس. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة؛ كان أمره بيناً، وكان من

أسرق الناس لحديث جيد.

قال الذهبي في الميزان: أبو أسامة لم أورد له شيء فيه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل.

قال ابن حجر: حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري، وهذا كما تسرى لم

ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع، وهو به أليق، وسفيان بن وكيع ضعيف.

قال ابن حجر في التقریب: ثقة ثبت، ربما دلّس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. وذكره في

الطبقة الثانية من المدلسين. وتدليس أصحابها غير قادح.

قلت: حماد، ثقة ثبت، بل قال أحمد: لا يكاد يخطيء؛ لذا فلا يضره أن يحدث بمروياته من كتب غيره.

تهذيب الكمال ٢/٢٦٩، الميزان ١/٥٨٨، التهذيب ١/٤٧٧، التقريب ١٤٩٥، تعريف أهل التقديس (٤٤).

٣- زكريا هو: ابن أبي زائدة خالد بن ميمون، وقيل هُبيرة الهمداني، أبو يحيى الكوفي (ت ١٤٧) وقيل بعدها(ع).

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، والشعبي، وسماك بن حرب، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وشعبة، وأبو أسامة، وغيرهم.

قال أحمد: ثقة حلوا الحديث. وقال الفسوي، والبرار، والنسائي، وابن سعد: ثقة.

وقال أبو داود: ثقة، إلا أنه يدلّس.

وقال يحيى القطان، والبرديجي: ليس به بأس.

وقال أحمد: إذا اختلف زكريا وإسرائيل فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق. ثم قال ما أفرهما وحديثهما عن أبي إسحاق لسنن، سمعا منه بأخرة.

وقال أيضاً: كان عند زكريا كتاب، وكان فيه الشعبي، ولكن كان يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمي.

قال ابن معين: صالح. وقال أبو زرعة: صويلح، يدلّس كثيراً عن الشعبي.

وقال أبو حاتم: لين الحديث كان يدلّس، وإسرائيل أحب إلي منه. ويقال: إن المسائل التي كان يرويها عن الشعبي لم يسمعه منها، إنما أخذها عن أبي حريز. وقال أيضاً: كان يدلّس عن الشعبي وابن جريج.

قال الذهبي: ثقة محتج به في الكتب.

وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلّس، وسماعه من أبي إسحاق بأخوه. وذكره في الطبقة الثانية من المدلسين. وتدلّس أصحابها غير قادح.

قلت: وتدلّسه مخصوص عن الشعبي وابن جريج.

تهذيب الكمال ٣/٢٥، من تكلم فيه وهو موثق (١٣٤)، التهذيب ١/٦٣١، التقريب ٢٠٣٣، تعريف أهل التقديس (٤٧).

٤- أبو إسحاق هو: السبيعي: عمرو بن عبدالله، ثقة مشهور، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

٥- البراء بن عازب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في حديث رقم ١١٦.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، رقم ٦٣٧٢١، عن عبدالرحيم بن سليمان، عن زكريا. وقد توبع زكريا بن أبي زائدة:

أخرجه البخاري في المغازي، باب عدة أصحاب بدر، رقم ٣٩٥٩، وابن ماجه في الجهاد، باب السرايا، رقم ٢٨٢٨، وابن حبان، رقم ٤٧٩٦، وأحمد ٢٩٠/٤، وفي العلل، رقم ٣٦٧٤، وابن أبي شيبة، رقم ٣٦٧٢٤، وابن سعد ١٩/٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمتاني، رقم ٣٢٧، والطبري في التفسير ٦٢١/٢، وفي التاريخ ٢٥/٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٦/٣. من طريق سفيان الثوري.

والبخاري في الموضع السابق، رقم ٣٩٥٨. ومن طريقه البغوي في التفسير، وأحمد ٢٩٠/٤، وفي العلل، رقم ٣٦٧٤، وابن أبي شيبة، رقم ٣٦٧٢١، وابن سعد ١٩/٢، والطبري في التفسير ٦٢١/٢، وفي التاريخ ٢٥/٢، والرافعي في التدوين ١٧٥/٢. من طريق إسرائيل بن يونس. والبخاري في الموضع السابق، رقم ٣٩٥٧، والبغوي في حديث ابن الجعد، رقم ٢٥٧١، وابن سعد ٢٠/٢. من طريق زهير بن معاوية.

والترمذي في السير، باب ما جاء في عدة أصحاب بدر، رقم ١٥٩٨، والطبري في التفسير ٦٢١/٢، وفي التاريخ ٢٥/٢. من طريق أبي بكر بن عياش.

وأحمد ٢٩٠/٤، وفي العلل، رقم ٣٦٧٤، وابن سعد ١٩/٢. من طريق الجراح بن مليح.

وابن سعد ١٩/٢، والطبري في التفسير ٦٢١/٢، وفي التاريخ ٢٦/٢. من طريق مسعر بن كدام.

كلهم، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

١٩٨- أنا الحسين، قال: نا أحمد بن محمد قال: نا أبو عامر العقدي قال: نا عبدالله بن بديل، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عمر: أن عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إني نذرت أن أعتكف يوماً. قال: "اعتكف يوماً، وصم يوماً".

رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٢- أبو عامر العقدي: عبدالملك بن عمرو، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٧.

٣- عبدالله بن بديل بن ورقاء، ويقال: ابن بشر السخزاعي، ويقال الليثي المكي (من الثامنة) (خت د س).

روى عن: الزهري، وعمرو بن دينار.

روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وأبو عامر العقدي، وغيرهم.

قال ابن معين وابن شاهين: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حزم: مجهول.

قال الدارقطني في السنن: ضعيف الحديث.

قال ابن عدي: له ما ينكر عليه، من الزيادة في متن أو إسناد.

قال ابن حجر: صدوق يخطيء. وقال في الفتح ٤/٢٧٤، وفي الدراية ١/٢٨٨: ضعيف

سنن الدارقطني ١/٢٠٠، تهذيب الكمال ٤/٩٢، التهذيب ٢/٣٠٦، التقريب ٤١/٣٢٤.

٤- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم (ت ١٢٦)(ع).

روى عن: ابن عباس، وجابر، وابن عمر، وغيرهم رضي الله عنهم.

روى عنه: الزهري، وابن عيينة، وعبدالله بن بديل، وغيرهم.

ثقة ثبت، متفق على ذلك.

انظر: تهذيب الكمال ٥/٤٠٨، التهذيب ٣/٢٦٨، التقريب ٥٥٩.

٥- ابن عمر: عبدالله بن عمر، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٢.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأجل عبدالله بن بديل فهو ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني ٢/٢٠٠، عن الحسين بن يحيى القطان، والحسين بن إسماعيل.

كلاهما، عن أحمد بن محمد، عن أبي عامر العقدي.

وقد توبع أبو عامر العقدي.

أخرجه أبو داود في الصوم، باب في المستحاضة تعتكف، رقم ٢٤٧٥، والنسائي في الكبرى، رقم

٣٣٥٥، والدارقطني ٢/٢٠٠. من طريق عمرو بن محمد العنقزي.

وأبو داود في الصوم، باب المعتكف يعود المريض، رقم ٢٤٧٤— ومن طريقه ابن حزم في المحلى

١٨٣/٥— وابن عدي في الكامل ٥/٣٥٧. من طريق أبي داود الطيالسي.

والحاكم ١/٤٣٦. من طريق أبي علي الحنفي.

وابن عدي في الموضوع السابق. من طريق محمد بن سليمان.

كلهم، عن عبدالله بن بديل، عن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن عمر، به.

قال الدارقطني: تفرد به ابن بديل عن عمرو، وهو ضعيف الحديث.

وقال أيضاً: سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: هذا حديث منكر؛ لأن الثقات من أصحاب عمرو

بن دينار لم يذكروه، منهم: ابن جريج، وابن عيينة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهم.

وابن بديل ضعيف الحديث.

قال ابن عدي: ولا أعلم ذكر في هذا الإسناد ذكر الصوم مع الاعتكاف إلا من رواية عبد الله بن

بديل عن عمرو بن دينار.

قال ابن حزم: هذا خبر لا يصح؛ لأن عبد الله بن بديل مجهول، ولا يعرف هذا الخبر من مسند

عمرو بن دينار أصلاً.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ فقد تفرد به عبدالله بن بديل، وهو ضعيف كما تقدم.

وقد تقدم نقل كلام أهل العلم في تضعيف هذا الحديث.

وقد ضعف ابن حجر الحديث في الفتح ٤/٢٧٤.

وقد صح الحديث من وجه آخر، وليس فيه ذكر الصيام:

أخرجه البخاري في الاعتكاف، باب الاعتكاف ليلاً، رقم ٢٠٣٢، وباب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم، رقم ٢٠٤٣، وفي فرض الخمس، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قلوبهم، رقم ٣١٤٤، وفي المغازي، باب قول الله تعالى: (ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم...)، رقم ٤٣٢٠، وفي الأيمان والنذور، باب إذا نذر أو حلف ألا يكلم إنساناً في الجاهلية ثم أسلم، رقم ٦٦٩٧، ومسلم في الأيمان، رقم ١٦٥٦، وأبو داود في الأيمان والنذور، باب من نذر في جاهلية ثم أدرك الإسلام، رقم ٣٣٢٥، والترمذي في النذور والأيمان، باب ماجاء في وفاء النذر، رقم ١٥٣٩، والنسائي في الأيمان، باب إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفى ٢٢/٧، وابن ماجه في الكفارات، باب الوفاء بالنذر، رقم ٢١٢٩، وابن الجارود، رقم ٩٤١، والبيهقي ٧٦/١٠، وأحمد ٣٧/١، ٢٠/٢، والدارمي، والبزار، رقم ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، وأبو يعلى، رقم ٢٥٤. من طريق نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنت نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام؟ قال: "فأوف بنذرك".

١٩٩- أنا الحسين، قال: نا يحيى بن السري، نا هشيم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته^(١) يوم أحد، وشج^(٢) في جبينه حتى سال الدم على وجهه. فقال: "كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم صلى الله عليه وسلم/ وهو يدعوهم إلى ربهم عز وجل".

رجال الإسناد:

- ١- يحيى بن السري، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.
- ٢- هشيم بن بشير الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التذليل والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).
- ٣- حميد الطويل، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤.
- ٤- أنس بن مالك، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

الحكم على الإسناد:

صحيح؛ وذلك لمتابعة عدد من الثقات ليحيى بن السري.

تخريج الحديث:

- أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، عن يحيى بن السري، عن هشيم.
وتابع يحيى بن السري؛ تابعه عدد من الثقات:
أخرجه الترمذي في التفسير، باب ومن سورة آل عمران، رقم ٣٠٠٢، عن أحمد بن منيع.
وابن حبان، رقم ٦٥٧٤. من طريق سريج بن يونس.

١- رباعيته: الرباعية: السن التي بين الثنية والنايب.. انظر القاموس المحيط مادة ربع ص٧١٩. قال ابن حجر في الفتح ٣٦٦/٧:

والمراد بكسر الرباعية: أنها كسرت فذهبت منها فلقة ولم تقلع من أصلها.

٢- قال ابن الأثير في النهاية ٤٤٥/٢: الشجُّ في الرأس خاصة في الأصل، وهو أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه.

وأحمد ٩٩/٣.

وأبو يعلى، رقم ٣٧٣٨، عن أبي خيشمة زهير بن حرب.

وابن سعد ٤٤/٢.

والطبري في التفسير ٨٦/٤، عن يعقوب الدورقي.

كلهم، عن هشيم، عن حميد الطويل.

وقد تويع هشيم:

أخرجه الترمذي في الموضوع السابق، وابن حبان في الموضوع السابق، وأحمد ٢٠١/٣. من طريق

يزيد بن هارون.

وابن ماجه في الفتن، باب الصبر على البلاء، رقم ٤٠٢٧. من طريق عبدالوهاب.

والنسائي في الكبرى، رقم ١١٠٧٧، من طريق إسماعيل بن علية، وخالد بن الحارث.

وأحمد ١٧٨/٣، عن سهل بن يوسف.

وأحمد ٢٠٧/٣، والطبري ٨٦/٤. من طريق محمد بن أبي عدي.

والطبري ٨٦/٤. من طريق بشر بن المفضل، وأبي بكر بن عياش.

والبغوي في شرح السنة، رقم ٣٧٤٨، وابن حجر في تغليق التعليق ١٠٨/٤. من طريق مروان

ابن معاوية.

كلهم، عن حميد.

وتويع حميد:

أخرجه مسلم في الجهاد، رقم ١٧٩١، وابن حبان، رقم ٦٥٧٥، وأبو عوانة ٣٢٦/٤، وأحمد

٢٥٣/٣ و٢٨٨، وعبد ابن حميد، رقم ١٢٠٤، وأبو يعلى، رقم ٣٣٠١، والطحاوي في شرح

معاني الآثار ٥٠٢/١، والبيهقي في الدلائل ٢٦٢/٣، والبغوي في التفسير ٣٥٠/١، والواحدي

في أسباب النزول، وابن حجر في تغليق التعليق ١٠٨/٤. من طريق ثابت.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم في المغازي، باب (ليس لك من الأمر شي أو يتوب عليه أو يعذبهم

فإنهم ظالمون) قال: قال حميد وثابت، فذكره.

كلاهما، حميد، وثابت، عن أنس، به.

قال الترمذي: حسن صحيح.

.....

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ فقد رواه جمع من الثقات عن هشيم، وتبع هشيم من جمع من الثقات.
وقد أخرجه مسلم من طريق ثابت البناني.

٢٠٠- أنا الحسين، قال: نا علي بن مسلم قال: نا أبو داود قال: نا شعبة، عن قتادة، عن جُرَيِّ بن كُليبٍ_ يعني السدوسي_ سمع علياً رضي الله عنه يقول: هُمى رسول الله أن يضحي بعضاء الأذن والقرن^(١).

قال قتادة: فسألت سعيد بن المسيب عن العَصَب. فقال النصف فما زاد.
وقال هشام بهذا الإسناد: النصف فما فوقه.^(٢)

رجال الإسناد:

١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٢- أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٣- شعبة: ابن الحجاج، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٤- قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

٥- جُرَيُّ بن كُليبٍ السُدُوسي البصري (من الثالثة)(٤).

روى عن: علي بن أبي طالب، وبشير بن الخصاصة.

روى عنه: قتادة.

قال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وصحح الترمذي حديثه.

وذكر المزي: أن قتادة كان يثنى عليه خيراً.

وقال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه.

(١) عضياء الأذن: أي مشقوقة الأذن، وعضياء القرن: أي مكسورة القرن. النهاية ٢٥١/٣.

(٢) جاء في النسخة (أ) بعد هذا الحديث: آخر ما كان عند هلال من حديث ابن عياش والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على محمد.

بلغت المعارضة بنسخه سماعنا من الخطيب أبي الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي.

وفي نسخة (ب): آخر ما عند أبي الفتح هلال بن محمد من حديث أبي عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، والحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين.

آخر الجزء، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

وقال ابن المديني: مجهول، ما روى عنه غير قتادة.

وقال أبو داود: صاحب قتادة، سدوسي بصري، لم يرو عنه غير قتادة.

قال ابن حجر: مقبول.

قلت: والضعف إلى جُرِّيِّ أقرب؛ وذلك لتضعيف ابن المديني وإبي حاتم له، وقولهما مقدم على قول العجلي، وأما ثناء قتادة عليه فليس فيه دلالة على توثيقه، وأما تصحيح الترمذي لحديثه، فهو معارض بتصحيحه لأحاديث من خالفه من أصحاب علي رضي الله عنه كما سيأتي في التخريج. ويؤيد ضعف جُرِّيِّ أنه مقل من رواية الحديث، ومع ذلك خالف من هو أولى منه. تهذيب الكمال ١/٤٥٠، التهذيب ١/٢٩٨، التقريب ٩٢٧.

٦- علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٩.

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأجل جُرِّيِّ بن كليب.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا، عن الحسين بن يحيى، علي بن مسلم.

البيهقي ٩/٢٧٥. من طريق يونس بن حبيب.

والبزار في المسند، رقم ٨٧٦، عن محمد بن معمر.

ثلاثتهم - علي بن مسلم، ويونس بن حبيب، ومحمد بن معمر - عن أبي داود الطيالسي.

وهو عند الطيالسي في المسند، رقم ٩٩، من رواية يونس بن حبيب.

وتابع أبو داود الطيالسي:

أخرجه النسائي في الأضاحي، باب العضاء، رقم ٤٣٧٧. من طريق سفيان بن حبيب.

وابن خزيمة في صحيحه، رقم ٢٩١٣، وأحمد ١/١٢٩ - ومن طريقه الحاكم ١/٦٤٠ - من

طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وأحمد ١/١٣٧ - ومن طريقه الضياء في المختارة، رقم ٤٠٨ - عن حجاج بن محمد.

وأبو يعلى، رقم ٢٧٠ - ومن طريقه الضياء في المختارة، رقم ٤٠٧ - من طريق وكيع.

والطحاوي ١٦٩/٤. من طريق عبدالرحمن بن زياد.

جميعهم، عن شعبة.

وأبو داود في الضحايا، باب ما يكره من الضحايا، رقم ٢٨٠٥، وأحمد ٨٣/١_ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف، رقم ١٣٧٥_ من طريق هشام الدستوائي^(١).

والترمذي في الأضاحي، باب ما جاء في الضحية بعضاء القرن والأذن، رقم ١٥٠٤، وابن ماجه في الأضاحي، باب ما يكره أن يضحي به، رقم ٣١٤٥، وأحمد ١٢٧/١، ١٣٧، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١/١٥٠، والبخاري، رقم ٨٧٥، وأبو يعلى، رقم ٢٧١. من طريق سعيد بن أبي عروبة.

وأحمد ١٠١/١. من طريق همام بن منه.

جميعهم، عن قتادة، عن جُرَيِّ بن كليب، عن علي بن أبي طالب.

قال الترمذي: حسن صحيح.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ولم يتعبه الذهبي.

وقد توبع جُرَيِّ بن كليب:

أخرجه أبو داود الطيالسي، رقم ٩٨_ ومن طريقه البيهقي ٢٧٥/٩، وأحمد ١٠٩/١. من طريق جابر الجعفي، عن عبدالله بن نُجَيْ، عن علي بن أبي طالب.

قلت: وهذه المتابعة لا تصح؛ لأن جابراً الجعفي ضعيف، وعبدالله بن نُجَيْ لم يسمع من علي رضي الله عنه. التقريب (٨٨٦)، والتهديب ٤٤٥/٤.

قال البيهقي بعد أن أورد رواية جري بن كليب، ثم رواية عبدالله بن نُجَيْ: كذا في هاتين الروايتين، والأولى أمثلهما، والأخرى أضعفهما، وقد روي عن علي رضي الله عنه خلاف ذلك في القرن.

ثم ساق بإسناده من طريق سلمة بن كهيل، عن حُجَّية بن عدي قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فأثاء رجل فقال: البقرة؟ فقال: عن سبعة، قال: القرن؟ قال: لا يضرك، قال: العرج؟ قال: إذا

بلغت المنسك، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن^(٢).

وقد أخرجه أيضاً الترمذي في الموضوع السابق، رقم ١٥٠٣، وابن ماجه في الموضوع السابق، رقم

(١) وقد وصل أبو داود سؤال هشام لقتادة برقم ٢٨٠٦. عن مسدد، عن يحيى، عن هشام، به.

(٢) قال ابن الملقن في البدر النور ٢٩٥/٩: معنى استشرف الأذن والعين: أن تستشرف عليهما ويتأملان كيلا يقع فيهما نقص أو عيب. قال البيهقي ٢٧٥/٩: قال الشافعي: وليس في القرن نقص. يعني: ليس في فقهه أو فقدته نقص في اللحم.

.....
٣١٤٣، وابن خزيمة، رقم ٢٩١٥، وابن حبان، رقم ٥٩١٥، والحاكم ٤٦٨/١، وأحمد
٩٥/١، ١٠٥، ١٢٥، ١٥٢، والبزار، رقم ٧٥٤، وأبو يعلى، رقم ٣٣٣، و٦١٥،
وعبدالرزاق، رقم ١٣٤٣٧، والطحاوي ١٦٩/٤. من طرق عن سلمة بن كهيل به.
قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلت: إسناده صحيح إلى حُجَيْبَةَ، وَحُجَيْبَةَ بن عدي، من كبار أصحاب علي رضي الله عنه. قال
عنه الذهبي: صدوق إن شاء الله. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء. الميزان، التقريب ١١٥٩.
وعليه فهذا الإسناد حسن؛ لأجل حجية.
ويشهد لحديث حجية ما أخرجه الدارقطني في العلل ٢٣٩/٣. من طريق شريح بن النعمان، قال:
كنت عند علي رضي الله عنه فسأله رجل عن الأضحية فقال: لا مدابرة ولا مقابلة ولا شرفاء
سليمة العين والأذن^(١).

قلت: إسناده صحيح إلى شريح، وشريح بن النعمان، صدوق. التقريب ٢٧٩٢.
وعليه فهذا الإسناد حسن؛ لأجل شريح.
ومما تقدم يتبين أن حديث جري بن كليب، حديث ضعيف؛ وذلك لضعف جُري بن كليب،
ولمخالفته الأولى منه في ذكر القرن.
الحكمم على الحديث:
الحديث ضعيف، ولفظ القرن منكر.
وقد ثبت الحديث عن علي رضي الله بدون ذكر القرن، كما تقدم.

(١) وقد روي مرفوعاً ولا يصح. وقد رجح البخاري، والدارقطني وقفه. انظر: التاريخ الكبير ٢٢٩/٤، والعلل للدارقطني
٢٣٧/٣. وما بعدها.

قال ابن الملقن ٢٩٥/٩: قال جمهور العلماء من أهل اللغة والغريب والفهاء: المقابلة هي التي قطع من مقدم أذناً فلقة وتدلّت منه
ولم تنفصل، والمدابرة هي التي قطع من مؤخر أذناً فلقة وتدلّت منه ولم تنفصل.
قال النووي في المجموع ٢٩٣/٨: الشرفاء التي ثقت أذناً من الكبي.

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة أتوجه بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى هدماً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وقد خرجت من هذه الرسالة بفوائد منها:

١- حرص السلف على السنة النبوية علماً وتعليماً وتدويناً وتصنيفاً. وكم لاقوا في سبيل ذلك من الصعاب، فرضي الله عنهم وجزاهم خيراً الجزاء.

٢- إن تاريخ أمة الإسلام مليء بالعلماء والأئمة الذين كانوا مشعل هداية، ونور يقتبس منه من أراد السير وفق الخجة التي من زاغ عنها هلك، ومن هؤلاء العلماء: الحسين بن يحيى القطان، وتلميذه هلال الحفار.

٣- مدينة بغداد هي دار السلام وعاصمة دولة الإسلام، وقد كانت لها المكانة العلمية المرموقة إبان عصر المصنف وشيخه، وقد استوطنتها المصنف وشيخه منذ نعومة أظفارهما، وأخذ العلم عن مشايخها وعلمائها حتى صاراً من المرزبين في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستحقاً رتبة: مسند بغداد.

٤- كتب الأجزاء الخديثية لها قيمة كبيرة في بيان المبهمات، أو التصريح بالسماعات من المدلسين، أو وصل الرسائل والمعلقات؛ ولذا ينبغي العناية بها ونشرها.

٥- هذا الجزء اشتمل على المرفوع والموقوف والمرسل، كما اشتمل على بعض الفتاوى والآراء الفقهية لبعض الصحابة والتابعين في مسائل مختلفة في الصلاة والصيام والحج وغيرها، مما يجعله مرجعاً لمعرفة أقوالهم في هذه المسائل.

٦- يعد هذا الجزء من الأجزاء العوالي بالنظر إلى عصر المصنف، حيث إن أسانيدنا في معظمها سداسية، وسباعية، وأقل ما وجدته إسناد خماسي.

٧- شيوخ شيخ المصنف أغلبهم تقات.

٨- جمع طرق الأحاديث في مكان واحد هو الطريقة المثلى للحكم على الحديث بالقبول أو الرد.

٩- أهمية العناية بأقوال النقاد ومناهجهم في الحكم على الرجال والمتون لتحصيل الملكة والقدرة على خوض ميدان التصحيح والتضعيف.

والحمد لله رب العالمين

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

رقم الحديث	رقم الآية	اسم السورة	الآية
١٨٥	١	الفتح	﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾
١١٣	١١	الحجرات	﴿ ولا تنازروا بالألقاب ﴾
١٩٥	٣،٢،١	القلم	﴿ ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون ﴾
١٩٥	٢،١	المدثر	﴿ يا أيها المدثر قم فأنذر ﴾
١٩٥	١	العلق	﴿ اقرأ باسم الذي خلق ﴾
١٩٥	٢،١	الضحى	﴿ والضحى والليل إذا سجى ﴾

فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢٢	ابن عمر	اجتنبوا هذه القاذورة التي هي الله عز وجل. إذا استأذن أحدكم جاره أن
١٥٨	أبو هريرة	يفرز خشبة.
١٣٧	عمرو بن العاص	إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب. إذا كان بين يديك مثل مؤخرة
١١٧	طلحة بن عبيدالله	الرحل. إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب
١٢٢	أنس بن مالك	السماء.
١٩٨	ابن عمر	اعتكف يوماً، وضم يوماً.
١٥٥	ابن عمر	اللهم بارك في مدنا. أمر النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٤	سعد بن أبي وقاص	بقتل الوزغ.
١٠٤	عمر بن الخطاب	ألا لا تقدموا رمضان أن أدنى أهل الجنة منزلة رجل يخالف
١٣٩	أبو سعيد الخدري	الله عز وجل.
١٣٣	عبدالله بن مسعود	إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي.
١٨١	ابن عباس	أن رسول الله احتجم صائماً محرماً.
١٢١	عبدالله بن مسعود	إن رسول الله كان يتخولنا بالموعظة.
١٠٩	عوف بن مالك	أن رسول الله أمر بالمسح على الحفين..
١٢٣	عائشه	أن رسول الله سمي الوزغ فويسقاً....
١٨٣	ابن عباس	أن رسول الله لما أتى ذا الحليفة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٤٧، ١٤٦	عبدالله بن مغفل	نهى عن الخذف
١٧٩	أنس	أن النبي كان بالزوراء فأتى باباً فيه ماء..

١٩٩	أنس بن مالك	أن النبي كسرت ربايته يوم أحد.
١٣٨	أبوهريرة	أن النبي نهي عن خاتم الذهب
١٩٦	النعمان بن بشير	إن من التمر خمراً وإن من الزبيب خمراً.
١٠١	عطاء بن أبي رباح	أن نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسأله عن. أنا أعلمكم بصلاة رسول الله
١٤٢	أبو حميد الساعدي	صلى الله عليه وسلم
١٥٧	أنس بن مالك	انشق القمر على عهد رسول الله. أنه طاف مع عمر رضي الله عنه فاستلم
١٤١	يعلى بن أمية	الأركان كلها
١٦١	أبو جحيفة	أي الأعمال أحب إلى الله.
١٩٥	عائشة	أول ما بدىء به رسول الله من الوحي الرؤيا.
١٢٠	أنس بن مالك	بعثت أنا والساعة كهاتين.
١٦٣، ١٦٢، ١٦١	حكيم بن حزام	البيعان بالخيار حتى يتفرقا...
١٩٢	أبو هريره	بينما راعي غنم في غنيمه إذ عدا الذئب..
١٧٢	زيد بن ثابت	تحسن السريانيه.
١٨٤	جابر بن عبد الله	تسموا باسمي، ولا تكونوا بكنيتي
١٦٠	أبو سلمة	تقتلك الفئة الباغية جادلت عن صاحبها
١٥١	عبدالله بن مسعود	حتى أدخلته الجنة.
١١٨	ابن عباس	حرمت الحمر بعينها
١٧٨	معاوية بن أبي سفيان	خيركم خيركم لأهله...
١٣٢	أبو أيوب الأنصاري	دعوه، أرب ما له رأيت رسول الله عند حمرة العقبة
١٣٦	أم سليمان بن عمر بن الأحوص	راكباً

١٨٨ ، ١٨٩	أبو هريرة	رأيت رسول الله يرفع يديه حذو منكبيه
١٤٨	عابس بن ربيعة	رأيت عمر بن الخطاب انتهى الى الحجر فقال.
١٤٩	جابر بن عبد الله	رجم النبي صلى الله عليه وسلم يهودياً ويهودية.
١٢٨	عبد الرحمن بن يزيد	رمى عبدالله الجمره سبع حصيات.. سألت مجاهدا إذا لم أخلص أن أسجد إلى الأرض.
١٠٦	العلاء بن عبدالكريم	شهد مروان بن الحكم وأبو هريره جنازة
١١٠	سعيد بن أبي سعيد المقبري	صلى عمر في يوم شديد الحر العقيقه تذبح لسبع ولأربع عشرة...
١٠٧	إبراهيم النخعي	غزونا مع رسول الله غزوة نحو نجد... كان ابن عمر إذا مر بشجرة بين مكة والمدينة.
١٥٠	بريدة بن الحصيب	كان رسول الله إذا كان عندها في يومها .
١٩٣	جابر بن عبد الله	كان رسول الله في غزاة فأصابهم عوز.
١٧١	نافع	كان رسول الله يقبل وهو صائم كان عدد أصحاب رسول الله يوم بدر.
١١١	أم حبيبة	كنا مع رسول الله يوم فتح مكة لتسع عشر .
١١٩	أبو هريرة	كيف تقول يابراء إذا أخذت
١٤٤	عائشة	
١٩٧	البراء بن عازب	
١٨٢	أبو سعيد الخدري	

١١٦	البراء بن عازب	مضجعك.
١٦٤	عبد الله بن مسعود	لأجعلهم جزراً للشيطان
١٧٤	أنس بن مالك	ليك بعمرة وحجة
١٧٣	البراء بن عازب	لقد رأيت رسول الله يوم الأحزاب لو يعلم الذي يشرب وهو قائم
١٥٦	أبو هريره	ما في بطنه. ليس على المسلمين عشور اثنا
١٣٤	أبو أمية	العشور.
١٩١	عبد الرحمن بن أزهر	قوموا إليه
١٥٩	أنس بن مالك	ما صليت وراء أحد قط أتم صلاة
١٩٠	عبد الله بن عمرو	مكة مناخ لا يباع رباعها
١٠٢	ابن مسعود	من أحب أن ينصف الله عز وجل
١٧٦-١٧٥	عبد الله بن عمر	من جاء منكم الى الجمعة فليغتسل من جاءه من أخيه معروف من غير
١٦٩	زيد بن خالد الجهني	مسألة
١٠٨	أبو هريرة	من شيع جنازة من أهلها حتى توضع.
١٢٧، ١٠٣	أبو ذر	من كان صائماً فليصم من الشهر البيض
١٠٥	زيد بن أسلم	من كان له مال فليصدق من ماله
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤	أبو هريره	لا تنكح المرأة على عمتها. لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة
١٤٠	أبو هريره	سوي
١٣١، ١٣٠، ١٢٩	عبد الله بن عمر	لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة قوي
١٨٠	علي بن أبي طالب	لا ترموا أحداً بسهم
١١٥، ١١٤	أبو هريرة	لا يجمع بين المرأة وعمتها
١٦٨	أبوسعيد الخدري	لا يدخل الجنة مدمن سكر.
١٧٧	أبو سعيد الخدري	لا يقضي القاضي إلا وهو.

١٣٥	أبوهريرة	النار جبار
١٦٥	الأسود بن سريع	النبي في الجنة.
١٨٥	أنس بن مالك	نزلت (إن فتحنا لك فتحا مبينا) على رسول حين رجع.
١١٣	أبو جيرة بن الضحاك	نزلت هذه الآية في بني سلمة... فهي رسول الله أن يضحى بعضاء الأذن والقرن.
٢٠٠	علي بن أبي طالب	الوزغ فويسق....
١٢٥	عائشة	يا أبت من خير الناس بعد رسول الله.
١٧٠	محمد بن الحنفية	يا أيها الناس، إن الله عز وجل قد رفع الحرج
١٦٧	أسامة بن شريك	يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
١٩٤	عائشة	يا بني هاشم إني لا أغني عنكم اليوم.
١٢٦	عمران بن حصين	

فهرس غريب الحديث

رقم الحديث	الكلمة
١٦٠	أبتوا
١٣٦	الأخية
١٣٢	أرب
١٤٤	إربه
١٦٩	اشراف
١٨٣	أشعر
١٦٧	اقترض
١٣٦	تور
١٣٥	جبار
١٩٥	حالق الجبل
١٣٦	حفنة
١٤٦	الخذف
١٩٠	رباعها
١٩٩	رباعته
١٠١	الرضخ
١٤٤	الرفث
١٩٥	زملوني
١٧٢	السريانية
١٩٩	شج
١٣٣	صلصلة
١٠٤	الظراب
١٩٣	العضاء
٢٠٠	عضباء
١٣٤	عشور
١١٩	عوز

١٩٣	فشامه
١٩٥	ففتني
١٩٥	فلق الصبح
١٣٣	فيصعقون
١٢٢	القاذورة
١٥٥	قرن الشيطان
١٩٥	الكل
١٥٦	لاستقاء
١٦١	مُحِق
١٥٥	مُدْنَا
١٢٩	مِرَة
١١٩	مزود
١٩٠	مناخ
١١٧	مؤخرة الرحل
١١٩	التطع
١٣٢	الوزغ

فهرس الرواة المترجم لهم على حروف المعجم.

رقم الحديث	اسم الراوي
١٣١	إبراهيم بن سعد
١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠١	إبراهيم مجشر
١٢٧، ١١٠، ١٠٩	
١٥٩	إبراهيم بن محمد بن علي
١٩٦، ١٩٠	إبراهيم بن مهاجر
١٤٩	إبراهيم بن مهدي
١٤٨، ١٤٤، ١٢٨، ١٠٧	إبراهيم النخعي
١٨١	ابن أبي ذئب
١٧٥	ابن جريج
١٠٣، ١٢٧	ابن سام: يحيى بن سام
١٧١، ١٧٠	ابن سودة: محمد بن سودة
١٨٣، ١٨١	ابن عباس
١٩٨، ١٨٩، ١٧٦، ١٧١، ١٥٥، ١٢٢	ابن عمر
١٦٩	ابن هبة
١٠٩	أبو إدريس الخولاني
١٩٧	أبو أسامة: حماد بن أسامة.
١٩٧، ١٧٣	أبو إسحاق السبيعي
١٤٩	أبو إسماعيل المؤدب
١٣٤	أبو أمية
١٣٢	أبو أيوب الأنصاري
١٤٣، ١٤٢	أبو بدر شجاع بن الوليد
١١١	أبو بشر
١٤٠	أبو بكر بن عياش
١٦٣، ١٢٠	أبو التياح: يزيد بن حميد.
١٦٥	أبو جابر المكي

١٦٥	أبو جابر الهذلي
١١٣	أبو جبيرة بن الضحاك
١٦٦	أبو جحيفة
١٦٨	أبو الجواب: الأحوص بن جواب
١١٥	أبو الزناد: عبدالله بن ذكوان
١٢٦، ١٥٥، ١٥٩	أبو حاتم الرازي
١٤٠	أبو حصين
١٤٠	أبو حصين: عثمان بن عاصم
١٤٣، ١٤٢	أبو خيثمة: زهير بن حرب
١٤٥، ١٤٠، ١٣٨، ١٣١، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٠	أبو داود الطيالسي
٢٠٠، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٧، ١٤٧، ١٤٦	
١٠٣، ١٢٧	أبو ذر
١٥٥	أبو رزين
١٦٤	أبو زيد صاحب الهروي
١٣٩، ١٦٨، ١٧٧، ١٨٢	أبو سعيد الخدري
١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٤٥	أبو سلمة بن عبدالرحمن
١٢٦	أبو سهل
١٩٨، ١٣٧	أبو عامر العقدي
١٥٥	أبو عبيد الحاجب
١٨١	أبو علي الخنفي عبيد الله بن عبد المجيد
١١٨	أبو عون: محمد بن عبيدالله
١٣٧	أبو قيس مولى عمرو بن العاص
١٣٧	أبو مصعب: عبد السلام بن حفص
١٠١، ١٣٣	أبو معاوية: محمد بن خازم
١٠٤	أبو معبد: عبدالله بن عكيم
١١١	أبو المليلح
١٨٢، ١٦٠	أبو نضرة: المنذر بن مالك

١٠٨، ١١٥، ١١٩، ١٣٥	أبو هريرة
١٣٨، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٨٨، ١٩٢	
١٢٦	أبو واصل: عبد الحميد بن واصل
١٢١	أبو وائل: شقيق بن سلمة
١٦٩	أحمد بن منصور
١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٦٧، ١٥١ و ١١٦	أحمد بن يحيى بن سعيد القطان
١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤،	
١٦٧	أسامة بن شريك
١٨٧، ١٦٧، ١٠٦، ١٠٥	أسياط بن محمد
١٩٦	إسرائيل بن يونس
١٩٠	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر
١٧٧، ١٣٩	إسماعيل بن أبي الحارث
١٦٤	إسماعيل بن أبي خالد
١٨٩، ١٨٨	إسماعيل بن عياش
١٥٠	إسماعيل بن مسلم
١٦٥	الأسود بن سريع
١٨٣، ١٨٨، ١٥٨، ١١٥	الأعرج
١٧٢، ١٦٨، ١٥٩، ١٤٨، ١٠٢، ١٣٣	الأعمش
١٨٦، ١٧٩، ١٧٤، ١٥٩، ١٥٧، ١٢٠، ١١٢	أنس بن مالك
١٩٩، ١٨٧	
١٤٦، ١٤٥، ١١٩	أيوب السختياني
١٥٩	أيوب بن سيار
١١٦، ١٧٣، ١٩٧	البراء بن عازب
١٥٠	بريدة بن الحصيب
١٦٩، ١٣٧	بسر بن سعيد
١٠٩	بسر بن عبيد الله الحضرمي
١٣٨	بشير بن هنيك
١٦٩	بكير بن عبد الله بن الأشج

١٣٢	بهر بن أسد العمي
١٠١	الحجاج بن أرطاة
١٢٦، ١٤٥، ١٦٥	الحسن البصري
١٧٥	الحسن بن أبي الربيع
١٤٢، ١٤٣	الحسن بن الحر
١٨١	الحسن بن زيد
١٧٠، ١٧١، ١٨٨، ١٨٩	الحسن بن عرفة
١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٦	الحسن بن محمد بن الصباح
١٤١، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٢٥، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٧٩، ١٨٥	
١٦٤، ١٨٠	الحسين بن بحر البيروذي
١٢٨، ١٤٤	الحكم بن عتيبة
١٧٢	ثابت بن عبيد
١٩٣، ١٨٤، ١٤٩	جابر بن عبد الله
٢٠٠	جری بن كليب السدوسي
١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٥١	جرير بن حازم
١٧٢، ١٣٤، ١٢١، ١١٨، ١٠٧	جرير بن عبد الحميد
١٨٠	جويرية بن أسماء
١٨١، ١٢٣، ١٢٢، ١١٩، ١١٢	حفص بن عمرو الربالي
١٦٣، ١٦٢، ١٦١	حكيم بن حزام
١٩٩، ١٨٧، ١٨٦، ١٧٤	حميد الطويل
١٣٤	حميد بن هلال
١٥٤	خالد بن مهرا ن
١٥٢، ١٥٣، ١١٣	داود بن أبي هند
١٠٩	داود بن عمرو
١١٣	ربيع بن عليّة
١٥٩	ربيعة بن أبي عبد الرحمن
١٨٤، ١٨٢، ١٥٨	روح بن عبادة
١٣١، ١٣٠، ١٢٩	ريحان بن يزيد

١٩٧	زكريا بن أبي زائدة
١٦٦	زكريا بن سلام
،١٩٣،١٩٢،١٩١،١٢٥،١٥٦،١٥٨،١٧٥،١٧٦،١٢٣	الزهرى
١٩٥،١٩٤	
١٦٨،١٥٦،١٤٩،١٣٩،١٣٥،١٢٣،١١٧	زهير بن محمد بن قمبر
١٦٧	زياد بن علاقة
١٠٥	زيد بن أسلم
١٦٩	زيد بن الحباب
١٧٢	زيد بن ثابت
١٦٩	زيد بن خالد الجهني
١٨٤،١٤٠	سالم بن أبي الجعد
١٧٥	سالم بن عبد الله
١٦٨	سعد الطائي
١٣١،١٣٠،١٢٩	سعد بن ابراهيم
١١٦	سعد بن عبيدة
١١٠،١٠٨	سعيد بن أبي سعيد المقبري
١٧٩	سعيد بن أبي عروبة
١٧٨	سعيد بن إياس الجريري.
١٤٦	سعيد بن جبير
١٨٧،١٣٠،١١٧	سفيان الثوري
١٥٨	سفيان بن عيينة
١١٢	سليمان التيمي
١٦٧	سليمان الشيباني
١٣٦	سليمان بن عمرو بن الأحوص
١١٧	سماك بن حرب
١١٩،١١٢	سهل بن زياد
١٣٩	سهيل بن أبي صالح
١١٥	شبابة بن سوار

١٤٤	شريح بن أرطاة
١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٣٨ ، ١٣٢ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٠	شعبة
٢٠٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٦٤ ، ١٦١ ، ١٥٧ ، ١٦٠	
١٩٦ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٤٩ ، ١١٣	الشعبي
١٦٢ ، ١٦١	صالح أبو الخليل
١٥٨	صالح بن أبي الأخضر
١٨٩ ، ١٨٨	صالح بن كيسان
١١٧	طلحة بن عبيد الله
١٤٨	عابس بن ربيعة
١٩٥ ، ١٩٤	عائشة
١٦٥	عباس بن عبد الله الترقفي
١٩١	عبد الرحمن بن أزهر
١٧٧	عبد الرحمن بن معمر الأنصاري
١٢٨	عبد الرحمن بن يزيد
١٧٥ ، ١٥٦ ، ١٣٥ ، ١٢٣ ، ١١٧	عبد الرزاق بن همام
١٥١ ، ١٣٣	عبد الله
١٦٣ ، ١٢٦ ، ١٦١	عبد الله بن الحارث
١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٧٤	عبد الله بن أيوب المخرمي
١٩٠	عبد الله بن باباه
١٩٨	عبد الله بن بديل
١٧٨ ، ١٥٠	عبد الله بن بريدة
١٢٥	عبد الله بن بكر
١٢٢	عبد الله بن دينار
١١٨	عبد الله بن شداد
١٧٧	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
١٩٠ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩	عبد الله بن عمرو
١١١	عبد الله بن عتبة
١٤٧ ، ١٤٦	عبد الله بن مغفل

١٩٠	عبد الله بن عمر
١٢٢	عبد الوهاب الثقفي
١٧٩	عبد الوهاب بن عطاء
١٥٦	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
١٤٨ ، ١٤١ ، ١٣٦ ، ١٢٧ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٤ ، ١٠٣	عبيدة بن حميد
١١١	عتبة بن أبي سفيان
١٥٩	عثمان بن حسان
١٧٣	عثمان بن صالح
١٣٢	عثمان بن عبد الله بن موهب
١٩٥ ، ١٢٥ ، ١٢٣	عروة بن الزبير
١٤١ ، ١٠١	عطاء بن أبي رباح
١٣٤	عطاء بن السائب
١٦٨	عطية العوفي
١٥٣	عفان بن مسلم
١٤٧	عقبة بن صهبان
١٤٤	علقمة بن قيس النخعي
١٠٦	العلاء بن عبد الكريم
١٧٨ ، ١٦٦ ، ١٤٢ ، ١٣٣	علي بن إشكاب
١٧٨ ، ١٥٤ ، ١٥٢	علي بن عاصم
١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٤٠ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٠	علي بن مسلم
٢٠٠ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٤٧ ، ١٤٦	
١٦٨	عمار بن زريق
١١٠ ، ١٠٨	عمارة بن غزوة
١٢٦	عمران بن حصين
١٣٧	عمرو العاص
١٩٨	عمرو بن دينار
١٦٦	عمرو بن محمد البصري
١٥١	عمرو بن مرة

١٠٩	عوف بن مالك الأشجعي
١٤٢	عياش أو عباس بن سهل الساعدي
١٤٣ ، ١٤٢	عيسى بن عبد الله بن مالك
١٨٠	غالب بن حلبس الكلبي
١٧٧	القاسم بن عبد الله بن عمر
١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،	قتادة بن دعامة
١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٠	
١٦٤	قيس بن أبي حازم
١٤٠	قيس بن الربيع
١٤٢	مالك بن أنس
١٤٩	مجالد بن سعيد
١٣٧ ، ١٩١	محمد بن إبراهيم التيمي
١٢٨ ، ١٤٤	محمد ابن أبي عدي
١٧٠	محمد ابن الحنيفة
١٥٨	محمد بن أبي حفصة
١٩١	محمد بن بشر
١١٩ ، ١٥٤	محمد بن سيرين
١٤١	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي
١٣٢	محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب
١٤٢	محمد بن عمرو بن عطاء
١٩١	محمد بن عمرو بن علقمة
١٢٦ ، ١٥٥	محمد بن يزيد بن سنان
١٧١	مروان بن معاوية
١٥١	مرة بن شراحيل
١٣٣ ، ١٥١	مسروق بن الأجدع
١١٨	مسعر بن كدام
١٣٣	مسلم بن صبيح
١٧٨	معاوية بن أبي سفيان

١٥٦ ، ١٣٥ ، ١٢٣	معمر بن راشد
١١٦	مفضل بن مهلهل
١٦٦	المنذر بن بلال
١٧٠	منذر الثوري
١٨٤ ، ١٢٨ ، ١٢١ ، ١١٦ ، ١٠٧	منصور بن المعتمر
١٨٦	منيع بن عبد الرحمن
١٧٧	موسى بن داود
١٢٧ ، ١١٧ ، ١٣٢ ، ١٠٣	موسى بن طلحة
١٨٩ ، ١٧١ ، ١٥٥	نافع مولى ابن عمر
١٧٠	النضر بن إسماعيل أبو المغيرة
١٣٨	النضر بن أنس
١٣٩	النعمان بن أبي عياش
١٩٦	النعمان بن بشير
١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢	النعمان بن راشد
١٨٣	هشام الدستوائي
١٥٤	هشام بن حسان
١٠٥	هشام بن سعد
١٩٩ ، ١١١ ، ١٠٩	هشيم بن بشير
١٣٥	همام بن منبه
١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦٠	همام بن يحيى
١٠٤	هلال بن أبي حميد
١١٥	ورقاء بن عمرو
١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٧٣ ، ١٦١ ، ١٥١ ، ١٤٧	وهب بن جرير
١٥٣	وهيب بن خالد
١٩٩ ، ١٧٢ ، ١٣٤ ، ١٢١ ، ١١٨ ، ١١١	يحيى السرى
١٢٥	يحيى بن أبي أنيسة
١٣٩	يحيى بن أبي بكير
١٩٦ ، ١١٦	يحيى بن آدم القرشي

يزيد بن أبي زياد

يزيد بن الهاد

يزيد بن سنان

يعلي بن أمية

١٠٣، ١٢٧، ١٣٦

١٣٧

١٥٥

١٤١

فهرس المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إتخاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، لأحمد بن ابي بكر بن اسماعيل البوصيري ، تحقيق : أبي تميم ياسر بن إبراهيم ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ٣- إتخاف المهرة بالفوائد المتكررة من أطراف العشرة ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : زهير بن ناصر الناصر ، وآخرون ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ٤- اثبات عذاب القبر، للإمام البيهقي، أحمد بن الحسين، تعليق المكتب السلفي، مكتبة التراث الاسلامي، القاهرة.
- ٥- الأجوبة، لأبي الفتح ابن سيد الناس اليعمري، تحقيق: محمد الرأوندي، مطبعة فضالة، المملكة المغربية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٦- الأحاد والمثاني، لأحمد بن عمر بن الضحاك أبوبكر الشيباني ، تحقيق: د: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٧- أحاديث الشيوخ الثقات الشهير بالمشيخة الكبرى ، لأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوفي ، دار عالم الفوائد ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .
- ٨- الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع، للحافظ ابن طولون، محمد بن علي، تحقيق مسعد السعدي، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٩- الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهش، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١٠- أحاديث محمد بن هشام بن مئلس النميري، تحقيق: يحيى بن عبد الله البكري الشهري، دار أضواء السلف، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- ١١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلاء الدين بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأنورط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- ١٢- أحكام الجنائز وبدعها، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف الرياض،
الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٣- أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، الناشر: دار الكتاب الإسلامي.
- ١٤- أخبار المدينة، لأبي زيد النميري، عمر بن شبة، تحقيق: علي محمد دندل، دار الكتب
العلمية، بيروت.
- ١٥- أخبار مكة لأبي الوليد الأزرق، محمد بن عبدالله، تحقيق: رشدي ملحس، دار
الأندلس، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٦- أخبار مكة، للفاكهي، محمد بن إسحاق، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة
الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٧- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ، تحقيق : صالح بن محمد الويان ، دار المسلم ، الرياض
، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٨- الآداب، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : أبي عبد الله السعيد
المنذره ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ -
١٩٩٨ م .
- ١٩- أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد السمعاني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،
١٤٠١هـ - ١٩٨١ م.
- ٢٠- الأربعون البلدانية، لأبي طاهر السلفي، أحمد بن محمد، تحقيق: مسعد بن عبد الحميد
السعدي، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.
- ٢١- الأدب المفرد، للإمام أبي عبد الله محمد إسماعيل البخاري ، تحرير وتعليق: محمد بن
ناصر الدين الألباني ، دار الصديق ، الجليل ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٢٢- الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم ، للإمام أبي بكر أحمد
بن الحسين البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني الزغلول ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٣- الأربعون حديثاً ، لصدر الدين الحسين بن محمد البكري ، تحقيق : محمود محفوظ ،
دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ .

- ٢٤- كتاب الأربعين، للحافظ أبي العباس الحسن بن سفيان النسوي، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- ٢٥- كتاب الأربعين، للحافظ أبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي، تحقيق: مشعل بن بائي الجبرين، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٢٦- كتاب الأربعين، للحافظ القاسم بن الفضل الثقفي، تحقيق: مشعل بن بائي الجبرين، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٢٧- كتاب الأربعين البلدانية، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- ٢٨- كتاب الأربعين حديثاً، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة المعلا، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٩- كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن الفضل المقدسي، تحقيق: محمد بن سالم العبادي، أضواء السلف، الرياض.
- ٣٠- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي بن عبد الله بن أحمد القزويني، تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- ٣١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٣٢- الأسامي والكفى، لأبي أحمد الحاكم الكبير، تحقيق: يوسف الوابل، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٣٣- أسباب نزول القرآن، للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: كمال بسويي زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٣٤- الاستدكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.
- ٣٥- الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ٣٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الأثير، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، وآخرون، دار الشعب.

- ٣٧- كتاب الأسماء المهمة في الأنباء المحكمة ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، تحقيق: عز الدين علي السيد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- ٣٨- الأسماء والصفات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٣٩- كتاب الأشربة الصغير، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق : نشأت بن كمال المصري، دار الضياء، طنطا، مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م
- ٤٠- الإصابة في تمييز الصحابة ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٤١- إصلاح المال، لعبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ، المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، مؤسسة الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .
- ٤٢- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، للإمام الدارقطني، تصنيف: أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، تحقيق : محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ٤٣- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، للإمام البيهقي، أحمد بن الحسين، تعليق: كمال الحوت، عالم الكتب، بيروت، الطبع الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٤٤- الإعلام بوفيات الأعلام ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد ، وآخرون ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ
- ٤٥- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لعلاء الدين مغلطي، تحقيق : عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ٤٦- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف والكنى والأسماء ، للحافظ ابن ماکولا، علي بن هبة الله ، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، مؤسسة التاريخ العربي .
- ٤٧- الأم، لمحمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٣م.
- ٤٨- أمالي ابن سمعون، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

- ٤٩- الأمالي، لعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، تحقيق ، عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ٥٠- الأمالي، للحسن الخلال ، تحقيق: مجدي فتحي السعيد، دار الصحابة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ٥١- كتاب الأمالي للإمام يحيى بن الحسين الشجري، ترتيب محمد بن أحمد العبشمي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ٥٢- الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع، للحافظ ابن حجر، تحقيق: محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .
- ٥٣- أمثال الحديث، لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمزمي، تحقيق : أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتاب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
- ٥٤- كتاب الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد ، الدار السلفية ، بجاي ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٥٥- كتاب الأموال، لأبي أحمد حميد بن زنجويه، تحقيق : شاعر ذيب فياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٥٦- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمد خليل هراس ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٥٧- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، للحافظ علاء الدين مغلطي، تحقيق: السيد عزت وآخرون، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
- ٥٨- الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، تحقيق : عبد الله بن عمر البارودي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٥٩- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، تحقيق : صغير أحمد بن محمد حنيف ، دار طيبة ، الرياض، الطبعة الأولى ١٦٨٥م .
- ٦٠- كتاب الإيمان، للحافظ ابن مندة: محمد بن إسحاق، تحقيق: د. علي الفقيهي، دار الفضيلة، الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٢١هـ .

- ٦٢- البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمر البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، دار العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ٦٣- البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير الدمشقي، تحقيق: أحمد أبو ملح، وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧
- ٦٤- البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير الدمشقي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٦٥- البدر المنير... للإمام العالم عمر بن علي الأنصاري، المعروف بابن الملقن، تحقيق: مجدي بن السيد، وعبدالله بن سليمان، دار الهجرة، النجدة، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٦٦- برنامج التجيبي: القاسم بن يوسف التجيبي السبتي، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتب: ليبيا، وتونس، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ٦٧- البعث والنشور، للإمام البيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق: محمد السعيد زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٦٨- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الطلائع، القاهرة.
- ٦٩- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم: عمر بن أحمد، تحقيق: دار سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ٧٠- البلدانيات، للسخاوي، محمد بن عبد الرحمن، حسام بن محمد القطان، دار العطاء، الرياض، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٧١- بيان الوهم والإيهام، لابن القطان الفاسي: علي بن محمد، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٧٢- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن عمرو النصري، تحقيق: شكر الله قوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ٧٣- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص بن شاهين: عمر بن أحمد اللواعظ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٧٤- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- ٧٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٤١١هـ .
- ٧٦- التاريخ الأوسط ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق : محمد إبراهيم اللحيان، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٧٧- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .
- ٧٨- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .
- ٧٩- تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٨٠- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، بعناية : محمد عبد المعين خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٨١- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تحقيق : محي الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر ، بيروت ١٩٩٥م.
- ٨٢- تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، تحقيق : كوركيس عواد ، دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٨٣- تالي تلخيص المشابه ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، وأبي حذيفة أحمد الشقيرات دار الأوصعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- ٨٤- تبصير المنتبه بتحرير المشته، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجادي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٨٥- التبيان في تخريج وتويب أحاديث بلوغ المرام، لخالد بن ضيف الله الشلاحي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٨٦- التبصير، للإمام الدارقطني: أبي الحسن علي بن عمر، تحقيق: مقبل الوداعي، دار الخلفاء، الكويت.

- ٨٧- تحرير تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د بشار عواد معروف ن والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٨٨- تحريم نكاح المتعة، لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، تحقيق: الشيخ حماد الأنصاري، دار التراث، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٨٩- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، للحافظ أبي العلي محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المبار كفوري، أعتنى به: عبد الوهاب عبد اللطيف، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية.
- ٩٠- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٩١- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم أبي زرعة العراقي، تحقيق: عبد الله نواره، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٩٢- التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج بن الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٩٣- التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، مطبعة العزيزية، حيدر أباد، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- ٩٤- كتاب تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: ذكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٩٥- الترغيب في الدعاء، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: فالح بن محمد الصغير، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٩٦- الترغيب والترهيب، للإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني (قوام السنة) تحقيق: محمد زغلول، ومحمد زايد، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.
- ٩٧- تصحيقات الخدثين، للحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، دار المطبعة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

- ٩٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- ٩٩- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. أحمد بن علي سير المبارك، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ١٠٠- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفيرواني، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- ١٠١- التعليق المغني على سنن الدارقطني، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة، ١٣٨٦هـ - ١٩٩٦م.
- ١٠٢- تغليق التعليق، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمان الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- ١٠٣- تفسير البغوي (معالم التنزيل) للإمام الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: محمد النمر وآخرون، دار طيبة، الرياض، الطبعة الرابعة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٠٤- تفسير ابن أبي حاتم، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الأثري، لأسعد محمد الطيب، دار المكتب العصرية، صيدا.
- ١٠٥- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، تحقيق: صغر أحمد شاعف، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ١٠٦- التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد، لابن نقطة: محمد بن عبد الغني، تحقيق: كمال ابن يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٠٧- تلخيص الخبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الكتاني العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٠٨- تلخيص المشابه في الرسم...، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٠٩- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: سعيد اعراب وآخرون، طبعة وزارة الأوقاف المغربية.

- ١١٠- تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، للإمام محمد بن عبدالمهدي، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١١١- تهذيب الآثار، للإمام أبي جعفر الطبري، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، مصر.
- ١١٢- تهذيب الأسماء واللغات، غني الدين بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١١٣- تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، باعثناء: إبراهيم الزبيق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- ١١٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزني، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ١١٥- تهذيب مستمر الأوهام، لعلي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا، تحقيق: سيد كسروري حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١١٦- كتاب التوحيد، للحافظ ابن مندة، تحقيق: د. علي محمد الفقيهي، مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- ١١٧- كتاب التوحيد في إثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة السادسة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١١٨- كتاب الثقات، محمد بن حبان، أبي حاتم البستي، دار المعارف العثمانية بجيدر أباد، الطبعة أولى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- ١١٩- جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، مطبعة مصطفى باي الحلبي، مصر.
- ١٢٠- جامع التحصيل، للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل العلامي، تحقيق: حمدي عبد الحميد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ١٢١- جامع الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، أعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، الرياض.
- ١٢٢- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: أيمن الأشبال الزهري، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

- ١٢٣-الجامع في الجرح والتعديل، جمع وترتيب : السيد أبو المعاطي النوري وآخرون، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٢٤-الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٢٥-الجامع لشعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد ، الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ١٢٦-الجامع لشعب الإيمان، للإمام البيهقي، تحقيق: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١٢٧-الجرح والتعديل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، دار الفكر .
- ١٢٨-جزء ابن الغطريف (محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .
- ١٢٩-جزء الألف دينار، وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان ن لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس ، الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .
- ١٣٠-الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات، تخريج: الحافظ أبو بكر أحمد بن بن محمد غالب البرقاني، تحقيق: رضا بو شامة الجزائري، دار ابن حزم، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٣١-جزء يبيى بنت عبد الصمد الهرثمية، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ١٣٢-الجزء الثاني من حديث أبي العباس الأصم: محمد بن يعقوب (ضمن مجموع)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م .
- ١٣٣-الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين، برواية أبي بكر المروزي، تحقيق: خالد السيت، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٣٤-جزء الحسن بن عرفة العبيدي، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، دار الأقبسى، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ م .

١٣٥- جزء رفع اليدين في الصلاة، للبخاري، وبهامشه: جلاء العينين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين، لبديع الدين الراشدي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٣٦- جزء فيه أحاديث نافع بن أبي نعيم، للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، تحقيق: أبي الفضل الحويبي، دار الصحابة، طنطا، مصر، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٣٧- جزء فيه حديث سفيان بن عيينة، رواية زكريا المروزي، تحقيق: أحمد الصويان، دار المنار، الخرج، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٣٨- جزء فيه حديث المصيصي، لوين: أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي، تحقيق: مسعد السعدي، دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٣٩- جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السخيتي، للإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي، تحقيق: د. سليمان العربي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٤٠- جزء القراءة خلف الإمام، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: فيض الرحمن الثوري، المكتبة السلفية، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٤١٠هـ.

١٤١- الجواهر النقي (ملحق بالسنن الكبرى للبيهقي)، لعلاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، دار المعرفه، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٤٣- الحدائق في علم الحديث والزهديات، لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: مصطفى السبكي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٩٧م.

١٤٤- حديث أبي الفضل الزهري، تحقيق: د. حسن بن محمد البلوط، دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٤٥- حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، لعلي بن حجر السعدي، تحقيق: عمر بن رفود السقياني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٤٦- الحطبة في ذكر الصحاح الستة، لصديق حسن خان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٩٨م.

- ١٤٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الفكر بيروت ، لبنان .
- ١٤٨- خلاصة البدر المنير، لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد إسماعيل السلفي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١٤٩- كتاب الدعاء، للحافظ الطبراني: سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ١٥٠- كتاب الدعاء، لأبي عبد الرحمن محمد بن فضيل غزوان الضبي ، تحقيق : د. عبد العزيز بن سليمان العيمي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- ١٥١- الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ١٥٢- دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله، تحقيق: محمد رواس قلعه جي، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ .
- ١٥٣- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعه جي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٥٤- دلائل النبوة، لِقَوْمِ السنة الإمام إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، تحقيق: محمد بن محمد الحداد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- ١٥٥- الدييات، لابن أبي عاصم، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسويي زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
- ١٥٦- ذكر أسماء من تكلم به وهو موثق ، للإمام شمس الدين الذهبي ، تحقيق : محمد المياديني ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ١٥٧- ذيل طبقات الخنابلة ، لابن رجب الخنيلي ، عبد الرحمن بن محمد ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- ١٥٨- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ل محمد جعفر الكتاني ، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ .
- ١٥٩- روايات المدلسين في صحيح مسلم، جمعها وتخریجها والكلام عليها، لعوداد حسين الخلف ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .

- ١٦٠-الروض البسام بترتيب وتخرّيج فوائد تمام، جاسم بن فهد الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ١٦١-الروض الداني إلى المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج ، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٦٢-الرياض النضرة في مناقب العشرة، لأبي جعفر أحمد الشهرير باخشب الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- ١٦٣-زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أبي بكر الدمشقي، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- ١٦٤-كتاب الزهد، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي الأزهرى، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٦٥-كتاب الزهد، للإمام أبي داود السجستاني ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم بن محمد وغنيم بن عباس الغنيم ، دار المشكاة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ١٦٦-كتاب الزهد، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق : محمد السعد بسيوني زغلول، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ١٦٧-كتاب الزهد، للإمام عبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ١٦٨-كتاب الزهد، للإمام وكيع بن الجراح، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ١٦٩-الزهد، لهناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ١٧٠-السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد ، لأبي بكر احمد ابن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد بن مطر الزهراني ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .
- ١٧١-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- ١٧٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٧٣- كتاب السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٧٤- كتاب السنة، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. محمد سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٧٥- كتاب السنة، محمد بن نصر المروزي، تحقيق: د. عبدالله البصري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ١٧٦- سنن ابن ماجه، للحافظ أبي عبد الله محمد بن زيد القزويني، اعنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض.
- ١٧٧- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، اعنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض.
- ١٧٨- سنن الدارقطني، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: عبد الله هاشم المسدي، دار المحاسن للطباعة، القاهرة.
- ١٧٩- سنن سعيد بن منصور، للإمام الحافظ سعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٨٠- السنن الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: خليل مأمون شياح، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٨١- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت.
- ١٨٢- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٩م.
- ١٨٣- سنن النسائي الصغرى، للإمام النسائي، اعنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض.
- ١٨٤- السنن المأثورة، محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: د/ عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٨٥- السنن الواردة في الفتن، لأبي عمرو الداني، تحقيق: د. رضا الله المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

١٨٦- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٨٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٨٨- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، تحقيق: الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٨٩- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاوش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٩٠- شرح علل الترمذي، للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق: نور الدين عتر، دار الملاح، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١٩١- شرح سنن ابن ماجه، لعلاء الدين مغلطي، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار الباز، مكة- الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٩٢- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

١٩٣- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٩٤- كتاب الشريعة، للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٩٥- شعب الإيمان، للبيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

- ١٩٦- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : أبي صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية، الرياض ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ١٩٧- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٧م
- ١٩٨- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق : أبي صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ١٩٩- صحيح مسلم بشرح النووي ، دار الريان ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٢٠٠- صحيح مسلم بشرح النووي، مكتبة الرياض الحديثة.
- ٢٠١- الصفات، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: علي الفقيهي، مكتبة الدار ، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- ٢٠٢- صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبدالله، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٢٠٣- كتاب الصلاة، لأبي نعيم الفضل بن دكين ، تحقيق : صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ٢٠٤- كتاب الصيام من شرح العمدة، لشيخ الإسلام ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم، تحقيق: زائد النشيري، دار الأنصاري، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ٢٠٥- كتاب الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
- ٢٠٦- كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٠٧- كتاب الضعفاء والمتروكين، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محمد لطفني الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ٢٠٨- طبقات الخنابلة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٠٩- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ، دار صادر ، بيروت .

٢١٠- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين إليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٢١١- العبر في خبر من عبر، للإمام الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

-٢١٢

٢١٣- كتاب العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٢١٤- العقوبات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

٢١٥- علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٢١٦- علل الحديث، للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢١٧- علل الحديث، للإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: د. محمد بن تركي التركي، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٨هـ .

٢١٨- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: خليل المسيس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢١٩- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، السعودية، الطبعة الأولى.

٢٢٠- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، مصورة عندي عن نسخة دار الكتب المصرية. المجلد الرابع، والخامس.

٢٢١- كتاب العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: طلحة قوج، وإسماعيل جراح أوغلي، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا.

٢٢٢- عمدة القاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث، بيروت.

- ٢٢٣- العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، تخريج: محمد عبد العزيز ابن أبي نصر ابن الأخضر، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .
- ٢٢٤- عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني، تحقيق: عبد الرحمن كوثر ابن الشيخ محمد عاشق إلهي البرني، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ٢٢٥- عوالي الليث بن سعد، للإمام قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: عبدالكريم بكر الموصلبي، دار الوفاء، جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٢٢٦- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٢٢٧- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، اعنى به: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٢٢٨- غريب الحديث، للخطابي، حمد بن محمد، تحقيق: عبدالكريم بن إبراهيم العزباوي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .
- ٢٢٩- كتاب الغوامض والمهمات، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال، تحقيق: محمود مغراوي، دار الأندلس الخضراء، جدة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ٢٣٠- غوث المكذود بتخريج منقهي ابن الجارود، لأبي إسحاق الحويني الأنري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٢٣١- فتح الباري شرح صحيح البخاري، للنحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٢٣٢- الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق: محمد مطر الزهراني، دار الهجرة الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ٢٣٣- كتاب فضائل الأوقات، للإمام أبي بكر البيهقي، تحقيق: عدنان عبد الرحمن القيسي، دار المنارة، جدة، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ٢٣٤- فضائل بيت المقدسي، للإمام المشرف بن المرجي بن إبراهيم المقدسي، تحقيق: أيمن نصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

- ٢٣٥- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ٢٣٦- فضائل رمضان، لابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد، تحقيق: عبدالله المنصور، دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٢٣٧- فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار العلم، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٢٣٨- فضائل القرآن، للقاسم بن سلام، تحقيق: وهي سليمان غاوجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٢٣٩- فضائل القرآن وتلاوته، للحافظ أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي، تحقيق: عامر صبري، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- ٢٤٠- كتاب الفقيه والمتفقه، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل العازي، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ٢٤١- الفهرس الشامل للتراث الإسلامي العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، عمان، المجمع الملكي، ١٩٩١م.
- ٢٤٢- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية، وضع: ياسين محمد السواس، معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للثقافة والعلوم)، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٤٣- الفوائد، لتمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ٢٤٤- فوائد أبي محمد الفاكهي، المسمى بحديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي عن أبي يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه، تحقيق: محمد عبد الله ابن عايض الفياني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٢٤٥- كتاب الفوائد الشهر بالغيليات، للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

- ٢٤٦- الفوائد العوالي والمؤرخة من الصحاح الغرائب ، للقاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي، تخريج الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي الصوري ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٢٤٧- الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، لأبي الحسن علي بن عمر الحرابي، تحقيق: تيسير بن سعد أبو حيمد، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢٤٨- فيض القدير، لعبد الرؤوف المناوي، دار المكتب التجارية، مصر، الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ .
- ٢٤٩- القاموس المخطئ، للفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السادسة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٢٥٠- كتاب القراءة خلف الإمام، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- ٢٥١- كتاب القضاء والقدر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .
- ٢٥٢- القند في ذكر علماء سمرقند ، لنجم الدين عز بن محمد النسفي ، اعتناء : نظير القراباي ، مكتبة الكونثر ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- ٢٥٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، تحقيق : محمد عوامة، شركة دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- ٢٥٤- الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير، دار صادر ، بيروت ، الطبعة السادسة ١٤١٥هـ.
- ٢٥٥- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وآخرون. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٥٦- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٥٧- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، لإسماعيل بن محمد العجلوني، اعتنى به: أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة السابعة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

٢٥٨- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله ، المشهور بحاجي خليفة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣هـ .

٢٥٩- الكفاية في علم الرواية ، لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، مصورة عن الطبعة الهندية، المكتبة العلمية.

٢٦٠- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق: نظر الفارياي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٦١- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة النقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٢٦٢- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين بن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت .

٢٦٣- لسان الميزان، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: مكتب التحقيق بإشراف محمد مرعشلي، دار إحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٦٤- المؤلف والمختلف، لعلي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٢٦٥- المؤلف والمختلف، لمحمد بن طاهر المعروف بابن القيسرائي، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٦٦- كتاب المتفق والمفترق، للحافظ أبي أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، تحقيق: د. محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٢٦٧- المجالس الخمسة، لأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٢٦٨- كتاب المجروحين ، لابن حبان البستي ، تحقيق : حمدي عبد الحميد السلفي ، دار الصميعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٢٦٩- مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان القاهرة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- ٢٧٠- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- ٢٧١- المجموع شرح المهذب، للإمام أبي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي، دار الفكر.
- ٢٧٢- مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد قاسم، وابنه محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٢٧٣- المحلى، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم أبو محمد الظاهري، تحقيق، لجنة إحياء التراث العربي، دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- ٢٧٤- مختصر قيام الليل، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، مكتبة حديث أكاديمي باكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٧٥- المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.
- ٢٧٦- المدخل إلى معرفة الصحيحين، للحاكم النيسابوري، تحقيق: د. إبراهيم الكليب، رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٣هـ.
- ٢٧٧- كتاب المراسيل، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وناقد حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٢٧٨- كتاب المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله ابن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٢٧٩- المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، للشريف حاتم بن عارف العوفي، دار الهجرة الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٨٠- مروريات الإمام الزهري المعللة في كتاب العلل للدaraqطني، د. عبد الله بن محمد حسن دمفو، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ٢٨١- مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله، تحقيق: زهير الشاويش، المكتبة الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.
- ٢٨٢- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى، جمع الحفاظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن المصري، مطابع ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- ٢٨٣- المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

- ٢٨٤- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ،
مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت.
- ٢٨٥- كتاب المستفاد من مبهات المتن والإسناد، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحمن العراقي ،
تحقيق : د . عبد الرحمن عبد الحميد البر ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة،
الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٢٨٦- المسند، لأبي سعد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله ،
مكتبة دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٨٣م
- ٢٨٧- المسند، للإمام حافظ الكبير أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق : الشيخ
حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- ٢٨٨- مسند الحميدي، للحميدي، لعبد الله بن الزبير، تحقيق: حسين سليم أسد، دار السقاء،
دمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٦م .
- ٢٨٩- مسند أبي يعلى الموصلي ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المنى التميمي ، تحقيق: حسين
سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٢٩٠- مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المنى التميمي ، تحقيق: مصطفى
عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ -
١٩٩٨م .
- ٢٩١- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود الشهر بأبي داود الطيالسي
، تحقيق : محمد بن عبد المحسن التركي ، هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ٢٩٢- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود الشهر بأبي داود الطيالسي
، دار المعرفة، بيروت، لبنان .
- ٢٩٣- مسند أبي عوانة، للإمام الجليل أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ، تحقيق: أمين
بن عارف الدمشقي، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ -
١٩٩٨م .
- ٢٩٤- مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق : شعيب الأرنؤوط،
وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ،
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

- ٢٩٥- مسند الإمام أحمد، تصوير دار الفكر العربي، بيروت.
- ٢٩٦- مسند إسحاق بن راهويه، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الخنظلي، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ٢٩٧- مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٩٨- مسند الإمام أبي حنيفة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: نظر محمد الفارياي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٢٩٩- مسند الإمام الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٣٠٠- مسند الدارمي، المعروف بسنن الدارمي، للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن بهرام الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسعد الداراني، دار المغني، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ١٩٩٠م.
- ٣٠١- مسند الروياني، لمحمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبي يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ٣٠٢- مسند السراج، للإمام محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٣٠٣- مسند سعد بن أبي وقاص، للإمام أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٣٠٤- مسند الشافعي، للإمام محمد بن إدريس الشافعي بترتيب السندي، تحقيق: يوسف الحسن، وعزت العطار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٠هـ.
- ٣٠٥- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان أحمد الطراني، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٣٠٦- مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

- ٣٠٧- مسند الفاروق، للإمام إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد المعطي قلعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ٣٠٨- مسند عبد الله بن عمر، لأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٠٩- مسند عمر بن الخطاب، لأبي بكر أحمد بن سلمان بن النجاد، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٣١٠- مشارق الأنوار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، دار المكتبة العتيقة.
- ٣١١- مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الصحاوي، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٣١٢- مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، لأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي، تخريج: أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٣١٣- مشيخة ابن البخاري، لجمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي تحقيق: د. عوض عتقي الحازمي، دار عالم الفوائد، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ٣١٤- مشيخة ابن طهمان، لإبراهيم بن طهمان (سنن إبراهيم بن طهمان)، تحقيق: د. محمد طاهر مالك، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣١٥- المشيخة البغدادية، لرشيد بن مسلمة، تخريج: زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي، تحقيق: كامران سعد الله الدلوي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
- ٣١٦- مشيخة قاضي القضاة: بدر الدين ابن جماعة، تخريج علم الدين البرزالي، تحقيق: موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣١٧- مصباح الزجاجة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكنائي، تحقيق: محمد المنقبي الكشناوي، الدار العربية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- ٣١٨- المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- ٣١٩-المصنف، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: مختار الندوي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٣٢٠-المصنف، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٣٢١-المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، وآخرون، دار العاصمة، الرياض الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٢٢-المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصهباني ابن المقرئ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٢٣-المعجم، لأبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي، تحقيق: حسين أسد، دار المأمون بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- ٣٢٤-المعجم، لابن الأعرابي: أحمد بن محمد، تحقيق: عبدالحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٣٢٥-المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق عوض الله، دار الحرمين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- ٣٢٦-معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت.
- ٣٢٧-معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق: عبد الله بن محمد البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
- ٣٢٨-معجم الشيوخ، لأبي القاسم بن عساكر، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ٣٢٩-معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق: د. محمد الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٣٣٠-معجم الشيوخ، لعمر بن فهد المكي، تحقيق: محمد الزاهي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة بالرياض ١٤٠٢هـ.
- ٣٣١-معجم الشيوخ لابن جميع، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

٣٣٢- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ، تحقيق : أبي عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراي، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ — ١٩٩٧ م .

٣٣٣- معجم الصحابة، للإمام البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد محمود الجنكي مكتبة دار البيان، الكويت.

٣٣٤- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي عبد الحميد السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية .

٣٣٥- المعجم المختص بالحدثين، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق : محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .

٣٣٦- المعجم الوسيط ، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى ، وآخرون ، المكتبة الإسلامية ، اسطنبول ، تركيا .

٣٣٧- معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، لأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ، تحقيق : د . زياد محمد منصور ، مكتبة دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٣٣٨- معجم شيوخ ابن الأعرابي ، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي البصري، تحقيق: محمود محمد نصار ، والسيد يوسف أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .

٣٣٩- معجم ما استعجم ، لأبي عبيد عبد لاله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، تحقيق: مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ .

٣٤٠- معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس الرازي ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٧ م .

٣٤١- معرفة الثقات ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي ، تحقيق : عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

٣٤٢- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعي ، دار الوعي ، ودار الوفاء الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٣٤٣- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .

- ٣٤٤- كتاب المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان السوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- ٣٤٥- المعين في طبقات المحدثين، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٤٦- كتاب المعين في طبقات المحدثين، للإمام الذهبي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٣٤٧- المغني، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، وآخرون، دار هجر، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٤٨- المغني في الضعفاء، للإمام شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حازم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٣٤٩- المقرب في بيان المضطرب، أحمد بازمول، دار الخراز، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٣٥٠- مكارم الأخلاق، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: أيمن عبد الجبار البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٣٥١- المنتخب من مسند عبد بن حميد، للإمام الحافظ أبي محمد عبد بن حميد، تحقيق: السيد صبحي البدري السامرائي، ومحمود خلي الصعيدي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٥٢- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٥٣- كتاب موافقة الخبر في تخريج أحاديث المختصر، للحافظ علي بن أحمد ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمد عبد المجيد السلفي، وصبحي السيد جاسم السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ٣٥٤- موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- ٣٥٥- الموطأ، للمالك بن أنس رضي الله عنه، رواية يحيى بن يحيى، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العلمية.

٣٥٦-الموطأ، للإمام مالك، رواية محمد بن الحسن، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار القلم، بيروت.

٣٥٧-الموطأ، للإمام مالك، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٣٥٨-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٣٥٩-كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، لأبي جعفر محمد بن أحمد بن إسماعيل الصفار، المعروف بأبي جعفر النحاس، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٦٠-ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين، تحقيق: سمير الزهري، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٦١-نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد الحميد السلفي، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٣٦٢-نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٣٦٣-نسخة وكيع عن الأعمش، لو كيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، تحقيق: عبد الرحمن الفيرواني، دار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٣٦٤-الفتح الشذي في شرح جامع الترمذي، لابن سيد الناس اليعمري، تحقيق: د. أحمد معبد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٣٦٥-النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، أنصار السنة المحمدية، باكستان.

٣٦٦-نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخبار، للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الجيل، بيروت، لبنان.

٣٦٧-هدي الساري، مقدمة فتح الباري، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٦٨- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٣٦٩- الوافي بالوفيات ، لخليل بن أيك الصفدي ، تحقيق : محمد الحجري ، دار النشر فرانز شتايز ، بقيسيان ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ .

٣٧٠- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، لأبي طاهر السلفي، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، دار الإيمان، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٧١- وفيات الأعيان ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان ، تحقيق : يوسف علي طويل ، وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٥	القسم الأول: الدراسة
٦	المبحث الأول: ترجمة الحسين بن يحيى القطان
٦	اسمه ، ونسبه ، وكنيته
٦	ولادته
٧	شيوخه
٩	تلاميذه
١١	مكانته العلمية
١١	وفاته
١٢	المبحث الثاني: ترجمة هلال الحفار
١٢	اسمه ، ونسبه ، وكنيته
١٢	ولادته
١٢	شيوخه
١٤	تلاميذه
١٥	مكانته العلمية
١٦	وفاته
١٧	الفصل الثاني: دراسة الجزء
	المبحث الأول: التعريف بكتب الأجزاء الحديثة ، وأشهر من كتب فيها
١٨	وبيان أهميتها
٢٠	المبحث الثاني: التعريف بالجزء ، وتوثيق نسبه للمؤلف
٢٢	المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية للجزء
٣٤	المبحث الرابع: الملامح العامة لمنهج الجزء من خلال القسم المحقق
٣٦	المبحث الخامس: المنهج الذي سلكته في التحقيق
٤١	نماذج مصورة من النسخ الخطية
٥٤	القسم الثاني: التحقيق
٤٤٨	الخاتمة

٤٥٠	الفهارس
٤٥١	فهرس الآيات
٤٥٢	فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم
٤٥٧	فهرس غريب الحديث
٤٥٩	فهرس الرواة المترجم لهم على حروف المعجم
٤٦٩	فهرس المصادر والمراجع
٥٠٠	فهرس الموضوعات